

% (ك). *باب في فضائل الصحابة مفصلا مرتبا على ترتيب

حروف المعجم

2 حرف الألف

2 أبي بن كعب رضي الله عنه

36765- عن أبي نضرة قال قال: رجل منا يقال له جبر أو

جبير قال: طلبت حاجة إلى عمر في خلافته فانتهيت إلى

المدينة ليلا فقدمت عليه وقد أعطيت فطنة ولسانا - أو

قال: منطلقا - فأخذت في الدنيا فصغرته فتركها لا تسوى

شيئا وإلى جنبه رجل أبيض فقال لما فرغت: كل قولك كان

مقاربا إلا وقوعك في الدنيا، وهل تدري ما الدنيا؟ إن الدنيا

فيها بلاغنا - أو قال زادنا - إلى الآخرة وفيها أعمالك التي

تجزى بها في الآخرة، قال: فأخذ في الدنيا رجل هو أعلم بها

مني فقلت: يا أمير المؤمنين من هذا الرجل الذي إلى

جنبك؟ قال: سيد المسلمين أبي بن كعب.

% (خ) في الأدب، (ك).

36766- عن الحسن أن عمر بن الخطاب رد على أبي بن

كعب قراءة آية فقال أبي: لقد سمعتها من رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأنت يلهيك يا عمر الصفق بالبيع!
فقال عمر: صدقت! إنما أردت أن أجربكم هل منكم من
يقول الحق، فلا خير في أمير لا يقال عنده الحق ولا يقوله.
%ابن راهويه.

36767- عن أبي حبة البديري قال: لما أن لقي النبي صلى
الله عليه وسلم أبي بن كعب قال: إن جبريل أمرني أن
أقرئك (لم يكن الذين كفروا) فقال أبي: يا رسول الله! أو
قد ذكرت هناك؟ قال: نعم فبكى.
%أبو نعيم، (كر).

36768- {مسند أبي رضي الله عنه} قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم: يا أبا المنذر! إنني أمرت أن أعرض
عليك القرآن، قلت: يا رسول الله! بالله آمنت وعلى يديك
أسلمت ومنك تعلمت، فرد النبي صلى الله عليه وسلم
القول، قال: يا رسول الله! وذكرت هنالك؟ قال: نعم
باسمك ونسبك في الملاء الأعلى، قال: فاقراً إذن يا رسول
الله.

% (طس، كر).

36769- {أيضا} عن ابن عباس قال قال أبي لعمر: يا أمير المؤمنين! إني تلقيت القرآن ممن تلقاه من جبريل وهو رطب.

% (حم، ك، كر، ص).

36770- {أيضا} قال قلت: يا رسول الله! ما جزاء الحمى؟ قال تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم أو ضرب عليه عرق، فقال أبي اللهم: إني أسألك حمى لا تمنعني خروجاً في سبيلك ولا خروجاً إلى بيتك ولا إلى مسجد نبيك؛ فلم يمس أبي قط إلا وبه حمى.

% (طس) وهو حسن، (كر).

36771- {أيضا} عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب: إني أمرت أن أقرئك القرآن، قال: وذكرني ربي؟ قال: نعم، قال أبي: فأقراني آية فأعدتها عليه ثانية.

% (ش).

36772- {أيضا} عن عبد الرحمن بن أبزي قال: قال لي أبي بن كعب: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت

أن أقرئك سورة - وفي لفظ: أنزلت علي سورة وأمرت أن أقرئكها - قلت: يا رسول الله! وسميت لك؟ قال نعم، قلت لأبي: ففرحت لذلك؟ قال: وما يمنعني وهو يقول: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا) قال: هكذا قرأ أبي بن كعب بالتاء.

% (كر).

36773- عن أبي بن كعب قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن فلانا يدخل على امرأة أبيه، فقال أبي: لو أنا لضربته بالسيف فضحك النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما أغيرك يا أبي! إني لأغير منك والله لأغير مني.
% (كر).

36774- {أيضا} عن أبي ادريس الخولاني أن أبي بن كعب قال لعمر: والله يا عمر! إنك لتعلم أني كنت أحضر وتغيبون وأدني وتحجبون ويصنع بي ويصنع بي والله لئن أحببت لألزم بيتي فلا أحدث شيئا ولا أقرئ أحدا حتى أموت، فقال عمر بن الخطاب اللهم! غفرا، إنا لا نعلم أن الله قد جعل عندك علما فعلم الناس ما علمت.

%ابن أبي داود في المصاحف، (كر).

36775- {أيضا} عن أبي العالية قال كان أبي بن كعب صاحب عبادة فلما احتاج إليه الناس ترك العبادة وجلس للقوم.

% (كر).

36776- {مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب: اخرجوا بنا إلى أرض قومنا، فخرجنا فكنت أنا وأبي بن كعب في مؤخر الناس فهاجت سحابة فقال أبي: اللهم اصرف عنا أذاها! فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم، فقال عمر: أما أصابكم الذي أصابنا؟ قلت: إن أبا المنذر دعا الله أن يصرف عنا أذاها، فقال عمر: ألا دعوتم لنا معكم.

%ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة، (كر).

36777- {أيضا} عن ابن عباس قال: بينما أنا أقرأ آية من كتاب الله في سكة من سكك المدينة إذ سمعت صوتا من خلفي: أتبع يا ابن عباس! أتبع يا ابن عباس! يعني أسند، فالتفت فإذا عمر بن الخطاب فقلت: أتبعك على أبي بن

كعب، فقال لمولى له: اذهب معه إلى أبي فقل له: أنت
أقرأته هذه الآية؟ فانطلقنا إلى أبي فأنا لبيابه إذ جاء عمر
فاستأذن له فدخلنا على أبي وجاء زيد يدري رأسه بمدرى
(يدري رأسه بمدرى: ومنه حديث أبي: (إن جارية له كانت
تدري برأسه بمدراها) أي تسرجه. يقال: ادرت المرأة تدري
ادراء إذا سرحت شعرها به، وأصلها تدتري، تفتعل، من
استعمال المدرى، فأدغمت التاء في الدال. 2/116 النهاية.
ب) فطرح لعمر وسادة من آدم فجلس عليها وأبي مقبل
بوجهه على حائط وظهره إلى عمر، قال فالتفت إلينا عمر
وقال: ما يرانا هذا شيئاً! ثم أقبل أبي عليه بوجهه وقال:
مرحبا يا أمير المؤمنين! أزائرا جئت أو طالب حاجة؟ قال:
لا بل طالب حاجة، علام تقنط الناس يا أبي؟ قال: وكأنها
آية فيها شدة فقال أبي: إني تلقيت القرآن ممن تلقاه من
جبريل وهو رطب، قال فصفق عمر وقام وهو يقول: بالله
ما أنت بمنته وما أنا بصابر! والله ما أنت بمنته وما أنا
بصابر.

% (ك).

36778- {مسند أبي} عن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن

أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إني أمرت أن أقرئك القرآن، قلت: يا رسول الله! وذكروني
وسماني باسمي؟ قال: قال نعم، فجعل أبي يبكي ويضحك
ثم قال: (بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا) قال: قرأها
بالتاء.

% (ك).

36779- عن أبي بن كعب قال: عرض رسول الله صلى الله

عليه وسلم القرآن في السنة التي قبض فيها فقال: يا أبي!
إن جبريل أمرني أن أقرأ عليك القرآن وهو يقرئك السلام.
% ابن منده في تاريخ أصبهان.

36780- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لأبي بن كعب: أمرني ربي أن أقرأ عليك، قال: وسماني

لك، فبكي أبي، فزعموا أنه قرأ (لم يكن).

% (ع، ك).

36781- عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب: إن الله أمرني أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا) قال: وسماني؟ قال نعم، فبكى.
%(حم، خ، م، ت، ن، ع).

36782- عن أنس قال: لما نزلت (لم يكن الذين كفروا) قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب: إن الله أمرني أن أقرأ عليك، قال: وذكرت هناك يا رسول الله؟ وجعل يبكي.
%(كر).

36783- عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب: إن الله أمرني أن أقرأك القرآن - أو أقرأ عليك القرآن، قال: الله سماني لك؟ قال نعم، قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال نعم، فذرفت عيناه.
%(كر) وابن النجار.

36784- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأك القرآن - أو أقرأ عليك

القرآن، قال: الله سماني لك؟ قال نعم، قال: وقد ذكرت
عند رب العالمين؟ قال نعم، فذرفت عيناه.

%ابن النجار.

36785- {مسند أبي المنتفق} يا أبا المنذر! إني أمرت أن

أعرض عليك القرآن، قال: يا رسول الله! ذكرت هناك؟

قال: نعم، باسمك ونسبك في الملاء الأعلى.

% (طب) - عن أبي.

2 أبيض بن حمال المأربي السبائي

36786- {مسنده} عن أبيض بن حمال أنه كلم رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وفد عليه، قال: يا

أخا سبأ لا بد من صدقة فقال: إنما زرنا القطن يا رسول

الله صلى الله عليه وسلم! وقد تبذرت سبأ ولم يبق منهم

إلا قليل بمأرب، فصالح نبي الله صلى الله عليه وسلم

سبعين حلة من قيمة وفاء بز المعافر كل سنة عمن بقي

من سبأ بمأرب، فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسول الله

صلى الله عليه وسلم، وأن العمال انتقضوا عليهم بعد قبض

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صالح أبيض بن

حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلل
السبعين، فرد ذلك أبو بكر على ما وضعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى مات أبو بكر، فلما مات أبو بكر
انتقض ذلك وصارت على الصدقة.

% (د)، (أخرجه أبو داود كتاب الخراج باب ما جاء حكم أرض
اليمن رقم (3012) ص)، (طب، ض).

36787- {أيضا} أنه كان بوجهه حرارة يعني قوبا قد التقت
أنفه فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه،
فلم يمس ذلك اليوم في وجهه أثر.

% (الباوردي، (طب) وأبو نعيم، (ض).

2 إبراهيم بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

36788- {مسند أبي موسى} ولد لي غلام فأتيت به رسول

الله صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم وحنكه بتمرّة

ودعا له بالبركة ودفعه إلي.

% أبو نعيم.

2 أثال بن النعمان الحنفي

36789- {مسنده} أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا
وفرات بن حيان فسلمنا عليه فرد علينا ولم نكن أسلمنا
بعد فأقطع فرات بن حيان.
%(عبدان) (أورده ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمته رقم
27: (1/64). ص).

*2*أحمر بن سواء السدوسي رضي الله عنه
36790- عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم
يعبده فعمد إليه فألقاه في بئر ثم أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعه.

%(ابن منده، وقال: حديث غريب، وأبو نعيم) (أورد الحديث
ابن الأثير في أسد الغابة (1/67). ص).

*2*أرطبان رضي الله عنه
36791- عن أرطبان قال: لما عتقت اكتسبت مالا فأتيت
عمر بن الخطاب بزكاته، فقال لي: ما هذا؟ قلت: زكاة
مالي، فقال: ولك مال؟ قلت: نعم، فقال: بارك الله لك في
مالك! فقلت: يا أمير المؤمنين! وفي ولدي، قال: ولك ولد؟

قلت: يا أمير المؤمنين! يكون، قال: بارك الله لك في مالك
وولدك.

%ابن سعد.

*2*أرقم بن أبي الأرقم واسمه عبد مناف المخزومي رضي
الله عنه

36792- عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده وكان
بدريا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره التي
عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلا مسلمين وكان آخرهم
إسلاما عمر فلما تكاملوا أربعين رجلا خرجوا إلى
المشركين.

% (طب) وابن منده، (ك) وأبو نعيم، ازداد وقيل: يزداد بن
عيسى، قال أبو نعيم: من الناس من عده من الصحابة،
وقال (خ)، هو مرسل لا صحبة له).

*2*أسامة بن زيد رضي الله عنه

36793- {مسند عمر} عن أسلم أن عمر فرض لأسامة في
ثلاثمائة آلاف وخمسمائة، وفرض لعبد الله بن عمر في
ثلاثة آلاف، فقال عبد الله بن عمر لأبيه: لم فضلت أسامة

علي؟ فوالله ما سبقني إلى مشهد! قال: لأن زيदा كان أحب إلى رسول الله من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك، فأثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي.

% (ش) وأبو سعد وأبو عبيد في الأموال، (ت) وقال: حسن (أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب مناقب زيد بن حارثة رقم 3815 وقال حسن غريب. ص) غريب، (ع حب، ق).

36794- عن محمد بن قيس قال: لم يلق عمر أسامة بن زيد قط إلا قال: السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم ينزعه حتى مات.
% (ك).

36795- عن عبد الله بن دينار قال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى أسامة بن زيد قال: السلام عليك أيها الأمير! فيقول أسامة: غفر الله لك يا أمير المؤمنين! تقول لي هذا؟ قال:

فكان يقول له لا أزال أدعوك ما عشت؛ أيها الأمير، مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت علي أمير.
%(كر).

36796- عن عائشة قالت: عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أميطي عنه الأذى، فقذرته فجعل يمص الدم ويمجه عن وجهه ويقول: لو كان أسامة جارية لكسوته وحلته حتى أنفقه.
%(ش) وابن سعد.

36797- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا يبرق وجهه قام: ألم تسمعي ما قال محرز المدلجي ورأى أسامة وزيدا نائمين في ثوب واحد أو في قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض.
%(عب، خ، م، د، ت، ن، ه).

36798- عن عائشة قالت: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغسل وجه أسامة بن زيد يوما وهو صبي وما ولدت ولا أعرف كيف يغسل الصبيان! فأخذته فغسلته

غسلا ليس بذاك، فأخذه فجعل يغسل وجهه ويقول: لقد أحسن بنا إذ لم يكن جارية، ولو كنت جارية لحليتك وأعطيتك.
%(ع، ك).

36799- عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم آخر الإفاضة بعض التأخير من أجل أسامة بن زيد ذهب يقضي حاجته، فلما جاء جاء غلام أفطس أسود فقال أهل اليمن: ما حبسنا بالأفاضة اليوم إلا من أجل هذا. قال عروة: إنما كفرت اليمن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من أجل أسامة.
%(ك).

36800- عن عطاء بن يسار قال: كان أسامة بن زيد قد أصابه الجدري أول ما قدم المدينة وهو غلام مخاطه يسيل على فيه فتقدرته عائشة، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق يغسل وجهه ويقبله، فقالت عائشة: أما والله بعد هذا فلا أقصيه أبدا.
%الواقدي، (ك).

36801- {مسند أسامة بن زيد} كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يضمنا ثم يقول: اللهم! إني أرحمهما فارحمهما.

% (حم، ع، ن) والرويانى، (حب، ض).

36802- {أيضا} كنت جالسا إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا: يا أسامة! استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله! علي والعباس يستأذنان، فقال: أتدري ما جاء بهما؟ قلت: لا، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لكني أدري، ائذن لهما، فدخلا فقالا: يا رسول الله! جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك؟ قال: فاطمة بنت محمد، قالوا: ما جئناك نسألك عن أهلك، قال: فأحب الناس إلي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد، قالوا: ثم من؟ قال: ثم علي بن أبي طالب، فقال العباس: يا رسول الله! جعلت عمك آخرهم، قال: إن عليا سبقك بالهجرة.

% (ط، ت): حسن صحيح (أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب أسامة بن زيد رقم 3821 وقال حسن صحيح. ش) والرويانى والبغوي، (طب، ك، ص).

36803- {أيضا} لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصمت فلم يتكلم؛ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فأعرف أنه يدعو لي.

% (حم؛ ت): حسن غريب (أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب مناقب أسامة بن زيد رقم 3819 وقال حديث غريب. ص)؛ والرويانى وسمويه والباوردي؛ (طب) والبغوي؛ (ض).

36804- {أيضا} لما قتل أبي أتيه النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأني دمعت عيناه؛ فلما كان من الغد أتيته فقال: ألاقي منك اليوم ما لقيت منك أمس.

% (ش) وابن منيع والبزار والباوردي؛ (قط) في الأفراد؛ (ص).

*2*أسلم مولى عمر رضي الله عنه

36805- {مسنده} عن عبد المنعم بن بشير عن عبد

الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أنه سافر مع
النبي صلى الله عليه وسلم سفرتين.

%ابن منده وعبد المنعم جرحه ابن معين؛ قال في الإصابة:
والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم؛ كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره.

*2*أسمر بن ساعد بن هلوات المازني رضي الله عنه

36806- {مسنده} عن أحمد بن داود بن أسمر بن ساعد

قال: حدثني أبي داود ثنا أبي أسمر بن ساعد قال: وفدت أنا
مع أبي ساعد بن هلوات إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له: إن أبانا شيخ كبير - يعني هلوات وقد سمع بك
وأمن بك وليس به نهوض وقد وجه إليك بلطف الأعراب؛
فقبل منه الهدية ودعا له ولولده.

%ابن منده وأبو نعيم وقال لا يعرف إلا من هذا الوجه وفي
سنده نظر (ذكر الحديث ابن الأثير في أسد الغابة 1/97).

وهكذا ذكره ابن حجر في الإصابة (1/61/ص/).

*2*أسود بن سريع رضي الله عنه

36807- {مسنده} عن أسود بن سريع قال: غزوت مع النبي

صلى الله عليه وسلم أربع غزوات.

% (خ) في تاريخه وابن السكن، (حب).

*2*أسود بن عمران البكري رضي الله عنه

36808- {مسنده} عن ميسرة النهدي عن أبي المحجل عن

عمران بن الأسود - أو: الأسود بن عمران - قال: كنت

رسول قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ووافدهم لما دخلوا في الإسلام وأقروا.

% ابن منده وأبو نعيم، قال ابن عبد البر: في إسناده مقال،

قال في الإصابة: ما فيه غير أبي المحجل وهو محجول.

*2*أسود بن البختري بن خويلد رضي الله عنه

36809- {مسنده} عن الحسن بن مدرك عن يحيى بن حماد

عن أبي عوانة عن أبي مالك حدثني أبو حازم أن الأسود بن

البختري قال: يا رسول الله! أعظم لأجري أن أستغني عن

قومي.

%ابن منده وأبو نعيم، قال في الإصابة: رجاله ثقات مع إرساله.

*2*أسود بن حارثة رضي الله عنه

36810- {مسنده} عن يزيد بن هارون عن المسلم بن سعيد

عن حبيب بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال: خرج

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فأتيته أنا

ورجل قبل أن نسلم فقلنا: إنا نستحي أن يشهد قومنا

مشهدا ولا نشهد، فقال: أسلمتما؟ قلنا: لا، قال: إنا لا

نستعين بالمشركين على المشركين، فأسلمنا وشهدنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت رجلا وضربني

الرجل ضربة فتزوجت ابنته فكانت تقول لا عدمت رجلا

وشحك هذا الوشاح! فأقول لا عدمت رجلا عجل أباك إلى

النار.

% (ك)، وقال: حبيب بن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة

جده صحابي معروف، قال في الإصابة: كذا قال وهو وهم

وهذا الحديث رواه (حم) عن يزيد بن هارون فوقع عنده عن

حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب، وأورده ابن عبد البر في

ترجمة حبيب بن يساف وهو الصواب) (ذكر الحديث ابن
حجر في الإصابة 1/199 في ترجمة الأسود بن حارثة ص).
*2*أسود بن خطامه الكناني أخو زهير بن خطامة رضي
الله عنه

36811- {مسنده} عن إسماعيل بن النضر بن الأسود بن
خطامة من بني كنانة عن أبيه عن جده قال: خرج زهير بن
خطامة وافدا حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأمن بالله ورسوله ثم قال: إن لنا حمى كنا نحميها
في الجاهلية فاحمه لنا.

%ابن منده وأبو نعيم، قال في الإصابة: الإسناد مجهول.

*2*أسود بن حازم بن صفوان بن عرار رضي الله عنه
36812- (مسنده) عن أبي أحمد بحير بن النضر سمعت أبا
جميل عباد بن هشام الشامي يقول: رأيت رجلا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقال له: الأسود بن حازم بن
صفوان بن عرار، قال: وكنت آتية مع أبي وأنا يومئذ ابن
ست أو سبع سنين وكان يأكل التمر مع السمن ولم يكن
في فمه أسنان فسمعتة يقول: شهدت غزوة الحديبية مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاثين سنة

فسئل: وكم أتاك؟ فقال: خمس وخمسون ومائة.

%ابن منده وأبو نعيم، قال في الإصابة: إسناده ضعيف جدا.

*2*أسيد بن حضير رضي الله عنه

36813- عن أسيد بن حضير قال: بينما هو يقرأ من الليل

سورة البقرة وفرسه مربوط إذ جالت الفرس فسكت

فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ

فجالت الفرس فسكت فسكنت فانصرف وكان ابنه يحيى

قريبا منه فأشفق أن تصيبه، فلما اجتره رفع رأسه إلى

السماء فإذا هي مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت

إلى السماء حتى ما يراها! فلما أصبح حدث رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم: اقرأ ابن الحضير - ثلاث مرات، فقال: تدري ما ذاك؟

قال لا يا رسول الله! قال: تلك الملائكة دنت لصوتك ولو

قرأت لأصبح الناس حتى ينظروا إليها لا تتوارى منهم.

%أبو عبيد في فضائله، (حم، خ) تعليقا، (ن، ك) وأبو نعيم

في المعرفة، (ق) في الدلائل.

36814- عن كعب بن مالك أن أسيد بن حضير كان رجلاً
حسن الصوت بالقرآن وأنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال: إني بينما أنا أقرأ على ظهر بيتي والمرأة في الحجرة
والفرس مربوط باب الحجرة إذ غشيتني مثل السحابة
فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتسقط فانصرفت،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ يا أسيد! فإن
ذلك ملك استمع القرآن.
%أبو نعيم.

36815- عن أسيد بن حضير أنه قال: يا رسول الله! بينما
أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت
أن فرسي انطلق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا
أبا عتيك! قال: فالتفت فإذا مثل المصباح مدلى بين السماء
والأرض فما استطعت أن أمضي، فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة،
أما! إنك لو مضيت لرأيت العجائب.
%(حب، طب، ك، هب).

36816- عن أسيد بن حضير قال: كنت أصلي في ليلة مقمرة وقد أوثبت فرسي فجالت جولة ففزعت ثم جالت أخرى فرفعت رأسي وإذا ظلة قد غشيتني وإذا هي قد جالت بيني وبين القمر ففزعت فدخلت البيت، فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: تلك الملائكة جاءت تستمع قراءتك من آخر الليل سورة البقرة. % (طب).

36817- {أيضا} عن عائشة قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول: لو أني أكون كما أكون على حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة وما شككت في ذلك: حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يقرأ وإذا سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا شهدت جنازة، وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه.

% أبو نعيم، (هب، كر).

36818- {أيضا} عن عروة أن أسيد بن حضير اشتكى وكان يؤم قومه جالسا.

% (عب) وابن سعد.

36819- عن أسيد بن حضير قال: بينما أصلي ذات ليلة غشيتني مثل السحابة فيها مثل المصاييح والمرأة قائمة إلى جنبي وهي حامل والفرس مربوط في الدار فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتلقي ولدها فانصرفت من صلاتي، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبحت، فقال لي: اقرأ يا أسيد! ذاك ملك استمع القرآن.

% (عب).

36820- {أيضا} عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن الحضير قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا يحيى. % ابن منده، (كر).

36821- (أيضا) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا عيسى.

% (كر).

36822- عن أسيد بن حضير قال: أتاني أهل بيتين من قومي من أهل بيت من بني ظفر وأهل بيت من بني معاوية فقالوا: كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لنا - أو يعطينا أو نحوا من هذا - فكلمته، فقال: نعم أقسم لأهل كل بيت منهم شطرا، فإن عاد الله علينا عدنا عليهم، قال: فقلت: جزاك الله خيرا يا رسول الله! قال: وأنتم فجزاكم الله خيرا! فإنكم ما علمتكم أعفة (أعفة صبر: في الحديث (من يستعفف يعفه الله) الاستعفاف، طلب العفاف والتعفف، وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس: أي من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله إياها ومنه الحديث (اللهم إني أسألك العفة والغنى والحديث الآخر (فإنهم - ما علمت - أعفة صبر) جمع عفيف. النهاية 3/264. ب) صبر. % (ع، ك).

2 أسيد بن أبي إياس رضي الله عنه

36823- عن ابن عباس وغيره قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني عبد بن عدي فيهم الحارث بن وهبان وعويمر بن الأخرم وحبیب وربيعة ابنا ملة ومعهم

رھط من قومهم فقالوا: يا محمد! نحن أهل الحرم وساكنه
وأعز من به ونحن لا نريد قتالك، ولو قاتلك غير قريش
قاتلنا معك ولكننا لا نقاتل قريشا وإنما لنحبك ومن أنت منه
وقد أتيناك فإن أصبت منا أحد خطأ فعليك ديتة، وإن أصبنا
أحدا من أصحابك فليس علينا ولا عليك، وأسلموا؛ فقال
عويمر بن الأخرم: دعوني آخذ عليه، قالوا: لا، محمد لا يغدر
ولا يريد أن يغدر به، فقال حبيب وربيعة يا رسول الله! إن
أسيد بن أبي إياس هو الذي هرب وتبرأنا إليك منه وقد نال
منك، فأباح رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه، وبلغ
أسيدا قولهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى الطائف فأقام به وقال لربيعة وحبيب:
فأما أهلكن وتعيش بعدي*.* فإنهما عدو كاشحان
فلما كان عام الفتح كان أسيد بن أبي إياس فيمن أهدر
دمه، فخرج سارية بن زنيم إلى الطائف فقال له أسيد: ما
وراءك؟ قال: أظهر الله نبيه ونصره على عدوه فاخرج يا
ابن أخي إليه فإنه لا يقتل من أتاه، فحمل أسيد امرأته
وخرج وهي حامل تنتظر وأقبل فألقت غلاما عند قرن

الثعالب، وأتى أسيد أهله فلبس قميصا واعتم ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسارية قائم بالسيف عند رأسه يحرسه، فأقبل أسيد حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد! أنذرت دم أسيد؟ قال: نعم، قال: أفتقبل منه إن جاءك مؤمنا؟ قال: نعم، فوضع يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد هذه يدي في يدك أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن لا إله إلا الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصرخ أن أسيد بن أبي إياس قد آمن وقد أمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم! ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وألقى يده على صدره فيقال: إن أسيدا كان يدخل البيت المظلم فيضيء، وقال أسيد بن أبي إياس:

أنت الذي تهدي معدا لدينها.*.* بل الله يهديها وقال لك

أشهد

فما حملت من ناقة فوق كورها.*.* أبر وأوفى ذمة من

محمد

وأكسى لبرد الحال قبل ابتذاله *.* وأعطى لرأس السابق
المتجرد

تعلم رسول الله أنك قادر *.* على كل حي متهمين ومنجد
تعلم بأن الراكب ركب عويمر *.* هم الكاذبون المخلفو كل
موعد

أنبوا رسول الله أن قد هجوته *.* فلا رفعت سوطي إلى إذا
يدي

سوى أنني قد قلت ويلم فتية *.* أصيبوا بنحس لا بطائر
أسعد

أصابهم من لم يكن لدمائهم *.* كفاء فقرت حسرتي
وتبلدي

ذؤيب وكلثوم وسلمى تتابعوا *.* جميعا فإن لا تدمع العين
أكمد

فلما أنشده: أنت الذي تهدي معدا لدينها، قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: بل الله يهديها، فقال الشاعر: بل
الله يهديها وقال لك أشهد.

%المدائني، (كر).

2 أشج واسمه المنذر بن عامر رضي الله عنه

36824- عن الأشج أشج عبد القيس قال قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم: إن فيك لخلقين يحبهما الله! قلت: ما

هما؟ قال الحلم والحياء، قلت: قديما كان في أو حديثا؟

قال: بل قديما؛ قلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين

يحبهما الله.

%(ش) وأبو نعيم.

2 أصيد بن سلمة رضي الله عنه

36825- عن علي قال: بعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم سرية فأسروا رجلا من بني سليم يقال له: الأصيد بن

سلمة، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم رق له

وعرض عليه الإسلام فأسلم، وكان له أب شيخ كبير فبلغه

ذلك فكتب إليه:

من راكب نحو المدينة سالما.*.* حتى يبلغ ما أقول الأصيدا

أتركت دين أبيك والشم العلى.*.* أودوا وبايعت الغداة

محمدًا

في أبيات، فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه
فأذن له فكتب إليه:

إن الذي سمك السماء بقدره*.* حتى علا في ملكه وتوحدا
بعث الذي ما مثله فيما مضى*.* يدعو لرحمته النبي محمدا
في أبيات، فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأسلم.

%أبو موسى في الدلائل وأبو المنجا بن الليثي في
مشيخته، وفيه عبيد الله ابن الوليد الوصافي ضعيف.

*2*أصيرم بن عبد الأشهل رضي الله عنه

36826- عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ عن

أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أن أبا هريرة كان يقول:
حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط صلاة، فإذا لم
يعرفه الناس فسألوه من هو؟ فيقول: أصيرم بن الأشهل
عمرو بن ثابت بن وقش، قال الحصين: فقلت لمحمود بن
ليبيد: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يابى الإسلام على
قومه فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدا له الإسلام فأسلم ثم أخذ سيفه فغدا حتى أتى

القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبتته الجراح،
فبينما رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعرك
إذا هم به، فقالوا: إن هذا أصيرم! ما جاء به؟ لقد تركناه
وإنه لمنكر لهذا الحديث، فسألوه ما جاء به فقالوا له: ما
جاء بك يا عمرو؟ أحديبا (أحدبا: وفي حديث علي رضي الله
عنه يصف أبا بكر (وأحديهم على المسلمين) أي أعطفهم
وأشفقهم. يقال: حدب عليه يحدب إذا عطف. النهاية 1/349.
ب) على قومك أم رغبة في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في
الإسلام، فأمنت بالله ورسوله وأسلمت وأخذت سيفي
فقاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصابني
ما أصابني؛ ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنه لمن أهل
الجنة.

%ابن إسحاق وأبو نعيم في المعرفة.

*2*أعرس أو الأعوس بن عمرو اليشكري رضي الله عنه
36827- {مسنده} عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن
عبد الله بن يزيد بن الأعرس عن أبيه عن جده قال: أتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فقبلها مني ودعا لنا
في مرعانا.

%ابن منده وأبو نعيم وقالوا: تفرد به ابن جيلة، قال في
الإصابة: وهو أحد المتروكين.

2 أنس بن مالك رضي الله عنه

36828- عن ثابت قال قال أبو هريرة: ما رأيت أحدا أشبه
صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم سليم
يعني أنسا.

%البغوي في الجعديات، (ك).

36829- {مسند أنس} قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وأنا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي أمي
إليه فقالت: يا رسول الله! إن رجال الأنصار ونساءهم قد
أتحفوك غيري، وإنني لم أجد ما أتحفك به إلا ابني هذا
فتقبله مني يخدمك ما بدا لك! فخدمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر سنين لم يضربني قط ولم يسبني
ولم يعبس في وجهي.

% (ك).

36830- عن أنس قال: كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي لا أجزها، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدّها ويأخذ بها.
%أبو نعيم.

36831- {أيضا} كانت لي ذؤابة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدّها ويأخذ بها.
%(طب)، عنه.

36832- {أيضا} عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين ومات وأنا ابن عشرين سنة وكن أمهاتي يحثنني على خدمته.
%(ش) وأبو نعيم.

36833- {أيضا} عن سعيد بن المسيب عن أنس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن تسع سنين.
(أبو نعيم).

36834- عن أنس قال: قالت أم سليم، يا رسول الله ادع لأنس! فقال: اللهم! أكثر ماله وولده وبارك له فيه! فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي خمسا وعشرين ومائة، وإن أرضي لتثمر في السنة مرتين وما في البلد شيء يثمر مرتين غيرها.
%أبو نعيم.

36835- {أيضا} دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سليم فقالت: يا رسول الله! إن لي خويصة، قال: وما هي يا أم سليم؟ قالت: خادمك أنس، فدعا لي بخير الدنيا والآخرة وقال: اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه! فإني أكثر الأنصار ولدا فأخبرتني ابنتي أمينة أنها قد دفنت من صلبي إلى مقدم الحجاج البصرة بعضا وعشرين ومائة.
%الحارث وأبو نعيم.

36836- {أيضا} كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي:
يا ذا الأذنين.
%أبو نعيم، (ك).

36837- {أيضا} جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! بأبي وأمي أنت أنيس لو دعوت له! فدعا لي بثلاث دعوات قد رأيت الثنتين أنا وأرجو الثالثة.

% (عب).

36838- عن أنس قال: إني لأرجو أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقول: يا رسول الله! خويدمك.
% (كر).

36839- {أيضا} عن ثمامة قال: قيل لأنس: أشهدت بدرا؟ قال: وأين أغيب عن بدر لا أم لك! قال محمد بن عبد الله الأنصاري: خرج أنس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بدر وهو غلام يخدم النبي صلى الله عليه وسلم.

% ابن سعد، (كر).

36840- عن أنس قال: شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية وعمرته والحج والفتح وحنينا والطائف وخيبر.

% (كـ).

36841- (أيضا) عن يحيى بن سعيد عن أمه قالت: رأيت أنس

بن مالك متخلقا بالخلوق فقلت: لهذا أجلد من سهل بن

سعد وهو أكبر منه، فسمعني فقال: إن رسول الله صلى

الله عليه وسلم دعا لي.

% (كـ).

36842- {أيضا} عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أنه

كان عنده عصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمات

فدفنت معه بين جنبيه وبين قميصه.

% (ق، كـ).

36843- {أيضا} عن أنس بن سيرين قال شهدت أنس بن

مالك وحضره الموت فجعل يقول: لقنوني لا إله إلا الله،

فلم يزل يقولها حتى قبض.

% ابن أبي الدنيا في المحتضرين، (كـ).

*2 أنس بن النضر رضي الله عنه

36844- {مسند أنس بن مالك} غاب عمي أنس بن النضر

عن قتال بدر فلما قدم قال: غبت عن أول قتال قاتل

رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين، لئن أشهدني
الله قتالا ليرين الله ما أصنع! فلما كان يوم أحد انكشف
الناس فقال: اللهم! إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - يعني
المشركين - وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين
- ثم مشى بسيفه فلقه سعد بن معاذ فقال: أي سعد!
والذي نفسي بيده إني لأجد ريح الجنة دون أحد! واهأ لريح
الجنة! قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع! قال
أنس: فوجدناه بين القتلى، به بضع وثمانون من بين ضربة
بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم قد مثلوا به فما عرفناه
حتى عرفته أخته بينانه؛ قال أنس: فكنا نقول: أنزلت هذه
الآية (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) أنها
فيه وفي أصحابه.

% (ط) وابن سعد، (ش) والحارث، (ت) وقال: صحيح
(أخرجه الترمذي كتاب أبواب التفسير باب من سورة
الأحزاب رقم 3198 وقال حسن صحيح. ص)، (ن) وابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم.

2 أنس بن أبي مرثد رضي الله عنه

36845- عن سهل بن الحنظلية العبشمي أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يحرسنا الليلة؟ فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله! فقال: اركب، فركب فرسا فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تغرر من قبلك الليلة فلما صبح خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فصلى ركعتين ثم قال: هل أحسستم فارسكم؟ فقال رجل: يا رسول الله! ما أحسسناه، فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة يلتفت إلي الشعب حتى إذا قضى صلاته وسلم قال: أبشروا فقد جاء فارسكم، فجعلنا ننظر إلى ظلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني قد انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت طلعت الشمس فنظرت فلم أر أحدا، فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم: نزلت الليلة؟ قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل غيرها.

%أبو نعيم في المعرفة (أورده ابن حجر في الإصابة) (1/117) في ترجمة أنس وقال إسناده على شرط الصحيح. (ص).

*2*أوفي بن مولة التميمي العنبري رضي الله عنه 36846- {مسنده} أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأقطعني الغميم وشرط علي وابن السبيل أول ريان، وأقطع ساعده رجلا منا بئرا بالفلاة يقال لها الجعرانية وهو بئر يجيء فيها الماء وليست بالماء العذب، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية وهي دون اليمامة، وكنا أتيناه جميعا؛ وكتب لكل رجل منا بذلك في أديم.

%ابن منده، (طب) وأبو نعيم وقال ابن عبد البر: ليس إسناده بالقوي.

*2*أوس الكلابي رضي الله عنه

36847- {مسنده} عن المعلى بن حاجب بن أوس الكلابي
عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
(وتمام الحديث ذكره ابن حجر في الإصابة (1/142) في
ترجمة أوس (فبايعه على ما بايع الناس). ص).

2 أيمن رضي الله عنه

36848- {مسند بلال رضي الله عنه} عن أبي ميسرة: كان
أيمن على مطهرة النبي صلى الله عليه وسلم ونعليه
ونعاطيه حاجته.

%(طب).

2 إياس بن معاذ رضي الله عنه

36849- عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل قال: لما
قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد
الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش
على قومهم من الخزرج سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بهم فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم: هل لكم إلى خير
مما جئتم له؟ فقالوا: وما ذاك؟ قال: أنا رسول الله بعثني
الله إلى العباد أدعوهم إلى الله أن يعبدوا الله ولا يشركوا

به شيئاً ونزل علي الكتاب! ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن، فقال إياس بن معاذ وكان غلاماً حدثاً: أي قوم! هذا والله خير مما جئتم له! فأخذ أبو الحيسر أنس بن رافع حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس بن معاذ وقال: دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا! فصمت إياس وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانصرفوا إلى المدينة، فكانت وقعة بعث بين الأوس والخزرج ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك. قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعون يهلل الله ويكبره ويسبحه حتى مات، فما يشكون أن قد مات مسلماً، لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع.

%أبو نعيم.

*2*حرف الباء

*2*باقوم الرومي رضي الله عنه

36850- عن صالح مولى التوأمة قال: حدثني باقوم مولى سعيد بن العاص قال: صنعت لرسول الله صلى الله عليه

وسلم منبرا من طرفاء الغابة ثلاث درجات المقعد
ودرجتين.

%أبو نعيم (أورد الحديث ابن حجر في الإصابة (1/224)
وقال هذا ضعيف الإسناد وهو مرسل. ص).

*2*البراء بن معرور رضي الله عنه

36851- عن محمد بن معن الغفاري عن أبيه عن جده نضلة
بن عمرو الغفاري أن رجلا من بني غفار أتى النبي صلى
الله عليه وسلم، فقال: ما اسمك؟ قال: نيهان، قال: أنت
مكرم، وأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على البراء
بن معرور بعد ما قدم المدينة فقال: اللهم صل على البراء
بن معرور ولا تحجبه عنك يوم القيامة وأدخله الجنة وقد
فعلت.

%ابن منده، (كر).

36852- عن الزهري قال: البراء بن معرور أول من أوص
بثلث ماله واستقبل الكعبة وهو ببلاده وكان نقيبا.
%أبو نعيم.

*2*البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهما

36853- عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة، قال: وسمعت زيد بن أرقم يقول: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة.

% (ش، ع، ك). *تتمة حرف الباء

2 البراء بن مالك رضي الله عنه

36854- عن محمد بن سيرين قال: كتب عمر بن الخطاب أن لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة من الهلكة تقدم بهم.
% ابن سعد.

36855- عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره، منهم البراء بن مالك، فلما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا: يا براء! أقسم على ربك، فقال: أقسم عليك أي رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك صلى الله عليه وسلم، فاستشهد.

% أبو نعيم (قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (2/30) وفي تستر قبر البراء بن مالك الأنصاري، والحديث أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه، رقم 3853 وقال هذا حديث حسن صحيح. (ص).

2 بسر المازني رضي الله عنه

36856- {مسند بسر المازني والد عبد الله بن بسر رضي الله عنهما} عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل بهم. % (ن) وأبو نعيم.

36857- {أيضا} عن معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر عن أبيه عبد الله عن أبيه بسر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم وهو راكب على بغلة كنا نسميها حمارة شامية.

% ابن السكن (أورده ابن حجر في الإصابة. 1/244 الحديث. (ص).

2 بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنهما

36858- عن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سيدكم يا بني سلمة! قال الجد بن قيس على أنا نزنه ببخل، فقال: وأي داء أدوأ من البخل؟ قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال: بشر بن البراء بن معرور.
%أبو نعيم (أورده ابن حجر في الإصابة 1/247 وقال: الحديث إسناده ضعيف. ص).

36859- عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سيدكم يا بني عبيد؟ قالوا الجد بن قيس على أن فيه بخلا، فقال: وأي داء أدوأ من البخل؟ بل سيدكم وابن سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور.

%ابن جرير.

*2*بشر بن معاوية البكائي رضي الله عنه

36860- {مسنده} عن عمران بن صاعد بن العلاء بن بشر بن معاوية البكائي حدثني أبي عن أبيه عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثور وافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معاوية بن ثور قال لأبنه بشر

يوم قدم وله ذؤابة: إذا جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن، قل: السلام عليك يا رسول الله! أتيتك يا رسول الله لأسلم عليك ونسلم إليك وتدعو لي بالبركة، قال بشر: ففعلتھن، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي ودعا لي بالبركة. وكانت في وجهه مسحة النبي صلى الله عليه وسلم كأنها غرة فكان لا يمسح شيئاً إلا برأ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية بن ثور كتاباً ووهب له من صدقة عامه اثنتي عشرة مسنة معونة له، فلما خرج من عنده قال: أنا هامة اليوم اليوم أو غدا ولي مال كثير وإنما لي ابنان، فرجع إليه فقال: يا رسول الله! خذها مني فضعها حيث ترى من مكائدة العدو فإنني موسر كثير المال، فقال: أصبت يا معاوية! فقبلها منه.

% (خ) في تاريخه والبعوي وقال: عمران مجهول، وابن منده وأبو نعيم (أورده ابن حجر في الإصابة 1/257 قال البعوي: عمران مجهول، وقال ابن منده لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال ابن حجر: بل له طريق أخرى رواها أبو نعيم من طريق أبي الهيثم. (ص).

36861- (أيضا) عن أبي الهيثم البكائي صاعد بن طالب حدثني أبي عن أبيه نواس عن أبيه رباط عن أبيه واصل عن أبيه كاهل عن مجالد بن ثور عن بشر بن معاوية بن ثور وهو جد صاعد لأمه أنهما وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهما يس والحمد لله رب العالمين والمعوذات الثلاث: قل هو الله أحد والفلق وقل أعوذ برب الناس، وعلمهم الابتداء بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها في الصلاة والقراءة، - الحديث بطوله.

% (أبو نعيم، قال في الإصابة: إسناده مجهول من صاعد فصاعدا).

2 بشير بن عقربة الجهني رضي الله عنه

36862- (مسنده) عن بشير بن عقربة قال: لما قتل أبي عقربة يوم أحد أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال: يا حبيب! ما يبكيك؟ أما ترضى أن أكون أنا أباك وعائشة أمك؟ قلت: بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي!

فمسح على رأسي فكان أثر يده من رأسي أسود وسائره
أبيض، وكانت لي رتة (رتة: الأرت: الذي في لسانه عقدة
وحبسة. ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه. النهاية 2/193.
ب) فتفل فيها فانحلت، وقال لي: ما اسمك؟ قلت: بحير،
قال: بل أنت بشير.

% (خ) في تاريخه وابن منده (بشر بن عقربة الجهني أبو
اليمان له ولأبيه صحبة وقيل بشير بزيادة ياء قال ابن
السكن عن البخاري بشر أصح. وذكر ابن حجر في الإصابة)
1/254) الحديث. (ص).

2 بشير بن الخصاصية رضي الله عنه

36863- عن بشير بن الخصاصية قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ممن أنت؟ قلت: من ربيعة، قال:
من ربيعة الفرس الذين يقولون: لولا هم لانتفكت (لائتفكت:
أي انقلبت. النهاية 1/56. ب) الأرض بأهلها، أحمد الله الذي
من عليك من بين ربيعة.
%(ع، ك).

36864- عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني إلى الإسلام ثم قال: ما اسمك؟ قلت: نذير، قال: بل أنت بشير، فأنزلني في الصفة، فكان إذا أتته هدية أشركنا فيها وإذا أتته صدقة صرفها إلينا، قال: فخرج ذات ليلة فتبعته فأتى البقيع فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم للاحقون وإنا لله وإنا إليه راجعون، لقد أصبتم خيرا بجيل (خيرا بجيلا: أي واسعا كثيرا، من التبجيل: التعظيم، أو من البجال: الضخم. النهاية 1/98. ب) وسبقتم شرا طويلا، ثم التفت إلي فقال: من هذا؟ فقلت: بشير، فقال: أما ترضى أن أخذ الله سمعك وقلبك وبصرك إلى الإسلام من بين ربيعة الفرس الذين يقولون إن لولاهم لانتفكت الأرض بأهلها، قلت: بلى يا رسول الله! قال: ما جاء بك؟ قلت: خفت أن تنكب أو تصيبك هامة من هوام الأرض.

%(ك).

36865- عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبايه فقلت: علام تبايعني؟ يا

رسول الله! فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
عبده ورسوله، وتصلي الصلوات الخمس لوقتها، وتؤدي
الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحج البيت وتجاهد في
سبيل الله، قلت: يا رسول الله! كلا نطبق إلا اثنتين فلا
أطيقهما: الزكاة، والله مالي إلا عشر ذود هن رسل (رسل:
الرسول: ما كان من الإبل والغنم من عشر إلى خمس
وعشرين النهاية 2/222. ب) أهلي وحمولتهن، وأما الجهاد
فإني رجل جبان ويزعمون أنه من ولى فقد باء بغضب من
الله وأخاف إن حضر القتال أن أخشع بنفسي فأفر فأبوء
بغضب من الله، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده ثم حركها ثم قال: يا بشير لا صدقة ولا جهاد فبم إذن
تدخل الجنة؟ قلت: يا رسول الله! ابسط يدك أبايعك،
فبسط يده فبايعته عليهن كلهن.

%الحسن بن سفيان، (طس) وأبو نعيم، (ك، ق، ك).

36866- عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتيته بالبيع فسمعتة يقول: السلام

على أهل الديار من المؤمنين، فانقطع شسعي فقال:
أنعشك - وفي لفظ: أنعش - قدمك، قلت: يا رسول الله!
طال غزوي - وفي لفظ: طالت غزوتي - ونأيت عن دار
قومي، فقال: يا بشير! ألا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك إلى
الإسلام من بين ربيعة قوم يرون أن لولاهم لانتفكت الأرض
بمن عليها.
%أبو نعيم.

36867- عن خالد بن سمير قال حدثني بشير بن نهيك قال:
حدثني بشير بن الخصاصية وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سماه بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زحما قال:
بينما أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيده - أو
قال: آخذا بيدي - إذ قال لي: يا ابن الخصاصية! ما أصبحت
تنقم على الله أصبحت تماشي رسول الله صلى الله عليه
وسلم؟ قلت لا أنقم على الله شيئا بأبي أنت وأمي! كل
خير صنع بي الله كل خير صنع الله بي، فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبور المشركين فقال: سبق هؤلاء
خييرا كثيرا، سبق هؤلاء خيرا كثيرا، ثم كانت من رسول الله

نظرة فإذا رجل يمشي بين القبور بالنعلين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: يا صاحب السبتين (السبتين):
السبت - بالكسر -: جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها
النعال، سميت بذلك؛ لأن شعرها قد سبت عنها: أي حلق
وأزيل.

وقيل: لأنها انسبت بالدباغ: أي لانت، يريد: يا صاحب
النعلين. وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا
اتساع، مثل قولهم: فلان يلبس الصوف والقطن
والإبريسم: أي الثياب المتخذة منها. ويروى السبتين، على
النسب إلى السبت. وإنما أمره بالخلع احتراماً للمقابر، لأنه
كان يمشي بينها.

وقيل: لأنها كان بها قدر. أو لاختياله في مشيه. النهاية
2/330. ب) ألق سبتك، فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رمى بهما.

% (ط) وأبو نعيم.

36868- عن ليلي امرأة بشير عن بشير بن الخصاصية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: احمد الله الذي جاء

بك من ربيعة القشعم حتى أسلمت على يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن
يميتني قبلك، قال: لست أدعو بهذا لأحد.
%أبو نعيم.

2 بشير أبو عصام الكعبي الحارثي رضي الله عنه
36869- (مسنده) عن عصام بن بشير الحارثي الكعبي وكان
بلغ مائة وعشر سنة قال: حدثني أبي قال: وفدني قومي
بنو الحارث بن كعب إلى النبي صلى الله عليه وسلم،
فقال: من أين أقبلت؟ قلت: أنا وافد قومي إليك بالإسلام،
قال: مرحبا! ما اسمك؟ قلت: اسمي أكبر، قال: أنت بشير.
% (خ) في تاريخه، ن وابن السكن وابن منده وقال: غريب لا
نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام، وأبو نعيم.
2 بكر بن جبلة رضي الله عنه

36870- (مسنده) عن هشام بن محمد بن السائب ثنا
الحارث بن عمرو الكلبي وأبو ليلي بن عطية عن عمه
عمارة بن جرير قالا قال: عبد عمرو بن جبلة بن وائل: وكان
له صنم يقال له غير وكانوا يعظمونه قال: فعبرنا عنده

فسمعنا صوتا يقول لعبد عمرو: يا بكر بن جبلة! تعرفون
محمدا ثم - ذكر إسلامه بطوله.

%ابن منده وأبو نعيم(أورده ابن حجر في الإصابة في
ترجمة بكر بن جبلة (1/270). ص).

2 بكر بن حارثة الجهني رضي الله عنه

36871- عن بكر بن حارثة الجهني أنه قاتل المشركين فقال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي شيء صنعت

اليوم يا بكر؟ قلت: بربرتهم (بربرتهم: وفي حديث علي

رضي الله عنه، ولما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم

الأمان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغزمر

وبربرة) البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور. النهاية

1/112. ب) بالقنا (بالقنا: قال الجوهرى: (القنا: جمع قناة،

وهي الرمح ويجمع على قنوات وقني. وكذلك القناة التي

تحفر. النهاية 4/117. ب) بربرة جيدة، فسماني رسول الله

صلى الله عليه وسلم البربير.

%المعمري.

2 بكر بن شداخ الليثي رضي الله عنه

36872- عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شداخ الليثي وكان ممن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فلما احتلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول! إني كنت أدخل على أهلك وقد بلغت مبلغ الرجال، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم صدق قوله ولقه الظفر! فلما كان في ولاية عمر وجد يهودي قتيلا فأعظم ذلك عمر وجزع وصعد على المنبر فقال: أفيما ولاني الله واستخلفني يفتك بالرجال؟ أذكر الله رجلا كان عنده علم إلا أعلمني! فقام إليه بكر بن شداخ فقال: أنا به عليم فقال: الله أكبر! بؤت بدمه فهات المخرج، فقال: بلى، خرج فلان غازيا ووكلني بأهله فجئت إلى بابه فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول:

وأشعث غرة الإسلام مني.*.* خلوت بعرسه ليل التمام
أبيت على ترائبها ويمسي.*.* على جرداء لاحقة الحزام
كأن مجامع الربلات منها.*.* فئام ينهضون إلى فئام
فصدق عمر قوله وأبطل دمه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم.

%ابن منده وأبو نعيم.

*2*بلال المؤذن رضي الله عنه

36873- (مسند الصديق) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن بلال ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبر فكان إذا قال: أشهد أن محمدا رسول الله، انتحب الناس في المسجد، فلما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أبو بكر: أذن، فقال: إن كنت إنما أعتقتني لأن أكون معك فسبيل ذلك، وإن كنت أعتقتني لله فخلني ومن أعتقتني له، فقال: ما أعتقتك إلا لله، قال: فإني لا أؤذن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فذاك إليك، فأقام حتى خرجت بعوث الشام فسار معهم حتى انتهى إليها.

%ابن سعد.

36874- عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة قال له بلال: يا أبا بكر! قال: لبيك، قال: أعتقتني لله أو لنفسك؟ قال: لله، قال: فأذن لي حتى أغزو في سبيل الله فأذن له فذهب إلى الشام فمات ثم.

%ابن سعد، (حل).

36875- عن قيس بن أبي حازم قال قال بلال لأبي بكر حين

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كنت إنما
اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله
فذرني وعملي لله، فبكى أبو بكر وقال: إنما أعتقتك لله
فاذهب فاعمل لله.

%ابن سعد، (حل).

36876- عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن

حفص بن عمر بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد
عن آبائهم عن أجدادهم أنهم أخبروهم أن النجاشي

الحبشي بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث

عنزات (عنزات: العنزة عصا أقصر من الرمح ولها زج من

أسفلها والجمع عنز وعنزات مثل قصبه وقصب وقصبات.

المصباح المنير 2/591. ب) فأمسك النبي صلى الله عليه

وسلم واحدة لنفسه وأعطى علي بن أبي طالب واحدة

وأعطى عمر بن الخطاب واحدة، فكان بلال يمشي بتلك

العنزة التي أمسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين

يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين يوم
الفطر ويوم الأضحى حتى يأتي المصلى فيركزها بين يديه
فيصلي إليها، ثم كان يمشي بها بين يدي أبي بكر بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك، ثم كان سعد
القرظ يمشي بها بين يدي عمر بن الخطاب وعثمان بن
عفان في العيدين فيركزها بين أيديهما ويصليان إليها، ولما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال إلى أبي
بكر الصديق فقال له: يا خليفة رسول الله! إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: أفضل عمل
المؤمن الجهاد في سبيل الله، فقال أبو بكر: فما تشاء يا
بلال؟ قال: أردت أن أرابط في سبيل الله حتى أموت،
فقال أبو بكر: أنشدك الله يا بلال وحرمتي وحقني فقد
كبرت وضعفت واقترب أجلي، فأقام بلال مع أبي بكر حتى
توفي أبو بكر، فلما توفي أبو بكر جاء بلال إلى عمر بن
الخطاب فقال له كما قال لأبي بكر، فرد عليه عمر كما رد
عليه أبو بكر، فأبى بلال عليه، فقال عمر: فإلى من ترى أن
أجعل النداء؟ فقال: إلى سعد فإنه قد أذن لرسول الله

صلى الله عليه وسلم، فدعا عمر سعدا فجعل الأذان إليه
وإلي عقبه من بعده.

%ابن سعد.

36877- (مسند بريدة بن الحصيبي الأسلمي رضي الله عنه)

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت
خشخشة أمامي فقلت: من هذا؟ قالوا: بلال، فأخبره قال:
بما سبقتني إلى الجنة؟ قال: يا رسول الله! ما أحدثت إلا
توضأت ولا توضأت إلا رأيت أن لله علي ركعتين أصليهما،
قال: بها.

% (ش).

36878- عن ابن مسعود قال: كان أول من ظهر إسلامه
سبعة: رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر
وعمار وأمه سمية وبلال والمقداد، فأما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر
فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون
فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس، فما منهم
من أحد إلا وأتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه

نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان
فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول: أحد أحد.
%(ش).

2 حرف التاء

2 تلب بن ثعلبة رضي الله عنه

36879- (مسنده) عن غالب بن حجيرة قال: حدثني هلقام

بن التلب أن التلب حدثه أنه أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال: يا رسول الله! استغفر لي إذا أذن لك أو حين
يؤذن لك، قال: فغبر (فغبر: قال الزبيدي: غبر غبورا مكث.
2/604 المصباح المنير. ب) ما شاء الله ثم دعاه فمسح يده
على وجهه وقال: اللهم اغفر للتلب وارحمه - ثلاثا.
%أبو نعيم.

2 حرف الجيم

2 جابر بن سمرة رضي الله عنه

36880- عن جابر بن سمرة قال: كان الصبيان يملكون بالنبي

صلى الله عليه وسلم فمنهم من يمسح خده ومنهم من

يمسح خديه، فمررت به فمسح خدي فكان الخد الذي
مسحه النبي صلى الله عليه وسلم أحسن من الخد الآخر.
%(طب).

*2*الجارود رضي الله عنه

36881- (مسند جابر بن سمرة) لما قدم أهل البحرين وقدم
الجارود وافدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح
به وقربه وأدناه.

%(طب) عن أنس (الجارود بن المعلي واسمه: بشر بن
حنش بن المعلي وفد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستة عشر وقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود ثم ذكر
الحديث ابن الأثير في أسد الغابة. 1/311. ص).

*2*جثامة بن مساحق رضي الله عنه

36882- عن يحيى بن أيوب عن الكناني رسول عمر إلى
هرقل وكان يقال له جثامة بن مساحق بن الربيع بن قيس
الكناني قال: جلست فلم أدر ما تحتي فإذا تحتي كرسي
من ذهب، فلما رأيته نزلت عنه. فضحك فقال لي: لم نزلت

عن هذا الذي أكرمناك به؟ فقلت: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن مثل هذا.

%أبو نعيم (أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة جثامة 1/225. ص).

2 جحدم بن فضالة رضي الله عنه

36883- عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن جحدم الجهني حدثني أبي عن أبيه عن جده جحدم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه وقال: بارك الله في جحدم! وكتب له كتابا- فذكر الحديث بطوله.

%أبو نعيم (أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة بلفظه 1/326. ص).

2 جحش الجهني رضي الله عنه

36884- عن عبد الله بن جحش الجهني عن أبيه قال قلت: يا رسول الله! إن لي بادية أنزلها أصلي فيها فمرني بليلة أنزلها في هذا المسجد فأصلي به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انزل ليلة ثلاث وعشرين وإن شئت فصل بعد وإن شئت فدع.

% (طب) وأبو نعيم (أورده ابن الأثير في أسد الغابة 1/326.
(ص).

2 الجراد بن عبس وقيل ابن عيسى رضي الله عنه
36885- عن قره بنت مزاحم قالت: سمعنا من أم عيسى
عن أبيها الجراد بن عيسى أو عيسى قال قلنا، يا رسول
الله! إن لنا ركايا تنبع فكيف لنا أن تعذب ركايانا - ثم ذكر
الحديث.

% أبو نعيم.

2 جندب بن جنادة أبو ذر رضي الله عنه
36886- عن أبي الدرداء أنه ذكر أبا ذر فقال: إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأتنيه حين لا يأتني أحدا ويسر
إليه حين لا يسر إلى أحد.

% ابن جرير.

36887- عن غضيف بن الحارث قال: قال أبو الدرداء
وذكرت له أبا ذر: والله! إن كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدينه دوننا إذا حضر ويتفقده إذا غاب، ولقد علمت

أنه قال: ما تحمل الغبراء ولا تظل الخضراء للبشر بقول
أصدق لهجة من أبي ذر.

% (الحديث أخرجه أحمد كما ذكره ابن حجر في الإصابة)
4/64). (ص).

36888- عن أبي ذر قال: كنت رابع الإسلام، أسلم قبلي
ثلاثة وأنا الرابع.

% أبو نعيم.

36889- عن أبي ذر قال: لقد رأيتني رابع الإسلام، ولم يسلم
قبلي إلا النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وبلال.
% أبو نعيم.

36890- عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ما تظل الخضراء ولا تقل الغبراء على ذي لهجة
أصدق من أبي ذر شبيه ابن مريم.
% أبو نعيم.

36891- عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: إن أقربكم مني مجلسا يوم القيامة من خرج
من الدنيا كهيئته يوم تركته وإنه والله ما منكم من أحد إلا

وقد تشبث بشيء منها غيري وإني لأقربكم مجلسا يوم
القيامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
%أبو نعيم.

36892- (مسند عمر) عن المدائني قال قال عمر بن
الخطاب لأبي ذر: من أنعم الناس بالآ؟ قال: لدن في
التراب، قد أمن من العقاب ينتظر الثواب؛ قال: صدقت يا
أبا ذر.
%الدينوري.

36893- عن أم ذر قالت: لما حضر أبا ذر الوفاة بكيت فقال:
ما يبكيك؟ فقلت: مالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من
الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا؟ قال: فلا تبكي فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا
فيهم: ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة
من المسلمين، وليس من أولئك نفر أحد إلا وقد هلك في
قرية وجماعة وأنا الذي أموت بفلاة، والله ما كذبت ولا
كذبت فأبصري الطريق، قالت فقلت: وأنى وقد ذهب الحاج
وانقطعت الطرق، قال: اذهبي فتبصري، قالت: فكنت

أجىء إلى كثيب (كثيب: الكثيب: الرمل المستطيل
المحدود ب. النهاية 4/152. ب) فأتبصر ثم أرجع إليه فأمرضه
فبينما أنا كذلك إذا أنا برجال على رحالهم كأنهم الرخم
(الرخم: نوع من الطير معروف، واحده رخمه. النهاية
2/212. ب) فألحت لهم بثوبي، فأقبلوا حتى وقفوا علي
وقالوا: مالك يا أمة الله؟ قلت: امرؤ من المسلمين يموت
تكفونونه؟ قالوا: ومن هو؟ قلت: أبو ذر، قالوا: صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم، قالت: ففدوه
بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه فدخلوا عليه، فرحب بهم
وقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لنفر أنا فيهم: ليموتن رجل بفلاة من الأرض يشهده عصابة
من المسلمين وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد هلك في
قرية وجماعة وأنا الذي أموت بالفلاة، أنتم تسمعون أنه لو
كان عندي ثوب يسعني كفنا لم أكفن إلا فيه، أنتم تسمعون
أني أشهدكم أن لا يكفنتي رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو
بريدا أو نقيبا؛ فليس من القوم أحد إلا قارف بعض ما قال
إلا فتى من الأنصار قال: يا عم! أنا أكفئك، لم أصب مما

ذكرت شيئاً، أكفئك في ردائي هذا أو ثوبين في عيبتي من
غزل أُمي حاكتهما لي. فكفنه الأنصاري في النفر الذين
شهدوه.

%أبو نعيم.

36894- عن أبي يزيد المدني عن ابن عباس عن أبي ذر
قال: كان لي أخ يقال له أنيس وكان شاعراً فذكر إسلامه
وقال فيه: إذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
يمشي وراءه فقلت: السلام عليك يا رسول الله! قال:
وعليك ورحمة الله - قالها ثلاثاً، فقال من أنت؟ ومن أين
جئت (وما جاء بك؟ فأنشأت أعلمه الخبر، فقال: من أين
كنت تأكل وتشرب؟ فقلت: من ماء زمزم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: إنها طعام وشراب وإنها مباركة -
قالها ثلاثاً، فأقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة فعلمني الإسلام وقرأت من القرآن شيئاً فقلت: يا
رسول الله! إنني أريد أن أظهر ديني، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: إنني أخاف عليك أن تقتل، قال لا بد
منه يا رسول الله وإن قتلت فسكت عني، فجئت وقريش

حلقا يتحدثون في المسجد فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله، فانتفضت الحلق فقاموا فضربوني
حتى تركوني كأني نصب (نصب أحمر: يريد أنهم ضربوه
حتى أدموه، فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح. النهاية
5/61. ب) أحمر وكانوا يرون أنهم قد قتلوني، فأفقت فجئت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأى ما بي من
الحال فقال لي: ألم أنك؟ فقلت: يا رسول الله! كانت
حاجة في نفسي فقضيتها؛ فأقمت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الحق بقومك فإذا بلغك ظهوري فأتني.
%أبو نعيم.

36895- عن أبي ذر قال: إن أول ما دعاني إلى الإسلام أنا
كنا قوما غربا فأصابتنا السنة فحملت أمي وأخي أنيسا إلى
أصهار لنا بأعلى نجد - وذكر قصة منافرة أخيه والشاعر
دريد بن الصمة ومقاضاة أنيس ودريد إلى خنساء وقال:
وأقبلت وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه، فقال: من أنت وممن أنت ومن أين جئت وما جاء
بك؟ فأنشأت أعلمه الخبر، فقال: من أين كنت تأكل

وتشرب؟ فقلت: من ماء زمزم، فقال: أما إنه طعام طعم
(طعام طعم: أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع
من الطعام. النهاية 3/125. ب): ومعه أبو بكر فقال: ائذن
لي أعيثته، قال: نعم، فدخل أبو بكر ثم أتى بزبيب من
زبيب الطائف فجعل يلقيه لنا قبصا قبصا ونحن نأكل منه
حتى تملأنا منه؛ فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا ذر! قلت: لبيك: فقال: أما إنه قد رفعت لي أرضي
وهي ذات ماء لا أحسبها إلا تهامة فاخرج إلى قومك فادعهم
إلى ما دخلت فيه.

% أبو نعيم.

36896- عن الحسن الفردوسي قال: لقي عمر أبا ذر فأخذ
بيده فعصرها، فقال أبو ذر: دع يدي يا قفل الفتنة! فعرف
عمر أن لكلمته أصلا فقال: يا أبا ذر! ما قفل الفتنة؟ قال:
جئت يوما ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكرهت أن تتخطى رقاب الناس فجلست في أدبارهم
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصيبكم فتنة
ما دام هذا فيكم.

% (كر).

36897- عن قنبر حاجب معاوية قال: كان أبو ذر يغلظ لمعاوية فأرسل إلى عبادة بن الصامت وأبي الدرداء وعمرو بن العاص وقال كلموه، فكلموه، فقال لعبادة: أما أنت يا أبا الوليد فلك علي الفضل والسابقة وقد كنت أرغب بك عن هذا الموطن، وأما أنت يا أبا الدرداء فلقد كادت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبق إسلامك ثم أسلمت فكنت من صالحى المؤمنين، وأما أنت يا عمرو بن العاص فلقد أسلمنا وجاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت أضل من جمل أهلك.

% يعقوب بن سفيان، (كر).

36898- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر! من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر - وفي لفظ: أشبه الناس بعيسى نسكا وزهدا وبراً.

% أبو نعيم.

36899- عن أبي جمرة أن ابن عباس أخبرهم عن بدء إسلام أبي ذر قال: بلغه أن رجلا خرج بمكة يزعم أنه نبي فبعث أخاه فقال: انطلق إلى مكة حتى تأتيني بخبره - وذكر قصة إسلامه أنه انطلق حتى أتى مكة معه شنة (شنة: الشنان: الأسقية الخلقة، واحدها شن وشنة، وهي أشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل (فقام إلى شن معلقة) أي قرية. النهاية 2/506، ب) فيها ماؤه وزاده فدخل المسجد ولم يسأل أحدا عن شيء ولم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في ناحية المسجد حتى أمسى فمر به علي بن أبي طالب فقال: أما آن للرجل أن يعرف منزله، فمضى معه على أثره حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبر خبره ثم أسلم فقال: يا رسول الله! مرني بما شئت، قال: ارجع إلى أهلِكَ حتى يأتينكَ خبري، فقال: والله ما كنت لأرجع حتى أصرخ بالإسلام! فخرج إلى المسجد فصاح بأعلى صوته: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فقال المشركون صبأ الرجل صبأ الرجل! ثم قاموا إليه فضربوه حتى سقط.

%أبو نعيم.

36900- عن زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لأبي ذر: كيف أنت يا برير.

%أبو نعيم.

36901- كنت ربع الإسلام، أسلم قبلي ثلاثة نفر: النبي صلى

الله عليه وسلم وأبو بكر وبلال، وأنا الرابع؛ أتيت النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت: السلام عليك يا رسول الله!

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله،

فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال: من أنت؟ قال: أنا جندب رجل من بني غفار،

فكانه صلى الله عليه وسلم ارتدع وود أني كنت من قبيلة

غير التي أنا منهم، وذاك أني كنت من قبيلة يسرقون الحاج

بمحاجن لهم.

% (طب) وأبو نعيم عن أبي ذر.

*2*أبو راشد عبد الرحمن بن عبيد الأزدي رضي الله عنه

36902- {مسند ابن منده} ثنا محمد بن رافع الخزاعي ثنا

محمد بن أحمد بن حماد ثنا الوليد بن حماد الرملي ثنا أبو

عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان من كورة حد ثنا أبي
خالد عن أبيه عثمان بن محمد عن جده محمد بن عثمان بن
عبد الرحمن عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه أبي
راشد عبد الرحمن بن عبيد قال: قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم في مائة راكب من قومي فلما قربنا من
النبي صلى الله عليه وسلم وقفنا فقال لي: تقدم أنت يا أبا
معاوية.

% (كر، عق).

36903- ثنا محمد بن أحمد ثنا النضر بن سلمة المرزي
شاذان ثنا عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بن محمد بن
عثمان بن أبي راشد ثني أبي عن أبيه عثمان بن محمد عن
جده عثمان بن أبي راشد عن أبي راشد الأزدي قال: قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأخي أبو عاصية
من سروات الأزدي فأسلمنا جميعا فكتب لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا إلى جميع الأزدي: من محمد
رسول الله إلى من يقرأ عليه كتابي هذا من شهد أن لا إله

إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة فله أمان الله وأمان رسوله. وكتب هذا الكتاب العباس بن عبد المطلب. % (كر)، قال (عق): النضر بن سلمة كذاب يضع الحديث، الدولابي في الكنى.

36904- ثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر ثني أبو عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان ثني أبي خالد بن عثمان عن أبيه عثمان بن محمد عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في مائة رجل من قومي فلما دنونا من النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لي: تقدم أنت يا أبا مغوية! فإن رأيت ما تحب رجعت إلينا حتى نتقدم إليه، وإن لم تر مما تحب شيئا انصرفت إلينا حتى ننصرف، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أصغر القوم فقلت: أنعم صباحا يا محمد! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ليس هذا سلام المسلمين بعضهم على بعض، فقلت له: فكيف يا رسول الله؟ فقال: إذا أتيت قوما من المسلمين

قلت: السلام عليكم ورحمة الله، فقلت: السلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله، قال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ما أسمك ومن أنت؟ فقلت: أنا أبو مغوية عبد اللات والعزى، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: بل أنت أبو راشد عبد الرحمن، فأكرمني وأجلسني إلى جانبه وكساني رداءه وأعطاني حذاءه ودفع إلي عصاه وأسلمت، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قوم من جلسائه: يا رسول الله! إنا نراك قد أكرمت هذا الرجل، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا شريف قوم، فإذا أتاكم شريف قوم فأكرموه؛ قال أبو راشد: وكان معي عبد لي يقال له (سرحان) فأسلم معي، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: من هذا معك يا أبا راشد؟ فقلت: هذا عبد لي يقال له: سرحان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتق الله منك بكل عضو منه عضوا منك من النار، قال أبو راشد: فأعتقته وقلت: اشهد يا رسول الله أنه حر لوجه الله! وانصرفت إلى أصحابي فأدركت منهم

قوما وفاتني منهم قوم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلموا.

% (كر).

2 جعفر رضي الله عنه

36905- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.

% (ش، ك).

36906- {مسند البراء بن عازب} أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.

% (ش، حم خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح
باب كيف يكتب هذا (3/242). ص، م، ت).

36907- {مسند بلال} كان جعفر يحب المساكين ويجلس
إليهم يحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسميه أبا المساكين.

% (طب) عن أبي هريرة.

36908- {مسند جابر بن عبد الله} عن مكّي بن عبد الله
الرعيّني ثنا سفيان بن عيينة عن ابن الزبير عن جابر قال:

لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم، فلما نظر جعفر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجل إعظاما منه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم، فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه
وقال: يا حبيبي! أنت أشبه الناس بخلقي وخلقي وخلقت
من الطينة التي خلقت منها يا حبيبي.

% (عق) وأبو نعيم قال عق: غير محفوظ، وقال في
الميزان: مكى له مناكير، وقال في المغنى: تفرد عن ابن
عينة بحديث (عب).

36909- عن أبي هريرة؛ كان جعفر يحب المساكين، يجلس
إليهم يحدثهم ويحدثونه، وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسميه أبا المساكين.

% أبو نعيم.

36910- {مسند عبد الله بن عباس} أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي.

% (ش، حم).

36911- عن ابن عباس قال: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أسماء بنت عميس فوضع عبد الله ومحمدا ابني جعفر على فخذه ثم قال: إن جبريل أخبرني أن الله تعالى استشهد جعفرا وأن له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة ثم قال: اللهم اخلف جعفرا في ولده.

% (طب) وأبو نعيم، (كر) وفيه: عمر بن هارون متروك.
36912- عن عائشة قالت: لما أتت وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزن.
% (طب).

36913- عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قدم جعفر من أرض الحبشة لقي عمر بن الخطاب أسماء بنت عميس فقال لها: سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم، قالت لا أرجع حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخلت عليه فقالت: يا رسول الله! لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بل أنتم هاجرتم مرتين. قال إسماعيل: فحدثني

سعيد بن أبي بردة قال قالت يومئذ لعمر: ما هو كذلك، كنا مطرودين بأرض البعداء والبغضاء وأنتم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظ جاهلكم ويطعم جائعكم.
%(ش).

36914- عن الشعبي قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقبل له: قد قدم جعفر من عند النجاشي، قال: ما أدري بأيهما أنا أفرح: بقدوم جعفر أم بفتح خيبر! ثم تلقاه والتزمه وقبل ما بين عينيه.
%(ش، طب).

36915- عن الشعبي أن جعفر بن أبي طالب قتل يوم مؤتة بالبلقاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اخلف جعفرا في أهله بأفضل ما خلفت عبادك الصالحين.
%(ش).

36916- عن الشعبي قال: لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل جعفر بن أبي طالب ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته أسماء بنت عميس حتى أفاضت عبرتها فذهب بعض حزنها، ثم أتاها فعزاها ودعا بني جعفر

فدعا لهم ودعا لعبد الله بن جعفر أن يبارك في صفقة يده؛
فكان لا يشتري شيئاً إلا ربح فيه، فقالت له أسماء: يا
رسول الله! إن هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين،
فقال: كذبوا، لكم الهجرة مرتين: هاجرتم إلى النجاشي
وهاجرتم إلي.

% (ش).

36917- عن علي قال: بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خباء لأبي طالب إذ أشرف علينا فقربه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال: يا عم! ألا تنزل فتصلي معنا؟
قال: يا ابن أخي! إني لأعلم أنك على الحق ولكني أكره أن
أسجد فتعلوني أستني ولكن إنزل يا جعفر فصل جناح ابن
عمك، فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي صلى الله عليه
وسلم، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته التفت
إلى جعفر فقال: أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما
في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك.

% (خط) واللالكائي وابن الجوزي في الواهيات وفيه سيف
بن محمد ابن أخت سفيان الثوري كذاب.

2 جفينة الجهني وقيل النهدي رضي الله عنه

36918- عن عرينة عن جفينة أن النبي صلى الله عليه

وسلم كتب إليه كتابا فرقع به دلوه فقالت له ابنته: عمدت

إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك فهرب وأخذ كل

قليل وكثير هو له ثم جاء بعد مسلما. فقال النبي صلى الله

عليه وسلم: انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام

فخذه.

% أبو نعيم (أورده ابن حجر في الإصابة (2/92) قال البغوي

منكر من حديث الثوري وأبو بكر الزاهدي ضعيف الحديث.

وقال ابن حجر: وقد وقع لنا الحديث بعلو من طريقه في

الثاني من فوائد العيسوي. ص).

2 جندب بن كعب العبدي وقيل الأزدي وزيد بن صوحان

رضي الله عنه

36919- عن أبي الطائفة أحمد بن عيسى بن عبد الله

العلوي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي قال:

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فساق

بأصحاب الركاب فجعل يقول: جندب وما جندب؟ والأقطع

الخير زيد، فجعل يعيد ذلك ليلته، فقال له القوم: يا رسول الله! ما زال هذا قولك منذ الليلة! قال: رجلان من أمتي يقال لأحدهما جندب يضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل، والآخر يقال له زيد يسبقه عضو من أعضائه إلى الجنة ثم يتبعه سائر جسده، قال: أما جندب فإنه أتى بساحر عند الوليد بن عقبة وهو يريهم أنه يسحر فضربه بالسيف فقتله، وأما زيد فقطعت يده في بعض مشاهد المسلمين ثم شهد مع علي فقتل زيد يوم الجمل مع علي.
%(كر) (أورده ابن حجر في الإصابة (2/107). ص).

2 جرير رضي الله عنه

36920- عن إبراهيم بن جرير أن عمر بن الخطاب قال: إن جريرا يوسف هذه الأمة.

%ابن سعد والخرائطي في اعتلال القلوب.

36921- عن جرير قال: ما حببني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأني قط إلا تبسم في وجهي.
%(ش) وأبو نعيم.

36922- عن جرير قال: لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي
ثم حلت عييتي فلبست حلتي فدخلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب فسلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي: يا عبد
الله! أذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمري
شيئا؟ قال: نعم، ذكرك بأحسن الذكر، فقال: بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ عرض له في خطبته
فقال: إنه سيدخل عليكم من هذا الفج أو من هذا الباب من
خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك! قال جرير: فحمدت
الله على ما أبلاني.

% (ش، ن، طب) وأبو نعيم.

36923- {أيضا} قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ألا تريحني من ذي الخلصة - بيت كان لختعم في الجاهلية
يسمى (الكعبة اليمانية)؟ قلت: يا رسول الله! إنني رجل لا
أثبت على الخيل، فمسح في صدري وقال: اللهم! اجعله
هاديا مهديا! حتى وجدت بردها.
%(ش).

36924- {أيضا} كان إذا قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفود دعاني فباهاهم بي.

% (طب).

36925- عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا جرير! أنت امرؤ قد حسن الله خلقك فأحسن خلقك.

% الديلمي.

36926- عن جرير قال: لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيته لأبأيه فقال: لأي شيء جئت يا جرير؟ قلت: جئت لأسلم على يدك، فدعاني إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتؤمن بالقدر خيره وشره، فألقى إلي كساءه ثم أقبل على أصحابه فقال: إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه. % (طب) وأبو نعيم.

36927- عن جرير: لما قدمت المدينة أنخت راحلتي ثم حللت عييتي فلبست حلتي فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يخطب فسلمت على النبي

صلى الله عليه وسلم، فرماني الناس بالحدق، فقلت
لجليسي: يا عبد الله! هل ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أمرى شيئاً؟ قال: نعم، ذكرتك بأحسن الذكر،
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ عرض له
في خطبته فقال: إنه سيدخل عليكم من هذا الفج - أو من
هذا الباب - من خير ذي يمن، ألا! وإن على وجهه مسحة
ملك، فحمدت الله على ما أبلاني.
%(ن، طب).

36928- عن صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله
البعلي حدثنا أبي سالم حدثني أبي حميد حدثني أبي يزيد
بن عبد الله بن ضمرة حدثني أختي أم القصاص بنت عبد
الله بن ضمرة قالت: حدثني أبي عبد الله بن ضمرة أنه
بينما هو ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جماعة من أصحابه أكثرهم أهل اليمن إذ قال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم: سيطلع عليكم من هذه الفجة
خير ذي يمن! قال: فبقي القوم كل رجل منهم يرجو أن
يكون من أهل بيته فإذا هم بجرير بن عبد الله البجلي قد

طلع عليهم من الثنية، فجاء حتى سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه، فردوا عليه بأجمعهم السلام، ثم بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض رداءه وقال له: على ذا يا جرير فاقعد، فقال أصحابه: يا رسول الله! لقد رأينا منك اليوم منظرا لجرير وما رأيناه منك لأحد، قال: نعم، هذا كريم قوم وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

%الديلمي.

36929- عن أم القصاص بنت عبد الله عن أبيها قال: كنت

عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول: يطلع

عليكم من هذا الفج (الفج: هو الطريق الواسع. النهاية

3/412. ب) من خير ذي يمن رجل بوجهه مسحة ملك

فتشرف القوم، كلهم يرجو أن يكون من قبيلته إذ طلع

عليهم جرير بن عبد الله، فلما رآه النبي صلى الله عليه

وسلم أقبل عليه وبسط له عرض رداءه ثم قال: يا جرير!

على هذا فاجلس، فأقبل عليه يحدثه: فلما نهض قال

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: ما رأيناك صنعت بأحد

كما صنعت بجريير، قال نعم، كان هو، إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

% أبو سعد النقاش في معجمه وابن النجار.

36930- {مسند جرير بن عبد الله رضي الله عنه} كنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري فقال: اللهم! ثبته واجعله هاديا مهديا، فما سقطت عن فرسي بعد.

% (طب) - عن جرير.

2 جعفر بن أبي الحكم رضي الله عنه

36931- {مسنده} غزوت مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثلاث عشرة غزوة.

% (طب) - عن جابر.

2 جزء بن الجدرجان رضي الله عنه

36932- {مسند الجدرجان بن مالك الأسدي} قال أبو بشر

الدولابي ثنا إسحاق بن إبراهيم الرملي ثنا هاشم بن محمد

بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الجدرجان بن

مالك حدثني أبي عن أبيه عن جده حدثني أبي جزء بن الجدرجان عن الجدرجان قال: قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمننا به وصدقناه وكان جزء والأسود قد خدما رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبا.

%ابن منده وأبو نعيم وقالوا: تفرد به إسحاق الرملي، قال في الإصابة: وهم مجهولون (أورده ابن حجر في الإصابة) (2/79) وجرى التصحيح منه. ص).

2 جزى السلمي رضي الله عنه

36933- عن حبان بن جزى السلمي عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأسير كان عنده من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا أسروه وهم مشركون ثم أسلموا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم بذاك الأسير فكسا جزيا بردين وأسلم جزى عنده ثم قال: ادخل على عائشة تعطيك من الأبردة التي عندها بردين فدخل عائشة فقال: أي نضرك الله! اختاري لي من هذه الأبردة التي عندك بردين فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم كساني

منها بردين، فقالت - ومدت سواكا من أراك طويلا: خذ هذا
وخذ هذا؛ وكانت نساء العرب لا يرين.

% أبو نعيم (أورده ابن حجر في الإصابة 2/81). ص). *حرف

الحاء

2 حارثة بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه

36934- عن حارثة بن النعمان قال: مررت على رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس في المقاعد

فسلمت عليه ثم أجزت، فلما رجعت وانصرف النبي صلى

الله عليه وسلم قال: هل رأيت الذي كان معي؟ قلت: نعم،

قال: فإنه جبريل وقد رد عليك السلام.

%(طب) وأبو نعيم.

36935- عن ابن عباس قال: مر حارثة بن النعمان على

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل يناجيه فلم

يسلم فقال جبريل: ما منعه أن يسلم؟ إنه لو سلم لرددت

عليه، ثم قال: إنه من الثمانين، فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: وما الثمانون؟ قال: يفر الناس عنك غير

الثمانين فيصبرون معك، ورزقهم ورزق أولادهم في الجنة،

فلما رجع حارثة سلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا سلمت حين مررت؟ قال: رأيت معك إنسانا فكرهت أن أقطع حديثك، قال: ورأيتك؟ قال: نعم، قال: ذاك جبريل وقد قال، فأخبره بما قال جبريل.

% (طب) وأبو نعيم (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد) (9/314) وقال: رواه الطبراني والبخاري بنحوه وإسناده حسن رجاله كلهم وثقوا وفي بعضهم خلاف. (ص).

2 حمزة رضي الله عنه

36936- عن علي قال: أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حمزة بن عبد المطلب وبين زيد بن حارثة. % (طب).

36937- عن علي قال: إن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب مع الملائكة لم ينحل (ينحل: النحل: العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. يقال: نحله ينحله نحلا بالضم. والنحلة - بالكسر -: العطية.

النهاية 5/29. ب) ذلك أحد ممن مضى من الأمم غيره،
شيء أكرم الله به محمدا صلى الله عليه وسلم.

% أبو بكر وأبو القاسم الحرفي في أماليه.

36938- {مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه} عن جابر

أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى حمزة بكى فلما
رأى ما مثل به شهق.

%(طب) وأبو نعيم.

36939- عن الحسين بن علي: لما جرد رسول الله صلى

الله عليه وسلم حمزة بكى فلما رأى مثاله شهق.

%(طب).

36940- عن جابر - لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفة

تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير فقال علي

للزبير: اذكر لأمك، وقال الزبير لعلي: اذكر لعمتك، فقالت:

ما فعل حمزة؟ فأريها أنهما لا يدريان، فجاء النبي صلى

الله عليه وسلم فقال: إني أخاف على عقلها، فوضع يده

على صدرها ودعا لها، فاسترجعت وبكت، ثم جاء فقام

عليه وهو قد مثل به فقال: لولا جزع النساء لتركته حتى

يحشر من حواصل الطير وبطون السباع، ثم أمر بالقتلى
فجعل يصلي عليهم فيضع سبعة وحمزة فيكبر عليهم سبع
تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم دعا سبعة فيكبر
عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم.
%(طب).

36941- {مسند خباب بن الأرت} قال: لقد رأيت حمزة وما
وجدنا له ثوبا نكفنه غير بردة إذا غطينا بها رجليه خرج رأسه
وإذا غطينا رأسه خرجتا رجلاه، فغطينا رأسه ووضعنا على
رجليه من الإذخر.
%(طب).

36942- عن خباب عن ابن عباس قال: نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى حنظلة الراهب وحمزة بن عبد
المطلب تغسلهما الملائكة.
%(كر) وفيه أبو شيبه متروك.

36943- عن ابن عباس قال: لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت
صفية تطلبه لا تدري ما صنع، فلقيت عليا والزبير، فقال
علي للزبير: اذكر لأمك، وقال الزبير لا بل اذكر أنت

لعمتك، قالت: ما فعل حمزة؟ فأريهاها أنهما لا يدريان، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني لأخاف على عقلها، فوضع يده على صدرها ودعا لها، فاسترجعت وبكت، ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال: لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من حواصل الطير وبطون السباع، ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيضع سبعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم جاء بسبعة فكبر عليهم سبعا حتى فرغ منهم.

% (ش، طب).

36944- عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنه لمكتوب في السماوات السبع: حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله.

% الديلمي.

36945- عن ابن عمر قال: رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فبينما نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال: لكن حمزة لا بواكي له! فجئن نساء

الأنصارى يبكين على حمزة ورقد فاستيقظ فقال: يا ويجهن
إنهن لهننا حتى الآن! مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك
بعد اليوم.

%م (الحديث في سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء
في البكاء على الميت رقم (1587). قال السندي: وضع
صاحب الزوائد يقتضي أن الحديث من الزوائد لكن ما
تعرض لإسناده. ص)، ش).

2 حسان بن ثابت رضي الله عنه

36946- {مسند عمر} عن سعيد بن المسيب قال: بينما
حسان بن ثابت ينشد الشعر في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء عمر فقال: يا حسان! أتتشد في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قد أنشدت
وفيه من هو خير منك! قال: صدقت وانصرف.
%(كر).

36947- {مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي} عن بريدة
قال: أغان جبريل حسان بن ثابت عند مدحه النبي صلى
الله عليه وسلم بسبعين بيتا.

% (كر) وسنده صحيح.

36948- عن ابن المسيب قال: أنشد حسان بن ثابت في

المسجد فمر به عمر فلحظه، فقال حسان: والله لقد

أنشدت فيه وفيه من هو خير منك! فخشي أن يرميه

برسول الله صلى الله عليه وسلم فأجاز وتركه.

% (عب، كر).

36949- عن البراء قال: سمعت حسان بن ثابت يقول:

اهجهم - أو: هاجهم، يعني المشركين - وجبريل معك.

% (كر) وقال: كذا قال فيه: سمعت حسان، وقد روى عن

البراء من وجوه عن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه

الخطيب.

36950- أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنبأنا عبد الله بن

موسى السلامي الشاعر بفائد بن بكير حدثني أبو علي

مفضل بن المفضل الشاعر حدثني خالد بن يزيد الشاعر

حدثني أبو تمام حبيب بن أوس الشاعر حدثني صهيب بن

أبي الصهباء الشاعر حدثني الفرزدق همام بن غالب

الشاعر حدثني عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا حسان!
اهجهم وجبريل معك، وقال: إن من الشعر حكمة، وقال
لي: إذا حارب أصحابي بالسلاح فحارب أنت باللسان.
% (كر)؛ قال (خط): أخذت هذا الحديث عن أبي العلاء
جماعة من أصحابنا البغداديين والغرباء مع تعجبي منه فإن
عبد الله بن موسى السلامي صاحب عجائب وظرائف وكان
موطنه وراء نهر جيحون وحدث ببخارى وسمرقند وتلك
النواحي ولم ألق بخراسان من سمع منه ولا علمت أنه قدم
بغداد، فلما حدثني عنه أبو العلاء جوزت أن يكون ورد علينا
حاجا فظفر به أبو عبد الله بن بكير وسمع معه أبو العلاء
منه ولم يتسع له المقام حتى يروي ما يشتهر به حديثه
وتظهر عندنا رواياته، فلما كان في سنة سبع وعشرين
وأربعمائة وقع إلى جزء بخط أبي عبد الله بن بكير قد كان
جمع فيه أحاديث مسندة لجماعة من الشعراء فكتبها بخطه
فوجدت في جملتها بخط ابن بكير: حدثني الحسين بن علي
بن طاهر أبو علي الصيرفي أخبرني عبد الله بن موسى
السلامي الشاعر مشافهة حدثني أبو علي مفضل بن

الفضل الشاعر بالحديث الذي ذكرته عن أبي العلاء عن
السلامي بعينه بسياقه ولفظه، فشرحت هذه القصة لأبي
القاسم التنوخي فاجتمع من أبي العلاء وقال له: أيها
القاضي لا ترو عن عبد الله بن موسى السلامي فإن هذا
الشيخ حدث بنوحي بخارى ولم يرو ببغداد، فقال أبو العلاء:
ما رأيت هذا السلامي ولا أعرفه - انتهى. وقد روى هذا
الحديث أيضا (كر).

36951- أنبأنا أبو الحسن علي بن علي بن أحمد بن الحسن
المؤذن أنبأنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن نصر
النفسي أنبأنا عبد الحي بن عبد الله بن موسى الجوهري
الشاعر ببخارى أنبأنا أبو الحسن السلامي الشاعر حدثني
أبو علي المفضل بن الفضل الشاعر به عن سعيد بن جبير
قال: قيل: لابن عباس: قد قدم حسان اللعين! فقال ابن
عباس: ما هو بلعين، قد جاهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسيفه ولسانه.
%(ع، ك).

36952- عن ابن عباس قال لا تسبوا حسان بن ثابت فإنه
كان ينصر النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه ويده.
%(كر).

36953- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
وقد رش حسان فناء أطمه وأصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سماطان (سماطان: وفي حديث الإيمان) حتى
سلم من طرف السماط) السماط: الجماعة من الناس
والنخل. والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا
عن جانبه. النهاية 2/401. ب.

والسماطان من النخل والناس: الجانبان يقال: مشى بين
السماطين. المختار 248. ب) وبينهم جارية لحسان يقال لها
سيرين معها مزهر لها تغنيهم وهي تقول في غنائها:

هل علي ويحكم**.* إن لهوت من حرج

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا حرج.

%(كر)، وفيه عبد الرحمن بن الحارث الملقب جدر، قال
(عد): يسرق الحديث.

36954- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: مر الزبير بن العوام
بمجلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نشاط لما يسمعون
منه، فجلس معهم الزبير ثم قال: مالي أراكم غير أذنين
(أذنين: فيه (ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن)
أي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن، أي
يتلوه يجهر به. يقال منه أذن يأذن أذنا بالتحريك. النهاية
1/33. ب) لما تسمعون من شعر ابن الفريعة؟ فقد كان
يعرض به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحسن
استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء.
%ابن جرير وأبو نعيم، (كر).

36955- عن عطاء بن أبي رباح قال دخل حسان بن ثابت
على عائشة بعد ما عمي فوضعت له وسادة، فدخل عبد
الرحمن بن أبي بكر فقال: أجلسه على وسادة وقد قال
ما قال! فقالت إنه: كان يجيب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويشفي صدره من أعدائه وقد عمي وإني لأرجو
أن لا يعذب في الآخرة.

% (كر).

36956- عن عائشة قالت: مشيت الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله! إن قومك قد تناولوا منا فإن أذنت لنا أن نرد عليهم فعلنا! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أكره أن تنتصروا ممن ظلمكم وعليكم بابن رواحة فإنه أعلم القوم بهم، فمشوا إلى عبد الله بن رواحة فقالوا: إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أذن لنا أن نتنصر من قريش فقل، فقال عبد الله بن رواحة في ذلك شعرا فلم يبلغ ذلك منهم الذي أرادوا، فأتوا كعب بن مالك فقالوا: إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أذن لنا أن نتنصر من قريش، فقال: كعب بن مالك في ذلك شعرا هو أمتن من شعر عبد الله بن رواحة فلم يبلغ منهم الذي أرادوا، فأتوا حسان بن ثابت فقالوا له: إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أذن لنا أن نتنصر من قريش فقل، فقال حسان: لست فاعلا حتى أسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فانطلق معهم حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أنت أذنت لهؤلاء؟ فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أكره أن ينتصروا ممن
ظلمهم، وأنت يا حسان لم تزل مؤيدا بروح القدس ما
نافحت - وفي لفظ: ما كافحت - عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم.

%الذهلي في الزهريات، (كر).

36957- {مسند عائشة} حدثنا محمد بن عوف الطائي حدثنا

آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا محمد بن عمر

بن عطاء عن ذكوان عن يمان عن عائشة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم

من رشق النبل، فأرسل إلى ابن رواحة فقال: اهجم،

فهجاهم فلم يرض، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل

إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه حسان قال: قد آن

لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه

فجعل يخرج فقال: والذي بعثك بالحق! لأفرينهم بلساني

فري (فري الأديم: أي أقطعهم بالهجاء كما يقطع الأديم).

النهاية 3/442. ب) الأديم! فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وإن لي

فيهم نسبا حتى يخلص نسبي، فأتاه حسان ثم رجع فقال: يا رسول الله! قد خلصت نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين! قالت عائشة: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان: إن روح القدس لا يزال مؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله، وقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هجاهم فشفى واشتفى.

%ابن جرير وأبو نعيم.

36958- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: لما أن هجت قريش النبي صلى الله عليه وسلم أحزنه ذلك فقال لعبد الله بن رواحة: اهج قريشا، فهجاهم هجاء ليس بالبليغ إليهم، فلم يرض بذلك، فبعث إلى كعب بن مالك فقال: اهج قريشا، فهجاهم هجاء لم يبالغ فيه، فلم يرض بذلك، فبعث إلى حسان بن ثابت وكان يكره أن يبعث إلى حسان، فقال حين جاءه الرسول أن اهج قريشا: قد آآن لكم أن تبعثوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه فقال حسان بن ثابت: والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني هذا! ثم أطلع لسانه - فتقول

عائشة: والله لكأن لسانه لسان حية - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لي فيهم نسبا وأنا أخشى أن تصيب بعضه فأت أبا بكر فإنه أعلم قريش بأنسابها فيخلص لك نسبي، قال حسان: والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم ونسبك مثل سل الشعرة من العجين! فهجاهم حسان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد شفيت يا حسان واشتفيت.

% (كر).

36959- {مسند أنس} عن عدي بن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان: اهجهم - أو هاجهم - وجبريل يعينك.

% (كر) وقال: هذا تصحيف من ابن ادريس الراوي عن شعبة وإنما هو عن البراء.

2 حذيفة رضي الله عنه

36960- عن محمد بن سيرين قال: كان عمر بن الخطاب إذا بعث عاملا كتب في عهده أن اسمعوا له واطيعوا ما عدل عليكم فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في

عهده أن اسمعوا له وأطيعوا واعطوه ما سألكم، فخرج
حذيفة من عند عمر على حمار مؤكف وعلى الحمار زاده،
فلما قدم المدائن استقبله أهل الأرض والدهاقين وبيده
رغيف وعرق من لحم إكاف فقراً عهده عليهم، فقالوا: سلنا
ما شئت؟ قال: أسألكم طعاما آكله وعلف حماري هذا ما
دمت فيكم، فأقام فيهم ما شاء الله، ثم كتب إليه عمر أن
اقدام فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق في مكان
لا يراه، فلما رآه عمر على الحال الذي خرج من عنده عليه
أتاه فالتزمه وقال: أنت أخي وأنا أخوك.
%ابن سعد، (كر).

36961- {مسند عمر} عن حميد بن هلال قال: أتني عمر بن
الخطاب برجل يصلي عليه فدعا بوضوء ليصلي عليه وعنده
حذيفة فمرزه (فمرزه: أي قرصه بأصابعه لئلا يصلي عليه.
النهاية 4/318. ب) مرزة شديدة، قال عمر: اذهبوا فصلوا
على صاحبكم - من غير أن يخبره، فقال عمر: يا حذيفة!
أمنهم أنا؟ قال: لا، قال: ففي عمالي أحد منهم؟ قال: رجل
واحد، وكأنما دل عليه حتى نزع من غير أن يخبره.

%رسته في الإيمان.

36962- عن زيد بن وهب قال: مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة، فقال له عمر: أمن القوم هذا؟ قال: نعم، قال: بالله أمنهم أنا؟ قال: لا، ولن أخبر به بعدك أحدا.
%رسته.

36963- عن حذيفة بن اليمان قال: خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة فاخترت النصره.
%(ك).

36964- عن حذيفة قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه.

%(ك).

36965- عن حذيفة قال: كنتم تسألونه عن الرخاء وكنت أسأله عن الشدة لأتقيها ولقد رأيتني وما من يوم أحب إلي

من يوم يشكو إلي فيه أهل الحاجة إن الله عز وجل إذا
أحب عبدا ابتلاه، يا موت! غط غطك وسد سدك، أبا قلبي
إلا حبك.

% (ق) في الزهد، (ك).

36966- عن حذيفة قال: صليت ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم في شهر رمضان فقام يغتسل وسترته،
ففضلت منه فضلة في الإناء فقال: إن شئت فأرعه (فأرعه:
الأرعاء؛ الإبقاء. لسان العرب 14/329. ب) وإن شئت فصب
عليه، قلت: يا رسول الله! هذه الفضلة أحب إلي مما أصب
عليه، فاغتسلت به وسترني فقلت لا تسترني، فقال: بلى
لأسترنك كما سترتني.

% (ك).

36967- عن حذيفة قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية وحدي.

% (ك).

36968- {أيضا} عن أبي البخري قال قال حذيفة: لو
حدثتكم بحديث لكذبني ثلاثة أثلاثكم فنظر إليه شاب فقال:

من يصدقك إذا كذبك ثلاثة أثلثنا؟ فقال إن أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر، فقيل له:
وما حملك على ذلك فقال: إنه من اعترف بالشر وقع في
الخير.

% (ك).

36969- عن حذيفة قال: لو كنت على شاطئ نهر وقد
مددت يدي لأعترف فحدثتكم بكل ما أعلم ما وصلت يدي
إلى فمي حتى أقتل.

% يعقوب بن سفيان، (ك).

36970- {أيضا} عن جابر بن عبد الله قال: قال لنا حذيفة:
إنا حملنا هذا العلم وإنا نؤديه إليكم وإن كنا لا نعمل به.
% (ق في...، (ك).

36971- عن حذيفة قال لا تغالوا بكفني فإن يكن لصاحبكم
عند الله خير يبذل خيرا من كسوتكم وإلا يسلب سلبا
سريعا.

% (ك).

36972- عن حذيفة قال: يكفيني ريطتان بيضاوان ليس
معهما قميص، فإني لا أترك إلا قليلا حتى أبدل خيرا منهما
أو شرا منهما.
%(ك).

36973- {أيضا} عن الحسن قال قال حذيفة في مرضه:
حبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم، الحمد لله! أليس
بعدي ما أعلم! الحمد لله الذي سبق بي الفتنة قادتها
وعلوجها.
%(ك).

36974- {أيضا} عن ابن سيرين قال: دخل أبو مسعود
الأنصاري على حذيفة في مرضه الذي مات فيه فاعتنقه
وقال: الفراق! فقال: نعم، حبيب جاء على فاقة، لا أفلح من
ندم، أليس بعدي ما أعلم من الفتن.
%(ش).

36975- عن حذيفة قال: خيرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الهجرة والنصرة، فاخترت النصره.
%أبو نعيم.

36976- عن حذيفة قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب سرية وحدي.

%أبو نعيم.

36977- عن عائشة قالت: لما كان يوم أحد هزم المشركون

وصاح إبليس: أي عباد الله! أخراكم، فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم، فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال: عباد الله! أبي أبي؛ قالت: فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه! فقال حذيفة: غفر الله لكم! قال عروة: فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله.

%(ش).

*2*الحجاج بن علاط السلمى

36978- عن يحيى بن يعمر الليثي حدثني ابن يسار العلاطي

من ولد الحجاج بن علاط: حدثتني جدتي عن أمها أنها سمعت الحجاج بن علاط يقول: أذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ودائعي التي كانت بمكة أن أكذب حتى آخذها، فأخبرتهم أن محمداً قد أصيب، فدفعت إلي ودائعي،

ثم خرجت في جوف الليل حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخير فأخبرته بذلك.

% (كر).

36979- عن وائلة بن الأسقع قال: كان سبب إسلام الحجاج

بن علاط البهزي ثم السلمى أنه خرج في ركب من قومه يريد مكة، فلما جن عليهم الليل وهم في واد وحش مخيف

قفر فقال له أصحابه: يا أبا كلاب! قم فاتخذ لنفسك

ولأصحابك أماناً، فقام الحجاج فجعل يقول:

أعيذ نفسي وأعيذ صحتي.*.* من كل جني بهذا النقب

حتى أؤوب سالماً وركبى

فسمع قائلاً يقول: (يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن

تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا

بسلطان) فلما قدموا مكة أخبر بذلك في نادي قريش،

فقالوا صدقت والله يا أبا كلاب! إن هذا مما يزعم محمد أنه

أنزل عليه؟ قال: قد والله سمعته وسمعه هؤلاء معي!

فبينما هم كذلك إذ جاء العاصي بن وائل، فقالوا له: يا أبا

هشام! أما تسمع ما يقول أبو كلاب؟ قال: وما يقول؟

فخبروه بذلك، فقال: وما يعجبكم من ذلك؟ إن الذي سمعه هناك هو الذي ألقاه على لسان محمد، فنهته (فنهته: في حديث وائل (لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا، فما نهتها شيء دون العرش) أي ما منعها وكفها عن الوصول إليه. النهاية 5/139. ب) ذلك القوم عني ولم يزدني في الأمر إلا بصيرة، فسألت عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت أنه قد خرج من مكة إلى المدينة فركبت راحلتي وانطلقت حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأخبرته بما سمعت فقال: سمعت والله الحق! هو والله من كلام ربي عز وجل الذي أنزل علي ولقد سمعت حقا يا أبا كلاب! فقلت: يا رسول الله! علمني الإسلام، فشهدني كلمة الإخلاص وقال: سر إلى قومك فادعهم إلى مثل ما أدعوك إليه فإنه الحق.

%ابن أبي الدنيا في هواتف الجان، (كر) وفيه أيوب بن سويد ومحمد بن عبد الله الليثي ضعيفان (الحديث أورده ابن حجر في الإصابة (2/215). ص).

2 حسان بن شداد الطهوي رضي الله عنه

36980- عن يعقوب بن عزيمة بن عفاص بن حسان بن شداد عن أبيه عزيمة عن أبيه عفاص عن جده حسان بن شداد أن أمه وفدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! إني وفدت إليك لتدعو لابني هذا وأن تجعله كبيراً طيباً فتوضأ من فضل وضوئه ومسح وجهه وقال: اللهم! بارك لها فيه واجعله كبيراً طيباً.
%أبو نعيم.

2 حكيم بن حزام رضي الله عنه

36981- قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على أن لا أخرجها إلا قائماً.
%(ط، ن، طب) وأبو نعيم.

36982- عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه يشتري له أضحية بدينار، فاشتراها ثم باعها بدينارين، فاشترى شاة بدينار وجاء بدينار فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة وأمره أن يتصدق بالدينار.
%(عب، ش).

2 حزن بن أبي وهب المخزومي رضي الله عنه

36983- عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: ما اسمك؟ قال: حزن، قال: بل أنت سهل، قال لا أغير اسما سمانيه أبي؛ قال ابن المسيب: فما زالت فينا حزونة بعد.
%أبو نعيم.

*2*حزام، وقيل: حازم، الجذامي

36984- {مسنده} عن مدرك بن سليمان عن أبيه سليمان بن عقبة عن أبيه عقبة بن شبيب عن أبيه عن جده حازم قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: ما اسمك؟ قلت: حازم، فقال: أنت مطعم.
%أبو نعيم.

36985- عن مدرك بن سليمان الجذامي حدثني سليمان بن عقبة عن أبيه عقبة بن شبيب عن جده حازم بن حزام الجذامي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصيد اصطدته فأهديتها، فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساني عصابته وسماني حزاما.
%ابن منده وأبو نعيم، (كر).

2 حزابة بن نعيم

36986- عن نعيم بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة

بن نعيم حدثني أبي عن معروف بن عمرو بن حزابة بن

نعيم عن أبيه عن جده حزابة قال: أتيت النبي صلى الله

عليه وسلم بتبوك.

%أبو نعيم.

*2*الحكم بن عمرو بن الشريد رضي الله عنه

36987- عن الحكم بن عمرو بن الشريد قال: صليت خلف

النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل فقال: يرحمك

الله! فضحك بعض القوم.

%الحسن بن سفيان وأبو نعيم.

*2*حارث بن مالك، وقيل: حارثة بن النعمان الأنصاري

رضي الله عنه

36988- عن الحارث بن مالك الأنصاري قال: مررت بالنبي

صلى الله عليه وسلم فقال: كيف أصبحت يا حارث؟ قلت:

أصبحت مؤمنا حقا، فقال: انظر ما تقول! فإن لكل شيء

حقيقة فما حقيقة إيمانك؟ قلت: قد عزفت نفسي عن

الدنيا وأسهرت لذلك ليلى وأظلمات نهاري وكأني أنظر إلى
عرش ربي بارزا وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها
وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون (يتضاغون: فيه) أنه
قال لعائشة عن أولاد المشركين: إن شئت دعوت الله
تعالى أن يسمعك تضاغيهم في النار) أي صياحهم وبكاءهم.
يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء إذا صاح وضج. النهاية 3/92.
(ب) فيها، فقال: يا حارث! عرفت فالزم - قالها ثلاثا.
(ط) وأبو نعيم (الحديث أورده ابن حجر في الإصابة)
174/175) قال البيهقي: هذا منكر وقد خبط فيه يوسف بن
عطية الصفار وهو ضعيف جدا. وهكذا ذكره الهيثمي في
مجمع الزوائد (1/57) وقال رواه البزار وفيه يوسف بن
عطية لا يحتج به. (ص).

36989- عن أنس قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد والحارث بن مالك نائم فحركه برجله: قال:
ارفع رأسك، فرفع رأسه فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول
الله! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كيف أصبحت يا
حارث بن مالك؟ قال: أصبحت يا رسول الله مؤمنا حقا

قال: إن لكل حق حقيقة فما حقيقة ما تقول؟ قال: عزفت
عن الدنيا [أي رغبت عن الدنيا]، وأظلمات نهاري وأسهرت
ليلي، وكأني أنظر إلى عرش ربي فكأني أنظر إلى أهل
الجنة فيها يتزاورون وإلى أهل النار يتعاونون، فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم: أنت امرؤ نور الله قلبه عرفت
فالنزم.

% (كر).

36990- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لحارثة بن النعمان: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً،
قال: إن لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك؟ فقال: يا نبي
الله! عزفت نفسي (عزفت: أي منعتها وصرفتها). النهاية
3/230. ب) عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظلمات نهاري وكأني
أنظر إلى أهل الجنة كيف يتزاورون فيها وإلى أهل النار
كيف يتعاونون فيها؛ فقال: أبصرت فالنزم، ثم قال: عبد نور
الله الإيمان في قلبه، فقال: يا نبي الله! ادع الله لي
بالشهادة، فدعا له، قال: فنودي يوماً يا خيل الله! اركبي،
فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد.

%العسكري في الأمثال.

36991- عن أنس قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كيف أصبحت يا حارث؟ قال: أصبحت مؤمنا بالله حقا، قال: انظر ما تقول، فإن لكل قول حقيقة، قال: يا رسول الله! عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظلمات نهاري فكأنني أنظر إلى عرش ربي بارزا وكأنني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون، وكأنني أنظر إلى أهل النار يتعاونون فيها، قال: أبصرت فالزم، عبد نور الله الإيمان في قلبه، فقال: يا رسول الله! ادع الله لي بالشهادة، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنودي يوما في الخيل، فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد، قال: فبلغ ذلك أمه فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! إن يكن في الجنة لم أبك ولم أحزن، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في الدنيا، فقال: يا أم حارث - أو: حارثة! إنها ليست بجنة

ولكنها جنة في جنات والحارث في الفردوس الأعلى،
فرجعت وهي تضحك وتقول: بخ بخ يا حارث.

%ابن النجار وفيه يوسف بن عطية (يوسف بن عطية
البصري الصفار: مجمع على ضعفه وقال الذهبي في
الميزان: 4/469 ومن مناكيره وذكر هذا الحديث. ص).

2 حشرج رضي الله عنه

36992- عن إسحاق بن الحارث مولى هبار القرشي قال:
رأيت حشرجا رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أخذ النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره
ومسح رأسه ودعا له.

%أبو نعيم، (كر).

2 حصين بن أوس النهشلي رضي الله عنه

36993- عن غسان بن الأغر حدثنا عمي زياد بن الحصين
النهشلي عن أبيه حصين بن أوس قال: قدمت المدينة بابل
فقلت: يا رسول الله! مر أهل الوادي أن يعينوني ويحسنوا
مخالطتي، فأمرهم فأعانوه وأحسنوا مخالطته، ثم دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فمسح يده على وجهه ودعا له.

% (طب) وأبو نعيم.

2 حصين بن عوف الخثعمي رضي الله عنه

36994- {مسنده} وفد إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فقطعه له، فلما أن

ولى قال رجل من أهل المجلس، أتدري ما قطعت له؟ إنما

قطعت له الماء العد (العد: أي الدائم الذي لا انقطاع

لمادته، وجمعه: أعداد. النهاية 3/189. ب)، فانتزع منه، قال:

وسألته عما يحمي من الأراك، قال: ما لم تنله أخفاف الإبل.

% (د)، (ت): غريب، (ه) عن أبيض بن حمال.

2 حصين بن عبد والد عمران بن حصين رضي الله عنه

36995- عن عمران بن حصين عن أبيه أنه أتى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال: يا محمد! عبد المطلب كان خيرا

لقومه منك، كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم!

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول،

فقال: ما تأمرني أن أقول؟ فقال: قل: اللهم قني شر

نفسي واعزم لي على أرشد أمري، قلت: فما أقول الآن؟

قال: قل: اللهم اغفر لي ما أسرت وما أعلنت ومن
أخطأت وما عمدت وما علمت وجهلت.
%أبو نعيم.

2 حميد بن نور الهلالي رضي الله عنه

36996- عن يعلى بن الأشدق بن جراد حدثني حميد بن ثور
الهلالي أنه حين أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأنشده:

أصبح قلبي من سليمان مقصدا*.* إن خطأ منها وإن تعدا
%أبو نعيم.

2 حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه

36997- عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: نفرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء دحمة
(دحمة: أي مظلمة شديدة الظلمة. النهاية 106. ب)
فأضأت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم
وإذ أصابعي لتنير.
%(أبو نعيم).

2 حنظلة بن خديم بن حنيفة المالكي

36998- {مسنده} عن الذيال بن عبيد بن حنظلة بن حديم
حنيفة سمعت جدي يقول: قال حنيفة لابنه حديم: اجمع لي
بنيك فإني أريد أن أوصي، فجمعهم ثم قال: جمعهم يا
أبتاه! قال فإني أول ما أوصي به مائة من الإبل التي كنا
نسمي المطيبة في الجاهلية صدقة على يتيمي هذا - في
حجره، قال: اسم اليتيم ضرس بن قطيعة. قال حديم لأبيه
حنيفة: إني أسمع بنيك يقولون إنما تقر بها عين أبينا فإذا
مات اقتسمناها وقسمنا له مثل نصيب بعضنا، قال:
أسمعتهم يقولون ذلك؟ قال: نعم، قال: فبيني وبينك رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فانطلقنا إليه فإذا هو جالس،
فقال: من هؤلاء المقبلون؟ فقالوا: هذا حنيفة النعم أكثر
الناس بعيرا بالبادية، قال: فمن هذان حواليه؟ قالوا: أما
الذي عن يمينه فابنه حديم الأكبر ولا نعرف عن يساره،
فلما جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلم حنيفة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم حديم، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا حديم! ما رفعك إلينا؟
قال: هذا رفعني - وضرب فخذ حديم، قال: أو ليس هذا

حذيم؟ قال: يا رسول الله! إني رجل كثير المال علي ألف
بعير وأربعون من الخيل سوى مالي في البيوت، خشيت أن
يفجأني الموت أو أمر الله فأردت أن أوصي فأوصيت بمائة
من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة صدقة على
يتيمي هذا - في حجرته، قال: فرأيت الغضب في وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جثا على ركبتيه ثم
قال: ألا لا - ثلاث مرار، إنما الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا
فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا
فثلاثون فإن كثرت فأربعون، قال: فبادره حنيفة قال:
فأشهدك يا رسول الله؟ إنها أربعون من التي كنا نسميها
المطيبة في الجاهلية، قال: فودعه حنيفة، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: فأين يتيمك يا أبا حذيم؟ قال: هو
ذاك النائم، قال: وكان شبيه المحتلم، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم: لعظمت هذه هراوة يتيم، ثم إن حنيفة وبنيه
قاموا إلى أباعرهم فقال حذيم: يا رسول الله! إن لي بنين
كثيرة منهم ذو اللحي ومنهم دون ذلك وهذا أصغرهم وهو
حنظلة، قسمت عليه يا رسول الله! فقال النبي صلى الله

عليه وسلم: ادن يا غلام! فدنا منه فرفع يديه فوضعهما على رأسه ثم قال: بارك الله فيه! قال الذيال: فرأيت حنظلة يؤتي بالرجل الوارم وجهه والشاة الوارم ضرعها فيتفل في كفه ثم يضعها على ضلعتيه ثم يقول: بسم الله على أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يمسح الورم فيذهب. % (حم) وابن سعد والحسن ابن سفيان ويعقوب بن سفيان، (ع) والمنجنيقي في مسنده والبغوي والبارودي وابن قانع، (طب) وأبو نعيم، (ض) (الحديث أورده ابن حجر في الإصابة (2/295) وقال رواه الطبراني بطوله منقطعا. ص).

2 الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس

رضي الله عنه

36999- عن الحكم بن سعيد بن العاص قال: أتيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم لأبأيه فقال: ما اسمك؟ قلت:

الحكم، قال: بل أنت عبد الله، فقلت: أنا عبد الله يا رسول

الله.

% أبو نعيم.

2 حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي رضي الله عنه

37000- عن قيس بن زهير قال: انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيان فحضرت الصلاة فقال لحنظلة: تقدم، حنظلة: أنت أكبر مني وأقدم هجرة والمسجد مسجدك، قال فرات: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيك شيئاً لا أتقدمك أبداً، فقال حنظلة: أشهدته يوم أتته بالطائف فبعثني عينا؟ قال: نعم، فتقدم حنظلة فصلى بهم، قال فرات: يا بني عجل! إنما قدمت هذا لشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عينا إلى الطائف فأتى فأخبره الخبر، فقال: صدقت، ارجع إلى منزلك فإنك قد سهرت الليلة، فلما ولى قال لنا: ائتموا بمثل هذا وأشباهه.

% (ع) والبغوي، (كر).

2 حارث بن حسان رضي الله عنه

37001- عن الحارث بن حسان البكري الذهلي قال: مررت بعجوز بالربذة...

% (حم) والحسن بن سفيان وأبو نعيم.

2 حارثة بن عدي بن أمية بن الضييب رضي الله عنه
37002- عن جعفر بن كميل بن عصمة بن كميل بن دير بن
حارثة بن عدي بن أمية بن الضييب حدثني جدي عصمة عن
آبائه عن حارثة بن عدي قال: كنت في الوفد أنا وأخي
الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:
اللهم! بارك لحارثة في طعامه - فذكر الحديث.
%أبو نعيم.

2 الحارث بن مسلم التميمي رضي الله عنه
37003- {مسند أبي مسلم الحارث بن مسلم التميمي
رضي الله عنه} عن عبد الرحمن بن حسان الكناني حدثني
مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي أن أباه حدثه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلهم في سرية، قال:
فلما بلغنا المغار استحثت فرسي وسبقت أصحابي
واستقبلنا الحي بالرنين، فقلت لهم: قالوا لا إله إلا الله،
تحرزوا، فقالوها، وجاء أصحابي فلاموني وقالوا: حرمتنا
الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا، فلما قفلنا ذكروا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعاني فحسن ما

صنعت وقال: أما! إن الله قد كتب لك من كل إنسان منهم
كذا وكذا، قال عبد الرحمن: فانا سبب ذلك، قال: ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما! إنني سأكتب لك كتابا
وأوصي بك من يكون بعدي من أئمة المسلمين، ففعل
وختم عليه ودفعه إلي، قال: وقال لي: إذا صليت الغداة
فقل قبل أن تكلم أحدا: اللهم! أجرني من النار - سبع
مرات، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من
النار، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا: اللهم!
أجرني من النار - سبع مرات، فإنك إن مت من ليلتك كتب
الله لك جوارا من النار، قال: فلما قبض الله رسوله أتيت
أبا بكر بالكتاب ففضه فقرأه وأمر لي وختم عليه، ثم أتيت
به عمر ففعل مثل ذلك، ثم أتيت به عثمان ففعل مثل ذلك.
قال مسلم بن الحارث: فتوفي الحارث في خلافة عثمان
فكان الكاتب عندنا حتى ولي عمر بن عبد العزيز فكتب إلى
عامل قبلنا أن أشخص إلي مسلم بن الحارث التميمي
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لأبيه،
فشخصت به إليه فقرأه وأمر لي وختم عليه.

%الحسن بن سفيان وأبو نعيم.

37004- عن الحارث بن مسلم بن الحارث عن أبيه عن جده

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا لولاية

الأمر من بعده بالوصاية به وختم عليه ودفعه إليه.

%(حم) وأبو نعيم.

2 حارث بن عبد شمس الخثعمي رضي الله عنه

37005- عن الحارث بن عبد شمس الخثعمي أنه خرج إلى

النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وأخذ لجميع أصحابه

الأمان على دمائهم وأموالهم وكتب له كتابا وأباحهم في

بلادهم كذا وكذا - الحديث.

أبو نعيم.

2 الحكم بن الحارث السلمى رضي الله عنه

37006- عن الحكم بن الحارث السلمى قال: بعثني رسول

الله صلى الله عليه وسلم مع السلف فمر بي وقد تخلفت

ناقتي وأنا أضربها فقال لا تضربها، وقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: حل، فقامت فسارت مع الناس.

%الحسن بن سفيان، (طب) وأبو نعيم.

37007- {أيضا} عن خبيب بن حرم السلمي قال: كان عطاء عمي ألفين، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه: انطلق فاقض قضاء ما علينا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ترك دينارا فكية ومن ترك دينارين فكيتان.
%أبو نعيم.

37008- عن الحكم بن الحارث السلمي قال: إذا دفنتموني ورششتم على قبري الماء فقوموا على قبري واستقبلوا القبلة وادعوا لي.
%أبو نعيم.

2 حسيل أبو حذيفة رضي الله عنه

37009- عن محمود بن لبيد قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد رفع حسيل وهو اليمان أبو حذيفة بن اليمان وثابت بن وقش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان فقال أحدهما لصاحبه وهما شيخان لا أبا لك ما تنظر! فوالله ما بقي لواحد منا إلا كظميء (كظميء: وفي حديث بعضهم) حين لم يبق من عمري إلا ظمء حمار) أي شيء يسير وإنما خص الحمار لأنه أقل الدواب صبورا عن

الماء وظمء الحياة: من وقت الولادة إلى وقت الموت.
النهاية 3/162. ب) حمار، إنما نحن هامة اليوم أو غدا فلنأخذ
أسيافنا ثم نلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم لعل
الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم، فأخذا أسيافهما حتى دخلا في الناس ولا يعلم بهما،
فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون، وأما حسيل
فاختلفت عليه أسنان المسلمين وهم لا يعرفونه فقتلوه،
فقال حذيفة: أبي! فقالوا: والله إن عرفناه! وصدقوا، فقال
حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين! فأراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يديه. فتصدق حذيفة بديته
على المسلمين؛ فزاده عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيرا.

%أبو نعيم (أورده ابن حجر في الإصابة (2/247) وقال رجاله
ثقات مع إرساله وله شاهد، (ص).

2 حممة الدوسي رضي الله عنه

37010- عن حميد بن عبد الرحمن الحميري أن رجلا يقال

له حممة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غزا

أصبهان في زمان عمر فقال: اللهم! إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك، اللهم! إن كان صادقا فاغرم له بصدقه، وإن كان كاذبا فاحمله عليه وإن كره، اللهم لا يرجع حممة من سفره هذا؛ فمات بأصبهان، فقام الأشعري فقال: يا أيها الناس! إنا والله فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد.

%أبو نعيم (أورده ابن حجر في الاصابة 2/289). ويذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (9/400) أن الحديث رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح بخلاف ما ذكره ابن حجر، فقال: رواه أحمد في الزهد. ص).

2 حوط بن قرواش بن حصين رضي الله عنه
37011- عن حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث بن حوط بن قرواش بن حصين بن ثمامة بن شبت بن حدر حدثني أبي فضل بن سالم أن أباه سالما حدثه عن جون بن غياث عن غياث بن حوط عن أبيه قال: وردت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجل من بني عدي يقال له واقد وكان ذلك أول ما أسلم - الحديث بطوله.

%أبو نعيم (أورد الحديث ابن حجر في الإصابة (2/303).

(ص).*حرف الخاء

*2*خالد بن عمير رضي الله عنه

37012- عن خالد بن عمير قال: أتيت مكة والنبي صلى الله

عليه وسلم بها قبل الهجرة فبعته رجل سراويل فوزن لي

فأرجح.

%الحسن بن سفيان وأبو نعيم.

*2*خالد بن الوليد رضي الله عنه

37013- {مسند الصديق} عن عروة قال: حرق خالد بن

الوليد ناسا من أهل الردة فقال عمر لأبي بكر: أتدع هذا

الذي يعذب بعذاب الله؟ فقال أبو بكر لا أشيم لا أشيم:

أي لا أغمده. والشيم من الأضداد يكون سلا وإغمادا. النهاية

2/521. ب) سيفا سله الله على المشركين.

% (عب، ش) وابن سعد.

37014- عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده

أن أبا بكر الصديق قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول وذكر خالد بن الوليد فقال: نعم عبد الله وأخو

العشيرة سيف من سيوف الله سله الله على الكفار
والمنافقين.

% (حم) والحسن بن سفيان والبغوي، (طب، ك) وأبو نعيم،
(كر، ض).

37015- عن يزيد بن الأصم قال: لما توفي خالد بن الوليد
بكت عليه أم خالد فقال عمر: يا أم خالد! أخالدا وأجره
ترزئين (ترزئين: وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن
ابنا (إن أرزأ ابني فلم أرزأ حياي) أي أن أصبت به وفقدته
فلم أصب بحياي. والرزء: المصيبة بفقد الأعزة. وهو من
الانتقاص أيضا. النهاية 2/218. ب) جميعا؟ عذمت عليك أن
لا تبيتي حتى تسود يداك من الخضاب.

% ابن سعد.

37016- عن ثعلبة بن أبي مالك قال: رأيت عمر بن الخطاب
بقباء يوم السبت ومعه نفر من المهاجرين والأنصار فإذا
أناس من أهل الشام يصلون في مسجد قباء حجاجا فقال:
من القوم؟ قالوا: من حمص، قال: هل كان من مغربة خير؟
قالوا: موت خالد بن الوليد يوم رحلنا من حمص، فاسترجع

عمر مرارا ونكس وأكثر الترحم عليه وقال: كان والله
سدادا لنحور العدو وميمون النقيبة! فقال له علي بن أبي
طالب: فلم عزلته؟ قال: عزلته لبذله المال لأهل الشرف
وذوي اللسان، قال علي: فكنت تعزله عن التبذير في المال
وتتركه على جنده! قال: لم يكن يرضى قال: فهلا بلوته.
%ابن سعد، (ك).

37017- عن شيخ من بني غفار قال: سمعت عمر بن
الخطاب يقول وذكر خالدا وموته فقال: قد ثلم (ثلم: الثلثة
في الحائط وغيره الخلل والجمع ثلم مثل غرفة وغرف،
وثلمت الإناء ثلما من باب ضرب كسرتة من حافته فانثلم
وتثلم هو. المصباح المنير 1/116. ب) في الإسلام ثلثة لا
ترتق (ترتق: الرتق: ضد الفتق: وقد رتق الفتق، من باب
نصر، فارتتق، أي: التأم ومنه قوله تعالى: وكانتا رتقا
ففتقناهما (185) المختار. ب)، قال: يا أمير المؤمنين! لم
يكن رأيك فيه في حياته على هذا، قال: قدمت على ما كان
مني إليه.

%ابن سعد.

37018- {مسند عمر} عن أبي علي الحرمازي قال: دخل هشام بن البختري في أناس من بني مخزوم على عمر بن الخطاب فقال له: يا هشام! أنشدني شعرك في خالد بن الوليد، فأنشده فقال: قصرت في الثناء على أبي سليمان رحمه الله إن كان ليحب أن يذل الشرك وأهله وإن كان الشامت به لمتعرضا لمقت الله، ثم قال عمر: قاتل الله أخا بني تميم ما أشعره:

فقل للذي يبقي خلاف الذي مضى*. * تهياً لأخرى مثلها
فكأن قد

فما عيش من قد عاش قبلي بنافعي*. * ولا موت من قد
مات قبلي بمخلدي

ثم قال: رحم الله أبا سليمان! ما عند الله خير له مما كان فيه، ولقد مات فقيدا وعاش حميدا ولكن رأيت الدهر ليس بقائل.

% (ك).

37019- عن عدي بن سهل قال: كتب عمر في الأمصار: إني لم أعزل خالدا عن سخطة ولا خيانه ولكن الناس فتنوا به

فخشيت أن يوكلوا إليه ويبتلوا فأحبت أن يعلموا أن الله هو الصانع وأن لا يكونوا بعرض فتنة.

%سيف، (كر).

37020- عن الشعبي قال: اصطرع عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وهما غلامان وكان خالد ابن خال عمر فكسر خالد ساق عمر فخرجت وجبرت، فكان ذلك سبب العداوة بينهما.

% (كر).

37021- عن عمرو بن العاص قال: خرجت عامدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت: أين يا أبا سليمان؟ قال: والله لقد استقام الميسم (الميسم: المكواة أو الشيء الذي يوسم به الدواب، والجمع مواسم ومياسم. قال الجوهري: أصل الياء واو فإن شئت قلت في جمعه مياسم على اللفظ وإن شئت مواسم على الأصل. قال ابن بري: الميسم اسم للآلة التي يوسم بها، واسم لأثر الوسم أيضا كقول الشاعر:

ولو غير أخوالي أرادوا نقيصتي*.* جعلت لهم فوق العرانيين
ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وإنما يريد جعلت أثر وسم.
وفي الحديث: (وفي يده الميسم) هي الحديدة التي يكوى
بها، وأصله موسم، فقلبت الواو ياء لكسرة الميم. لسان
العرب 12/636. ب) وإن الرجل لنبي، أذهب والله أسلم!
فحتى متى؟ فقلت: وأنا والله ما جئت إلا لأسلم! فقدمنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتقدم خالد بن
الوليد فأسلم وباع، ثم دنوت فبايعته ثم انصرفت.
%(كر).

37022- عن عمرو بن العاص قال: ما عدل بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه في
حربه منذ أسلمنا.
%(ع، ك).

37023- عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم: يا أبا هريرة من هذا؟ فأقول: فلان، فيقول:

نعم عبد الله فلان! ويمر فيقول: من هذا يا أبا هريرة؟
فأقول: فلان، فيقول: بئس عبد الله! حتى مر خالد بن
الوليد فقلت: هذا خالد بن الوليد يا رسول الله! قال: نعم
عبد الله خالد سيف من سيوف الله.

% (كر).

37024- عن خالد بن الوليد قال: لما أراد الله بي من الخير
ما أراد قذف في قلبي حب الإسلام وحضرتني رشدي
وقلت: قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد فليس
موطن أشهده إلا وأنصرف وإني أرى في نفسي أنني موضع
في غير شيء وأن محمدا سيظهر، فلما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الحديبية خرجت في خيل
المشركين فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
أصحابه بعسفان، فقامت بازائه وتعرضت له، فصلى
بأصحابه الظهر إماما، فهممنا أن نغير عليه ثم لم يعزم لنا،
وكانت فيه خيرة فاطلع على ما في أنفسنا من الهجوم به،
فصلى بأصحابه صلاة العصر صلاة الخوف، فوقع ذلك مني
موقعا وقلت: الرجل ممنوع - وافترقنا، وعدل عن سنن

خيلنا وأخذ ذات اليمين، فلما صالح قريشا بالحديبية ودافعته قريش بالبراح (بالبراح: البراح مثل سلام: المكان الذي لا سترة فيه من شجر وغيره. المصباح المنير 1/59. ب) قلت في نفسي: أي شيء بقي؟ أي المذهب إلى النجاشي، فقد اتبع محمدا وأصحابه آمنون عنده، فأخرج إلى هرقل فأخرج من ديني إلى نصرانية أو يهودية فأقيم مع عجمها أو أقيم في داري فيمن بقي؟ فأنا على ذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية وتغيبت فلم أشهد دخوله، وكان أخي الوليد بن الوليد قد دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية فطلبني فلم يجدني، فكتب إلي كتابا فإذا به:

(بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فإنني لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الإسلام وعقلك وعقلك ومثل الإسلام يجهله أحد وقد سألتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أين خالد؟ فقلت: يأتي الله به، فقال: ما مثل خالد يجهل الإسلام ولو كانت نكايته وحده مع المسلمين على

المشركين لكان خيرا له ولقدمناه على غيره، فاستدرك يا أخي ما فاتك منه، فقد فاتك مواطن صالحة).

قال: فلما جاءني كتابه نشطت للخروج وزادني رغبة في الإسلام وسررتني مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم،

قال خالد: وأرى في النوم كأني في بلاد ضيقة جدبة

فخرجت إلى بلد أخضر واسع فقلت: إن هذه لرؤيا حق،

فلما قدمت المدينة فقلت: لأذكرنها لأبي بكر، قال:

فذكرتها، فقال: هو مخرجك الذي هداك الله للإسلام،

والضيق الذي كنت فيه الشرك، فلما أجمعت الخروج إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أصحاب إلى

محمد صلى الله عليه وسلم؟ فلقيت صفوان بن أمية

فقلت: يا أبا وهب! أما ترى ما نحن فيه! إنما نحن أكلة رأس

وقد ظهر محمد على العرب والعجم فلو قدمنا على محمد

فاتبعناه، فإن شرف محمد لنا شرف، فأبى علي أشد الإباء

وقال: لو لم يبق غيري من قريش ما اتبعته أبدا! فافترقنا

وقلت: هذا رجل موتور (موتور: ومنه حديث محمد بن

سلمة (أنا الموتور الثائر) أي صاحب الوتر بالثأر. 5/148

النهاية. ب) يطلب وترا، قتل أبوه وأخوه ببدر، قال: فلقيت
عكرمة ابن أبي جهل فقلت له مثل ما قلت لصفوان، فقال
لي مثل ما قال صفوان، فقلت له: فاطو ما ذكرت لك، قال:
لا أذكره؛ وخرجت إلى منزلي فأمرت براحلتي تخرج إلى
أن ألقى عثمان بن أبي طلحة فقلت: إن هذا لي لصديق
ولو ذكرت له ما أريد، ثم ذكرت من قتل من آباءه فكرهت
أن أذكره ثم قلت وما علي وأنا راحل من ساعتني، فذكرت
له ما صار الأمر إليه وقلت له: إنما نحن بمنزلة ثعلب في
حجر لو صب عليه ذنوب من ماء خرج وقلت له نحو مما
قلته لصاحبيه.

فأسرع الإجابة وقال: لقد غدوت اليوم وأنا أريد أن أغدو
وهذه راحلتي بفتح مناخة فأنقذت أنا وهو يأجج (يأجج فيه
ذكر (بطن يأجج) هو مهموز بكسر الجيم الأولى: مكان على
ثلاثة أميال من مكة. وكان من منازل عبد الله بن الزبير.
5/291 النهاية. ب)، إن سبقني أقام وإن سبقته أقمت عليه،
فأدلجنا سحرة فلم يطلع الفجر حتى التقينا بيأجج فغدونا
حتى انتهينا إلى الهدة فنجد عمرو بن العاص بها فقال:

مرحبا بالقوم! قلنا وبك! قال: أين مسيركم؟ قلنا: ما أخرجك؟ قال: فما الذي أخرجكم؟ قلنا: الدخول في الإسلام واتباع محمد، قال: وذاك الذي أقدمني، قال: فاصطحبنا جميعا حتى قدمنا المدينة فأنخنا بظاهرة الحرة ركابنا، وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بنا، فلبست من صالح ثيابي ثم عمدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقيني أخي فقال: أسرع فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبر بك فسر بقدمك وهو ينتظركم فأسرعت المشي فطلعت فما زال يتسم إلي حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة، فرد علي السلام بوجه طلق.

فقلت له: إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله الذي هداك! قد كنت أرى لك عقلا ورجوت أن لا يسلمك إلا إلى خير، قلت: يا رسول الله! قد رأيت ما كنت أشد من تلك المواطن عليك معاندا عن الحق فادع الله يغفرها لي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإسلام يجب ما كان

قبله، قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك، فقال: اللهم اغفر لخالد بن الوليد كلما أوضع فيه من صد عن سبيلك، قال خالد: ونقدم عمرو وعثمان فبايعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قدومنا في صفر من سنة ثمان، فوالله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أسلمت يعدل من أصحابه فيما حزه.
%الواقدي، (كر).

37025- {ايضا} عن عبد الحميد عن أبيه قال: كان في قلنسوة خالد بن الوليد من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال خالد: ما لقيت قوما قط وهي على رأسي إلا أعطيت الفلج (الفلج: الفلج بوزن الفليس: الظفر والفوز، وفلج على خصمه، من باب نصر. وفي المثل: من يأت الحكم وحده يفلج، 401 المختار. ب).
%أبو نعيم.

2 خباب بن الأرت

37026- عن الشعبي قال: دخل خباب بن الأرت على عمر بن الخطاب فأجلسه على متكئه فقال: ما على الأرض أحد

أحق بهذا المجلس من هذا إلا رجل واحد، قال له خباب:
من هو يا أمير المؤمنين؟ قال: بلال، قال: فقال له خباب: يا
أمير المؤمنين! ما هو بأحق مني، إن بلالا كان له في
المشركين من يمنعه الله به ولم يكن لي أحد يمنعني، فلقد
رأيتني يوما أخذوني وأوقدوا لي نارا ثم سلقوني فيها ثم
وضع رجل رجله على صدري، فما اتقيت الأرض أو قال: برد
الأرض إلا بظهري، ثم كشف عن ظهره فإذا هو قد برص.
%ابن سعد.

37027- عن زيد بن وهب قال: قال علي رضي الله عنه:
رحم الله خبابا لقد أسلم راضيا وهاجر طائعا وعاش عبدا
وابتلي في جسمه! ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا،
وقال: طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع
بالكفاف ورضي عن الله عز وجل.
%(كر).

37028- عن طارق بن شهاب قال: كان خباب من
المهاجرين وكان ممن يعذب في الله.
%(ش).

2 خبيب رضي الله عنه

37029- عن عثمان بن محمد الأخنسي قال: استعمل عمر بن الخطاب سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي على حمص وكان يصيبه غشية وهو بين ظهري أصحابه فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فسأله في قدمه قدم عليه من حمص فقال: يا سعيد! ما الذي يصيبك؟ أبك جنة؟ قال لا والله يا أمير المؤمنين! ولكنني فيمن حضر خبيبا حين قتل، سمعت دعوته، فوالله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس إلا غشى علي! فزادته عند عمر خيرا.

%ابن سعد.

37030- عن عبد الله بن أبي مليكة أن خبيب بن مسلمة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غازيا وإن أباه أدركه بالمدينة فقال مسلمة للنبي صلى الله عليه وسلم: يا نبي الله! إنني ليس لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي وعلى أهل بيتي، وإن النبي صلى الله عليه وسلم رده معه وقال: لعلك أن يخلو لك وجهك في عامك، فارجع يا خبيب مع أبيك، فمات مسلمة في ذلك العام وغزا خبيب فيه.

%أبو نعيم.

2 خالد بن أبي جبل العدواني

37031- عن عبد الرحمن بن خالد بن جبل عن أبيه قال:
أبصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشرق ثقيف
وهو قائم على قوس أو عصا حين أتاهم يبتغي عندهم
النصر فسمعتة يقرأ (والسما والطارق) حتى ختمها،
فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ثم قرأتها وأنا في
الإسلام، فقالوا: ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها
عليهم، فقال من معهم من قريش: نحن أعلم بصاحبنا، لو
كنا نعلم أن ما يقول حق لاتبعناه.

% (حم، خ) في تاريخه والحسن بن سفيان وابن خزيمة،

(طب) وابن مردويه وأبو نعيم عن خالد بن أبي جبل

العدواني.

2 خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه

37032- عن موسى بن عبيدة قال: أخبرنا أشياخنا أن خالد

بن سعيد بن العاص وهو من المهاجرين قتل رجلا من
المشركين ثم لبس سلبه ديباجا أو حريرا، فنظر الناس إليه

وهو مع عمر فقال عمر: ما تنظرون! من شاء فليعمل مثل
عمل خالد ثم يلبس لباس خالد.

%ابن سعد.

37033- عن خالد بن سعيد بن العاص أنه قدم من اليمن بعد

وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتربص ببيعته
شهرين يقول: قد أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لم يعزلني حتى قبضه الله.

%(ك).

37034- {أيضا} عن أبي إسحاق المدني أن خالد بن سعيد

بن العاص كان يقول لعلي: أنا أسلمت قبلك والله
لأخاصمك عند ربي ولكني كنت أفرق (أفرق: الفرق:
الخوف. وقد فرق منه من باب طرب. المختار 394. ب) من
أبي فكنت أكتم إسلامي وأنت كنت لا تفرق من أبيك.
%(ك).

37035- عن موسى بن عقبة قال: سمعت أم خالد بنت خالد

بن سعيد بن العاص تقول: لما كان قبل مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم بينا خالد بن سعيد ذات ليلة نائم قال: رأيت

كانه ملائكة ظلمة حتى لا يبصر امرؤ كفه، فبينما هو كذلك إذ
خرج نور علا في السماء فأضاء في البيت ثم أضاء مكة
كلها ثم إلى نجد ثم إلى يثرب فأضاءها حتى أني لأنظر إلى
البسر في النخل، قال: فاستيقظت فقصصتها على أخي
عمرو بن سعيد وكان جزل الرأي فقال: يا أخي! إن هذا
الأمر يكون في بني عبد المطلب، ألا ترى أنه خرج من
حفيرة أبيهم؟ قال خالد: فإنه لما هداني الله به إلى الإسلام
قالت أم خالد: فأول من أسلم أبي وذلك أنه ذكر رؤياه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا خالد! أنا والله
ذلك النور وأنا رسول الله فقصص عليه ما بعثه الله به،
فأسلم خالد وأسلم عمرو بعده.

% (قط) في الأفراد، (كر).

2 خزيمه بن ثابت رضي الله عنه

37036- عن خزيمه بن ثابت أن أعرابيا باع من النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا أنثى ثم ذهب فزاد على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم جحد أن يكون باعها فمر بهما خزيمه بن
ثابت فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: قد ابتعتها

منك، فشهد على ذلك، فلما ذهب الأعرابي قال له النبي
صلى الله عليه وسلم: أحضرتنا؟ قال: لا، ولكن لما سمعتك
تقول: قد باعك، علمت أنه حق، لا تقول إلا حقا؛ قال:
فشهادتك شهادة رجلين.

% (عب).

37037- عن خزيمة بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل شهادته بشهادة رجلين.

% (قط) في الأفراد، (كر).

37038- عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشترى فرسا من سواء بن قيس المحاربي فجحد
فشهد له خزيمة بن ثابت، فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم: ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حضرا؟
قال: صدقتك بما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حقا، فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شهد له خزيمة أو
شهد عليه فحسبه.

% (ع) وأبو نعيم؛ (كر، عب).

37039- أنبأنا معمر عن الزهري أو قتادة أو كليهما أن يهوديا جاء يتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم: قد قضيتك، فقال اليهودي: بينتك! فجاء خزيمة الأنصاري فقال: أنا أشهد أنه قد قضاك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يدريك؟ فقال إني أصدقك بأعظم من ذلك، أصدقك بخبر السماء؛ [فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين].

% (...) (ذكر الفقرة الأخيرة من الحديث ابن حجر في الإصابة (3/93) وقال رواه الدارقطني من طريق... ص).
2 خريم بن فاتك الأسدي رضي الله عنه

37040- عن خريم بن فاتك الأسدي أنه أقبل وعليه حلة وقد رجل (رجل: شعر رجل ورجل - بفتح الجيم وكسرهما - ليس شديد الجعودة ولا سبطا تقول منه: رجل شعره ترجيلا.
قال في المختار: ترجيل الشعر: تجعيده وترجيله أيضا:
إرساله بمشطه المختار 188. ب) شعره وقد تخلق (تخلق: الخلق - بالفتح - ضرب من الطيب، وخلقه تخلقاً: طلاه به فتخلق. المختار 146. ب) فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

ويح أم خريم! لو أقل الخلق ونقص من الشعر وشمم
الإزار، فنظر إليه القوم. فعرف أنه قد تكلم في أمره
بشيء، فسأل بعض القوم فأخبره، فغسل الخلق وشمم
الإزار وحلق الرأس.

% (كر).

37041- عن خريم بن فاتك قال: خرجت في بغاء إبل لي
فأصبتها بالأبرق أبرق العزاف (هو اسم مكان في طريق
القاصد إلى المدينة من البصرة. معجم البلدان (1/68). ص)
فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها وذلك حدثان خروج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت: أعوذ بكبير هذا الوادي! أعوذ
بعظيم هذا الوادي! وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية، فإذا
هاتف يهتف بي ويقول:

ويحك عذ بالله ذي الجلال.*.* منزل الحرام والحلال
ووجد الله ولا تبالي.*.* ما هول ذي الجن من الأهوال
إذ يذكر الله على الأميال.*.* وفي سهول الأرض والجبال
وصار كيد الجن في سفال.*.* إلا التقى وصالح الأعمال
فقلت:

يا أيها الداعي ما تحيل *.* أرشد عندك أم تضليل

قال:

هذا رسول الله ذو الخيرات *.* جاء بياسين وحاميمات

وسور بعد مفصلات *.* محرقات ومحللات

يأمر بالصوم وبالصلاة *.* ويزجر الناس عن الهنات

قد كن في الأنام منكرات

قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا مالك بن مالك بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم على جن أهل نجد، قلت:

لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أومن به، قال:

أنا أكفيكها حتى أؤديها إلى أهلك سالمة إن شاء الله تعالى،

فاعتقلت بعيرا منها ثم أتيت المدينة فوافقت الناس يوم

الجمعة وهم في الصلاة، فقلت يقضون الصلاة ثم أدخل

فإني دائب (دائب: ومنه حديث البعير الذي سجد له) فقال

لصاحبه: إنه يشكو إلي أنك تجيعه وتدئبه) أي تكده وتتعبه.

النهاية 2/95. ب) أنيخ راحلتي إذ خرج إلي أبو ذر فقال لي:

يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادخل، فدخلت،

فلما رأي قال: ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إليك

إلى أهلك سالمة؟ أما إنه قد أداها إلى أهلك سالمة: قلت:
رحمه الله! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أجل رحمه
الله.

% (طب، كر).

37042- {أيضا} عن أبي هريرة قال: قال خريم بن فاتك
لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين! ألا أخبرك كيف كان
بدو إسلامي؟ قال: بلى، قال: بينا أنا في طلب نعم لي أنا
منها على أثر إذ جنني الليل بأبرق العزاف فناديت بأعلى
صوت: أعوذ بعزير هذا الوادي من سفهاء قومه! فإذا هاتف
يهتف:

ويحك عذ بالله ذي الجلال.*.* والمجد والنعماء والأفضال

واقراء آيات من الأنفال.*.* ووحده الله ولا تبالي

قال: فذعرت ذعرا شديدا، فلما رجعت إلى نفسي قلت:

يا أيها الهاتف ما تقول.*.* أرشد عتدك أم تضليل

بين لنا هديت ما الحويل

قال: إن رسول الله ذو الخيرات.*.* يبشر يدعو إلى النجاة

يأمر بالصوم وبالصلاة.*.* وينزع الناس عن الهنات

قال: فاتبعت راحلتي فقلت:

أرشدني رشدا هديت**.* لاجعت ولا عريت

ولا برحت سيدا مقيت**.* وتؤثر على الخير الذي أتيت

قال: فاتبعني وهو يقول:

صاحبك الله وسلم نفسك**.* وبلغ الأهل وادي رحلكا

آمن به أفلح ربي حقكا**.* وانصره أعز ربي نصركا

قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا عمرو بن أثال وأنا

عامله على جن نجد المسلمين وكفيت إبلك حتى تقدم

على أهلك، فدخلت المدينة ودخلت يوم الجمعة فخرج إلي

أبو بكر الصديق فقال: ادخل رحمك الله! فإنه قد بلغنا

إسلامك، قلت لا أحسن الطهور فعلمني فدخلت المسجد

فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

يخطب كأنه البدر وهو يقول: ما من مسلم توضأ فأحسن

الوضوء ثم صلى صلاة يحفظها ويعقلها إلا دخل الجنة. فقال

لي عمر بن الخطاب: لتأتين على هذا بيينة أو لأنكلن بك!

فشهد لي شيخ قريش عثمان بن عفان، فأجاز شهادته.

%الرويانى، (كر).

2 خزيمة بن الحكيم السلمى رضى الله عنه

37043- عن أبى جريح عن الزهري قال: قدم خزيمة بن

الحكيم السلمى ثم البهزي على خديجة بنت خويلد وكان إذا

قدم عليها أصابته بخير ثم انصرف إلى بلاده، وإنه قدم

عليها مرة فوجهته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه غلام لها يقال له ميسرة إلى بصرى وبصرى من أرض

الشام، وأحب خزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا

شديدا حتى اطمأن إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم،

فقال له خزيمة: يا محمد! إنى أرى فيك أشياء ما أراها في

أحد من الناس، وإنك لصريح في ميلادك، أمين في أنفس

قومك، وإنى أرى عليك من الناس محبة، وإنى لأظنك الذي

يخرج بتهامه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

فإنى محمد رسول الله، قال: أشهد أنك لصادق، وإنى قد

أمنت بك، فلما انصرفوا من الشام رجع خزيمة إلى بلاده

وقال: يا رسول الله! إذا سمعت بخروجك أتيك، فأبطأ على

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان يوم فتح مكة

أقبل خزيمة حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نظر إليه: مرحبا بالمهاجر الأول! قال خزيمه: أما والله يا رسول الله! لقد أتيتك عدد أصابعي هذه فما نههني عنك إلا أن أكون مجدا في إعلانك غير منكر لرسالتك ولا مخالف لدعوتك، آمنت بالقرآن وكفرت بالأوثان، وأتيتك يا رسول الله غير مبدل لقولي ولا ناكث لبيعتي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يعرض على عبده في كل يوم نصيحة فإن هو قبلها سعد وإن تركها شقي، فإن الله باسط يده لِمسيء النهار ليتوب، فإن تاب تاب الله عليه، وإن الحق ثقيل كثقله يوم القيامة، وإن الباطل خفيف كخفته يوم القيامة، وإن الجنة محظور عليها بالمكارة، وإن النار محظور عليها بالشهوات، أنعم صباحا تربت يداك!

قال خزيمه: يا رسول الله! أخبرني عن ظلمة الليل وضوء النهار وحر الماء في الشتاء وبرده في الصيف ومخرج السحاب، وعن قرار ماء الرجل وماء المرأة، وعن موضع

النفس من الجسد وما شراب المولود في بطن أمه، وعن
مخرج الجراد، وعن البلد الأمين.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ظلمة الليل
وضوء النهار فإن الله عز وجل خلق خلقا من غشاء الماء
باطنه أسود وظاهره أبيض، وطرفه بالمشرق وطرفه
بالمغرب، تمده الملائكة، فإذا أشرق الصبح طردت الملائكة
الظلمة حتى تجعلها في المغرب وينسلخ الجلباب، وإذا
أظلم الليل طردت الملائكة الضوء حتى تجعله في طرف
الهواء، فهما كذلك يتراوحان، لا يبليان ولا ينفدان، وأما
إسخان الماء في الشتاء وبرده في الصيف فإن الشمس
إذا سقطت تحت الأرض سارت حتى تطلع من مكانها، فإذا
طال الليل في الشتاء كثر لبثها في الأرض فسخن الماء
لذلك، فإذا كان الصيف مرت مسرعة لا تلبث تحت الأرض
لقصر الليل فثبت الماء على حاله باردا، وأما السحاب
فينشق من طرف الخافقين السماء والأرض، فيظل عليه
الغبار، مكفف من المزاد المكفوف، حوله الملائكة صفوف،
تخرقه الجنوب والصباء، وتلحمه الشمال والدبور، وأما قرار

ماء الرجل فإنه يخرج ماؤه من الإحليل وهو عرق يجري من ظهره حتى يستقر قراره في البيضة اليسرى، وأما ماء المرأة فإن ماءها في التريبة يتغلغل لا يزال يدنو حتى يذوق عسيلتها، وأما موضع النفس ففي القلب معلق بالنياط والنياط يسقي العروق، فإذا هلك القلب انقطع العرق، وأما شراب المولود في بطن أمه فإنه يكون نطفة أربعين ليلة، ثم علقه أربعين ليلة، ومشيجا أربعين ليلة، وعميسا أربعين ليلة، ثم مضغة أربعين ليلة، ثم العظم حنيكا أربعين ليلة، ثم جنينا، فعند ذلك يستهل وينفخ فيه الروح، فإذا أراد الله أن يخرج تاما أخرجه وإذا أراد أن يؤخره في الرحم تسعة أشهر فأمره نافذ وقوله صادق تحملت عليه عروق الرحم ومنها يكون غذاء الوليد، وأما مخرج الجراد فإنه نثره حوت في البحر يقال له الابزار وفيه يهلك، وأما البلد الأمين فبلد مكة مهاجر الغيث والرعد والبرق لا يدخلها الدجال، وآية خروجه إذا منع الحياء وفشا الزنا ونقض العهد.

% (كر) وابن شاهين.

2 خالد بن رباح أخو بلال رضي الله عنه

37044- عن موسى بن عبيدة عن زيد بن عبد الرحمن عن
أمه حجة بنت قرط عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث
عن أمها أم قريرة بنت الحارث قالت: جئنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو نازل بالأبطح وقد
ضربت عليه قبة حمراء فبايعناه واشترط علينا، قالت:
فبينما نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن
لؤي كأنه جمل أورق فلقيه خالد بن رباح أخو بلال بن رباح
وذلك بعد ما طلعت الشمس فقال: ما منعك أن تعجل
الغدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا النفاق!
والذي بعثه بالحق أن لولا شيء لضربت بهذا السيف فلحتك
(فلحتك: أي موضع الفلح: وهو الشق في الشفة السفلى
30/469 النهاية. ب!) وكان رجلا أعلم، فانطلق سهيل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألا ترى ما يقول لي
هذا العبد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعه فعسى
أن يكون خيرا منك فتلمسه فلا تجده، فكانت هذه عليه
أشد من الأولى.

%أبو نعيم.

37045- عن قريرة بنت الحارث قالت: جئنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو نازل بالأبطح وقد ضربت عليه قبة حمراء فبايعناه واشترط علينا فبينما نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي كأنه جمل أورق فلقيه خالد بن رباح أخو بلال بن رباح وذلك بعد ما طلعت الشمس فقال: ما منعك أن تعجل الغدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا النفاق؟ والذي بعثه بالحق لولا شيء لضربت بهذا السيف فلحتك! وكان رجلا أعلم، فانطلق سهيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألا ترى ما يقول لي هذا العبد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعه فعسى أن يكون خيرا منك فتلمسه فلا تجده، وكانت هذه أشد عليه من الأولى.

%ابن منده، (كر) وفيه موسى بن عبدة ضعيف.

*2*حرف الرءاء

*2*ربيع بن زياد رضي الله عنه

37046- عن عبد الله بن بريدة أن عمر بن الخطاب جمع الناس لقدم الوفد فقال لابن الأرقم: انظر أصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم فأذن لهم أول الناس ثم القرن الذين
يلونهم، فدخلوا فصفوا قدامه، فنظر فإذا رجل ضخم عليه
مقطعة برود فأومى إليه عمر فأتاه فقال عمر: إيه (إيه):
اسم فعل أمر، ومعناه الزيادة من حديث أو عمل، فإن
وصلت نونت فقلت: إيه حدثنا (26) المختار. ب) - ثلاث
مرات، فقال الرجل: إيه - ثلاث مرات، فقال عمر: أف قم!
فقام فنظر فإذا الأشعري رجل أبيض خفيف الجسم قصير
ثبط (ثبط: الثبط: ككثف: الضعيف (2/352) القاموس. ب)،
فأوماً إليه فأتاه، فقال عمر: إيه! فقال الأشعري: إيه! قال
عمر: إيه! فقال: يا أمير المؤمنين! افتح حديثاً فنحدثك،
فقال عمر: أف قم! فإنه لن ينفعك راعي ضأن، فنظر فإذا
رجل أبيض خفيف الجسم فأوماً إليه فأتاه، فقال له عمر:
إيه! فوثب فحمد الله وأثنى عليه ووعظ بالله ثم قال: إنك
وليت أمر هذه الأمة فاتق الله فيما وليت من أمر هذه الأمة
وأهل رعيته في نفسك خاصة، فإنك محاسب ومسؤول،
وإنما أنت أمين وعليك أن تؤدي ما عليك من الأمانة،
فتعطى أجرك على قدر عملك: فقال: ما صدقني رجل منذ

استخلفت غيرك، من أنت؟ قال: أنا ربيع بن زياد، فقال:
أخو المهاجر بن زياد؟ قال: نعم، فجهز عمر جيشا
واستعمل عليه الأشعري ثم قال: انظر ربيع بن زياد، فإن
يك صادقا فيما قال فإن عنده عوننا على هذا الأمر
فأستعمله، ثم لا يأتين عليك عشرة إلا تعاهدت منه عمله
وكتبت إلي بسيرته في عمله حتى كأني أنا الذي استعملته،
ثم قال عمر: عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم فقال: إن
أخوف ما أخشى عليكم بعدي منافق عليم اللسان.
%ابن راهويه والحارث ومسدد، (ع) وصحح (ربيع بن زياد بن
أنس بن الديان واسمه يزيد بن قطن وللربيع صحبة. أسد
الغابة 2/206. ص).

2 ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه

37047- كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يوما:
يا ربيعة! ألا تتزوج؟ فقلت والله يا رسول الله لخدمتك أحب
إلي! ثم أعاد علي بعد مرة أخرى، فقلت مثل ذلك فقلت:
والله لرسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بما يصلحني
مني! فلئن قال لي مرة فلاقولن: بلى يا رسول الله، فقال

لي ربيعة: ألا تتزوج؟ قلت: بلى يا رسول الله! قال: ايت
فلانا - لرجل من الأنصار - فليزوجوك ابنتهم فلانة، فأتيهم
فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن
تزوجوني، فقالوا: مرحبا برسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يذهب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا
بحاجته، فزوجوني ولم يسألوني بينة، فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا كئيب، فقال: ما لك يا ربيعة؟
قلت: يا رسول الله! أتيت قوما كراما فزوجوني ولم
يسألوني بينة وليس عندي ما أصدق (أصدق: الصداق بفتح
الصاد وكسرهما: من المرأة، وأصدق المرأة سمى لها
صداقا. (284) المختار. ب)، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: اجمعوا له وزن نواة من ذهب، فجمعوا لي
وزن نواتين من ذهب فأتيهم به، فقبلوا وقالوا: كثير طيب،
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا كئيب، فقال:
ما لك يا ربيعة! فقلت: يا رسول الله! أتيت قوما كراما
فقبلوا وقالوا: كثير طيب، وليس عندي ما أولم فقال:
اجمعوا له في ثمن كبش، فجمعوا لي في ثمن كبش،

وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله فأتى
بمكتل فيه شعير فأتيتهم به، فقالوا أما الكبش فاكفونا
أنتم، وأما الشعير فنحن نكفيكموه، ففعلوا ذلك، وأصبحت
فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه.

% (حم، ك، طب) عن ربيعة الأسلمي (أورده ابن الأثير في
أسد الغابة (2/210) وكانت وفاته سنة ثلاثة وستين. ص).

2 رباح مولى النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
37048- {مسند سلمة بن الأكوع} عن إياس بن سلمة عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له غلام
يسمى رباحا.

% ابن جرير.

2 رافع بن خديج رضي الله عنه

37049- {مسند أسيد بن حضير} عن حسين وسعدى ولدي
ثابت بن أسيد بن ظهير عن أبيهما عن جدهما قال: استصغر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع بن خديج يوم أحد،
فقال له عمه ظهير: يا رسول الله! إنه رجل رام، فأجازه
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأصابه سهم في لبتة

(لبته: اللبة. بوزن الحبة؛ المنحر. (466) المختار. ب)، فجاء
به عمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ابن أخي
أصابه سهم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن
أحببت أن نخرجه أخرجناه، وإن أحببت أن ندعه فإنه إن
مات وهو فيه مات شهيدا.

% أبو نعيم (ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (2/190) وقال
توفي سنة 74. ص).

2 حرف الزاي

2 زبير بن العوام رضي الله عنه

@ زبير بن العوام رضي الله عنه من تنمة العشرة بعد

ال خلفاء الأربعة

2 زيد بن ثابت رضي الله عنه

37050- عن سليمان بن يسار قال: ما كان عمر ولا عثمان

يقدمان على زيد بن ثابت أحدا في القضاء والفتوى

والفرائض والقراءة.

% ابن سعد.

37051- عن القاسم قال: كان عمر يستخلف زيد بن ثابت في كل سفر، وكان يفرق الناس في البلدان ويوجهه في الأمور المهمة، ويطلب إليه الرجال المسمون، فقال له: زيد بن ثابت، فيقول: لم يسقط علي مكان زيد، ولكن أهل البلد محتاجون إلى زيد فيما يجدون عنده فيما يحدث لهم ما لا يجدون عند غيره.
%ابن سعد.

37052- عن سالم بن عبد الله قال: كنا مع ابن عمر يوم مات زيد بن ثابت فقلت: مات عالم الناس اليوم! فقال ابن عمر: يرحمه الله اليوم! فقد كان عالم الناس في خلافة عمر وحبرها، فرقمهم عمر في البلدان ونهاهم أن يفتوا برأيهم، وجلس زيد بن ثابت بالمدينة يفتي أهل المدينة وغيرهم من الطراء - يعني القدام.
%ابن سعد.

37053- {مسند عثمان رضي الله عنه} عن أبي عبد الرحمن رضي الله عنه أنه قرأ على عثمان، قال فقال لي: إنك إذا تشغلني عن النظر في أمور الناس فامض إلى زيد

بن ثابت، فإنه أفرغ لهذا الأمر فاقراً عليه، فإن قراءتي
وقراءته واحدة، ليس بيني وبينه فيها خلاف.

%ابن الأنباري في المصاحف.

37054- {مسند زيد بن ثابت} عن سليمان بن خارجه بن
زيد بن ثابت عن أبيه قال: وفد نفر على أبي فقالوا: حدثنا
بعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ماذا
أحدثكم! كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي أرسل إلي
فكتبت الوحي، وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا
الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وإذا ذكرنا
النساء ذكرهن معنا؛ وبكل هذا أحدثكم عنه.

%ابن أبي داود في المصاحف، (ع) والرويانى، (ق) في...،
(ك).

37055- عن زيد بن ثابت قال: قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وأنا ابن إحدى عشر سنة.

% (ك).

37056- عن زيد بن ثابت قال: أتى بي النبي صلى الله عليه
وسلم مقدمه المدينة فقالوا: يا رسول الله! هذا غلام من

بني النجار وقد قرأ مما أنزل عليك سبع عشرة سورة!
فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعجبه
ذلك فقال: يا زيد! تعلم لي كتاب يهود، فإني والله ما آمن
يهود على كتابي، فتعلمته، فما مضى لي نصف شهر حتى
حذقته (حذقته: حذق الصبي القرآن والعمل؛ إذا مر، وبابه
ضرب. المختار 96. ب) فكنت أكتب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم، إذا كتب إليهم وأقرأ كتابهم إذا كتبوا إليه.
%(ع، ك).

37057- {أيضا} عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم قال: كان زيد بن ثابت يتعلم في مدارس (مدارس:
المدرس: الموضع يدرس فيه جمع دارس. والمدرسة:
مكان الدرس والتعليم، والمدارس: الموضع يدرس فيه
كتاب الله. المعجم الوسيط 1/280. ب) ماسكة، فتعلم
كتابهم في خمس عشرة ليلة، حتى كان يعلم ما حرفوا
وبدلوا.
%(ك).

37058- عن زيد بن ثابت قال: كنت أكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان إذا نزل أخذته برحاء شديدة وعرق عرقا مثل الجمان (الجمان: اللؤلؤ. المعجم الوسيط 1/137. ب) ثم سري عنه.
%(كر).

37059- عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنها تأتيني كتب لا أحب أن يقرأها كل أحد، فهل تستطيع أن تتعلم كتاب العبرانية - أو قال: السريانية؟ فقلت: نعم، فتعلمتها في سبع عشرة ليلة.
%ابن أبي داود في المصاحف، (كر).

37060- عن زيد بن ثابت قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: أتحسن السريانية؟ فإنها تأتيني كتب، قلت: لا، قال: فتعلمها، فتعلمتها في سبعة عشر يوما.
%(ع) وابن أبي داود، (كر).

37061- {أيضا} عن عمار بن أبي عمار أن زيد بن ثابت ركب يوما فأخذ ابن عباس بركابه، فقال له: تنح يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال له: هكذا أمرنا أن

نفعل بعلمائنا وكبرائنا فقال زيد: أرني يدك، فأخرج يده،
فقبلها فقال: هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا.
%(كر).

37062- عن ابن عباس أنه أخذ بركاب زيد بن ثابت ثم قال:
إنا أمرنا أن نأخذ بركاب معلمينا وذوي أسناننا.
%ابن النجار.

2 زيد بن حارثة رضي الله عنه

37063- عن علي قال: أسلم زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان أول ذكر أسلم وصلى.
%(كر).

37064- عن البراء بن عازب أن زيد بن حارثة قال: يا رسول
الله! أخيت بيني وبين حمزة.
%أبو نعيم.

37065- {مسند جبلة بن حارثة الكلبي} عن جبلة بن حارثة
قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت:
يا رسول الله! ابعث معي أخي زيدا، قال: هو ذا بين يديك!
فإن انطلق معك لم أمنعه، فقال زيد لا والله يا رسول الله

لا أختار عليك أحدا أبدا! قال جبلة: فكان رأى؟؟؟ (رأى)
أخي أفضل من ربي؟؟؟ (رأى).

% (ع، قط) في الأفراد، (طب) وأبو نعيم، (ن، ك).

37066- عن جبلة قال: كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلا عليا أو زيدا.

%(ك).

37067- {أيضا} أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم رحلان،

فأخذ واحدا وأعطى زيدا الآخر.

%(ك).

37068- عن حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه

وسلم نظر يوما إلى زيد بن حارثة وبكى فقال: المظلوم

من أهل بيتي سمي (سمي: وهو سمي فلان؛ إذا وافق

اسمه اسم فلان؛ كما تقول: هو كنيه. المختار 250. ب)!

والمقتول في الله والمصلوب من أمتي سمي هذا - وأشار

إلي زيد بن حارثة ثم قال: ادن مني يا زيد بن حارثة! زادك

الله حبا عندي! فإنك سمي الحبيب من ولدي زيد.

% (ك). وفيه نصر بن مزاحم، قال في المغني: رافضي تركوه.

37069- عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنني رفعت إلى الجنة فاستقبلتني جارية، فقلت: لمن أنت يا جارية؟ قالت: لزيد بن حارثة، وإذا أنا بأنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى، ورماتها كأنه الدلاء عظما وإذا بطائرها كأنه بختكم (بختكم: البختي من الإبل: جمعه بختي المختار 31. ب) هذه! فقال عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.
% (ك). وفيه أبو هارون العبدى.

37070- {مسند عبد الله عمر} ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن (ادعوهم لآبائهم).
% (ش).

37071- عن عروة قال: أول من أسلم زيد بن حارثة.
% (ك).

37072- عن عروة قال: قتل يوم مؤتة زيد بن حارثة.

%ابن سعد، (كر).

37073- عن الزهري ونافع بن جبير ومحمد بن أسامة بن زيد وعمران ابن أبي أنس وسلمان بن يسار قالوا: أول من أسلم زيد بن حارثة.

%ابن سعد، (كر).

37074- عن الزهري قال: ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة.

%ابن سعد، (كر).*زيد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه

37075- عن زيد بن الحارث الصدائي قال: أتيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام، وأخبرت أنه بعث جيشا إلى قومي فقلت: يا رسول الله! اردد الجيش فأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم! فقال لي: اذهب فردهم،

فقلت: يا رسول الله! إن راحلتي قد كلت، فبعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم رجلا فردهم، قال الصدائي:

وكتب إليهم كتابا، فقدم وفدهم بإسلامهم فقال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم: يا أخا صداء (صداء: الصداء

كغراب: حي باليمن منهم زياد بن الحارث الصدائي. 1/20.
القاموس المحيط. ب) ! إنك لمطاع في قومك؟ فقلت: بل
الله هو هداهم للإسلام، فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم: أوْمرك عليهم! فقلت: بلى يا رسول الله!
فكتب لي كتابا، فقلت: يا رسول الله! مر لي بشيء من
صدقاتهم، قال: نعم، فكتب لي كتابا آخر. قال الصدائي:
وكان ذلك في بعض أسفاره فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم منزلا فأتاه أهل ذلك المنزل يشكون عاملهم
ويقولون: آخذنا بشيء كان بيننا وبين قومه في الجاهلية،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أو فعل؟ فقالوا: نعم.
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه وأنا فيهم
فقال لا خير في الإمارة لرجل مؤمن قال الصدائي: فدخل
قوله في نفسي، ثم أتاه آخر فقال: يا نبي الله! أعطني،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من سأل الناس عن
ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن، فقال
السائل: فأعطني من الصدقة، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في

الصدقات حتى حكم فيها فجزأها ثمانية أجزاء، فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك، قال الصدائي: فدخل ذلك في نفسي أني سألته من الصدقات وأنا غني، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتشى (اعتشى: سار في أول الليل. 2/603 المعجم الوسيط. ب) من أول الليل فلزمته وكنت قويا وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد غيري، فلما كان أوان أذان الصبح أمرني فأذنت، فجعلت أقول: أقيم يا رسول الله؟ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ناحية الشرق إلى الفجر فيقول: لا، حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرز ثم انصرف إلي وقد تلاحق أصحابه فقال: هل من ماء يا أخا صداء؟ فقلت لا إلا شيء قليل لا يكفيك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اجعله في إناء ثم ائتني به، ففعلت، فوضع كفه في الماء فرأيت بين كل أصبعين من أصابعه عينا تفور، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أني أستحيي من ربي لسقينا وأسقينا، ناد في أصحابي من له حاجة في الماء؟

فناديت فيهم، فأخذ من أراد منهم، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد بلال أن يقيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أن أبا صداء هو أذن، ومن أذن فهو يقيم، قال الصدائي: فأقمت الصلاة، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة أتته بالكتابين فقلت: يا رسول الله! اعفني من هذين، فقال: ما بدا لك؟ فقلت: سمعتك يا نبي الله تقول لا خير في الإمارة لرجل مؤمن، وأنا أومن بالله ورسوله؛ وسمعتك تقول للسائل: من سأل الناس عن ظهر غنى فهو صداع في الرأس وداء في البطن، وسألتك وأنا غني؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هو ذا، فإن شئت فأقبل، وإن شئت فدع، فقلت: أدع، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: فدلني على رجل أو أمره عليكم، فدلته على رجل من الوافدين الذين قدموا عليه، فأمره عليهم، ثم قلنا يا نبي الله! إن لنا بئرا إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها واجتمعنا عليها، وإذا كان الصيف قل ماؤها فتفرقنا على مياه حولنا وقد أسلمنا وكل من حولنا عدو لنا فادع الله لنا في بئرا أن يسعنا ماؤها فنجتمع عليها ولا نتفرق،

فدعا سبع حصيات ففركهن في يده ودعا فيهن ثم قال:
اذهبوا بهذه الحصيات فإذا أتيتم البئر فألقوا واحدة واحدة
واذكروا اسم الله؛ قال الصدائي: ففعلنا ما قال لنا فما
استطعنا بعد أن ننظر إلى قعرها.

%البغوي، (كر) وقال: هذا حديث حسن.

2 زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه
37076- عن أنس أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة.

%(عب).

37077- عن أنس قال: كان أبو طلحة يقل الصوم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو، فلما مات
كان لا يفطر إلا سفر أو مرض.

%ابن جرير.

37078- عن أنس أن أبا طلحة قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم: جعلني الله فداك يا رسول الله.

%(كر).

2 زيد بن صوحان وجندب بن كعب العيدي وقيل: الأزدي
رضي الله عنهما

37079- عن أبي مجلز بن حميد عن ابن عباس وابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة فكان
يتناوب أصحاب سوق الإبل، فإذا كان نوبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدا بالركب ويقول: زيد الخير وما زيد!
جندب وما جندب! فلما أصبح قلنا؟ يا رسول الله! رأيناك
تذكر زيدا وجندبا فأكثرت من ذكرهما، قال: هما رجلان من
أمتي، أما أحدهما فيسبقه بعض جسده أو يده إلى الجنة
وأما الآخر فيفرق بين الحق والباطل، فأما زيد فأصابت يده
يوم جلولاء وقتل يوم الجمل، وأما جندب فإنه مر بالوليد بن
عقبة فإذا ساحر يلعب بين يديه فحمل بسيفه وجاء فضرب
الساحر فقتله.

%(كر).

37080- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: من سره أن ينظر إلى رجل بسيفه بعض أجزائه إلى
الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان.

% (ع، عد، ق) في الدلائل، (خط، كر)؛ قال (ق): فيه هزيل
بن بلال غير قوي.

2 زيد الخيل وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير
رضي الله عنه

37081- عن عدي بن حاتم قال: قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في آخر الجاهلية وأول الإسلام
فاستقدم زيد الخيل وهو زيد بن مهلهل الطائي فسلم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: تقدم يا زيد! فما رأيتك حتى أحببت
أن أراك، فتقدم زيد فشهد شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدًا رسول الله ثم تكلم، فقال له عمر بن الخطاب: يا
زيد! ما أظن في طيء أفضل منك، قال بلى والله، فيها
حاتم القاري للأضياف، والطويل العفاف؛ قال: فما تركت
لمن بقي خيرا، قال: إن منا لمقدوم بن حومة الشجاع
صدرا، النافذ فينا أمرا؛ قال: فما تركت لمن بقي خيرا! قال:
بلى والله.

% (كر).

2 حرف السين

2 سعد بن عبادة رضي الله عنه

37082- عن سعد بن عبادة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصحفة أو جفنة مملوءة مخا فقال: يا أبا ثابت! ما هذا؟ قال: والذي بعثك بالحق لقد نحرت أو ذبحت أربعين ذات كبد فأحببت أن أشبعك من المخ! قال فأكل النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له بخير.
%(ك).

37083- عن ابن سيرين قال: كان أهل الصفة إذا أمسوا انطلق الرجل بالرجل والرجل بالرجلين والرجل بالجماعة، فأما سعد بن عبادة فكان ينطلق بثمانين كل ليلة يعشيهم.
%ابن أبي الدنيا، (ك) (ترجم له ابن حجر في الإصابة (2/30) وقال توفي سنة 15 هـ بحوران. ص).

2 سعد بن مالك رضي الله عنه

37084- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هذا خالي فلير امرء خاله.
%(طب، ك).

37085- {مسند جابر بن عبد الله} كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فأقبل سعد فقال: هذا خالي فليرني
امرء خاله.

% (ت) وقال: غريب، (طب، ك) وأبو نعيم، (ض).

37086- عن جابر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ أقبل سعد بن مالك فقال: أنت خالي.
%(ك).

37087- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهر ذات ليلة وهو لي جنبي فقلت: يا رسول الله! ما
شأنك؟ فقال: ليت رجلا صالحا من أمتي يحرسني الليلة!
فبينما نحن كذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من هذا؟ فقال: أنا سعد بن مالك،
قال: ما جاء بك؟ قال: جئت أحرسك يا رسول الله!
فسمعت غطيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في
نومه.

%(ش).

2 سعد بن معاذ رضي الله عنه

37088- {ش} حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو

عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص عن عائشة قالت:

خرجت يوم الخندق أقفوا آثار الناس فسمعت وئيد الأرض

ورائي فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه

الحارث بن أوس يحمل مجنه فجلست إلى الأرض فمر

سعد وعليه درع قد خرجت منها أطرافه فأنا أتخوف على

أطراف سعد وكان من أعظم الناس وأطولهم فمر يرتجز

وهو يقول:

لبث قليلا يدرك الهيجا حمل*.* ما أحسن الموت إذا حان

الأجل

فقمتم فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين فيهم

عمر بن الخطاب وفيهم رجل عليه تسبغة (تسبغة: التسبغة:

تسبغة الخوذة: ما توصل به من حلق الدروع فتستر العنق

جمع تسابغ 10/414 المعجم الوسيط. ب) له - تعني المغفر -

فقال عمر: ويحك! ما جاء بك؟ ويحك ما جاء بك! والله! إنك

لجريئة وما يؤمنك أن يكون تحوزا (تحوزا: التحوز: من

الحوزة، وهي الجانب، كالتنحي من الناحية، يقال: تحوز عنه

وتحيز، وتحيز تفعليل. 1/321 الفائق. ب) وبلاء، قالت: فما زال يلومني حتى تمنيت أن الأرض انشقت فدخلت فيها! فرفع الرجل التسبغة عن وجهه فإذا طلحة بن عبيد الله فقال: يا عمر! ويحك قد أكثرت منذ اليوم! وأين التحوز والفرار إلا إلى الله!

قالت: ويرمي سعدا رجل من المشركين من قريش يقال له حبان بن العرقة بسهم فقال: خذها وأنا ابن العرقة فأصاب أكجله فقطعه فدعا الله تعالى فقال: اللهم لا تمثني حتى تقر عيني من قريظة! وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية، فرقا كلمه (كلمه: الكلم: الجراحة. 457 المختار. ب) وبعث الله الريح على المشركين وكفى الله المؤمنين القتال، فلحق أبو سفيان بتهامة ولحق عيينة بن بدر ومن معه بنجد، ورجعت بنو قريظة فتحصنوا في صياصيههم (صياصيههم: الصياصي: الحصون. 297 المختار. ب)، ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فأمر بقبة فضربت على سعد في المسجد ووضع السلاح، فأتاه جبريل فقال: أقد وضعت السلاح؟ والله ما وضعت

الملائكة السلاح! فأخرج إلى بني قريظة فقاتلهم، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل ولبس لأمته (لأمته: لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته أتاه جبريل فأمره بالخروج إلى بني قريظة والأمة: الدرع، سميت لالتئامها، وجمعها لام ولؤم واستلام الرجل: لبسها. 3/293 الفائق. ب)، فخرج فمر على بني غنم وكانوا جيران المسجد فقال: من مر بكم؟ قالوا: مر بنا دحية الكلبي وكان دحية يشبه لحيته وسنة وجهه بجبريل. فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمسة وعشرين يوما، فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عنهم قيل لهم: انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستشاروا أبا لبابة، فأشار إليهم بيده أنه الذبح، فقالوا: ننزل على حكم سعد بن معاذ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انزلوا على حكم سعد بن معاذ، فنزلوا، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فحمل على حمار له أكاف من ليف، وخف به قومه فجعلوا يقولون: يا أبا عمرو! حلفاؤك ومواليك وأهل النكايه ومن قد علمت لا

يرجع إليهم شيئاً، حتى إذا دنا من دارهم التفت إلى قومه
فقال: قد أنى (أنى: أنى الشيء أنياً وأناً وإنى بالكسر وهي
أنى كفى: حان وأدرك. 4/301 القاموس. ب) لسعد أن لا
يخاف في الله لومة لائم، فلما طلع قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: قوموا إلى سيدكم فأنزلوه، قال عمر:
سيدنا الله، قال: أنزلوه، فأنزلوه، فقال: يا رسول! أحكم
فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم وتقسم أموالهم.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد حكمت فيهم
بحكم الله وحكم رسوله، ثم دعا سعد فقال: اللهم! إن كنت
أبقيت على نبيك من حرب قريش شيئاً فأبقني لها، وإن
كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني إليك! فانفجر
كلمه وكان قد برأ حتى ما بقى منه إلا مثل الخرص، فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع سعد إلى قبته التي
كان ضرب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قالت: فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وعمر وكانوا كما قال الله عز وجل رحماء بينهم.

قال علقمة: فقلت: أي أمه! كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع؟ قالت: كانت عينه لا تدمع على أحد ولكنه كان إذا وجد فإنما هو آخذ بلحيته.

قال محمد بن عمرو حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: لما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمسى أتاه جبريل فقال: من رجل من أمتك مات الليلة استبشر بموته أهل السماء! فقال لا إلا أن يكون سعد، فإنه أمسى دنفا (دنفا: دنف المريض كفرح: ثقل. القاموس 3/141.ب)، ما فعل سعد؟ قالوا: يا رسول الله قد قبض، وجاءه قومه فاحتملوه إلى دارهم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم خرج وخرج الناس فبت (فبت: بت الشيء بتوتا: انقطع، وأبت وبت بمعنى انقطع وبت الشيء: قطعه. وانبت: انقطع. وانبت الرجل في السير: جهد دابته حتى أعبت. وفي الحديث: (إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى) يقال لمن يباليغ في طلب الشيء ويفرط حتى ربما يفوته على نفسه. المعجم الوسيط 1/37. ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس مشيا حتى أن شسوع نعالهم

لتنقطع من أرجلهم وإن أردتهم لتسقط عن عواتقهم،
فقال رجل: يا رسول الله! بتت الناس! فقال: إني أخشى
أن تسبقنا إليه الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة. قال محمد
فأخبرني أشعث بن إسحاق قال: فحضره رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يغسل، قال: فقبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركبتيه فقال: دخل ملك فلم يكن له مجلس
فأوسعت له! وأمه تبكي وهي تقول:

ويل أم سعد سعدا*.* براعة ونجدا

بعد أياد يا له ومجدا*.* مقدا سد به مسدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل البواكي يكذب
إلا أم سعد. قال محمد: وقال ناس من أصحابنا: إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لجنارته قال ناس من
المنافقين: ما أخف سرير سعد أو جنازة سعد! قال:

فحدثني سعد بن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال يوم مات سعد: لقد نزل سبعون ألف ملك

شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل يومئذ. قال

فسمعت إسماعيل بن محمد بن سعد ودخل علينا

الفسطاط ونحن ندفن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ
فقال: ألا أحدثكم بما سمعت أشياخنا يحدثون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد: لقد نزل
سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل
يومئذ؟ قال محمد: فأخبرني أبي عن أبيه عن عائشة قالت:
ما كان أحد أشد فقدا على المسلمين بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصاحبيه من سعد بن معاذ! قال محمد:
وحدثني محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل أن رجلا
أخذ قبضة من تراب قبر سعد ففتحها بعد فإذا هو مسك!
قال محمد: وحدثني واقد بن عمرو بن سعد - قال: وكان
واقد من أحسن الناس وأطولهم قال: دخلت على أنس بن
مالك فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا واقد بن عمرو بن سعد
بن معاذ، قال: يرحم الله سعدا إنك بسعد لشبيهه، ثم قال:
يرحم الله سعدا كان من أجمل الناس وأطولهم، قال: بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أكيدر دومة فبعث
إليه بجبة ديباج منسوج فيها ذهب، فلبسها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام على المنبر فجلس فلم يتكلم، فجعل

الناس يلمسون الجبة ويتعجبون منها، فقال: أتعجبون منها؟
قالوا: يا رسول الله! ما رأينا ثوبا أحسن منه، قال: فوالذي
نفس محمد بيده! لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن
مما ترون.

% أبو نعيم.

37089- عن حذيفة بن اليمان قال: لما مات سعد بن معاذ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اهتز العرش لروح
سعد بن معاذ.

%(ش).

37090- عن محمد بن شريحيل قال: اقتبض إنسان من
تراب قبر سعد بن معاذ ففتحتها فإذا هي مسك، قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله! سبحان الله! حتى
عرف ذلك في وجهه.

% أبو نعيم في المعرفة؛ وسنده صحيح.

37091- عن عطار بن حاجب أنه أهدى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ثوب ديباج كساه إياه كسرى، فدخل أصحابه
فقالوا: أنزلت عليك من السماء؟ فقال: وما تعجبون من

ذا؟ لمنديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا، ثم قال: يا غلام! اذهب به إلى أبي جهم بن حذيفة وقل له يبعث إلى الخميصة.
%(كر) وقال: غريب.

37092- عن محمد بن المنكدر قال: قالت أم سعد بن معاذ وهي تندب سعدا:

ويل أم سعد سعدا*.* نزاها وجدنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل البواكي يكذبن إلا أم سعد.
%ابن جرير في تهذيبه.

37093- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بكى وبكى أصحابه حين توفي سعد بن معاذ، قالت: وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد وجده فإنما هو آخذ بلحيته، قالت عائشة: وكنت أعرف بكاء أبي من بكاء عمر.
%ابن جرير فيه.

37094- {مسند ابن عمر} حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر قال: اهتز العرش

لحب لقاء الله سعدا، قال: إنما يعني السرير، قال: (ورفع
أبويه على العرش). قال: تفسخت أعواده، قال: دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فاحتبس، فلما خرج
قالوا: يا رسول الله! ما حبسك؟ قال: ضم سعد في القبر
ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه.
%(ش).

37095- {مسند أسيد بن حضير} عن عائشة قالت: قدمنا
من حج أو عمرة فنلقينا؟؟ بذي الحليفة وكان غلمان
الأنصار يتلقون أهلهم فلقوا أسيد بن حضير فنعوا له امرأته
فتقنع وجعل يبكي، فقلت: غفر الله لك! أنت صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولك من السابقة والقدم مالك
وأنت تبكي على امرأة! قالت: فكشف رأسه وقال:
صدقت، لعمرى ليحق أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن
معاذ وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال:
قلت: وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قال:
لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ، قالت: وهو يسير بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ش، حم) والشاشي، (كر).

37096- عن أنس قال: أهدى أكيدر دومة إلى رسول الله جبة فتعجب الناس من حسنها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها.
% أبو نعيم في المعرفة.

37097- عن البراء قال: أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب من حرير فجعلوا يعجبون من لينه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا.

% (ش).

37098- عن جابر بن عبد الله قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من هذا العبد الصالح الذي فتحت له أبواب السماء وتحرك له العرش؟ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا سعد بن معاذ، فقال رسول الله: هذا العبد الصالح شدد عليه في قبره حتى كان هذا حين فرج له.

% (حم) وابن جرير.

37099- عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ.

%(ش).

37100- عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لسعد يوم مات وهو يدفن: لهذا العبد الصالح الذي اهتز له

العرش وفتحت له أبواب السماء، شدد عليه ثم فرج عنه.

%(ك).

2 سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

37101- عن سعد قال: أسلمت أنا وأنا ابن سبع عشرة سنة.

%(ك).

37102- {أيضا} عن سعد قال: دفع إلي رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوم أحد ما في كنانته من السهام وقال:

ارم سعد فذاك أبي وأمي! وما جمعهما رسول الله صلى

الله عليه وسلم لغيري قبلي ولا بعدي منذ بعثه الله عز

وجل.

%(ك).

37103- {أيضا} عن سعد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يناولني السهم يوم أحد يقول: ارم فداك أبي وأمي.

% (ع، ك).

37104- {أيضا} عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يوم أحد وهو يرمي، إيها (إيها: تكون للإسكات والكف بمعنى حسبك وتنون منصوبة، فتقول: إيها لا تحدث. المعجم الوسيط 1/35. ب) فداك أبي وأمي.

% (ع، ك).

37105- {أيضا} عن سعد قال: والله! إني لرابع في الإسلام، ولقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد، فقال لي: ارمه يا سعد! فداك أبي وأمي! اللهم! سددهم وأجب دعوته.

% (ك).

37106- عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد للمسلمين: انبلوا سعدا، ارم يا سعد رمي الله لك: ارم فداك أبي وأمي.

%ابن جرير.

37107- عن سعد قال: إني لأول رجل من العرب رمى

بسهم في سبيل الله في الغزو وعند القتال.

% (ش) والحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة.

37108- {مسند جابر بن سمرة} أول الناس رمى في سبيل

الله سعد.

% (ش).

37109- عن ابن عباس قال: ما سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد فإني سمعته

يقول: ارم فداك أبي وأمي.

% (كر)، وفيه أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء عن أبي سعد

البحال ضعيفان.

37110- عن ابن عباس قال: لما كان يوم أحد قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص: دونك نحر

العدو فداك أبي وأمي، وكان يضع سهمه في كبد قوسه

فيقول: اللهم! سهمك في سبيلك، اللهم! انصر رسولك،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم! استجب
لسعد.

% (كر) وفيه المذكوران، (ش).

37111- عن نافع عن ابن عمر قال: كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال: يدخل عليكم من ذا الباب رجل
من أهل الجنة، فليس منا أحد إلا وهو يتمنى أن يكون من
أهل بيته! فإذا سعد بن أبي وقاص قد طلع.
% (كر).

37112- عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: كنا جلوسا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال: يطلع
عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة! فإذا سعد.
% (عد، كر).

37113- عن سعيد بن المسيب قال: كان سعد أشد
المسلمين بأسا يوم أحد.

% (ش).

37114- عن ابن شهاب قال: قتل سعد يوم أحد بسهم ثلاثة،
رمى به فقتل فرد عليهم فرموا به، فأخذه فرمى به سعد

الثانية فقتل، فرد عليهم فرمى به الثالثة فقتل، فعجب
الناس مما فعل سعد، فقال: إن النبي صلى الله عليه
وسلم أنبلني. قال: وجمع له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبويه.

% (ك).

37115- عن الزهري قال: بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية فيها سعد بن أبي وقاص إلى جانب من الحجاز
يدعى رابغ (رابغ: واد بين مكة والمدينة قرب ساحل البحر
الأحمر، وهو من مواقيت الإحرام بالحج. 1/325 المعجم
الوسيط. ب) فانكفأ المشركون على المسلمين فحماهم
سعد بن أبي وقاص يومئذ بسهامه، وكان أول من رمى
بسهم في سبيل الله، وكان هذا أول قتال كان في الإسلام،
وقال سعد في رميته:

ألا هل أتى رسول الله أني.*.* حميت صحابتي بصدور نبلي
أزود بها عدوهم زيادا.*.* بكل حزونة وبكل سهل
فما يعتد رام في عدو.*.* بسهم في سبيل الله قبلي.
% (ك).

37116- عن أنس قال: بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة! فاطلع سعد بن أبي وقاص، حتى إذا كان الغد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك، فطلع سعد بن أبي وقاص على مرتبته الأولى، حتى إذا كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك، فطلع سعد بن أبي وقاص على مرتبته؛ فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثار عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إني عاتبت أبي فأقسمت على أن لا أدخل عليه ثلاث ليال، فإن رأيت أن تؤوبني إليك حتى تحل يميني فعلت، قال أنس: فزعم عبد الله بن عمرو أنه بات معه ليلة حتى كان مع الفجر فلم يقم من تلك الليلة شيئاً غير أنه كان إذا انقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم مع الفجر، فإذا صلى المكتوبة أسبغ الوضوء وأتمه ثم يصبح مفطرا، قال عبد الله بن عمر: فرمقته ثلاث ليال وأيامهن لا يزيد على ذلك غير أنني لا أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الليالي الثلاث وكدت أحتقر عمله قلت:

إنه لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فيك ثلاث مرات في ثلاث مجالس: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، فاطلعت أولئك المرات الثلاث، فأردت أن آوي إليك حتى أنظر ما عملك فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما هو الذي قد رأيت غير أني لا أجد في نفسي سوءاً لأحد من المسلمين ولا أقوله، قال: هذه التي قد بلغت بك وهي التي لا أطيع.

% (كر)؛ ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن شهاب قال: حدثني من لا أتهم عن أنس. قلت: وبعض فضائله مر في تنمة العشرة المبشرة بعد الخلفاء الأربعة.

2 سعد بن قيس العنزي رضي الله عنه

37117- إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: ما اسمك؟ قال: سعد الخيل، قال: بل أنت سعد الخير.

% ابن منده وقال: غريب.

2 سعيد بن العاص رضي الله عنه

37118- عن ابن عمر قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرد فقالت: إني نويت أن أعطي هذا الثوب أكرم العرب! فقال لها: أعطيه هذا الغلام - يعني سعيد بن العاص - وهو واقف، فلذلك سميت الثياب السعيدة.

%الزبير بن بكار، (كر).

2 سعد بن الربيع رضي الله عنه

37119- {مسند الصديق} قال عبد الملك بن هشام في السيرة حدثني أبو بكر الزبير أن رجلا دخل على أبي بكر الصديق وبنت لسعد بن الربيع صغيرة على صدره يرشفها (يرشفها: الرشف: المص. المختار 194. ب) ويقبلها فقال له الرجل: من هذه؟ قال: بنت رجل خير مني سعد بن الربيع، كان من النقباء يوم العقبة وشهد بدرا واستشهد يوم أحد. قال ابن كثير: هذا معضل.

2 سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

37120- {مسنده} غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة سبع غزوات، يؤمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

%يعقوب بن سفيان (كر).

37121- {أيضا} عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: بارزت رجلا فقتلته، فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه.

%ابن جرير.

2 سلمان الفارسي رضي الله عنه

37122- عن قتادة وعن ابن زيد بن جدعان قال: كان بين سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي شيء، فقال سعد وهم في مجلس: انتسب يا فلان! فانتسب وقال لآخر: انتسب، ثم قال لآخر: انتسب، ثم قال لآخر حتى بلغ سلمان فقال ما أعرف لي أبا في الإسلام ولكن سلمان ابن الإسلام، فقال عمر: قد علمت قريش أن الخطاب كان أعزهم في الجاهلية وأنا عمر ابن الإسلام أخو سلمان ابن الإسلام، أو ما سمعت أن رجلا انتمى إلى تسعة آباء في

الجاهلية فكان عاشرهم في النار، وما انتمى رجل إلى رجل في الإسلام وترك ما فوق ذلك فكان معه في الجنة.
%(عب، هب).

37123- عن رجل من بني خامر؟؟(عامر) عن خال له أن سلمان لما قدم على عمر قال للناس: اخرجوا بنا نتلق سلمان.

%ابن سعد.

37124- عن سالم بن أبي الجعد أن عمر جعل عطاء سلمان ستة آلاف.

%أبو عبيد في الأموال وابن سعد.

37125- عن سلمان قال: كنت في أهلي برامهرمز وكنت أختلف إلى معلمي الكتاب، وكان في الطريق راهب، فكنت إذا مررت جلست عنده فيخبرني من خبر السماوات والأرض ونحو من ذلك حتى اشتغلت عن كتابتي ولزمته، فأخبر أهلي المعلم وقال لهم: إن هذا الراهب قد أفسد ابنكم فأخرجوه، فاستخفيت منهم فخرجت معه حتى جئنا الموصل فوجدنا فيها أربعين راهبا، فكان بهم من التعظيم

للراهب الذي جئت معه شيء عظيم، فمكثت معه أشهراً
فمرضت فقال راهب منهم: إني ذاهب إلى بيت المقدس
فأصلي فيه، ففرحت بذلك فقلت: أنا معك، فخرجت فما
رأيت أحداً كان أصبر على شيء منه، كان يمشي فإذا رأيته
أعييت قال: ارقد، وقام يصلي، وكان كذلك لم يطعم يوماً
حتى جئنا بيت المقدس، فلما قدمناه رقد وقال لي: إذا
رأيت الظل هنا فأيقظني، فلما بلغ الظل ذلك المكان
أردت أن أوقظه ثم قلت: سهر ولم يرقد والله لأدعنه قليلاً!
فتركته ساعة، فاستيقظ فرأى الظل قد جاوز ذلك المكان،
فقال: ألم أقل لك أن توقظني! قلت: كنت لم تنم فأحببت
أن أدعك تنام قليلاً، قال: إني لا أحب أن تأتي علي ساعة إلا
وأنا أذكر الله فيها، ثم دخلنا بيت المقدس فإذا سائل مقعد
يسأل فسأله فلا أدري ما قال له، فقال له المقعد: دخلت
ولم تعطني شيئاً وخرجت ولم تعطني شيئاً! قال: هل تحب
أن تقوم؟ قال: نعم، فدعا له فقام، فجعلت أتعجب وابتعد،
فسهوت فذهب الراهب ثم خرجت اتبعه وأسأل عنه فلقيت
ركباً من الأنصار فسألتهم عنه فقلت رأيتهم رجلاً كذا وكذا؟

فقالوا: هذا عبد آبق فأخذوني وأدفوني خلف رجل منهم حتى قدموا بي المدينة فجعلوني في حائط لهم، فكنت أعمل هذا الخوص (الخوص: ورق النخل والمقل والنارجيل وما شاكلها. والخواص: بائع الخوص. والذي يعمل الأشياء منه. المعجم الوسيط 1/262. ب) وقد كان الراهب قال: إن الله لم يعط العرب من الأنبياء أحدا وإنه سيخرج منهم نبي! فإن أدركته فصدقه وآمن به. وإن آيته أن يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة، وإن في ظهره خاتم النبوة، فمكثت ما مكثت، ثم قالوا: جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، فخرجت معي بتمر فجئت إليه به فقال: ما هذا: قلت: صدقة، قال لا نأكل الصدقة فأخذته: ثم أتيته بتمر فوضعت بين يديه، فقال: ما هذا قلت: هدية، فأكل وأكل من كان عنده، ثم قمت وراء ظهره لأنظر إلى الخاتم، ففطن بي فألقى رداءه عن منكبيه، فأبصرته فأمنت به وصدقته، فكاتبته على مائة نخلة فغرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، فلم يحول الحول حتى بلغت وأكل منها.

% (عب).

37126- أيضا عن سعيد بن المسيب أن سلمان الفارسي

كاتب على أن يغرس مائة ودية (ودية: الودي، على فعيل:

صغار الغسيل، الواحدة: ودية. المختار 567. ب) فإذا

أطعمت فهو حر.

% (عب).

37127- {أيضا} عن عامر بن عطية قال: رأيت سلمان أكره

على طعام فقال: حسبي أني سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول: إن أول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعاً

في الدنيا، يا سلمان! إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.

% العسكري في الأمثال.

37128- أيضا عن الحارث بن عميرة قال: قدمت إلى

سلمان إلى المدائن فوجدته في مدبغة له يعرك إهاباً

بكفيه، فلما سلمت عليه قال: مكانك حتى أخرج إليك،

قلت: والله ما أراك تعرفني قال: بلى، قد عرفت روعي

روحك قبل أن أعرفك فإن الأرواح جنود مجندة فما تعارف

منها في الله ائتلف، وما كان منها في غير الله اختلف.

% (ك).

37129- عن سلمان قال: كنت من أبناء أساورة فارس
وكنت في كتاب ومعي غلامان وكانا إذا رجعا من عند
معلمهما أتيا قسا فدخلا عليه فدخلت معهما فقال: ألم
أنهكما أن تأتياني بأحد؟ فجعلت اختلف إليه حتى كنت أحب
إليه منهما، فقال لي: إذا سألك أهلك: من حبسك؟ فقل:
معلمي، وإذا سألك معلمك: من حبسك؟ فقل: أهلي، ثم إنه
أراد أن يتحول فقلت له: أنا أتحول معك، فتحولت معه
فنزلت بقرية فكانت امرأة تأتيه، فلما حضر قال: يا سلمان!
احفر عند رأسي، فحفرت عند رأسه فاستخرجت جرة من
دراهم، فقال لي: صبها على صدري، فصببتها على صدره،
فكان يقول: ويل لاقتنائي! ثم إنه مات، فقلت للرهبان: من
لي برجل عالم أتبعه؟ فدلوني على رجل، فأتيته فقلت: ما
جاء بي إلا طلب العلم، قال: فإني والله ما أعلم اليوم رجلا
أعلم من رجل خرج بأرض تيماء! وإن تنطلق الآن توافقه،
وفيه ثلاث آيات: يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، وعند
غضروف كتفه اليمنى خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة، لونها
لون جلده، فانطلقت حتى مررت بقوم من الأعراب

فاستعبدوني فباعوني، حتى اشترتني امرأة من المدينة،
فسمعتهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت لها:
هبي لي يوما! قالت: نعم، فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته،
وصنعت طعاما فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يسيرا فوضعت بين يديه، فقال: ما هذا؟ قلت: صدقة، فقال
لأصحابه: كلوا ولم يأكل، قلت: هذا من علاماته، ثم مكثت
ما شاء الله أن أمكث، ثم قلت لمولاتي: هبي لي يوما!
قالت: نعم فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته بأكثر من ذلك
وصنعت طعاما، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس بين أصحابه فوضعت بين يديه، فقال: ما هذا؟ قلت:
هدية، فوضع يده وقال لأصحابه: خذوا بسم الله، وقمت
خلفه، فوضع رداءه فإذا خاتم النبوة! فقلت: أشهد أنك
رسول الله، قال: وما ذاك؟ فحدثته عن الرجل، ثم قلت:
أيدخل الجنة يا رسول الله؟ فإنه حدثني أنك نبي، قال: لن
يدخل الجنة إلا نفس مسلمة.

%(ش).

37130- عن عامر بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس أن سلمان حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع، قالوا: وما يجزعك يا أبا عبد الله وقد كانت لك سابقة في الخير، شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازي حسنة وفتوحا عظاما؟ قال: يجزعني أن نبينا صلى الله عليه وسلم حين فارقنا عهد إلينا: ليكفي الرجل منكم كزاد الراكب فهذا الذي أجزعني، فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر دينارا.

% (حب، كر).

37131- عن أبي جعفر أن سلمان الفارسي كان لناس من بني النضير فكاتبوه على أن يغرس لهم كذا وكذا ودية حتى تبلغ عشر سعفات، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ضع عند كل نقيير ودية، ثم غدا النبي صلى الله عليه وسلم فوضعها له بيده ودعا له فيها، فكانها كانت على ثبج (ثبج: الثبج: وسط الشيء تجمع وبرز. جمع أثباج، وثبوج. ومنه ثبج البحر. المعجم الوسيط 1/93. ب) البحر علت منها ودية، فلما أفاءها الله عليه وهي الميثب (الميثب: بالكسر: الأرض

السهلة. أقرب الموارد. ب) جعلها صدقة، فهي صدقة
بالمدينة.

% (عب).

37132- عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد

الرحمن قال: جاء قيس بن مطاطية إلى حلقة فيها سلمان

الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي فقال: هؤلاء

الأوس والخزرج قد قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال هؤلاء؟

فقام إليه معاذ بن جبل فأخذ بتليبيه (بتليبيه: يقال: لبيت

الرجل ولبيته مثقلا ومخففا، إذا جعلت في عنقه ثوبا أو حبالا

وأخذت بتليبيه فجررته. والتلييب: مجمع ما في موضع اللبت

من ثياب الرجل. الفائق 3/294. ب) حتى أتى به النبي صلى

الله عليه وسلم فأخبره بمقالته، فقام رسول الله صلى

الله عليه وسلم مغضبا يجر رداءه حتى دخل المسجد ثم

نودي الصلاة جامعة! فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها

الناس! إن الرب رب واحد وإن الأب أب واحد، وإن الدين

دين واحد، ألا! وإن العربية ليست لكم بأب ولا أم إنما هي

لسان، فمن تكلم بالعربية فهو عربي، فقال معاذ وهو آخذ

بتلبيبه: يا رسول الله ما تقول في هذا المنافق؟ فقال: دعه إلى النار، قال: فكان فيمن ارتد فقتل في الردة.
%(كر).

2 سندر أبو عبد الله مولى زنباع الجذامي رضي الله عنه
37133- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أنه كان لزنباع الجذامي غلام يقال له
سندر، فوجده يقبل جارية له فجبه (فجبه: يقال: جب
الخصية: استأصلها. المعجم الوسيط 1/104. ب) وجدع أذنيه
وأنفه، فأتى سندر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فأرسل إلى زنباع فقال لا تحملوهم ما لا يطيقون
وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون، فإن
رضيتموهم فأمسكوهم وإن كرهتموهم فبيعوا ولا تعذبوا
خلق الله، ومن مثل به أو أحرق بالنار فهو حر، وهو مولى
الله ورسوله فأعتق سندر، فقال: أوص بي يا رسول الله!
قال: أوصي بك كل مسلم، فلما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتى سندر إلى أبي بكر الصديق رضي الله
عنه فقال له: احفظ في وصية النبي صلى الله عليه وسلم،

[فأجرى عليه القوت حتى مات أبو بكر حتى توفي، ثم أتى
عمر فقال له؛ احفظ في وصية النبي صلى الله عليه
وسلم، فقال: نعم، إن رضيت أن تقيم عندي أجريت عليك
ما كان يجري أبو بكر وإلا فانظر أي المواضع تختار أكتب
لك، فقال سندري: مصر، فإنها أرض ريف، فكتب له عمر إلى
عمرو بن العاص: أما بعد فإن سندري قد توجه إليك فاحفظ
فيه وصية النبي صلى الله عليه وسلم، فلما قدم على
عمرو قطع له أرضا واسعة ودارا، فجعل سندري يعيش فيها،
فلما مات قبضت في مال الله.

%ابن سعد (7/506) وابن عبد الحكم وابن منده في
المعرفة.

37134- عن يزيد بن أبي حبيب أن غلاما لزنباع الجذامي
اتهمه، فأمر باخصائه وجدع أنفه وأذنيه، فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعتقه فقال: أيما مملوك مثل به
فهو حر، وهو مولى الله ورسوله، فكان بالمدينة عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرفق به، فلما اشتد مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له سندري: يا رسول

الله! أنا كما ترى فمن لنا بعدك؟ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: أوصي بك كل مؤمن، فلما ولي عمر بن
الخطاب أتاه سندر فقال: احفظ في وصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم، قال: فانظر أي أجناد المسلمين
شئت فالحق به أمر لك بما يصلحك؟ فقال سندر: ألحق
بمصر، فكتب له إلى عمرو بن العاص أن يأمر له بأرض
تسعه، فلم يزل فيما يسعه بمصر.

%ابن عبد الحكم.

2 سهل بن حنيف رضي الله عنه

37135- عن أبي إسحاق قال: كان عمر بن الخطاب يقول:

ادعوا لي سهلا غير حزن - يعني سهل بن حنيف.

%(كر).

2 سهيل بن عمرو رضي الله عنه

37136- عن عبيد بن عمير قال: مات رسول الله صلى الله

عليه وسلم وعلى مكة وعملها عتاب بن أسيد، فلما بلغهم

موت النبي صلى الله عليه وسلم ضج أهل المسجد فخرج

عتاب حتى دخل شعبا من شعاب مكة فأتاه سهيل بن

عمرو فقال: قم في الناس فتكلم، فقال لا أطيق الكلام مع موت رسول الله صلى الله عليه وسلم: فاخرج معي فأنا أكفيكه، فخرجا حتى أتيا المسجد الحرام، فقام سهيل خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وخطب بمثل خطبة أبي بكر لم يخرم (يخرم: يقال: وما خرم منه شيئا: أي ما نقص وما قطع، وبابه ضرب. 135 المختار. ب) عنها شيئا، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب وسهيل بن عمرو في الأسرى يوم بدر: ما يدعوكم إلى أن تنزع ثناباه؟ دعه فعسى الله أن يقيمه مقاما يسرك، فكان ذلك المقام الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم وضبط عمل عتاب وما حوله.

%سيف، (كر).

37137- {مسند علي} الواقدي حدثني أبو بكر وإسماعيل بن محمد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه قال: رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت عليها فاتبع أثر الدم حتى وجدته قد أخذه مالك بن الدخشم وهو أخذ بناصيته فقلت: أسيري رميته، فقال مالك: أسيري أخذته فأتيا

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذه منهما جميعاً، فأفلت بالروحاء من مالك بن الدخشم، فصاح في الناس فخرج في طلبه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من وجدته فليقتله، فوجده النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فلم يقتله، قال الواقدي: لما أسر سهيل بن عمرو قال عمر: يا رسول الله انزع ثنيته يدلع (يدلع: أدلع لسانه. 1/293 المعجم الوسيط. ص) لسانه فلا يقوم عليك خطيباً أبداً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أمثل فيمثل الله بي وإن كنت نبياً ولعله يقوم مقاماً لا تكرهه، فقام سهيل بن عمرو حين بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخطبة أبي بكر كأنه كان يسمعها، فقال عمر حين بلغه كلام سهيل: أشهد أنك رسول الله حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: لعله يقوم مقاماً لا تكرهه، وكان سهيل بن عمرو لما كان بشنوكة كان مع مالك بن الدخشم فقال: خل سبيلي للغائط، فقام به فقال سهيل: إني أحتشم، فاستأخر عنه ومضى سهيل على وجهه، فلما أبطأ سهيل على مالك بن الدخشم أقبل فصاح في الناس، فخرجوا في طلبه

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه فقال: من
وجده فليقتله، فوجده رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه بين سمرات (سمرات: السمرة - بضم الميم - من
شجر الطلح، والجمع سمر بوزن رجل، وسمرات. 247
المختار. ب)، فأمر به فربطت يداه إلى عنقه ثم قرنه إلى
راحلته فلم يركب خطوة حتى قدم المدينة فلقي أسامة بن
زيد، فحدثني إسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن
جابر بن عبد الله قال: لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسامة بن زيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته القصوى فأجلسه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين يديه وسهيل مجنوب يداه إلى عنقه فلما نظر
أسامة إلى سهيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أبو يزيد؟ قال: نعم، هذا الذي كان يطعم الخبز بمكة.
% (عق)، شنوكة: ماء بين السقيا وملل جبل قريب من
بدر.* سعد بن تميم السكوني رضي الله عنه
37138- {مسنده} عن عثمان بن سعد الدمشقي أنه سمع
بلال بن سعد وكان سعد قد أدرك النبي صلى الله عليه

وسلم، ويقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ودعا له.

% (كر).

37139- عن عمرو بن القارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وخلف سعدا مريضا حين خرج إلى حنين. فلما قدم من جعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب فقال: يا رسول الله! إن لي مالا وإني أورث كلاله (كلاله: الكلاله: أن يموت المرء وليس له والد أو ولد يرثه: بل يرثه ذوو قرابته. وفي التنزيل العزيز (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك). 2/796 المعجم الوسيط. ب) أفأوصي بمالي أو أتصدق؟ قال: لا، قال: فأوصي بثلثه؟ قال: نعم، قال: وذلك كثير، قال: أي رسول الله صلى الله عليه وسلم! أموت أنا بالدار التي خرجت منها مهاجرا؟ قال: إني لأرجو أن يرفعك الله فينكأ بك أقوام ويبتغى بك آخرون! يا عمرو بن القارى! إذا مات سعد بعدي فهنا ادفنه عن طريق المدينة - وأشار بيده.

% (كر).

2 سيمونة البلقاوي رضي الله عنه

37140- عن منصور بن صبيح أخي الربيع بن صبيح قال:
حدثني سيماه أوسيمويه قال: رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وسمعت من فيه إلى أذني وحملنا القمح من البلقاء
إلى المدينة فبعنا وأردنا أن نشترى تمرا من تمر المدينة
فمنعونا، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للذين منعونا: أو ما يكفيكم
رخص هذا الطعام فيكم بغلاء هذا التمر الذي يحملونه؟
ذروهم يحملونه، وكان سيمويه من أهل البلقاء نصرانيا
شماسا أسلم فحسن إسلامه وعاش مائة وعشرين سنة.

% ابن منده، (كر).

2 السائب بن يزيد

37141- {مسنده} عن الجعيد بن عبد الرحمن قال: مات
السائب بن يزيد وهو ابن أربع وتسعين سنة وكان جلدا
معتدلا وقال: قد علمت ما متعت به من سمعي وبصري إلا
بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذهبت بي خالتي

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إن ابن اختي
شاك فادع الله له، فدعا لي.

%الحسن بن سفيان، (كر).

37142- عن عطاء مولى السائب بن يزيد قال: كان وسط

رأس السائب أسود وبقية رأسه ولحيته أبيض فقلت له:

قال: إني كنت مع الصبيان ألعب فمر بي النبي صلى الله

عليه وسلم فعرضت له فسلمت عليه فقال: وعليك، من

أنت؟ قلت: أنا السائب بن يزيد ابن أخت النمر بن قاسط،

فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسي وقال: بارك

الله فيك، فهو لا يشيب أبدا.

% (كر).

2 سويد بن غفلة رضي الله عنه

37143- عن سويد بن غفلة قال: أنا لدة رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولدت عام الفيل.

%يعقوب بن سفيان، (كر).

2 سفينة رضي الله عنه

37144- {مسند أحمر مولى أم سلمة} عن عمران البجلي
عن أحمر مولى أم سلمة قال: كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة فمررنا بواد، فجعلت أغير (أغير: رجل عيار
- بالتشديد - أي: كثير التطواف والحركة ذكي. 365 المختار.
ب) الناس فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ما كنت
في هذا اليوم إلا سفينة.
%الحسن بن سفيان وابن منده والماليني في المؤلف وأبو
نعيم.

2 حرف الصاد

2 صفوان بن المعطل رضي الله عنه

37145- {مسند سعد بن عبادة} عن الحسن قال قال سعد:
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير ومعنا
شيء من تمر فجاءني صفوان ابن المعطل فقال لي:
أطعمني من هذا التمر، فقلت: إنه تمر قليل، ولست آمن
أن يدعو به - أراد النبي صلى الله عليه وسلم - فإذا نزلوا
فأكلوا أكلت معهم، فقال: أطعمني فقد أهلكني الجوع،
فأبيت عليه، فأخذ السيف فعقر الراحلة التي عليها التمر،

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قولوا لصفوان فليذهب، فلما نزلوا لم يبت تلك الليلة يطوف في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى عليا فقال: أين أذهب؟ أذهب إلى الكفر؟ فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال: قولوا لصفوان: فليلق. %الشاشي، (كر).

37146- عن الحسن عن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال - ابن عوف: كان يسمى سفينة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر وراحته عليها زاد النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء صفوان بن المعطل فقال، إني قد جعت، قال: ما أنا بمطعمك حتى يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وينزل الناس فتأكل، فقال هكذا بالسيف وكشف عرقوب الراحلة، وكان إذا حزبه أمر قالوا: احبس أول، فسمعوا فوقفوا وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رأى ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قال له: اخرج، وأمر الناس أن يسيروا، فجعل صفوان بن المعطل يتبعهم حتى نزلوا، فجعل يأتيهم إلى رحالهم

ويقول: إلى أين أخرجني رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
إلى النار أخرجني؟ فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا: يا رسول الله! ما زال صفوان يتجوب رحالنا منذ
الليلة ويقول: إلى أين أخرجني رسول الله صلى الله عليه
وسلم؟ إلى النار أخرجني؟ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: إن صفوان بن المعطل خبيث اللسان طيب
القلب.

% (ع، ك).

2 صهيب رضي الله عنه

37147- عن عمر قال: نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم
يعصه.

%أورده أبو عبيد في الغريب ولم يسبق إسناده، وقد ذكر
المتأخرون من الحفاظ أنهم لم يقفوا على إسناده، وإنما
ذكرته هنا، وإن كان ليس من شرط الكتاب لشهرته ولأنه
على أن أبا عبيد أورده، وأبو عبيد من الصدر الأول قريب
العهد أدرك أتباع التابعين، والظاهر أنه وصل إليه إسناده،

ولم أذكر في هذا الكتاب شيئاً لم أقف على إسناده سوى
هذا - فقط.

37148- عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال لصهيب:

لولا ثلاث خصال فيك لم يكن بك بأس، قال: وما هن؟

فوالله ما نراك تعيب شيئاً، قال: اكتناؤك بأبي يحيى وليس

لك ولد، وادعاؤك إلى النمر بن قاسط وأنت رجل ألكن

(ألكن: اللكنة: عجمة في اللسان وعي. يقال: رجل ألكن بيز

اللكن. وقد لکن من باب طرب. 477 المختار. ب)، وإنك لا

تمسك المال، قال: أما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كناني بها فلا أدعها حتى ألقاه، وأما

ادعائي إلى النمر بن ساقط فإنني رجل منهم ولن استرضع

لي بالإيلة فهذه من ذاك، وأما المال فهل تراني انفق إلا

في حق.

% (حم، كر) ووصله (كر) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه.

37149- عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لصهيب: يا

صهيب! إن فيك خصالاً ثلاثاً أكرهها لك، قال: وما هي؟ قال:

إطعامك الطعام ولا مال لك، واكتناؤك ولا ولد لك،

وادعاؤك إلى العرب وفي لسانك لكنة، قال: أما ما ذكرت من طعامي الطعام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أفضلكم من أطعم الطعام، وإيم الله لا أترك إطعام الطعام أبداً، وأما اكتنائي ولا ولد لي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي: يا صهيب! قلت: لبيك، قال: ألك ولد؟ قلت: لا، قال: أكتن بأبي يحيى، وأما ما ذكرت من ادعائي إلى العرب وفي لساني لكنة، فأنا صهيب بن سنان - حتى انتسب إلى النمر بن قاسط، كنت أرعى على أهلي وإن الروم أغارت فسرقتني فعلمتني لغتها فهو الذي ترى من لكتني.

% (ع، كر).

37150- عن صهيب قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يوحى إليه.

% (عد، كر).

37151- عن صهيب أن أبا بكر مر بأسير له يستأمن له من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهيب جالس في المسجد فقال لأبي بكر: من هذا الذي معك؟ قال: أسير لي

من المشركين أستأمن له من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال صهيب: لقد كان في عنق هذا موضع للسيف، فغضب أبو بكر، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما لي أراك غضبان؟ قال: مررت بأسيري هذا على صهيب فقال: لقد كان في رقبة هذا موضع للسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فلعلك آذيته! فقال لا والله، فقال: لو آذيته لآذيت الله ورسوله.
%(ك).

37152- عن صهيب قال: لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا قط إلا كنت حاضره، ولم يبايع بيعة قط إلا كنت حاضرها، ولم يسر سرية قط إلا كنت حاضرها، ولا غزا غزاة قط أول الزمان وآخره إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله، وما خافوا أمامهم قط إلا كنت أمامهم ولا ما وراءهم إلا كنت وراءهم، وما جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
%(ك).

37153- عن سليمان بن أبي عبد الله قال: سمعت صهيبا
قال: والله لا أحدثكم تعمدا أقول: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم، ولكن تعالوا أحدثكم عن مغازيه ما شهدت
وما رأيت، أما أن أقول: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا.

%ابن سعد، (كر).

*2*حرف الضاد

*2*ضرار بن الخطاب رضي الله عنه

37154- {مسند عمر} عن أبي بكر أحمد بن يحيى البلاذري
قال: كان ضرار بن الخطاب بن مرداس الفهري بالسراة
فوثبت دوس عليه ليقتلوه، فسعى حتى دخل بيت امرأة
يقال لها أم جميل، واتبعه رجل لضربه فوقع ذباب السيف
على الباب، وقامت في وجوههم فذبتهم، ونادت قومها
فمنعوه لها، فلما استخلف عمر بن الخطاب ظنت أنه أخوه
فأتت المدينة، فلما كلمته عرف القصة فقال: لست بأخيه
إلا في الإسلام وهو غاز بالشام وقد عرفت منتك عليه،
فأعطاها على أنها ابنة السبيل.

% (كر) (ضرار بن الخطاب بن مرداس له صحبة وكان فارسا وشاعرا وقتل باليمامة شهيدا. الإصابة لابن حجر)
(2/209). ص).

2 ضرار بن الأزور رضي الله عنه

37155- {مسنده} قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت: أمدد يدك أبايعك على الإسلام فبايعته وأسلمت ثم
قال:

تركت القداح وعزف القيا.*.* ن والخمر أشربها والتمالا
وكسري المحبر في غمرة.*.* وحلمي على المسلمين
القتالا

فيا رب لا أغبنن صفقتي.*.* فقد بعث أهلي ومالي ابتذالا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما غبننت صفقتك - وفي
لفظ: ما أغبن الله صفقتك يا ضرار.

% (كر) (ضرار بن الأزور واسم الأزور: مالك بن أوس له
صحبة وسكن الكوفة وذكر الحديث. الإصابة لابن حجر
(2/208). ص).

37156- {أيضا} وقفت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! ألا أنشدك شعرا قلته؟ قال: بلى، فأنشدته:

خلعت العزاف وضرب القيا.*.* ن والخمر تصلية وابتهاالا
وكري المحبر في غمرة.*.* وشدي على المسلمين القتالا
فيا رب لا أغبنن بيعتي.*.* قد بعت أهلي ومالي ابتذالا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ربح البيع ربح البيع.
%(ك).

2 ضحاك بن سفيان رضي الله عنه

37157- عن موله بن كنيف (الضحاك بن سفيان بن عوف الكلابي أبو سعيد له صحبة يعد بمائة فارس وذكر الحديث الإصابة لابن حجر (2/206). ص) أن الضحاك بن سفيان الكلابي كان سيافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على رأسه متوشحا سيفه، بنو سليم في تسعمائة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفا؟ فوفاهم بالضحاك بن سفيان، فلما أفلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن مرداس:

ما لقومي كذا؟ يريد قتلهم، وما لقومك كذا؟ يريد يدفع
عنهم، فقال العباس:

نذود أخانا عن أخينا ولو نرى *.* مهرا لكنا الأقربين نتابع
نبايع بين الأخشبين وإنما *.* يد الله بين الأخشبين نتابع
عشية ضحاك بن سفيان معتص *.* بسيف رسول الله
والموت كانع

(كانع: الأكنع: الأشل. وقد كنيت أصابعه كنعاً؛ إذا تشنجت
ويبست ويقال: كنع كنوعاً؛ إذا قرب ودنا. النهاية 4/204. ب).
%(كر).

2 ضماد الأزدي رضي الله عنه

37158- عن ابن عباس قال: كان رجل من أزد شنوءة
يسمى ضمادا وكان راقيا (راقيا: الرقية: معروفة، والجمع
رقى واسترقاء فرقا يرقيه رقا - بالضم - فهو راق.
المختار 202. ب) فقدم مكة فسمع أهلها يسمون رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجنونا فأتاه فقال: إني رجل
أرقي وأدواي، وإن أحببت دوايتك، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم: الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل

عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، قال ضماد: أعد علي، فأعاد عليه، فقال: والله! لقد سمعت قول الكهنة والسحرة والشعراء والبلغاء فما سمعت مثل هذا الكلام قط! هات يدك أبايعك، فبايعه على الإسلام، فقال: وعلى قومي؟ فقال: وعلى قومك. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا على تلك البلاد، فقال أميرهم: هل أصبتم شيئا؟ قالوا: نعم، إداوة، قال: ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد.

% (كر) (ضماد بن ثعلبة الأزدي وذكر الحديث ابن حجر الإصابة 2/210. ص).

2 حرف الطاء

2 طارق بن شهاب الأحمسي رضي الله عنه

37159- عن طارق بن شهاب قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر.

% (حم) وابن منده، (كر) (طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال وذكر الحديث في الإصابة 2/220. ص).

2 طلحة بن البراء رضي الله عنه

37160- {مسند حصين بن عوف الخثعمي} أن طلحة بن

البراء لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يلصق

برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبل قدميه، قال: يا

رسول الله! مرني بما أحببت ولا أعصي لك أمراً! فعجب

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له عند

ذلك: اذهب فاقتل أباك، فخرج مولياً ليفعل، فدعاه فقال

له: أقبل فإنني لم أبعث بقطيعة رحم، فمرض طلحة بعد

ذلك، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعودُه في الشتاء

في برد وغيم، فلما انصرف قال لأهله لا أرى طلحة إلا

حدث فيه الموت فأذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه

وعجلوه، فلم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بني سالم بن

عوف حتى توفي وجن عليه الليل، فكان فيما قال طلحة:

ادفنوني وألحقوني بربي عز وجل ولا تدعوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فإنني أخاف عليه اليهود أن

يصاب في سببي، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم حين أصبح، فجاء حتى وقف على قبره فصف الناس معه ثم رفع يديه فقال: اللهم الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك.
% (طب)، عن حصين بن وحوح الأنصاري، طلحة بن عبيد الله مر ذكره في العشرة المبشرة) (ترجم له ابن حجر في الإصابة وذكر الحديث (2/227) ومر ترجمته في باب تنمة العشرة رضي الله عنهم من رقم 36591 ولغاية 36608.
ص).

2 حرف العين

2 عبد الله بن جعفر رضي الله عنه

37161- عن عمرو بن حريث قال: انطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام شاب، فمر النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئاً يلعب به، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم! بارك له في تجارته.

% (ق) في... (كر) (عبد الله جعفر بن أبي طالب توفي سنة /

80 / عام الحجاب وذكر الحديث في الإصابة لابن حجر)

(2/289). ص).

37162- عن عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتني وقتما وعبيد

الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب إذ مر بنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم على دابة فقال: ارفعوا هذا إلي،

فجعلني أمامه، وقال لقتم: ارفعوا هذا إلي، فجعله وراءه،

وكان عبد الله أحب إلي العباس من قثم، فما استحيى من

عمه أن حمل قثما وتركه، قال: ثم مسح على رأسي ثلاثا،

كلما مسح قال: اللهم! اخلف جعفرا في ولده.

% (كر).

37163- عن عبد الله بن جعفر قال: مر بي رسول الله صلى

الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الصبيان فحملني، أنا وغلام

من بني العباس على الدابة، فكنا ثلاثة.

% (كر).

37164- عن عبد الله بن جعفر قال: أنا أحفظ حين دخل

النبي صلى الله عليه وسلم على أُمي ينعى (ينعى: النعي:

خبر الموت، يقال: نعا له ينعا نعا، بوزن سعي: ونعيانا
أيضا بالضم والنعي - على فعيل - مثل: النعى والنعي أيضا -
بالتشديد - الناظي، وهو الذي يأتي بخبر الموت. المختار
530. ب) لها أبي فأنظر إليه وهو يمسح على رأسي ورأس
أخي وعيناه تهراقان الدموع حتى تقطر لحيته، ثم قال:
اللهم! إن جعفرا قد قدم إلى أحسن الثواب فاخلفه في
ذريته ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته، ثم قال: يا
أسماء! ألا أبشرك؟ قالت: بلى بأبي أنت وأمي! قال: فإن
الله عز وجل جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة،
قالت: بأبي وأمي يا رسول الله! فأعلم الناس بذلك، فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيدي يمسح بيده
رأسي حتى رقى على المنبر وأجلسني أمامه على الدرجة
السفلى، والحزن يعرف عليه، فتكلم فقال: إن المرء كثير
بأخيه وابن عمه إلا أن جعفرا قد استشهد وقد جعل الله له
جناحين يطير بهما في الجنة، ثم نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل بيته وأدخلني، وأمر بطعام يصنع لأهلي
وأرسل إلى أخي فتغدينا عنده والله غداء طيبا ومباركا،

عمدت خادمه سلمى إلى شعير فطحنته، ثم نسفته ثم أنضجته وأدمته بزيت وجعلت عليه فلفلا، فتغديت أنا وأخي معه، فأقمنا ثلاثة أيام في بيته ندور معه كلما صار في بيت إحدى نسائه، ثم رجعنا إلى بيتنا، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أساوم بشاة أخ لي فقال: اللهم! بارك له في صفقته، فما بعث شيئا ولا اشتريت إلا بورك لي فيه. % (كر).

37165- عن عبد الله بن جعفر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقي بصبيان أهل بيته وإنه جاء من سفر فسبق بي إليه. فحملني بين يديه، ثم جيء بأحد ابني فاطمة الحسن أو الحسين فأردفه خلفه، فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة.

% (كر).

37166- عن عبد الله بن جعفر قال: سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ما أحب أن لي بها حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعفر أشبه خلقي وخلقي، وأما أنت يا عبد الله! فأشبه خلق الله بأبيك.

% (عق، كر).

37167- عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا عبد الله هنيئًا لك مريئًا! خلقت من طينتي، وأبوك يطير مع الملائكة في السماء.

% (كر)، وفيه قدامة بن محمد المدني جرحه (حب).

37168- عن ابن عمر أنه كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

% أبو نعيم، (كر).

2 عبد الله بن أرقم رضي الله عنه

37169- عن عمر قال: كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعبد الله بن أرقم: أجب هؤلاء، فأخذه عبد الله بن أرقم فكتبه ثم جاء بالكتاب فعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أحسنت، فما زال ذلك في نفسي حتى وليت فجعلته في بيت المال.

% البزار وضعف (ترجم له ابن حجر في الإصابة (2/273)

أسلم يوم الفتح وذكر الحديث. ص).

2 عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

37170- عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعبد الله بن رواحة: لو حركت بنا الركاب، قال: قد تركت

قولي، فقال: اسمع وأطع قال:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا.*.* ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزل سكينه علينا.*.* وثبت الأقدام إن لاقينا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ارحمه! فقلت:

وجبت.

% (ن، قط)، في الأفراد، (ض) (أورده ابن حجر في الإصابة)

(2/306). (ص).

37171- عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر يوم الجمعة

فقال: اجلسوا، فسمع عبد الله ابن رواحة قول النبي صلى

الله عليه وسلم: اجلسوا، فجلس في بني غنم، فقيل: يا

رسول الله! ذاك ابن رواحة سمعك وأنت تقول للناس:

اجلسوا، فجلس في مكانه.

% (ك).

37172- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة ابن رواحة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء ابن رواحة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: اجلسوا، فجلس مكانه خارجا من المسجد، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله.
%الديلمي.

37173- عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا في المسجد فمر عبد الله بن رواحة فإذا الناس أضبوا (أضبوا: في الحديث (فلما أضبوا عليه أي أكثروا. يقال: أضبوا؛ إذا تكلموا متتابعًا، وإذا نهضوا في الأمر جميعًا. النهاية 3/70. ب) إلى عبد الله بن رواحة: أي عبد الله ابن رواحة! أي عبد الله بن رواحة! قال: فعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني فجئت فقال لي: اجلس ههنا، فجلست بين يديه، فقال لي: كيف تقول الشعر؟ كأنه يتعجب، فقلت: أنظر ثم أقول، قال: فعليك بالمشركين، ولم أكن هيأت شيئا فأنشدته هذه الكلمة:

فأخبروني أثمان العباء متى.*.* كنتم بطاريق أو دانت لكم

مضر

فعرفت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت:

يا هاشم الخير، إن الفضل فضلكم.*.* على البرية فضلا ما

له غير

إني تفرست فيك الخير أعرفه.*.* فراسة خالفتهم في الذي

نظروا

ولو سألت أو استنصرت بعضهم.*.* في جل أمرك ما آووا

ولا نصروا

فثبت الله ما آتاك من حسن.*.* تثبت موسى ونصرا كالذي

نصروا

فأقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما

فقال: وأنت فثبتك الله.

%ابن جرير.

37174- عن عبد الرحمن بن أبي ليلي أن عبد الله بن رواحة

أتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو يخطب

فسمعه وهو يقول: اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من خطبته، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله.
%(كر).

37175- عن عكرمة مولى ابن عباس أن عبد الله بن رواحة كان مضطجعا إلى جنب امرأته فخرج إلى الحجرة فواقع جارية له، فاستنبتت المرأة فلم تره فخرجت، فإذا هو على بطن الجارية فرجعت وأخذت الشفرة فلقيتها ومعها الشفرة، فقال لها: مهيم (مهيم: في حديث الدجال [فأخذ بلجفتي الباب فقال: مهيم؟] أي: ما أمركم وشأنكم. وهي كلمة يمانية. النهاية 4/378. ب)، فقالت: مهيم، أما إنني لو وجدتك حيث كنت لوجأتك (لوجأتك: فقال: وجاءته أوجاه إذا ضربته بسكين ونحوه في أي موضع كان. المصباح المنير 2/894. ب) بها! قال: وأين كنت؟ قالت: على بطن الجارية، قال: ما كنت؟ قالت: بلى، قال: فإن رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب، فقالت:
اقرأه، قال:

أتانا رسول الله يتلو كتابه*.* كما لاح مشهور من الصبح
ساطع

أتى بالهدى بعد العمى قلوبنا*.* به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه*.* إذا استثقلت بالكافرين
المضاجع

قالت: آمنت بالله وكذبت بصري، قال: فغدوت على النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فضحك حتى بدت نواجذه.
%(كر).

2 عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

37176- عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت عبد الله بن
أبي أوفى بيده ضربة، فقلت: ما هذا؟ قال: ضربتها يوم
حين، قلت له: وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حيناً؟ قال: نعم.

%(ش).

2 عبد الله بن عباس رضي الله عنه

37177- عن ابن عباس قال: كان عمر يدعوني مع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويقول لا تتكلم حتى يتكلموا، فدعاهم فسألهم: أفرأيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر: التمسوها في العشر الأواخر أي ليلة ترونها، فقال بعضهم: ليلة إحدى وعشرين، وقال بعضهم: ليلة ثلاث، وقال بعضهم: ليلة خمس، وقال بعضهم: ليلة سبع، فقالوا وأنا ساكت، فقال: مالك لا تتكلم؟ فقلت: إنك أمرتني أن لا أتكلم حتى يتكلموا؛ فقال: ما أرسلت إليك إلا لتتكلم، فقلت: إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سماوات ومن الأرض مثلهن، والأيام سبع، والطواف سبع، والجمار سبع، والسعي بين الصفا والمروة سبع، وخلق الإنسان من سبع، ونبت الأرض سبع، ونقع في السجود من أعضائنا على سبع، وأعطي من المثاني سبع، ونهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع، وقسم الميراث في كتابه على سبع، فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان، فقال عمر: ما قولك: نبت الأرض سبع؟ قلت: قول الله (شققنا الأرض شقا. فأنبتنا فيها حبا. وعنبا وقضبا. وزيتونا

ونخلا. وحدائق غلبا. وفاكهة وأبا) فتعجب عمر فقال: ما وافقني فيها أحد إلا هذا الغلام الذي لم تستوشون رأسه، والله! إني لأرى القول كما قلت.

% (ت) وابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد ومحمد بن نصر في الصلاة، (طب، حل، ك، ق) (عبد الله بن عباس: ولد قبل الهجرة بثلاث واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين الإصابة لابن حجر 2/334. ص).

37178- عن ابن عباس قال: سألت عمر بن الخطاب عن قول الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) قال: كان رجال من المهاجرين في أنسابهم شيء فقالوا يوما: والله! لوددنا أن الله أنزل قرآنا في نسبنا، فأنزل الله ما قرأت، ثم قال لي: إن صاحبكم هذا - يعني علي بن أبي طالب - إن ولي زهد ولكن أخشى عليه عجه بنفسه أن يذهب به، قلت: يا أمير المؤمنين! إن صاحبنا من قد علمت! والله ما نقول: إنه ما غير ولا بدل ولا أسخط رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام صحبته! ولا بنت أبي جهل وهو يريد أن يخطبها على فاطمة؟ قلت: قال

الله في معصية آدم عليه السلام: (ولم نجد له عزما)
فصاحبنا لم يعزم على إسقاط رسول الله صلى الله عليه
وسلم، ولكن الخواطر التي لا يقدر أحد دفعها عن نفسه
وربما كانت من الفقيه في دين الله العالم بأمر الله، فإذا
نبه عليها رجع وأتاب، فقال: يا ابن عباس! من ظن أنه يرد
بحوركم؟ فيغوص فيها معكم حتى يبلغ قعرها فقد ظن
عجزا.

%الزبير بن بكار في الموفقيات.

37179- عن يعقوب بن يزيد قال: كان عمر بن الخطاب

يستشير عبد الله بن عباس في الأمر إذا أهمه، ويقول:

غص غواص.

%ابن سعد.

37180- عن طاوس قال: أشهد لسمعت ابن عباس يقول:

أشهد لسمعت عمر يهل (يهل: الإهلال: رفع الصوت بالتلبية.

يقال: أهل المحرم بالحج يهل إهلا إذا لبي ورفع صوته.

النهاية 5/271. ب) وأنا لواقفون في الموقف، فقال له رجل:

أرأيت حين دفع؟ فقال ابن عباس لا أدري، فعجب الناس
من ورع ابن عباس.

%ابن سعد.

37181- عن عطاء بن يسار أن عمر وعثمان كانا يدعوان
ابن عباس فيشير مع أهل بدر وكان يفتي في عهد عمر
وعثمان إلى يوم مات.

%ابن سعد.

37182- عن أبي الزناد أن عمر بن الخطاب دخل على ابن
عباس يعوده وهو يحم (يحم: حم الماء بنفسه: صار حارا،
يحم - بالفتح - حمما، بفتحين. وحم الرجل أيضا: من
الحمى. المختار 120. ب) فقال له عمر: أخل بنا مرضك
والله المستعان.

%ابن سعد.

37183- عن سعد بن أبي وقاص قال: ما رأيت أحدا أحضر
فهما ولا ألب لبا ولا أكثر علما ولا أوسع حلما من ابن
عباس! ولقد رأيت عمر بن الخطاب يدعوه للمعضلات ثم

يقول: عندك قد جاءتك معضلة، ثم لا يجاوز قوله، وإن حوله
لأهل بدر من المهاجرين والأنصار.
%ابن سعد.

37184- عن ابن عباس قال: دخلت على عمر بن الخطاب
يوما فسألني عن مسألة كتب إليه بها يعلى بن أمية من
اليمن فأجبتة فيها فقال عمر: أشهد أنك تنطق عن بيت
نبوة.

%ابن سعد.

37185- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
للعباس: فيكم النبوة والمملكة - وفي لفظ: الخلافة فيكم
والنبوة.

% (كر).

37186- عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر للعباس ولولد العباس
ولمن أحبهم.

% (كر).

37187- {مسند عمر} عن معمر قال: عامة علم ابن عباس
من ثلاثة: عمر وعلي وأبي بن كعب.
%(كر).

37188- {أيضا} عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: ما
رأيت أحدا أعلم بالسنة ولا أجلد رأيا ولا أثقب نظرا حين
ينظر من عبد الله بن عباس وإن كان عمر بن الخطاب
ليقول له: قد طرأت علينا عضل أفضية أنت لها ولأمثالها.
%المروزي في العلم.

37189- {مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه} عن ابن
عباس قال: قال لي حذيفة بن اليمان وكعب الأحبار: إذا
ملك الخلافة بنوك لم تزل الخلافة فيهم حتى يدفعوها إلى
عيسى ابن مريم.
%(كر).

37190- عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: مررت
بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد انصرف من صلاة الظهر
وعلي ثياب بياض وهو يناجي دحية الكلبي فيما ظننت وكان
جبريل ولا أدري، فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم:

يا رسول الله! هذا ابن عباس أما إنه لو سلم علينا لرددنا عليه، أما إنه شديد وضح الثياب، ولتلبس ذريته من بعده السواد، فلما عرج جبريل وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما منعك أن تسلم إذ مررت أنفا؟ فقلت: يا رسول الله! مررت بك وأنت تناجي دحية الكلبي فكرهت أن أقطع نجواكما بردكما علي السلام، قال: لقد أثبت النظر، ذلك جبريل وليس أحد رآه غير نبي إلا ذهب بصره، وبصرك ذاهب وهو مردود عليك يوم وفاتك، قال: فلما مات ابن عباس وأدرج في أكفانه انقض طائر أبيض فأتى بين أكفانه وطلب فلم يوجد، فقال عكرمة مولى ابن عباس: أحمقى أنتم؟ هذا بصر الذي وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد عليه يوم وفاته، فلما أتوا به القبر ووضع في لحده تلقى بكلمة سمعها من كان على شفير القبر (يا أيتها النفس المطمئنة. ارجعي إلى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي).

% (ك).

37191- عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم! علمه الكتاب وفقه في الدين.

%ابن النجار.

37192- عن ابن عباس قال: دخلت أنا وأبي على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما خرجنا من عنده قلت لأبي: ما رأيت الرجل الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت رجلا أحسن وجهها منه، فقال لي: هو كان أحسن وجهها أم النبي؟ قلت: هو، قال: فارجع بنا، فرجعنا حتى دخلنا عليه، فقال له أبي: يا رسول الله! أين الرجل الذي كان معك؟ زعم عبد الله أنه كان أحسن وجهها منك، قال: يا عبد الله! رأيتك؟ قلت: نعم، قال: أما إن ذاك جبريل، أما إنه حين دخلتما قال لي: يا محمد! من هذا الغلام؟ قلت: ابن عمي عبد الله بن العباس، قال: أما إنه لمحل للخير، قلت: يا روح الله! ادع الله له، فقال: اللهم بارك عليه، اللهم اجعل منه

كثيرا طيبا.

%ابن النجار.

37193- عن المدائني قال قال علي بن أبي طالب في عبد الله بن عباس: إنه لينظر إلى الغيب من ستر رقيق لعقله وفطنته بها لأمر. %الدينوري.

37194- {مسند ابن عباس} قال: كنت في بيت ميمونة فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طهوره، فقال: من وضع لي هذا؟ فقالت ميمونة: عبد الله، فقال: اللهم! فقهه في الدين وعلمه التأويل. % (ش).

37195- {أيضا} دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيدني الله علما وفهما. % (ش).

37196- عن مجاهد قال قال ابن عباس: لما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته بالشعب أتى أبي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد! أرى أم الفضل قد اشتملت على حمل، فقال: لعل الله أن يقر أعينكم، فأتى أبي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في خرقة فحنكني بريقه. قال

مجاهد: فلا نعلم أحدا حنك بريق النبي صلى الله عليه وسلم غيره.

% (كر).

2 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

37197- {مسند الصديق} عن عبد الله بن مسعود عن أبي بكر وعمر أنهما بشراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: سل تعطه.

% البزار وصححه (عبد الله بن مسعود أسلم قديماً ولازم النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب نعليه وتوفي سنة 32 بالمدينة. 2/369 الإصابة. ص).

37198- {مسند عمر} عن قيس بن مروان أنه أتى عمر فقال: جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلاً يملي المصاحف من ظهر قلبه، فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي الرجل فقال: ومن هو ويحك؟ قال: عبد الله بن مسعود، فما زال يطفأ ويسير عنه الغضب حتى عاد على حاله التي كان عليها ثم قال: ويحك والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أعلم بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك،

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فإذا رجل قائم يصلي في المسجد، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد، ثم جلس الرجل يدعو، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سل تعطه، قلت: والله لأغدون إليه فلأبشرنه! فغدوت إليه لأبشره، فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره، والله! ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه.

%أبو عبيد في فضائله، (حم، ت)، وابن خزيمة وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف، (ع، حب) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء من الرخصة في السمر بعد العشاء رقم 169. وقال الترمذي: حسن ولكن الحديث بطوله عند الإمام أحمد 1/15. ص)، (قط) في الأفراد، (كر، حل، ق، ض).

37199- عن حبة ال؟؟رني أن عمر بن الخطاب قال: يا أهل الكوفة! أنتم رأس العرب وجمجمتها (وجمجمتها: أي ساداتها، لأن الجمجمة الرأس، وهو أشرف الأعضاء. 1/299 النهاية. ب)، وسهمي الذي أرمي به إن أتاني شيء من ههنا وههنا وإني بعثت إليكم عبد الله بن مسعود واخترته لكم وآثرتكم به على نفسي أثرة.
%ابن سعد، (ص).

37200- عن أبي وائل أن عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال.
%(ق).

37201- عن عمر قال: لقد آثرت أهل الكوفة بآبن أم عبد على نفسي، إنه من أطولنا فوقا (فوقا: وفي حديث علي يصف أبا بكر (كنت أخفضهم صوتا وأعلاهم فوقا) أي أكثرهم نصيبا وحقا من الدين، وهو مستعار من فوق السهم، وهو موضع الوتر منه. 3/480 النهاية. ب)، كنيف (كنيف: هو تصغير تعظيم للكنف. وكنف الراعي: وعاؤه الذي يجعل فيه آله. 4/204 النهاية. ب) ملئ علما.

%ابن سعد.

37202- عن أبي مجلز قال: وفدنا إلى عمر فأجازنا ففضل أهل الشام في الجائزة فقلنا: يا أمير المؤمنين! أتفضل أهل الشام علينا؟ قال: يا أهل الكوفة! أجزعتم أن فضلت أهل الشام عليكم لبعث شقتهم؟ لقد آثرتكم بابن أم عبد.
%ابن سعد، (ش، حم، ع).

37203- عن علي قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتي منها بشيء، فنظر أصحابه إلى حموشة (حموشة: يقال: رجل حمش الساقين، وأحمش الساقين: أي دقيقهما. ومنه حديث صفته عليه السلام: (في ساقيه حموشة. 1/440 النهاية. ب) ساقيه فضحكوا منها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يضحككم؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد.

% (طب، ض) وابن خزيمة وصححه.

37204- {مسند عمر} عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود: هو أحق الناس

بذلك، كان صاحب السواك والوساد والنعلين ولم يكن له
ضرع ولا زرع وكان يشهد إذا غبنا، ويدخل إذا حجبتنا.
%(كر).

37205- عن كميل قال قال عمر بن الخطاب: كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر ومن شاء
الله، فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: من هذا الذي يقرأ؟ ف قيل له:
هذا عبد الله بن أم عبد، فقال: إن عبد الله يقرأ القرآن غضا
كما أنزل، فأثنى عبد الله على ربه وحمده كأحسن ما أثنى
عبد على ربه. ثم سأله فأخفى المسألة وسأله كأحسن
مسألة عبد ربه، ثم قال: اللهم! إني أسألك إيماننا لا يرتد
ويقيننا لا ينفذ ومرافقة محمد النبي صلى الله عليه وسلم
في أعلى عليين في جناتك جنات الخلد! وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: سل تعطه، سل تعطه!
فانطلقت لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني وكان سباقا
بالخير.

% (كر) وقال: هذا غريب، والمحفوظ عن عمر ما تقدم أول المسند.

37206- عن أبي عبيدة قال: سافر عبد الله بن مسعود سفرا فذكروا أن العطش قتله هو وأصحابه فذكروا ذلك لعمر فقال: لهو أن يفجر الله له عينا يسقيه منها هو وأصحابه أظن عندي من أن يقتله عطشا.
% يعقوب بن سفيان، (كر).

37207- عن أبي وائل أن ابن مسعود رأى رجلا قد أسبل فقال: ارفع إزارك، فقال: وأنت يا ابن مسعود ارفع إزارك! فقال له عبد الله: إني لست مثلك بساقي حموشة وأنا أؤم الناس، فبلغ ذلك عمر فجعل يضرب الرجل ويقول: أترد على ابن مسعود.

% (كر).

37208- عن الأعمش عن العلاء عن أشياخ لهم قال: كان عمر على دار لابن مسعود بالمدينة ينظر إلى بنائها فقال رجل من قريش: يا أمير المؤمنين! إنك تكفي هذا، فأخذ لبنة فرمى بها وقال: أترغب بي عن عبد الله.

%يعقوب بن سفيان.

37209- عن جابر قال: لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة قال: اجلسوا: فسمع ذلك ابن مسعود فجلس عند باب المسجد، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: تعال يا عبد الله بن مسعود.
%(كر).

37210- عن عمرو بن حريث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود: اقرأ، اقرأ وعليك أنزل! قال: إني أحب أن أسمع من غيري، فافتتح النساء حتى إذا بلغ (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) فاستعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف عبد الله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكلم، فحمد الله أول كلامه وأثنى على الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد شهادة الحق وقال: رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد.

% (ك).)

37211- عن حذيفة قال: إن أشبه الناس هديا ودلا (دلا: الدل قريب المعنى من الهدى وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك. وفي الحديث (كان أصحاب عبد الله يرحلون إلى عمر رضي الله عنه فينظرون إلى سمته وهدبه ودله فيتشبهون به). المختار 165. ب) وسمتا برسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود.

% (حم) والرويانى ويعقوب بن سفيان (ك).

37212- عن حذيفة بن اليمان مثله إلا أنه قال: تمسكوا بعهد ابن أم عبد.

% (ش).

37213- عن معاوية بن قرة عن أبيه أن ابن مسعود كان يجني لهم نخلة فهبت الريح فكشفت عن ساقيه فضحكوا من دقة ساقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتضحكون من دقة ساقيه؟ والذي نفسي بيده! لهما أثقل في الميزان يوم القيامة من جبل أحد.

%ابن جرير.

37214- عن سعيد بن جبير عن أبي الدرداء قال: قام رسول

الله صلى الله عليه وسلم فخطب خطبة خفيفة فلما فرغ

من خطبته قال: يا أبا بكر! قم فاخطب، فقام أبو بكر

فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ

أبو بكر من خطبته قال: يا عمر! قم فاخطب، فقام عمر

فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وسلم ودون أبي

بكر، فلما فرغ من خطبته قال: يا فلان! قم فاخطب،

فاستوفى القول، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اجلس - أو: اسكت - شك أبو شهاب فإن التشقيق من

الشیطان والبيان من السحر، ثم قال: يا ابن أم عبد! قم

فاخطب، فقام ابن أم عبد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس! إن الله ربنا والقرآن إمامنا وإن البيت قبلتنا وإن

هذا نبينا - ثم أومى بيده إلى النبي صلى الله عليه وسلم،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصاب ابن أم عبد

وصدق - مرتين، رضيت ما رضى الله به لي ولأمتي وابن أم

عبد، وكرهت ما كرهه الله لي ولأمتي وابن أم عبد.

% (كر)، قال سعيد بن جبير لم يدرك أبا الدرداء.

37215- عن أبي موسى قال: كان ابن مسعود يشهد إذا غبنا

ويؤذن له إذا حجبنا.

% يعقوب بن سفيان، (كر).

37216- عن ابن مسعود قال: إن أول شيء علمته من أمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت مكة مع عمومة

لي فأرشدونا إلى العباس بن عبد المطلب فانتبهنا إليه وهو

جالس إلى زمزم فجلسنا إليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل

من باب الصفا أبيض يعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلى

أنصاف أذنيه، ألقى الأنف، براق الثنايا، أدعج العينين كث

اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفين والقدمين، عليه ثوبان

أبيضان كأنه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام أمرد

حسن الوجه مراهق أو محتلم، تقفوه امرأة قد سترت

محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام

ثم استلمت المرأة ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمرأة

يطوفان معه، قلنا: يا أبا الفضل! إن هذا الدين لم نكن

نعرفه فيكم أو شيء حدث؟ قال: هذا ابن أخي محمد بن

عبد الله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته
خديجة، أما والله ما على وجه الأرض نعلمه يعبد الله بهذا
الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

%يعقوب بن شيبه وقال لا نعلم رواه أحد عن شريك غير
بشير بن مهران الخصاف وهو صالح، (كر).

37217- عن ابن مسعود قال: لقد رأيتني سادس ستة، ما
على ظهر الأرض مسلم غيرنا.

% (ش) (أورده ابن حجر في الإصابة (2/370). ص).

37218- عن ابن مسعود قال: أقرأني رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبعين سورة فأحكمتها قبل أن يسلم زيد بن
ثابت.

% ابن أبي داود في المصاحف.

37219- عن عثمان بن أبي العاص قال: رجلان مات النبي
وهو يحبهما: عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر.

% (كر).

37220- عن الحسن قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبعث عمرو بن العاص على الجيش عاملا وفيهم

عامّة أصحابه، فقليل لعمره: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يستعملني فلا أدري يتألفني أو يحبني ولكن أدلكم على رجلين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبهما: عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر.
%(كر).

37221- عن عطاء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال للناس: اجلسوا، فسمعه عبد الله بن مسعود وهو على الباب فجلس، فقال: يا عبد الله! ادخل.
%(ش).

37222- عن عروة بن الزبير قال: كان أول من جهر بالقراءة بمكة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود.
%(كر).

37223- عن زر عن علي قال: أول من قرأ آية من كتاب الله عن ظهر قلبه عبد الله بن مسعود.
%(....)* عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

37224- عن سلمان: أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شأنك يا ابن أخي؟ فقال: إني أحببت أن يكون من دم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوفي، فقال: ويل لك من الناس وويل للناس منك لا تمسك النار إلا قسم اليمين.
%(كر)، ورجاله ثقات (ترجم له ابن الأثير ترجمة ممتعة ومطولة (3/242)، ص).

37225- عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال: أول مولود في الإسلام عبد الله الزبير وحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمريرة.
%(كر).

37226- عن عبد الله بن الزبير أنه قال: هاجرت وأنا في بطن أمي، فما كان يصيبها شيء من الأذى إلا دخل علي ألم ذلك وشدته.
%(كر).

37227- عن عبد الله بن الزبير أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فلما فرغ قال: يا عبد الله! اذهب بهذا الدم فأهرقه حتى لا يراك أحد - وفي لفظ: فواره حيث لا يراه أحد - فلما برز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد إلى الدم فشربه، فلما رجع قال: يا عبد الله! ما صنعت؟ قال جعلته في أخفى مكان علمت أنه خاف عن الناس، قال: لعلك شربته؟ قلت نعم، قال: ولم شربت الدم؟ ويل للناس منك وويل لك من الناس؛ قال أبو عاصم: كانوا يرون أن القوة التي به من ذلك الدم. % (ع، كر).

37228- عن عبد الله بن الزبير قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاني دمه، قال: اذهب فواره لا يبحث عنه سبع أو كلب أو إنسان، فتنحيت فشربته ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما صنعت؟ قلت: صنعت الذي أمرتني، قال: ما أراك إلا قد شربته! قلت: نعم، قال: ماذا تلقى أمتي منك! قال أبو سلمة فيرون أن القوة التي

كانت في ابن الزبير من قوة دم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ق) في...، (ك).

37229- عن مجاهد قال: بلغ ابن الزبير من العبادة ما لم يبلغ أحد، وجاء سيل فحال بين الناس وبين الطواف فجاء ابن الزبير فطاف أسبوعاً سباحة.

% (ك).

37230- عن عبد الله بن الزبير قال: لما ولدتني أي أسماء بنت أبي بكر الصديق حملتني وذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلني أبي الزبير فأخذني منها وذهباً بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكي.

% الزبير ابن بكار.

37231- عن قطن بن عروة قال: كان عبد الله بن الزبير يواصل سبعة أيام حتى تيبس أمعأؤه.

% ابن جرير.

37232- عن هشام بن عروة قال: كان عبد الله بن الزبير
يوصل سبعة أيام، فلما كبر جعلها خمسا، فلما كبر جدا
جعلها ثلاثا.

%ابن جرير.

37233- عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على أسماء بنت أبي بكر الصديق
حين ولد عبد الله بن الزبير فقال: أهو هو؟ أهو هو، فقيل: يا
رسول الله! إن أسماء تركت رضاع عبد الله لما سمعتك
تقول: أهو هو، فقال: أرضعيه ولو بماء عينيك، كبش من
ذئبٍ، ذئبٌ عليها ثياب، ليمنعن الحرم وليقتلن به.
%(كر).

37234- عن ضمام أن عبد الله بن الزبير أرسل إلى أمه أن
الناس قد انفضوا عني وقد دعاني هؤلاء إلى الأمان فقالت:
إن خرجت لإحياء كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
وسلم قمت على الحق، وإن كنت إنما خرجت على طلب
الدنيا فلا خير فيك حيا أو ميتا.
%نعيم بن حماد في الفتن.

37235- عن أبي محمد رباح مولى الزبير قال: سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول للحجاج: إن النبي صلى الله عودفع دمه إلى ابني فشربه فأتاه جبريل فأخبره، فقال: ما صنعت؟ قال: كرهت أن أصب دمك فقال النبي ليه وسلم احتجم صلى الله عليه وسلم لا تمسك النار - ومسح على رأسه فقال: ويل للناس منك وويل لك من الناس.
%(كر).

37236- عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت: فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت بقباء، ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذه فوضعه في حجره ثم دعا بتمره فمضغها في فيه، فكان أول شيء دخل في فيه ريق النبي صلى الله عليه وسلم، ثم حنكه بالتمره ثم دعا وبرك عليه، وسماه عبد الله؛ وكان أول مولود ولد في الإسلام.
%(ش، كر).

37237- عن عائشة قالت: حنك رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن الزبير.

% (ك).

37238- عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: أتى عبد الله بن

عمر عبد الله بن الزبير فقال: يا ابن الزبير! إياك والإلحاد

(والإلحاد: الميل والعدول عن الشيء. وفي الحديث (احتكار

الطعام في الحرم إلحاد فيه) أي ظلم وعدوان. النهاية

4/236. ب) في حرم الله! فإني سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول: إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو

أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه، فانظر لا تكون

هو.

% (ش).

37239- عن نافع قال: سمع ابن عمر رجلا يقول: أنا ابن

حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر:

إن كنت من آل الزبير وإلا فلا.

% (ش).

37240- عن أبي ریحانة قال: سمع ابن عمر غلاما يقول: أنا

ابن الحواري، فقال: كذبت إن لم تكن ابن الزبير.

% (ك).

37241- عن عروة أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر - وفي لفظ: وجعفر بن الزبير - بايعا النبي صلى الله عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأهما تبسم وبسط يده فبايعهما.
%أبو نعيم، (كر).

37242- عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر ابن الزبير أنهما قالوا: خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء، ثم خرجت به حين نفست إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره، ثم دعا بتمرة، قال قالت عائشة: فمكثنا ساعة نلتمسها فلم نجدها ثم مضغها ثم بزقها في فيه، فإن أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت أسماء: ثم مسح صلى الله عليه وسلمه وسماه عبد الله، ثم جاءه بعد وهو ابن سبع سنين أو ثمان سنين ليباع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بذلك الزبير، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا إليه ثم بايعه.

% (كر) (أورد ابن الأثير الحديث قريبا من لفظه 3/241. ص).

37243- {مسند الزبير رضي الله عنه} عن قتام بن بسطام

قال: مر ابن عمر على عبد الله بن الزبير وهو مصلوب

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يعمل

سوءا يجره به في الدنيا أو في الآخرة فإن يكن هذا بذاك

فهو فيه.

% (كر).

37244- {أيضا} عن عروة أن عبد الله بن الزبير قال يوم

الخنديق للزبير: يا أبت! لقد رأيتك وأنت تحمل على فرسك

الأشقر قال: هل رأيتني أي بني؟ قال: نعم، قال: كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع حينئذ لأبيك أبويه

ويقول: احمل فداك أبي وأمي.

% ابن جرير.

2 عبد الله بن عامر رضي الله عنه

37245- عن عمرو بن ميمون بن مهران أن عبد الله بن

عامر حين مرض مرضه الذي مات فيه دخل عليه أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم ابن عمر فقال: ما ترون

في حالي؟ فقالوا: ما نشك لك في النجاة، قد كنت تقري
الضيف وتعطي المختبط (المختبط: هو طالب الرشد من
غير سابق معرفة ولا وسيلة، شبه بخابط الورق أو خابط
الليل. النهاية 3/8. ب).

% (هب) (عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة ولد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة سبع
وخمسين. أسد الغابة (3/289). ص).

2 عبد الله بن عمر رضي الله عنه (عبد الله بن عمر بن
الخطاب القرشي العدوي توفي سنة 74/ ودفن بالمحصب
وكان مولده قبل المبعث بسنة. أسد الغابة 3/345. ص)
37246- عن ابن عمر قال: لما جاء بي أبي يوم أحد إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة فلم
يجزني النبي صلى الله عليه وسلم، ثم جاء بي يوم الخندق
وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرض لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم.
%(عب).

37247- عن ابن عمر قال: عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ولم يرني بلغت، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني.

% (عب، ش).

37248- {أيضا} عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن عشرة سنة فاستصغرنى، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني.

% (ش).

37249- عن ابن شوذب قال: بلغ ابن عمر أن زيادا يريد الحجاز فكره أن يكون في سلطانه فقال: اللهم! إنك تجعل في القتل كفارة لمن شئت من خلقك فموتا لابن سمية لأقتل فخرج في إبهامه طاعون فما أتت عليه جمعة حتى مات.

% (ك).

37250- عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فردني، ثم

عرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فردني، ثم
عرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة
فأجازني.

%ابن سعد.

37251- عن ابن عمر قال: عرضت يوم الخندق وأنا ورافع
ابن خديج على النبي صلى الله عليه وسلم أنا وهو ابنا
خمس عشرة سنة، فقبلنا.
%(ك).

37252- عن ابن عمر قال: بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد أنا وابن ثلاثة عشرة سنة فاستصغرنى
فردني، ثم تخلفت عنه في غزوة غزاها.
%(ك).

37253- عن ابن عمر قال: فرضت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر فاستصغرنى فلم يقبلني، فما أتت
علي ليلة قط مثلها من السهر والحزن والبكاء إذ لم يقبلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان من العام
المقبل عرضت عليه فقبلني، فحمدت الله على ذلك، قال

رجل: يا أبا عبد الرحمن! توليتم يوم التقى الجمعان؟ قال:
نعم، فعفا الله عنا جميعا فله الحمد كثيرا.

% (كر).

37254- عن ابن عمر قال: شهدت الفتح وأنا ابن عشرين
سنة.

% ابن منده، (كر).

37255- عن ابن مجاهد قال: شهد ابن عمر الفتح وهو ابن
عشرين سنة ومعه فرس حرون (حرون: أي لا ينقاد وإذ
اشتد به الجري وقف، وقد حرن من باب دخل. 100 المختار.
ب) ورمح ثقيل، فذهب ابن عمر يختلي لفرسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن عبد الله عبد الله.
% (كر).

37256- عن نافع أن ابن عمر كان يتبع آثار رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل مكان صلى فيه، حتى أن النبي صلى
الله عليه وسلم نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعاهد تلك
الشجرة فيصب في أصلها الماء لكيلا تيبس.
% (كر).

37257- عن نافع قال: كنا مع ابن عمر في سفر فقيل: إن

السبع في الطريق قد حبس الناس، فاستخف ابن عمر
راحلته، فلما بلغ إليه نزل فعرك أذنه ونفذه وقال: سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لو أن ابن آدم لم يخف
إلا الله لم يسلط عليه غيره، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله
لم يكله إلى سواه.

% (ك).

37258- عن وهب بن أبان القرشي عن ابن عمر أنه خرج

في سفر فبينما هو يسير إذا قوم وقوف فقال: ما بال هؤلاء؟

قالوا: أسد على الطريق قد أخافهم فنزل عن دابته ثم
مشى إليه حتى أخذ بأذنه فعركها ثم نفذ قفاه ونجاه عن
الطريق ثم قال: ما كذب عليك رسول الله صلى الله عليه
وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
إنما يسلط على ابن آدم ما خافه ابن آدم، ولو أن ابن آدم
لم يخف إلا الله لم يسلط عليه غيره، وإنما وكل ابن آدم
لمن رجا ابن آدم، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله
إلى غيره.

% (كر).

2 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه

37259- عن عبد الله بن عمرو قال: حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم ألف مثل.

% (ع) والعسكري والرامهرمزي معا في الأمثال.

37260- عن عبد الله بن عمرو قال: كنت يوما مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في بيته فقال: تدرّون من معنا

في البيت؟ قلت: من يا رسول الله؟ قال: جبريل، قلت:

السلام عليك يا جبريل ورحمة الله وبركاته، فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: إنه قد رد عليك.

% (كر).

37261- عن محمد بن إسحاق قال حدثني من لا أتهم أن

كعبا قدم مكة وبها عبد الله بن عمرو بن العاص فقال كعب:

سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو عالم، سلوه عن

شيء من الجنة وضعه الله للناس في الأرض، سلوه ما أول

ماء وضع في الأرض، وما أول شجرة غرست بالأرض،

فسئل عبد الله عنها فقال: الشيء الذي وضعه الله للناس

في الأرض من الجنة فهذا الركن الأسود وأول ماء وضع في الأرض فبرهوت ماء باليمن يرده هام الكفار، وأما أول شجرة غرسها الله في الأرض فالعوسجة التي اقتطع منها موسى عصاه. فلما بلغ ذلك كعبا قال: صدق الرجل والله عالم.
%(كر).

37262- {مسند طلحة بن عبيد الله} قال الحاكم في الكنى حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان ثنا أحمد يعني ابن يوسف السلمى ثنا حماد بن سلمان الحراني ثنا عيسى بن عبد الرحمن الأنصاري أبو عبادة قال أخبرني ابن شهاب أخبرني ابن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن إسماعيل بن طلحة ابن عبيد الله عن أبيه قال: أردت مالا لي بالغابة فأدركني الليل فقلت: لو أني ركبت فرسي إلى أهلي لكان خيرا لي من المقام ههنا، فركبت حتى إذا جئت ودنوت من قبور الشهداء القناة استوحشت فقلت: لو أني ربطت فرسي فأؤيته إلى قبر عبد الله بن عمرو، ففعلت: فوالله ما هو إلا أن وضعت رأسي سمعت قراءة في القبر ما سمعت قراءة

قط أحسن منها! فقلت: هذا في القبر لعله في الوادي
فاخرج إلى الوادي، فإذا القراءة في القبر، فرجعت
فوضعت رأسي عليه فإذا قراءة لم أسمع مثلها قط،
فأستأنست وذهب عني النوم، فلم أزل أسمعها حتى طلع
الفجر، فلما طلع الفجر هدأت القراءة وهدأ الصوت حتى
أصبحت، فقلت: لو جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال: ذاك عبد الله بن عمرو! ألم تعلم يا
طلحة أن الله عز وجل قبض أرواحهم فجعلها في قناديل
من زبرجد وياقوت علقها وسط الجنة؟ فإذا كان الليل ردت
عليهم أرواحهم فلا تزال كذلك حتى إذا طلع الفجر ردت
أرواحهم إلى مكانهم الذي كانت فيه.

% قال في المغني: عيسى بن عبد الرحمن عن الزهري قال
(ن) وغيره: متروك.

2 عبد الله بن أنيس رضي الله عنه

37263- عن أبي جعفر محمد بن علي قال: جاء الجهني وهو عبد الله بن أنيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مرني بليلة أجيء فأصلى خلفك، جعلني الله فداك.
%ابن جرير.

2 عبد الله بن سلام رضي الله عنه (عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي وتوفي سنة/43/ أسد الغابة (3/264).
(ص)

37264- عن عبد الله بن سلام أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني قرأت القرآن والتوراة، فقال: اقرأ بهذا ليلة وبهذا ليلة.
%(كر).

37265- عن عبد الله بن سلام قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ القرآن ليلة والتوراة ليلة.
%ابن سعد، (كر)؛ وفيه: والذي قبله إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني ضعيف.

37266- {مسند علي} عن سعد قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكان فقال: ليطلعن من هذا الشعب

رجل من أهل الجنة - وكان من وراء الشعب عامر بن أبي وقاص فظننت أنه سيطلع - فاطلع عبد الله بن سلام.
%(كر).

2 عبد الله بن جحش رضي الله عنه

37267- {مسند سعد بن أبي وقاص} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عبد الله بن جحش وكان أول أمير أمر في الإسلام.
%(ش).

37268- {أيضا} عن سعد قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت جهينة فقالت: إنك قد نزلت بين أظهرنا فأوثق لنا حتى نأمنك وتأمنا، فأوثق لهم ولم يسلموا، فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ولم نكن مائة وأمرنا أن نغير على حي من كنانة إلى جنب جهينة فأغرنا عليهم وكانوا كثيرا، فلجأنا إلى جهينة وشعبها فقالوا: لم تقاتلون في الشهر الحرام؟ فقلنا: إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام في الشهر الحرام، فقال بعضنا لبعض: ما ترون؟ قالوا: نأتي رسول الله صلى الله عليه

وسلم فنخبره، وقال قوم لا بل نقيم ههنا، وقلت أنا في
أناس معي لا بل نأتي غير قريش هذه فنضييها، فانطلقنا
إلى العير وانطلق أصحابنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه الخبر، فقام غضبانا محمرا لونه ووجهه فقال:
ذهبت من عندي جميعا وجئتم متفرقين، إنما أهلك من كان
قبلكم الفرقة، ولأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم أصبركم
على الجوع والعطش، فبعث علينا عبد الله بن جحش
الأسدي، فكان أول أمير في الإسلام.
%(ش).

2 عبد الله ذو البجادين رضي الله عنه

37269- {مسند الأدرع} جئت ليلة أحرس النبي صلى الله
عليه وسلم فإذا رجل قراءته عالية فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! هذا مرء، قال: هذا عبد
الله ذو البجادين، فمات بالمدينة ففرغوا من جهازه فجملوا
نعشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ارفقوا به رفق
الله به! إنه كان يحب الله ورسوله، وحفر حفرته فقال:
أوسعوا له أوسع الله عليه! فقال بعض أصحابه: يا رسول

الله! لقد حزنت عليه فقال أجل: إنه كان يحب الله
ورسوله.

% (ه) (الحديث أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء
في حفر القبر رقم 1559. ص) والبغوي وابن منده وقال:
غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه وأبو نعيم وفي مسنده
موسى بن عبيدة الربذي ضعيف.

2 عبد الله بن خازم رضي الله عنه

37270- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي
الرازي قال سمعت أبي عن أبيه قال: رأيت ببخارى رجلا
على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء يقول: كسانيتها
رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عبد الرحمن: نراه
بن خازم السلمي.

% (خ) في تاريخه، (كر).

37271- عن عبد الله بن سعيد الأزرق عن أبيه قال: رأيت
رجلا ببخارى من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على
رأسه عمامة خز سوداء وهو يقول: كسانيتها النبي صلى الله
عليه وسلم، واسمه عبد الله بن خازم.

% (ك).

2 عبد الله بن أبي

37272- {مسند أسامة بن زيد} إن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية (الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب الارتداف على الدابة (7/257)؟؟؟ والاستئذان (8/69) ومعنى تحته قطيفة فدكية: أي أن القطيفة وهي الدثار المخمل والفدكية صفتها نسبة إلى فدك بفتح الفاء والذال وهي قرية بخير. من عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني (22/76). ص) فأردفني وراءه وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن خزرج وذاك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فيهم عبد الله بن أبي وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي وفي المجلس عبد الله بن رواحة، فلما غشيت المجلس عجاة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا، فسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل، فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن، فقال

عبد الله بن أبي: أيها المرء لا أحسن من هذا، إن كان ما تقول حقا فلا تغشنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك، فمن جاء منا فاقصص عليه، فقال عبد الله بن رواحة: بل اغشنا في مجالسنا فإننا نحب ذلك، فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا، فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم، ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال: أي سعد! ألم تسمع ما قال أبو حباب؟ قال كذا وكذا! قال: اعف عنه يا رسول الله واصفح، فوالله! لقد أعطاك الله الذي أعطاك، ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصاة، فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاكه شرق (شرق: أي غص به. وهو مجاز فيما نال من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كأنه شيء لم يقدر على إساغته وابتلاعه فغص به. النهاية 2/466. ب) بذلك فعل به ما رأيت، فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم، وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمره الله تعالى ويصبرون على الأذى، وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره
الله حتى أذن الله فيهم، فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا وقتل الله به من قتل من صناديد قريش
قال ابن أبي ومن معه من المشركين عبدة الأوثان: هذا أمر
قد توجه، فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلموا.

% (حم، م، خ) (من الغريب الواضح والتساؤل السريع من
المصنف كيف وضع ترجمة لرئيس المنافقين وساقها في
كتاب الفضائل؟ أجاب الإمام المنذري في عون المعبود)
35808؟؟؟ ما يلي:

1- إكرام واضح من النبي صلى الله عليه وسلم بخلعه
القميص وألباسه أبي.

2- جبرا لقلب ابنه الذي دخل في الإسلام.

3- ما سئل النبي شيئا قط فقال.

ولهذه الأمور الظاهرة والمحاولة بالإشارة من النبي صلى
الله عليه وسلم لإسلامه وإسلام ولده ساق المصنف
الأحاديث الواردة الصحيحة في إكراه النبي صلى الله عليه

وسلم بالسلام وخلع القميص أه. ص)، (ن) والعدني، (طب،
ق) في الدلائل؛ وانتهى حديث (م) عند قوله: فعفا عنه النبي
صلى الله عليه وسلم.

37273- {أيضا} إن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس
فيه أخلاط من المسلمين واليهود فسلم عليهم.

% (ت): حسن صحيح (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب
ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم
2703 وقال حسن صحيح. ص).

37274- {أيضا} خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود
عبد الله بن أبي من مرضه الذي مات فيه، فلما دخل عليه
عرف فيه الموت فقال: قد كنت أنهاك عن حب يهود! قال:
فقد أبغضهم أسعد بن زرارة فمات فما نفعه، فلما مات
أتاه ابنه فقال: يا رسول الله! إن عبد الله بن أبي قد مات
فأعطني قميصك أكفنه فيه، فنزع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قميصه فأعطاه إياه.

% (حم، د) (أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في العيادة
رقم 3078. ص) والرويانى، (طب، ق) في الدلائل، (ض).

2 عبد الله بن بسر رضي الله عنه

37275- عن عبد الله بن بسر قال: كنت أنا وأبي قاعدين على باب دارنا إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له، فقال له أبي: ألا تنزل يا رسول الله فتطعم وتدعو بالبركة؟ فنزل فطعم ثم قال: اللهم! ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم.
%(ك).

37276- عن سليم بن عامر قال حدثني ابنا بسر قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت تحته قطيفة صببناها صبا فجلس عليها وأنزل عليه الوحي في بيتنا وقدمنا إليه زبدا وتمرا وكان يحب البسر وكان في رأس أحدهما في قرنه شعر مجتمع كأنه قرن فقال: ألا أرى في أمتي قرنا؟ فقلنا يا رسول الله! ادع الله لنا، قال: اللهم ارحمهم كي تغفر لهم وترزقهم.
%(ك).

37277- عن صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان قالا: رأينا عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم له جمعة لم نر عليه عمامة ولا قلنسوة شتاء ولا صيفا. % (ك)، ابن وهب.

37278- حدثني معاوية بن صالح أن ابن بسر قال: حدثني أبي أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليه ويدعو له بالبركة، فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقامت أمي وصنعت جشيشا (جشيشا: هي أن تطحن الحنطة طحنا جليلا، ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم وتمر وتطبخ. النهاية 1/273. ب)، فلما نضج أكلوا ثم سقاهاهم، ثم شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقى من عن يمينه، فلما أتتهم بقدر آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطي الذي انتهى القدر إليه، فلما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرب دعا لنا ثم قال: اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم في رزقهم، قال: فما زلنا نتعرف البركة والسعة في الرزق إلى اليوم. % (ك).

37279- عن محمد بن زياد الألهاني عن عبد الله بن بسر أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسه وقال: يعيش هذا الغلام قرنا! فعاش مائة سنة، وكان في وجهه (ثؤلول: الثؤلول: واحد الثأليل. المختار 61. ب) ثؤلول فقال: لا يموت هذا الغلام حتى يذهب هذا الثؤلول، فلم يمت حتى ذهب الثؤلول من وجهه.
%(كر).

37280- عن محمد بن القاسم الطائي أبي القاسم الخمصي أن عبد الله بن بسر قال: هاجر أبي وأمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وإن النبي صلى الله عليه وسلم مسح بيده على رأسي وقال: ليعيش هذا الغلام قرنا! قلت! بأبي وأمي يا رسول الله! وكم القرن؟ قال: مائة سنة. قال عبد الله: فلقد عشت خمسا وتسعين سنة وبقيت خمس سنين إلى أن أتم قول النبي صلى الله عليه وسلم، قال محمد بن القاسم: فحسبنا بعد ذلك خمس سنين ثم مات.
%ابن منده، (كر).

37281- {أيضا} أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسرا وهو راكب على بغلة فقال: عبد الله بن بسر كنا ندعوها حمارة شامية، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقامت أمي فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة على حصير في البيت جعلت توترها له، فلما جلس عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لطئت (لطئت: لطيء بالأرض يلبأ مهموز مثل لصق وزنا ومعنى. المصباح المنير 2/760. ب) بالحصير (فقدم لهم أبي تمرأ أشغلهم به، وأمر أمي فصنعت لهم جشيشا وكنت أنا الخادم فيما بين أبي وأمي، وكان أبي القائم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فلما فرغت أمي من الجشيش جئت أحمله حتى وضعته بين أيديهم فأكلوا، ثم سقاهم فضيخا (فضيخا: الفضيخ: شراب يتخذ من البسر وحده من غير أن تمسه النار. المختار 397. ب) فشرب صلى الله عليه وسلم وسقى الذي عن يمينه، ثم أخذت القدح حين نفذ ما؟؟؟ فملأته فجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أعط الذي انتهى إليه القدح، فلما فرغ رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الطعام دعا لنا فقال: اللهم
ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم! فما زلنا نتعرف
من الله عز وجل السعة في الرزق.
%(طب) عن عبد الله بن بسر.

2 عبد الله بن حذافة رضي الله عنه (عبد الله بن حذافة
بن قيس أبو حذافة من السابقين الأولين وتوفي بمصر
ودفن بمقبرتها ثم ذكر الحديث الوارد عن أبي رافع. الإصابة
2/296 ص)

37282- عن الزهري قال: شكى عبد الله بن حذافة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صاحب مزاح وباطل،
فقال: اتركوه فإن له بطانة يحب الله ورسوله.
%(كر).

37283- عن أبي رافع قال: وجه عمر بن الخطاب جيشا إلى
الروم وفيهم رجل يقال له عبد الله بن حذافة من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فأسره الروم فذهبوا به إلي
ملكهم فقالوا له: إن هذا من أصحاب محمد، فقال له
الطاغية: هل لك أن تنصر وأشركك في ملكي وسلطاني؟

فقال له عبد الله: لو أعطيتني جميع ما تملك وجميع ما ملكته العرب على أن أرجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما فعلت! قال: إذن أقتلك، قال: أنت وذاك! فأمر به فصلب، وقال للرماة: ارموه قريبا من يديه قريبا من رجليه، وهو يعرض عليه وهو يابى، ثم أمر به فأنزل، ثم دعا بقدر فصب فيها ماء حتى احترقت، ثم دعا بأسيرين من المسلمين فأمر بأحدهما فألقى فيها وهو يعرض عليه النصرانية وهو يابى ثم أمر به أن يلقي فيها، فلما ذهب به بكى، فقيل له إنه قد بكى فظن أنه جزع فقال: ردوه فعرض عليه النصرانية فأبى، قال: فما أبكاك إذن؟ قال: أبكاني أني قلت في نفسي: تلقى الساعة في هذه القدر فتذهب، فكنت أشتهي أن يكون بعدد كل شعرة في جسدي نفس تلقى في الله، قال له الطاغية: هل لك أن تقبل رأسي وأخلي عنك؟ فقال له عبد الله: وعن جميع أسارى المسلمين؟ قال: وعن جميع أسارى المسلمين، قال عبد الله: فقلت في نفسي عدو من أعداء الله أقبل رأسه يخلي عني وعن أسارى المسلمين لا أبالي، فدنا منه

فقبل رأسه فدفع إليه الأسارى فقدم بهم على عمر فأخبر
عمر بخبره، فقال عمر: حق على كل مسلم أن يقبل رأس
عبد الله بن حذافة وأنا أبدأ، فقام عمر فقبل رأسه.
%(هب، كر).

2 عبد الجبار بن الحارث رضي الله عنه

37284- {مسنده} عن عبد الله بن الكدير بن أبي طلاسة بن
عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحدسي ثم المنادي عن
أبيه عن جده أبي طلاسة عن عبد الجبار بن الحارث بن
مالك قال: وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أرض سراة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحييته
بتحية العرب فقلت: أنعم صباحا! فقال: إن الله عز وجل قد
حيا محمدا وأمته بغير هذه التحية بالتسليم بعضها على
بعض، فقلت: السلام عليك يا رسول الله! فقال لي: وعليك
السلام، ثم قال لي: ما اسمك؟ قلت: الجبار بن الحارث،
فقال: أنت عبد الجبار بن الحارث فقلت: وأنا عبد الجبار بن
الحارث، فأسلمت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم، فلما
بايعت قيل له: إن هذا المنادي فارس من فرسان قومه،

فحملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس،
فأقمت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاتل معه،
ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل فرسي الذي
حملني عليه فقال: مالي لا أسمع سهيل فرس الحدسي؟
فقلت: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم! بلغني أنك
تأذيت من سهيله فأخصيته، فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن إخصاء الخيل، ف قيل لي: لو سألت النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا كما سأله ابن عمك تميم
الداري! فقلت: أعاجلا سأله أم آجلا؟ فقالوا: بل عاجلا
سأله، فقلت عن العاجل رغبت ولكن أسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يغيثني غدا بين يدي الله عز وجل.
%ابن منده، (كر) وقال: حديث غريب لا أعلم أنني كتبتة إلا
من هذا الوجه.

2 عروة بن أبي الجعد البارقي رضي الله عنه

37285- عن عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطاه دينارا يشتري له بها شاة، فاشترى له شاتين،
فباع إحداهما بدينار وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار

وشاة، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في بيعه، فكان لو اشترى ترابا لربح فيه.

% (عب، ش) (ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (4/26) سكن الكوفة وذكر ابن حجر في الإصابة (2/476) والحديث أخرجه البخاري كتاب علامات النبوة (4/207) والترمذي في كتاب البيوع باب رقم 34 ورقم الحديث 1257. وأخرجه أبو داود كتاب البيوع باب في المصائب يخالف رقم 3384. ص).
*2*غرفة بن الحارث الكندي رضي الله عنه

37286- عن كعب بن علقمة أن غرفة بن الحارث الكندي له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل كان له عهد فدعاه غرفة إلى الإسلام، فسب النبي صلى الله عليه وسلم فقتله غرفة، فقال له عمرو بن العاص: إنما يطمئنون إلينا للعهد! قال: وما عاهدناهم على أن يؤذونا في الله ورسوله، فقال له عمرو: يا أبا الحارث! قد رأيتك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كذا وكذا على فرس ذلول أفلا نملك على فرس؟ فقال: ما عهدي بك يا عمرو تحمل على الخيل فمن أين هذا.

% (كر) (غرفة بن الحارث الكندي اليماني نزيل مصر له
صحبة وسكن مصر ثم ذكر الحديث، الإصابة 3/180؟؟؟. ص).

2 عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه

37287- عن عقبه بن عامر قال: بلغني قدوم النبي صلى

الله عليه وسلم المدينة وأنا في غنيمة لي، فرفضتها

وقدمت المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت يا

رسول الله! بايعني، قال: بيعة إعرابية تريد أو بيعة هجرة؟

قلت: لا، بل بيعة هجرة، فبايعني رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأقمت معه، فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: ألا! من كان هنا من معد فليقم، فقام رجال وقمت

معهم، فقال: اجلس أنت، فصنع ذلك ثلاث مرات، فقلت: يا

رسول الله - صلى الله عليه وسلم! أما نحن من معد؟ قال:

لا، قلت: ممن نحن؟ قال: أنتم من قضاة بن مالك بن

حمير.

% (ابن منده، ك).

2 عمرو بن حريث رضي الله عنه

37288- عن عمرو بن حريث قال: انطلق بي أبي حريث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، وخط لي دارا بقوس بالمدينة فقال: أزيدك أزيدك.
%أبو نعيم.

2 عمرو بن الحمق رضي الله عنه

@ قال العجلي: لم يرو عنه غير حديثين

37289- عن عمرو بن الحمق أنه سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا، فقال: اللهم! متعه بشبابه، فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء.
%البغوي والديلمي، (كر).

37290- عن الأجلح بن عبد الله الكندي قال: سمعت زيد بن علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ذكره عن آباءه وعمن أدرك من أهله، وسمعتهم أيضا من غيرهم فذكرهم وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يا عمرو! أتحب

أن أريك آية الجنة. قال: يا رسول الله! فمر علي، فقال:
هذا وقومه آية الجنة. فلما قتل عثمان وبايع الناس عليا
لزمه فكان معه حتى أصيب، ثم كتب معاوية في طلبه
وبعث من يأتيه به. قال الأجلح: فحدثني عمران بن سعيد
البعجلي وكان مؤاخيا لعمر بن الحمق أنه خرج معه حين
طلب فقال لي، يا فارعة! إن القوم قاتلي، إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرني أن الجن والإنس يشترك في
دمي، وقال لي: يا عمرو! إن آمنك رجل على دمه فلا تقتله
فتلقى الله بوجه غادر، قال رفاعة: فما أتم حديثه حتى
رأيت أعنة الخيل فودعته وواثبته حية فلسعته، وأدركوه
فاحتزوا رأسه، فكان أول رأس أهدر في الإسلام.
% (كر) (ترجم له ابن حجر في الإصابة (2/533) وله صحبة
وذكر قصة في فضل علي. وسنده ضعيف. وتوفي سنة 63
في وقعة الحرة. ص).

37291- عن عبد الله بن أبي رافع أن معاوية طلب عمرو بن
الحمق ليقتله فهرب منه نحو الجزيرة ومعه رجل من
أصحاب علي يقال له زاهر، فلما نزل الوادي نهشت عمرا

حية من جوف الليل فأصبح منتفخا، فقال لزاهر: تنح عني
فإن خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبرني أنه
سيشترك في دمي الإنس والجن ولا بد لي من أن أقتل
فقد أصابتنى بلية الجن بهذا الوادي، فبينما هما على ذلك إذ
رأيا نواصي الخيل في طلبه، فأمر زاهرا أن يتغيب، قال:
فإذا قتلت فإنهم يأخذون رأسي فارجع إلى جسدي فادفنه،
فقال له زاهر: بل أنثر نبلي ثم أرميهم حتى إذا فنيت نبلي
قتلت معك، قال: لا، ولكني سأزودك مني ما ينفعك الله به
فاسمع مني آية الجنة محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلامتهم علي بن أبي طالب، وتوارى زاهر فأقبل
القوم فنظروا إلى عمرو فنزل إليه رجل منهم آدم فقطع
رأسه، وكان أول رأس في الإسلام نصب في الناس، وخرج
زاهر إليه فدفنه.

% (كر) (قال ابن حجر في الإصابة (2/533) الحديث سنده

جيد إلى أبي إسحاق السبيعي. ص).

2 عمرو بن خبيب بن عبد شمس رضي الله عنه

37292- {مسند ثعلبة بن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري}
عن أبيه أن عمرو بن خبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إنني سرقت
جملا لبني فلان! فأرسل إليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا: إنا افتقدنا جملا لنا، فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم فقطعت يده، قال ثعلبة: أنا أنظر إليه حين
وقعت يده وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منك، أردت
أن تدخلني جسدي النار.

%الحسن بن سفيان وابن منده، (طب) وأبو نعيم.

2 عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه

37293- عن عمرو بن مرة الجهني قال: خرجنا حجاجا في
الجاهلية في جماعة من قومي فرأيت في المنام وأنا بمكة
نورا ساطعا من الكعبة حتى أضاء لي جبل يثرب وأشعر
جهينة، وسمعت صوتا في النور وهو يقول: انقشعت
الظلماء، وسطع الضياء، وبعث خاتم الأنبياء! ثم أضاء لي
إضاءة أخرى حتى نظرت إلى قصور الحيرة وأبيض
المدائن، وسمعت صوتا في النور وهو يقول: ظهر الإسلام،

وكسرت الأصنام، ووصلت الأرحام، فانتبهت فزعا فقلت
لقومي: والله ليحدثن في هذا الحي من قريش حدث،
فأخبرتهم بما رأيت، فلما انتهيت إلى بلادنا جاء الخبر أن
رجلا يقال له أحمد قد بعث، فخرجت حتى أتيت وأخبرته بما
رأيت، فقال: يا عمرو بن مرة! أنا النبي المرسل إلى العباد
كافة، أدعوهم إلى الإسلام، وأمرهم بحقن الدماء وصلة
الأرحام، وعبادة الله وحده ورفض الأصنام، وبحج البيت
وصيام شهر رمضان من اثني عشر شهرا، فمن أجاب فله
الجنة ومن عصى فله النار! فأمن يا عمرو يؤمنك الله من
هول جهنم، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله،
آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام، وإن رغم ذلك كثير
من الأقوام، ثم أنشدته أبياتا قلتها حين سمعت به، وكان لنا
صنم وكان أبي سادنه، فقمتم إليه فكسرتة ثم لحقت
بالنبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقول:
شهدت بأن الله حق وإنني**.* لآلهة الأحجار أول تارك
وشمرت عن ساقى الإزار مهاجرا**.* أجوب إليك الوعث
بعد الدكادك

لأصبح خير الناس نفسا ووالدا.*.* رسول مليك الناس
فوق الحبائك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مرحبا بك يا عمرو!
فقلت: بأبي أنت وأمي! ابعث بي إلى قومي لعل الله أن
يمن بي عليهم كما من بك علي، فبعثني فقال: عليك
بالرفق والقول السديد ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا،
فأتيت قومي فقلت: يا بني رفاعة! بل يا معشر جهينة! إنني
رسول رسول الله إليكم أدعوكم إلى الإسلام، وأمركم
بحقن الدماء وصلة الأرحام، وعبادة الله وحده ورفض
الأصنام، وبحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني
عشر شهرا، فمن أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار، يا
معشر جهينة! إن الله جعلكم خيار من أنتم منه، وبغض
إليكم في جاهليتكم ما حبب إلى غيركم من العرب، فإنهم
كانوا يجمعون بين الأختين، والغزاة في الشهر الحرام،
ويخلف الرجل على امرأة أبيه، فأجيبوا هذا النبي المرسل
من بني لؤي بن غالب تنالوا شرف الدنيا وكرامة الآخرة،
فما جاءني إلا رجل منهم فقال: يا عمرو بن مرة! أمر الله

عيشك! أتأمرنا برفض آلهتنا وأن نفرق جمعنا وأن نخالف
دين آبائنا الشيم العلى إلى ما يدعونا إليه هذا القرشي من
أهل تهامة؟ لا حبا ولا كرامة، ثم أنشأ الخبيث يقول:
إن ابن مرة قد أتى بمقالة*.* ليست مقالة من يريد صلاحا
إني لأحسب قوله وفعاله*.* يوما وإن طال الزمان ذباحا
ليسفه الأشياخ ممن قد مضى*.* من رام ذلك لا أصاب
فلاحا

فقال عمرو: الكاذب مني ومنك أمر الله عيشه وأبكم
لسانه وأكمه إنسانه! قال: فوالله ما مات حتى سقط فوه
وعمي وخرف وكان لا يجد طعم الطعام، فخرج عمرو بمن
أسلم من قومه حتى أتوا النبي صلى الله عليه وسلم،
فحياهم ورحب بهم وكتب لهم كتابا هذه نسخته: (بسم الله
الرحمن الرحيم، هذا كتاب أمان من الله العزيز على لسان
رسوله بحق صادق وكتاب ناطق مع عمرو بن مرة لجهينة
بن زيد، إن لكم بطون الأرض وسهولها وتلاع الأودية
وظهورها على أن ترعوا نباتها وتشربوا ماءها، على أن
تؤدوا الخمس وتصلوا الخمس، وفي الغنيمة والصريمة

شأتان إذا اجتمعتا، فإن فرقتا فشاة شاة، ليس على أهل
المثيرة (المثيرة: هي بقر الحرث، لأنها تثير الأرض. النهاية
1/229، ب) صدقة ولا على الواردة لبقعة، والله شهيد على ما
بيننا ومن حضر من المسلمين.

%كتاب قيس بن شماس، الروياني، (كر) (ترجم له ابن
حجر في الإصابة (3/15) وتوفي في خلافة الملك بن مروان.
ص).*عمرو الطائي رضي الله عنه

37294- {مسنده} قال تمام أنا أبو الحسن عمرو بن عتبة
بن عمارة بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد
بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي
بقرية حجرا إملاء في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة،
وزعم أن له مائة وعشرين سنة حدثني عم أبي السلم بن
يحيى ابن عبد الحميد الطائي عن أبيه حدثني أبي عن أبيه
عن محمد بن عمرو بن عبد الله عن أبيه عن جده حدثني
أبي رافع بن عمرو عن أبيه عمرو الطائي أنه قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فأجلسه معه على البساط
وأسلم وحسن إسلامه ورجع إلى قومه فأسلموا.

% (كر).

2 عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (ترجم له الإمام الحاكم في المستدرك (3/331) ترجمة ممتعة واسعة فقال: العباس بن عبد المطلب توفي سنة 32 في خلافة عثمان بن عفان ودفن بالبقيع وذكر الحديث الوارد فقال الذهبي: ليسوا بمعتمدين. ص)

37295- عن أسلم أن عمر بن الخطاب قال للعباس بن عبد المطلب: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزيد في المسجد ودارك قريبة من المسجد فأعطانها نزدها في المسجد وأقطع لك أوسع منها قال لا أفعل، قال: إذن أغلبك عليها، قال: ليس ذاك لك، فاجعل بيني وبينك من يقضي بالحق، قال: ومن هو؟ قال: حذيفة بن اليمان، فجاءوا إلى حذيفة فقصوا عليه، فقال حذيفة: عندي في هذا خبر، قال: وما ذاك؟ قال: إن داود عليه السلام أراد أن يزيد في بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم، فطلب إليه فأبى، فأراد داود أن يأخذها منه، فأوحى الله إليه أن أنزه البيوت عن الظلم لبيتي، فتركه، فقال له

العباس: فبقي شيء؟ قال: لا، فدخل المسجد فإذا ميراث
للعباس شارع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم، فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال: هذا
الميزاب لا يسيل في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم، فقال له العباس: والذي بعث محمدا بالحق! إنه هو
الذي وضع هذا الميزاب في هذا المكان ونزعته أنت يا
عمر! فقال عمر: ضع رجلك على عنقي لنرده إلى ما كان،
ففعل ذلك العباس ثم قال العباس: قد أعطيتك الدار تزيدها
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزادها عمر
في المسجد، ثم قطع للعباس دارا أوسع منها بالزوراء.
% (ك، كر) وأورد (ك، ق) له شاهدا.

37296- عن سعيد بن المسيب: أن عمر لما أراد أن يزيد -
قال فذكر الحديث بنحوه وتمامه عند (خط) في المتفق،
(كر) في المسجد أراد أن يأخذ من العباس داره، فقال لا
أبيعها. قال: إذن أخذها منك، قال: ليس ذاك لك، قال:

فاجعل بيني وبينك أبي بن كعب، فجعل بينهما فوضى بها للعباس، قال: أما إذا قضيت بها لي فهي للمسلمين صدقة.

37297- عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب، فقال: اللهم! إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبينا نتوسل إليك بنبينا فتسقيننا، وإنا نتوسل إليك اليوم بعم نبينا فاسقنا، فيسقون.

% (خ) وابن سعد وابن خزيمة وأبو عوانة، (حب، طب، ق).
37298- عن ابن عمر قال: استسقى عمر بن الخطاب عام

الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال: اللهم! هذا عم نبيك صلى الله عليه وسلم نتوجه إليك به فاسقنا، فما برحوا حتى سقاهم الله، فخطب عمر الناس فقال: أيها الناس! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه ويفخمه ويبر قسمه، فاقتدوا أيها الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه العباس واتخذوه وسيلة إلى الله عز وجل فيما نزل بكم.

% (ك) والبايناسي في جزئه، (كر) وابن النجار.

37299- عن عبد الله بن عباس قال: كان للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة، وقد كان ذبح للعباس فرخان، فلما وافى الميزاب صب فيه من دم الفرخين فأصاب عمر، فأمر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس غيرها ثم جاء فصلى بالناس، فأتاه العباس فقال: والله إنه للموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال عمر للعباس: عزمت عليك لما سعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم! ففعل ذلك العباس.

%ابن سعد، (حم، كر).

37300- عن سالم أبي النضر قال: لما كثر المسلمون في عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشترى عمر ما حول المسجد من الدور إلا دار العباس بن عبد المطلب وحجر أمهات المؤمنين، فقال عمر للعباس: يا أبا الفضل! إن مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ما حوله من المنازل نوسع به على المسلمين في مسجدهم إلا دارك وحجر أمهات المؤمنين، فأما حجر أمهات المؤمنين فلا سبيل

إليها، وأما دارك فبعتها بما شئت من بيت مال المسلمين
أوسع بها في مسجدهم! فقال العباس: ما كنت لأفعل، قال
فقال له عمر: اختر مني إحدى ثلاث: إما أن تبعتها بما
شئت من بيت مال المسلمين. وإما أن أخطك حيث شئت
من المدينة وأبنيها لك من بيت مال المسلمين، وإما أن
تصدق بها على المسلمين فتوسع بها في مسجدهم، فقال:
لا ولا واحدة منها، فقال عمر: اجعل بيني وبينك من شئت،
فقال أبي بن كعب، فانطلقا إلى أبي فقصا عليه القصة،
فقال أبي إن شئتما حدثتكما بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم! فقالا: حدثنا!

فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن
الله أوحى إلى داود أن ابن لي بيتا أذكر فيه، فخط له هذه
الخطة بيت المقدس فإذا تربيعها يزريه بيت رجل من بني
إسرائيل فسأله داود أن يبيعه إياه فأبى فحدث داود نفسه
أن يأخذه منه فأوحى الله إليه: يا داود! أمرتك أن تبني لي
بيتا أذكر فيه فأردت أن تدخل في بيتي الغصب وليس من
شأني الغصب وإن عقوبتك أن لا تبنيه؛ قال: يا رب! فمن

ولدي؟ قال: من ولدك؟ فأخذ عمر بمجامع ثياب أبي بن كعب وقال: جئتك بشيء فجئت بما هو أشد منه لتخرجن مما قلت، فجاء يقوده حتى أدخله المسجد فأوقفه على حلقة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم أبو ذر: فقال: إني نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر حديث بيت المقدس حين أمر الله داود أن يبنيه إلا ذكره! فقال أبو ذر: أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال آخر: أنا سمعته وقال آخر: أنا سمعته يعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال فأرسل أبيبا، قال وأقبل أبي على عمر فقال: يا عمر! أتتهمني على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر: يا أبا المنذر لا والله ما اتهمتك عليه ولكني كرهت أن يكون الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ظاهر، وقال عمر للعباس: اذهب فلا أعرض لك في دارك! فقال العباس: أما إذا فعلت هذا فأنا قد تصدقت بها على المسلمين أوسع بها عليهم في مسجدهم، فأما

وأنت تخاصمني فلا، فخط عمر له داره التي هي له اليوم،
وبناها من بيت مال المسلمين.

%ابن سعد، (كر) وسنده صحيح إلا أن سالما أبا النضر لم
يدرك عمر.

37301- عن ابن عباس قال: كانت للعباس بن عبد المطلب
دار بالمدينة إلى جنب المسجد فقال: هبها لي أو بعنيها حتى
أدخلها في المسجد، فأبى، قال: فاجعل بيني وبينك رجلا
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلوا أبي
بن كعب بينهما، قال فقضى أبي على عمر: قال فقال عمر:
ما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا أجراً
علي من أبي قال: أو أنصح لك مني يا أمير المؤمنين! أما
علمت قصة المرأة أن داود لما بني بيت المقدس أدخل فيه
بيت امرأة بغير إذنها فلما بلغ حجر الرجال منع بناءه فقال:
أي رب إذ منعتني بناءه فاجعله من عقبي من بعدي، فلما
كان بعد قال له العباس: أليس قد قضيت لي بها؟ قال:
بلى، قال؟ فهي لك قد جعلتها لله.

%ابن سعد ويعقوب بن سفيان، (ق، ك) وسنده حسن.

37302- عن أبي جعفر محمد بن علي أن العباس جاء إلى عمر فقال له، إن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعني البحرين، قال: من يعلم ذلك؟ قال: المغيرة بن شعبة، ف جاء به فشهد له، قال فلم يمض له عمر ذاك كأنه لم يقبل شهادته، فأغلظ العباس لعمر. فقال عمر: يا عبد الله! خذ بيد أبيك، وقال عمر: والله يا أبا الفضل لأنا بإسلامك كنت أسر مني بإسلام الخطاب لو أسلم لمرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

%ابن سعد وابن راهويه.

37303- عن موسى بن عمر قال: أصاب الناس قحط فخرج عمر بن الخطاب يستسقي فأخذ بيد العباس فاستقبل به القبلة فقال: هذا عم نبيك جئنا نتوسل به إليك فاسقنا، قال فما رجعوا حتى سقوا.

%ابن سعد.

37304- عن عبد الرحمن بن حاطب قال: رأيت عمر آخذا بيد العباس فقام به فقال: اللهم! إنا نستشفع بعم رسولك صلى الله عليه وسلم إليك.

%ابن سعد.

37305- عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: إن قريشا رؤوس الناس، لا يدخل أحد منهم في باب إلا دخل معه فيه طائفة من الناس، فلم أدر ما تأويل قوله في ذا حتى طعن، فلما احتضر أمر صهيبا أن يصلي بالناس ثلاثة أيام، وأمر أن يجعل للناس طعام فيطعموا حتى يستخلفوا إنسانا، فلما رجعوا من الجنازة جيء بالطعام ووضعت الموائد، فأمسك الناس عنها للحزن الذي هم فيه، فقال العباس عبد النطلب: أيها الناس! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فأكلنا بعده وشربنا ومات أبو بكر فأكلنا بعده وشربنا وإنه لا بد من الأجل فكلوا من هذا الطعام، ثم مد العباس يده فأكل ومد الناس أيديهم فأكلوا، فعرفت قول عمر إنهم رؤوس الناس.

%ابن سعد وابن منيع وأبو بكر في الغيلانيات، (كر).

37306- عن عامر الشعبي أن العباس تحفى (تحفى: يقال؛ أحفى فلان بصاحبه وحفى به، وتحفى: أي بالغ في عزه والسؤال عن حاله. النهاية 1/409) عمر في بعض الأمر

فقال له: يا أمير المؤمنين! أرأيت لو جاءك عم موسى
مسلمًا ما كنت صانعًا به؟ قال: كنت والله محسنًا إليه، قال:
فأنا عم محمد النبي! قال: وما رأيك يا أبا الفضل؟ فوالله
لأبوك أحب إلي من أبي! قال: الله الله! لأنني كنت أعلم أنه
أحب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي فإني
أوثر حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي.
%ابن سعد.

37307- عن الحسن قال: بقي في بيت المال على عهد
عمر شيء بعدما قسم بين الناس فقال العباس لعمر
وللناس: أرأيتم لو كان فيكم عم موسى أكنتم تكرمونه؟
قالوا: نعم، قال: فأنا أحق به، أنا عم نبيكم صلى الله عليه
وسلم، فكلم عمر الناس فأعطوه تلك البقية التي بقيت.
%ابن سعد، (كر).

37308- عن العباس بن عبد الله بن معبد قال: لما دون عمر
بن الخطاب الديوان كان أول من بدأ به في المدعي بني
هاشم، ثم كان أول بني هاشم يدعى العباس بن عبد
المطلب في ولاية عمر وعثمان.

% ابن سعد.

37309- عن ابن العباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه، فأبصر أبو بكر العباس بن عبد المطلب يوماً مقبلاً فتنحى له عن مكانه ولم يره النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما نحاك يا أبا بكر؟ فقال: هذا عمك يا رسول الله! فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي ذلك في وجهه.

% (كر)؛ ولم أر في سنده من تكلم فيه.

37310- عن ابن عباس أن رجلاً وقع في قرابة للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا والله لنلطمنه كما لطمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا.
% (كر).

37311- عن ابن عباس أن رجلاً وقع في أب للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا: والله لنلطمنه كالطمه! حتى لبسوا السلاح، فبلغ ذلك رسول الله

صلى الله عليه وسلم، فغضب فجاء فصعد المنبر فقال:
من أنا! فقالوا: أنت رسول الله، قال: فإن عم الرجل صنو
(صنو: الصنو: المثل. النهاية 3/57. ب) أبيه، لا تسبوا أمواتنا
فتؤذوا أحياءنا، فقالوا: يا رسول الله! نعوذ بالله من غضبك
فاستغفر لنا! فاستغفر لهم.
%(كر).

37312- عن ابن عباس أن رجلا من الأنصار وقع في العباس
كان في الجاهلية.
%(حم).

37313- عن ابن عباس قال: قال العباس: يا رسول الله! ما
لنا في هذا الأمر؟ قال: لي النبوة ولكم الخلافة، بكم يفتح
هذا الأمر وبكم يختم، قال: وقال النبي صلى الله عليه
وسلم للعباس: من أحبك نالته شفاعتي ومن أبغضك فلا
نالته شفاعتي.
%(كر).

37314- عن ابن عباس قال: لما حاصر النبي صلى الله عليه
وسلم الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلا من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليدخله الحصن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: من يستنقذه فله الجنة! فقام
العباس فمضى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: امض
ومعك جبريل وميكائيل، فمضى فاحتملها جميعا حتى
وضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم.
%(كر).

37315- عن ابن عباس قال: جاء العباس إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال: إنك قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت
الذي صنعت! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغون
الخير - أو قال: الإيمان - حتى يحبوكم لله ولقرايتي، أترجو
سليم وهم حي من مراد - شفاعتي ولا ترجوا بنو عبد
المطلب شفاعتي.

%(كر).

37316- عن ابن عباس قال: جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى العباس يعوده فدخل عليه والعباس على سرير
فأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فأقعده في مكانه،
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: رفعك الله يا عم.

% (كـ).

37317- عن ابن عباس قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين والأنصار أن يصفوا صفين ثم أخذ بيد علي وبيد العباس ثم مشى بينهم، ثم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له علي: مم ضحكت يا رسول الله؟ قال إن جبريل أخبرني أن الله باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السماوات السبع، وباهى بك يا علي وبك يا عباس حملة العرش.

% (كـ).

37318- {أيضا} عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي.

% (كـ).

37319- عن المهدي أمير المؤمنين حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: والله! لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لأراك الله من بني أمية! ليكونن منا السفاح والمنصور والمهدي.

% (ك).

37320- عن إبراهيم بن سعيد حدثنا المأمون حدثنا الرشيد
حدثنا المهدي حدثنا المنصور حدثنا محمد بن علي عن أبيه
علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للعباس: إذا كان غداً يوم الإثنين فكن في
منزلك حتى آتيك؛ فغداً عليه النبي صلى الله عليه وسلم
ملاءة له من الكتان والقطن فأخذ بعضادتي الباب فقال:
هل فيكم غيركم؟ قالوا لا يا رسول الله إلا موالينا، قال:
موالي القوم منهم، فجمعنا إليه، فقال: تدانوا، فشمطنا
بملاءته ثم قال: اللهم! هذا عمي وصنو أبي فاستره وولده
من النار كستري إياهم بملاءتي هذه! قال عبد الله بن
عباس: فوالله لقد أمن كل شيء حتى أسكفة (أسكفه:
بضم الهمزة: عتبه العليا وقد تستعمل في السفلى).

المصباح المنير 1/384. ب) الباب.

% ابن النجار.

37321- عن عائشة قالت: أتى العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إنا

لنعرف الضغائن في أناس من وقائع أوقعناها! فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: أما والله إنهم لا يبلغون خيرا
حتى يحبوكم لقرايتي! ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ترجو سليم شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب.
%(كر).

37322- عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر، فأقبل العباس
فأوسع له أبو بكر، فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين أبي بكر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر:
إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل، ثم أقبل
العباس على النبي صلى الله عليه وسلم يحدثه، فخفض
النبي صلى الله عليه وسلم صوته شديدا، فقال أبو بكر
لعمر: قد حدث برسول الله صلى الله عليه وسلم علة قد
شغلت قلبي، فما زال العباس عند النبي صلى الله عليه
وسلم حتى فرغ من حاجته وانصرف، فقال أبو بكر: يا
رسول الله! حدثت بك علة الساعة؟ قال: لا، قال: فإنني قد
رأيتك قد خفضت صوتك شديدا، قال: إن جبريل أمرني إذا

حضر العباس أن أخفض صوتي كما أمركم أن تخفضوا
أصواتكم عندي.

% (كر).

37323- عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث عمر بن الخطاب ساعيا، فمر بالعباس فأغلظ له،
فشكاه عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: يا عمر! إن عم الرجل صنو أبيه، وأنا
قد تعجلنا من العباس صدقته لعامين.

% ابن جرير.

37324- عن ابن مسعود قال: رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم انتشل يد العباس بن عبد المطلب قال: هذا عمي
وصنو أبي وسيد عمومتي من العرب وهو معي في السنام
الأعلى من الجنة.

% ابن النجار وفيه زكريا بن يحيى الرقاشي.

37325- عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للعباس: يا أبا الفضل! ألا أبشرك؟ قال:

بلى يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم! قال: لو قدمت
أعطاك الله حتى ترضى.

% (عد، كر).

37326- عن الشعبي قال: إن العباس لو شهد بدرا ما فضله
أحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رأيا وعقلا.
% (كر).

37327- عن ابن شهاب قال: لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بدر ومعه العباس أتاه العباس فقال: يا
رسول الله - صلى الله عليه وسلم! ائذن لي أن أرجع إلى
مكة حتى أهاجر كما هاجر المهاجرون، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: اجلس أبا الفضل فأنت خاتم
المهاجرين كما أنا خاتم النبيين.

% الروياني، (كر).

37328- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعباس بن عبد المطلب: عمي وصنو أبي، من شاء
فليباه بعمه.

% أبو الحسن الجوهري في أماليه.

37329- عن أنس قال: كانوا إذا قحطوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فسقوا، فلما كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في إمارة عمر قحطوا، فأخرج عمر العباس يستسقي به، فقال: اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك استسقينا به فسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبيك فاسقنا! قال: فسقوا.

% (ك).

37330- عن صهيب قال: رأيت عليا يقبل يد العباس ورجله. % (خ) في الأدب، ابن المقرئ في الرخصة في تقبيل اليد.

37331- {مسند عمر} عن ابن عباس قال: قال عمر للعباس: أسلم فوالله لأن تسلم كان أحب إلي من أن يسلم الخطاب! وما ذاك إلا ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يكون لك سبقا. % (ك).

37332- عن ابن شهاب قال: أبو بكر وعمر في ولايتهما لا يلقى العباس منهما واحد وهو راكب إلا نزل عن دابته

وقادها ومشى مع العباس حتى بلغه منزله أو مجلسه
فيفارقه.

% (كر).

37333- عن عدي بن سهيل قال: لما استمد أهل الشام
عمر على أهل فلسطين استخلف عليا وخرج ممدا لهم،
فقال له علي: أين تخرج بنفسك؟ إنك تريد عدوا كلبا،
فقال: إني أبادر بجهاد العدو موت العباس، إنكم لو فقدتم
العباس لانتقض بكم الشر كما ينتقض الحبل. فمات العباس
لست سنين خلت من إمارة عثمان، فانتقض والله بالناس
الشر.

% سيف، (كر)؛ وله حكم الرفع.

37334- عن أبي وجزة السعدي عن أبيه قال: استسقى
عمر بن الخطاب فقال: اللهم! قد عجزت عنهم وما عندك
أوسع لهم، وأخذ بيد العباس فقال: هذا عم نبيك ونحن
نتوسل به إليك فلما أراد عمر أن ينزل قلب رداءه ثم نزل.
% (كر).

37335- عن مسلم قال: رأيت عمر بن الخطاب بالمحصب فرأيته اضطجع ونظر في الأفق فسأله أصحاب له عن أشياء فلم يجب في ذلك شيئاً. فقالوا: أرقدت يا أمير المؤمنين؟ قال: والله! ما رقدت ولكن أشياء حدثتها نفسي حتى والله غمتني، فنظرت في الأشياء كلها فإذا هي تمضي صعدا وتبدأ حتى إذا بلغت أناها رجعت فلم يكن شيئاً، فتخوفت أن يكون هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعف الإسلام حتى يهلك العباس.
%الترقي في جزئه.

37336- {مسند عثمان} عن القاسم بن محمد قال: كان مما أحدث عثمان فرضي به منه أنه ضرب رجلاً في منازعة استخف فيها بالعباس بن عبد المطلب فقبل له، فقال: أيفخم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه وأرخص في الاستخفاف به؟ لقد خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم، من رضي فعل ذلك فرضي به منه.
%سيف، (كر).

37337- عن جابر أن رجلا أغلظ للعباس فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للرجل: أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه.
%(كر).

37338- {مسند خلاد الأنصاري} عن دحية الكلبي قال: قدمت من الشام فأهديت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاكهة يابسة من فستق ولوز وكعك فوضعت بين يديه فقال: اللهم ائتني بأحب أهلي إليك - أو قال: إلي - يأكل معي من هذا! فطلع العباس، فقال: ادن يا عم! فإني سألت الله أن يأتيني بأحب أهلي إلي - أو إليه - يأكل معي من هذا فأتيت، فجلس فأكل.
%(كر).

37339- عن نبيط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس: يا عماه! أنت أكبر مني! قال العباس: أنا أسن ورسول الله أكبر.
%(ش)، وفيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط، قال في المغنى: متروك، له نسخة وكل ما يأتي منها، (كر).

37340- عن سهل بن سعد الساعدي قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر استأذنه العباس أن يأذن له أن يرجع إلى مكة حتى يهاجر منها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اطمئن يا عم فإنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم النبيين في النبوة.

%الشاشي، (كر).

37341- {أيضا} قال: استأذن العباس النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة فكتب إليه: يا عم! أقم مكانك الذي أنت به فإن الله قد ختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة.

% (ع، طب) وأبو نعيم في فضائل الصحابة، (كر) وابن

النجار، ومدار الحديث على إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، ضعفه.

37342- عن سهل بن سعد قال: خرج النبي صلى الله عليه

وسلم يوما بطريق مكة في يوم صائف قائف شديد حره

فنزل منزلا فدعا بماء ليغتسل، فقام العباس بن عبد

المطلب بكساء من صوف فستره، قال سهل: فنظرت إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب الكساء وهو
رافع رأسه - وفي لفظ: يديه - إلى السماء يقول: اللهم!
استر العباس وولد العباس من النار.
%الرويانى والشاشى، (كر).

37343- {أيضا} قال: أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من
غزاة له في يوم حار فوضع له ماء في جفنة يتبرد به، فجاء
العباس فولاه ظهره وستره بكساء كان عليه، فلما فرغ
قال: من هذا؟ قال: عمك العباس! فرفع يديه إلى السماء
حتى أطلعنا عليه من الكساء - وفي لفظ: حتى طلع علينا
من الكساء - وقال: سترك الله يا عم وستر ذريتك من النار.
%الرويانى.

37344- حدثنا ابن إسحاق حدثنا أبو صالح شعيب بن سلمة
(ع) حدثنا شعيب حدثنا إسماعيل بن قيس عن أبي حازم
عنه (كر) عن أبي رافع قال: بشرت النبي صلى الله عليه
وسلم بإسلام العباس فأعتقني.
%(كر).

37345- عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن
جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس:
ولك يا عم من الله حتى ترضى.
%(كر).

37346- عن أبي رافع قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عمر ساعيا على الصدقة، فأتى العباس يطلب صدقة ماله،
فأغلظ له، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك،
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أما علمت أن عم
الرجل صنو أبيه؟ إن العباس أسلفنا صدقة العام عام أول.
%(كر).

37347- عن أبي هياج عن أبيه أبي سفيان بن الحارث قال:
اليوم علمت أن العباس سيد العرب بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنه أعظم الناس منزلة عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أخطره قريشا بأصلها فقال: لئن
قتلوه لا أستبقي منهم أحدا أبدا، وقال في حمزة حين قتل
ومثل به: لئن بقيت لأمثلن بثلاثين من قريش! وقال المكثر
سبعين.

% (كر).

37348- عن عبد الله بن عباس قال: قيل للعباس: أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: هو أكبر مني وأنا ولدت قبله.

% (كر) وابن النجار.

37349- عن العباس قال: جئت أنا وعلي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأنا قال: بخ لكما؟ أنا سيد ولد آدم وأنتما سيدا العرب.

% (كر).

37350- عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبد الله بن حارثة قال: لما قدم صفوان بن أمية بن خلف المدينة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: على من نزلت يا أبا وهب؟ قال: على العباس بن عبد المطلب، قال: نزلت على أشد قريش لقريش حياء.

% يعقوب بن سفيان، (كر).

37351- عن ابن مسعود قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ساعيا على صدقة، فأول من لقيه العباس بن عبد المطلب، فقال له: يا أبا الفضل هلم صدقة مالك، فقال له: لو كنت وكنت! وأغلظ له في القول، فقال له عمر: أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكافيتك ببعض ما كان منك! فافترقا وأخذ هذا في طريق وهذا في طريق، فجاء عمر حتى دخل على علي بن أبي طالب فذكر له ذلك، فأخذ علي بيد عمر حتى دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر: يا رسول الله بعثتني عاملا على الصدقة، فأول من لقيت عمك العباس، فقلت: يا أبا الفضل! هلم صدقة مالك فقال لي وكيت وكيت وأنبني وأغلظ لي القول، فقلت: أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكافأتك ببعض ما كان منك! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أكرمه أكرمك الله! أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه، لا تكلم العباس فإننا قد تعجلنا منه صدقة سنتين.

% (ك).

37352- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه - وكان كاتب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا جاء العباس بن عبد المطلب تنحى أبو بكر وجلس العباس مكانه.
%(كر).

37353- عن علي قال: رأيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي كأني جالس أنا وأبو بكر وعمر وعثمان إذ نزلت علينا مائدة من السماء حتى صارت في يد أبي بكر فأكل منها وتنحى، فقدم عمر فأكل منها ثم تنحى، فقدم عثمان فأكل منها ثم تنحى، فقدمت فأكلت، فبينما أنا كذلك إذا أنا بقومي فأقربوني عنها، فما زلت أقاتلهم على الطعام حتى غلبوا فأكلوا، وإذا ببني عمي العباس قد جاؤوا فأقربوهم عنها وجلسوا فأكلوا منها، فكنت معهم على القوم، فأولت ذلك الخلافة وأن بني عمي العباس تنالهم، فاحفظوا عني ذلك.

%(الحسن بن بدر في كتاب ما رواه الخلفاء).

37354- عن علي قال: قال العباس: يا رسول الله! إن قريشا تلقانا فيما بينهم بوجوه لا تلقاها بها، فقال: أما الإيمان لا يدخل أجوافكم حتى يحبوكم لي.
%(عد، كر).

37355- عن علي قال: لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء فقال: يا عم! ألا أحبوك؟ ألا أجزرك؟ قال: بلى فداك أبي وأمي يا رسول الله! فقال: إن الله فتح هذا الأمر بي ويختمه بولدك.
%أبو بكر الغيلانيات، (خط، كر) وابن النجار.

37356- عن علي قال لعمر: أما تذكر حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فأتيت العباس تسأله زكاة ماله فمنعك الصدقة وأعلمك أنه قد أعطاكها النبي صلى الله عليه وسلم لسنتين فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إن العباس منعني الصدقة! فقال: إن عم الرجل صنو أبيه.
%ابن جرير، (كر).

37357- عن علي قال: لما فتح الله على رسوله صلى الله

عليه وسلم مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك

فضحك حتى بدت نواجذه، فقالوا: يا رسول الله! ما رأيناك

ضحكت مثل هذه الضحكة! ومالي لا أضحك وهذا جبريل

يخبرني عن الله أن الله تعالى باهى بي وبعمي العباس

وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش

وأرواح النبيين وملائكة ست سماوات، وباهى بأمتي أهل

سمااء الدنيا.

% (ك).

2 عثمان بن مظعون رضي الله عنه

37358- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه بلغه أن عمر

بن الخطاب قال لما توفي عثمان بن مظعون وفاة لم يقتل

هبط من نفسي هبطة ضخمة فقلت: انظروا إلى هذا الذي

كان أشدنا تخليا من الدنيا ثم مات ولم يقتل، فلم يزل

عثمان بتلك المنزلة من نفسي حتى توفي رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقلت: ويك! (ويك: وي: كلمة تعجب يكنى

به عن الويل، وقد تليها كاف الخطاب تقول: ويك المعجم

الوسيط 2/1061. ب) إن خيارنا يموتون، ثم توفي أبو بكر
فقلت: ويك! إن خيارنا يموتون، فرجع عثمان في نفسه إلى
المنزلة التي كان بها قبل ذلك.
%ابن سعد وأبو عبيد في الغريب.

37359- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات
عثمان بن مظعون كشف الثوب عن وجهه وقبله بين عينيه
وبكى بكاء طويلا ثم قال: طوبى لك يا عثمان! لم تلبسك
الدنيا ولم تلبسها.
%الديلمي.

37360- عن عائشة قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل عثمان بن مظعون عند موته حتى سألت دموعه
على وجهه.
%(كر).

2 عمار رضي الله عنه

37361- عن أبي ليلي الكندي قال: جاء خباب بن الأرت إلى
عمر فقال: ادنه! فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار

بن ياسر، فحمل خباب يريه آثارا في ظهره مما عذبه
المشركون.

%ابن سعد، (ش، حل).

37362- عن عامر الشعبي قال: قال عمر لعمار: أساءك
عزلنا إياك؟ قال لئن قلت ذاك لقد ساءني حين استعملتني
وساءني حين عزلتني.

%ابن سعد، (ك).

37363- عن علي قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء عمار يستأذن، فعرف صوته فقال: ائذنوا له،
فلما دخل قال مرحبا بالطيب المطيب.

% (ط، ش، حم، ت): حسن صحيح، (ه، ع) وابن جرير

وصححه (ك) والشاشي، (حل، ص) (أخرجه الترمذي كتاب
المناقب باب عمار بن ياسر رقم 3799 وقال حسن صحيح.
(ص).

37364- {مسند عمر} عن حبيب بن أبي ثابت قال: نزع عمر
عمارا، فلما قدم عليه جعل عمر يعتذر إليه من نزعه، فقال
عمار: والله! ما أنت استعملتني ولا أنت نزعنتني، قال فمن

استعملك ومن نزعك؟ قال: الله! قال عمر: أيها الناس!
قولوا كما قال: والله! ما أنت استعملتني ولا أنت نزعنتني.
%(كر).

37365- عن حبيب بن أبي ثابت قال: سألهم عمر عن عمار
فأثنوا عليه وقالوا: والله! ما أنت أمرته علينا ولكن الله
أمره، فقال عمر: اتقوا الله وقولوا كما يقال، فوالله! لأنا
أمرته عليكم، فإن كان صوابا فإنه من قبل الله، وإن كان
خطأ فإنه لمن قبلي.
%(كر).

37366- {مسند عثمان} عن سالم بن أبي الجعد قال: دعا
عثمان ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهم عمار بن ياسر فقال: نشدتكم بالله! أتعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر قريشا على
سائر الناس ويؤثر بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت
القوم فقال عثمان: لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيها بني
أمية حتى يدخلوها من عند آخرهم، وبعث إلى طلحة
والزبير فقال: ألا أحدثكما عنه - يعني عمارا؟ أقبلت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيدي يمشي في
البطحاء حتى أتى على أبيه وأمه وعليه وهم يعذبون. فقال
عمار: يا رسول الله الدهر هكذا فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم: اصبر، ثم قال: اللهم اغفر لآل ياسر وقد
فعلت.

% (حم) والبيهقي والبخاري في مسند عثمان، (عق) وابن
الجوزي في الواهيات، (كر).

37367- {أيضا} لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر بعمار وأم عمار
وهم يعذبون بمكة فقال: صبرا آل ياسر! فإن مصيركم إلى
الجنة.

% الحارث والبخاري في مسند عثمان وابن منده، (حل، كر).

37368- {أيضا} عن زيد بن وهب قال: عمار بن ياسر ولع
بقريش وولعت به فعدوا عليه فضربوه، فجلس في بيته
فجاء عثمان بن عفان يعود، فخرج عثمان وصعد المنبر
فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعمار: تقتلك الفئة الباغية، قاتل عمار في النار.

% (حل، كر).

37369- {أيضا} عن عثمان قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء إذ بعمار وأبيه وأمه يعذبون في الشمس ليرتدوا عن الإسلام، فقال أبو عمار: يا رسول هكذا فقال: صبرا يا آل ياسر؟ اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت.

% الحاكم في الكنى، (كر).

37370- {أيضا} عن عثمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأبي عمار وأم عمار وعمار: اصبروا يا آل ياسر! فإن موعدكم الجنة.

% (كر).

37371- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار: تقتلك - وفي لفظ: تقتل عمارا - الفئة الباغية.

% (كر).

37372- {مسند جابر بن عبد الله} عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعمار وأهله وهم يعذبون فقال: أبشروا آل عمار وآل ياسر! فإن موعدكم الجنة.
%(طس، ك، ق) في...، (كر، ض).

37373- عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين لما أخذوا في حفر الخندق جعل عمار بن ياسر يحمل التراب والحجارة في الخندق فيطرحه على شفيره وكان ناقها (ناقها: نقه من المرض، من باب طرب وخصع؛ إذا صح وهو عقب علقته؛ فهو ناقه، والجمع نقه. المختار 537. ب) من مرض صائما فأدركه الغشي فأتاه أبو بكر فقال: اربع (اربع: يقال: اربع عليك، أو على نفسك أو على ظلعك: تمكث وانتظر. المعجم الوسيط 1/324. ب) على نفسك يا عمار! فقد قتلت نفسك وأنت ناقه من مرض، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول أبي بكر فقام فجعل يمسح التراب عن رأس عمار ومنكبه وهو يقول: أنك ميت وأنت قد قتلت نفسك! كلا والله - وفي لفظ: ولا والله - ما أنت بميت حتى تقتلك الفئة الباغية.

% (ك).

37374- عن عبد الله بن مسلمة قال: لقي علي رضي الله عنه رجلين قد خرجا من الحمام مدهنين فقال: من أنتما؟ قال: من المهاجرين، قال: كذبتما، المهاجر عمار بن ياسر.
% (حل، ك).

37375- عن عمار بن ياسر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية، آخر زادك من الدنيا ضياح (ضياح؛ الضياح: اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط. النهاية 3/107. ب) لبن.
% (ك).

37376- عن مولاة لعمار بن ياسر قالت: اشتكى عمار فغشي عليه فقال: أتخشون أن أموت على فراشي؟ أخبرني حبيبي صلى الله عليه وسلم أنه تقتلني الفئة الباغية، وأن آخر زادي من الدنيا مزقة من لبن.
% (ع، ك).

37377- عن أبي البختری قال: لما كان يوم صفين واشتدت الحرب دعا عمار بشربة لبن فشربها وقال: إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لي: إن آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن حتى تموت. ثم تقدم فقتل.

% (ش، حم، م) ويعقوب بن سفيان، (كر).

37378- عن لؤلؤة مولاة عمار قالت: سمعت عمارا يقول لا

أموت في مرضي هذا، إن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال: إنني أقتل بين صفين.

% (كر).

37379- عن أم عمار حاضنة لعمار قالت: اشتكى عمار قال:

لا أموت في مرضي هذا، حدثني حبيبي رسول الله صلى

الله عليه وسلم أنني لا أموت إلا قتيلا بين فئتين مؤمنتين.

% (كر).

37380- عن عمار قال: عهد إلي رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن آخر زادك من الدنيا ضيح من لبن.

% (كر).

37381- عن قيس بن أبي حازم قال قال عمار: ادفنوني في

ثيابي فإنني مخاصم.

% (كر).

37382- عن عكرمة أن عمارا أخذ سارقا قد سرق عيبته فقال: أستر عليه لعل الله يستر علي.

% (كر).

37383- عن حوشب الفراري قال: قال عمرو بن العاص يوم قتل عمار بن ياسر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدخل سالك النار.

% (كر).

37384- عن عمرو بن العاص أنه قيل له قتل عمار بن ياسر! فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن سالكه وقاتله في النار، فقيل لعمرو: هو ذا أنت تقاتله! فقال: إنما قال: قاتله وسالكه.

% (كر).

37385- عن حذيفة قال: إن عمارا لا تصيبه الفتنة حتى يخرف، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أبو اليقظان على الفطرة لم يدعها حتى يموت أو ينسيه الهرم.

% (كر).

37386- عن حذيفة أنه قيل له: إن عثمان قد قتل فما تأمرنا؟ قال: الزموا عمارا، قيل: إن عمارا لا يفارق عليا! قال: إن الحسد أهلك للجسد وإنما ينفركم من عمار قربه من علي، فوالله لعلي أفضل من عمار أبعد ما بين التراب والسحاب، وإن عمارا من الأخيار.
%(كر).

37387- عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار بن ياسر وهو ينقل التراب من الخندق: يقتلك الفئة الباغية وآخر شرابك ضياح من لبن - وفي لفظ: وآخر زادك من الدنيا ضيح من لبن.
%(كر).

37388- عن خالد بن الوليد قال: إنه كان بيني وبين عمار كلام فانطلق عمار يشكوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشكوني فجعلت لا أزيده إلا غلظة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت، فبكى عمار وقال: يا رسول الله! ألا تسمعه؟ فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي رأسه

وقال: من عادى عمارا عاداه الله، ومن أبغض عمارا أبغضه الله.

% (ش، حم، ن).

37389- عن خالد بن الوليد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! لولا أنت ما سبني ابن سمية، فقال: مهلا يا خالد! من سب عمارا سبه الله ومن حقر عمارا حقره الله، ومن سفه عمارا سفه الله.
% ابن النجار.

37390- عن خالد بن الوليد قال: ما عملت عملا أخوف عندي أن يدخلني النار من شأن عمار، قيل: وما هو؟ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه إلى حي من العرب فأصبتهم وفيهم أهل بيت مسلمون فكلمني عمار في أناس من أصحابه فقال: أرسلهم، فقلت لا حتى آتي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن شاء أرسلهم وإن شاء صنع فيهم ما أراد، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأذن عمار فدخل فقال: يا رسول الله! ألم تر إلى خالد بن الوليد

فعل وفعل؟ فقال خالد: أما والله! لولا مجلسك ما سبني ابن سمية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخرج يا عمار! فخرج وهو يبكي فقال: مانصرتني رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد! فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أجبت الرجل؟ فقلت: يا رسول الله ما منعني منه إلا محقرة له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يحقر عمارا يحقره الله، ومن يسب عمارا يسبه الله، ومن يبغض عمارا يبغضه الله، فخرجت فاتبعته فكلمته حتى استغفر لي.

% (ع، ك).

37391- {أيضا} بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فأصبنا أهل بيت كانوا وحدوا، فقال عمار: قد احتجز هؤلاء منا بتوحيدهم، فلم ألتفت إلى قول عمار فقال: أما لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم شكاني إليه، فلما رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتص مني أدبر وعيناه تدمعان فرده النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا خالد لا

تسب عمارا فإنه من سب عمارا سبه الله، ومن يبغض
عمارا أبغضه الله، ومن سفه عمارا سفهه الله؛ فقلت:
استغفر لي يا رسول الله! فوالله ما منعتني أن أجيبه إلا
تسفهي إياه، قال خالد: فما من ذنوبي مني أخوف عندي
من تسفهي عمارا.

% (ن، طب، ك).

37392- عن خالد بن الوليد عن ابنة هشام بن الوليد بن
المغيرة وكانت تمرض عمارا قالت: جاء معاوية إلى عمار
يعوده فلما خرج من عنده قال: اللهم لا تجعل منيته بأيدينا!
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتل
عمارا الفئة الباغية.

% (ع، ك).

37393- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

% (ك).

37394- عن سلمان قال: سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وقال له عمار وهو يعذب: يا رسول الله هكذا الدهر

أبدا؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - اللهم اغفر لآل ياسر! موعدكم الجنة.

% (كر).

37395- عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: تقتلك الفئة الباغية.

% الروياني، (ع، ك).

37396- عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار: ويحك ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية.

% (ع، ك).

37397- عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار ومسح التراب عن رأسه: بؤسا لك ابن سمية! تقتلك

الفئة الباغية.

% (كر).

37398- عن خيثمة بن عبد الرحمن قال جلست إلى أبي هريرة وقلت: حدثني، فقال أبو هريرة: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: تسألني وفيكم علماء أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم والمجار من الشيطان عمار بن ياسر.

% (كر).

37399- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يبني المسجد فإذا نقل الناس حجرا نقل عمارا حجرين، وإذا نقل الناس لبنة نقل عمار لبنتين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ويح ابن سمية! تقتله الفئة الباغية.
% (كر).

37400- عن العلاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

% (كر).

37401- عن أبي بكر بن حفص عن رجل قال سمعت أبا اليسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار: تقتلك الفئة الباغية - وفي لفظ: تقتل عمارا الفئة الباغية.
% (كر).

37402- عن ابن شهاب عن أبي اليسر وعن زياد بن الفرد أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار

بن ياسر وهو يحمل لبنتين لبناء المسجد: ما دأبك إلى هذا؟
قال: يا رسول الله! أريد الأجر، فجعل يمسح التراب عن
منكبيه وظهره وهو يقول: ويحك يا عمار! تقتلك الفئة
الباغية.

% (ك).

37403- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمار بن ياسر: تقتلك الفئة الباغية.
% (ك).

37404- عن عائشة قالت: انظروا عمار بن ياسر فإنه يموت
على الفطرة إلا أن تدركه هفوة من كبر.
% (ك).

37405- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أخذ
في بناء المسجد جعل الناس ينقلون حجرا حجرا وعمار
حجرين، فمسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على ظهر
عمار فقال: اللهم! بارك في عمار، ويحك ابن سمية! تقتلك
الفئة الباغية، وآخر زادك من الدنيا صياح من لبن.
% (ك).

37406- عن أم سلمة قالت: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمارا وهو ينقل الحجارة يوم الخندق، قال: ويح ابن سمية! تقتله الفئة الباغية.
%(كر).

37407- عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية، بشر قاتل عمار بالنار.
%(ع، ك).

37408- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: رجعت مع معاوية من صفين فسمعت عبد الله بن عمرو يقول: يا أبت! أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار حين كان بيني المسجد: إنك الحريص على الأجر وإنك من أهل الجنة ولتقتلك الفئة الباغية؟ قال: بلى قد سمعته.

%(ع، ك).

37409- عن الحسن قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال: ابنوا لنا مسجدا، قالوا: كيف يا رسول

الله؟ قال: عرش كعرش موسى ابنوا لنا بلبن، فجعلوا
بينون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعاطيهم اللبن
على ما دونه ثوب وهو يقول: اللهم إن العيش عيش
الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة، فمر عمار بن ياسر
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينفذ التراب عن رأسه
ويقول: ويحك يا ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية.
%(كر).

37410- عن سعيد بن جبير قال: كان عمار بن ياسر ينقل
التراب والحجارة إلى المسجد، فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبل له: مات عمار، وقع عليه حجر فقتله،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما مات عمار تقتله
الفئة الباغية.
%(كر).

37411- عن ابن مسعود قال لا نسيت يوم الخندق والنبي
صلى الله عليه وسلم يناولهم اللبن وقد اغبر شعر صدره
وهو ينادي: ألا إن الخير خير الآخرة، فاغفر للأنصار
والمهاجرة، فجاء عمار بن ياسر فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم: ويح عمار - أو: ويح ابن سمية! تقتله الفئة
الباغية.

% (كر).

37412- {مسند علي} عن سعد أنبأنا محمد بن عمر وغيره
قالوا: قال علي حين قتل عمار: إن امرأ من المسلمين لم
يعظم عليه قتل ابن ياسر ويدخل عليه المصيبة الموجبة
لغير رشيد، رحم الله عمارا يوم أسلم ورحم الله عمارا يوم
قتل ورحم الله عمارا يوم يبعث حيا! لقد رأيت عمارا وما
يذكر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة
إلا كان رابعا ولا خمسة إلا خامسا، وما كان أحد من قدماء
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشك أن عمارا
قد وجبت له الجنة في غير موطن ولا اثنين فهنيئا لعمار
بالجنة، ولقد قيل: إن عمارا مع الحق والحق معه يدور،
عمار مع الحق أينما دار، وقاتل عمار في النار.

% (كر).

37413- {أيضا} عن أوس بن أبي أوس قال: كنت عند علي فسمعتة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: دم عمار ولحمه حرام على النار أن تأكله أن تمسه.
%(كر).

37414- عن مجاهد قال: رأهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يحملون الحجارة على عمار وهو بيني المسجد فقال: ما لهم ولعمار، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وذلك فعل الأشقياء الأشرار - وفي لفظ: دأب الأشقياء الفجار.
%(كر).

37415- {مسند علي} عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق مع عمار ما لم يغلب عليه ولهة الكبر (ولهة الكبر: وله فلان يله ولهة: اشتد حزنه حتى ذهب عقله. المعجم الوسيط
2/1057. ب).

%(سيف، كر).

37416- عن مجاهد عن أسامة بن شريك - وقال مرة عن أسامة بن زيد - قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما

لهم ولعمار؟ يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، قاتله
وسالبه في النار.

% (كر) وقال: هكذا روي موصولا، والمحفوظ عن مجاهد
مرسلا.

37417- عن أنس قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:
تقتل عمارا الفئة الباغية.

% (كر) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب عمار بن ياسر
رقم 3802 وعن أبي هريرة وقال حديث حسن صحيح
غريب. ص). *عكرمة رضي الله عنه

37418- عن مصعب بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما رأى عكرمة بن أبي جهل قام إليه فاعتنقه وقال:
مرحبا بالراكب المهاجر! قال مصعب: وزعم بعض من يعلم
أن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرحه به أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في منامه أنه دخل
الجنة فرأى فيها عذقا مذلا فأعجبه فقال: لمن هذا؟ فقيل:
لأبي جهل، فشق ذلك عليه وقال: ما لأبي جهل والجنة!
والله لا يدخلها أبدا! فلما رأى عكرمة أتاه مسلما تأول ذلك

العذق عكرمة بن أبي جهل، وقدم عليه عكرمة بن أبي جهل منصرفه من مكة بعد الفتح المدينة، فجعل عكرمة كلما مر بمجلس من مجالس الأنصار قالوا: هذا ابن أبي جهل، فسبوا أبا جهل، فشكا ذلك عكرمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا الأحياء بسب الأموات.

%الزبير، (كر) (ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (04؟؟؟)) وقال عكرمة ابن أبي جهل استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات هوزان عام الحج وذكر الأحاديث. (ص).

37419- عن ثابت البناني أن عكرمة بن أبي جهل ترجل يوم كذا وكذا فقال له خالد بن الوليد لا تفعل فإن قتلك على المسلمين شديد، فقال: خل عني يا خالد! فإنه قد كان لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة، وإني وأبي كنا من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى حتى قتل. %يعقوب بن أبي سفيان، (كر).

37420- عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم الفتح
أسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن
أبي جهل، ثم قالت أم حكيم: يا رسول الله! قد هرب
عكرمة منك إلى اليمن وخاف أن تقتله فأمنه، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: هو آمن، فخرجت في طلبه
ومعها غلام لها رومي فراودها عن نفسها فجعلت تمنيه
حتى قدمت به حي من عك، فاستعانتهم عليه فأوثقوه
رباطا، وأدركت عكرمة وقد انتهى إلى ساحل من سواحل
تهامة فركب البحر فجعل نوتى السفينة يقول له: أخلص،
قال: أي شيء أقول؟ قال: قل لا إله إلا الله، قال عكرمة:
ما هربت إلا من هذا، فجاءت أم حكيم على هذا الأمر
فجعلت تلح عليه وتقول: يا ابن عم! جئتك من عند أوصل
الناس وأبر الناس وخير الناس، لا تهلك نفسك، فوقف لها
حتى أدركته، فقالت: إني قد استأمنت لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم، قال: أنت فعلت؟ قالت: نعم أنا كلمته
فأمنك، فرجع معها، وقالت ما لقيت من غلامك الرومي -
وخبرته خبره، فقتله عكرمة وهو يومئذ لم يسلم، فلما دنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنا مهاجرا، فلا تسبوا أباه فإن سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت، قال: وجعل عكرمة يطلب امرأته يجمعها فتأبى عليه وتقول: إنك كافر وأنا مسلمة، فيقول: إن أمرا منعك مني لأمر كبير، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عكرمة وثب إليه وما على النبي صلى الله عليه وسلم رداء فرحا بعكرمة، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بين يديه ومعه زوجته متنقبة، فقال: يا محمد! إن هذه أخبرتني أنك آمنتني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدقت فأنت آمن.

قال عكرمة فإلى م تدعو يا محمد؟ [فقال؟؟] أدعوك إلى أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفعل وتفعل، حتى عد خصال الإسلام فقال عكرمة: والله! ما دعوت إلا إلى الحق وأمر حسن جميل، قد كنت والله فينا قبل أن تدعو إلى ما دعوت إليه وأنت أصدقنا حديثا وأبرنا برا، ثم قال عكرمة: فإني أشهد أن لا

إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: يا رسول الله! علمني خير شيء أقوله، فقال: تقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فقال عكرمة: ثم ماذا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقول: أشهد الله وأشهد من حضر أنني مسلم مجاهد مهاجر، فقال عكرمة ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألني اليوم شيئا أعطيه أحدا إلا أعطيتك، قال عكرمة: فإني أسألك أن تستغفر لي كل عداوة عاديتكها أو مسير أوضعت فيه أو مقام لقيتك فيه أو كلام قلته في وجهك أو أنت غائب عنه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر له كل عداوة عادانيها وكل مسير سار فيه إلى موضع يريد بذلك المسير إطفاء نورك، واغفر له ما نال مني من عرض في وجهي أو غائب عنه، فقال عكرمة: رضيت يا رسول الله، ثم قال عكرمة: أما والله يا رسول الله لا أدع نفقة كنت أنفقتها في صد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قتالا كنت أقاتل في صد عن سبيل الله إلا أبلت

ضعفه في سبيل الله؛ ثم اجتهد في القتال حتى قتل شهيدا،
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته بذلك النكاح
الأول. قال الواقدي عن رجاله: وقال سهيل بن عمرو يوم
حنين لا يختبرهما محمد وأصحابه، قال: يقول له عكرمة:
إن هذا ليس يقول إنما الأمر بيد الله وليس إلى محمد من
الأمر شيء، إن أديل عليه اليوم فإن له العاقبة غدا. قال
يقول سهيل: والله إن عهدك بخلافة لحديث، قال: يا أبا
يزيد! إنا كنا والله نوضع في غير شيء وعقولنا عقولنا نعبد
حجرا لا يضر ولا ينفع.
%الواقدي، (كر).

37421- عن الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله بن
أبي أمية عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة، فلما أسلم
عكرمة بن أبي جهل قال: يا أم سلمة هذا هو، قالت: وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى إليه عكرمة أنه إذا
مر بالمدينة قالوا: هذا ابن عدو الله أبي جهل، فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه

فقال: الناس معادون، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا.

% (كر).

37422- عن الزهري عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة قالت: لما قدم عكرمة بن أبي جهل جعل يمر بالأنصار فيقولون: هذا ابن عدو الله أبي جهل، فشكا ذلك إلى سلمة وقال: ما أظنني إلا راجع إلى مكة، فأخبرت أم سلمة ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال: إنما الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، لا يؤذنين مسلم بكافر.

% (كر).

37423- {مسند عكرمة} قال كز: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً روى عنه مصعب بن سعد وأظنه لم يلقه. عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مهاجراً: مرحباً بالراكب المهاجر! قلت: والله يا رسول الله لا أدع نفقة أنفقتها عليك إلا أنفقت مثلها في سبيل الله.

% (ت) وقال: هكذا حديث البغوي وابن منده، (كر).

37424- عن عامر بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه مقبلا قال: مرحبا بالراكب المهاجر - أو: المسافر - ثم قال له: ما أقول يا نبي الله؟ قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، قال: ثم ماذا؟ قال: تقول: اللهم! إني أشهدك أنني مهاجر مجاهد، ففعل، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما أنت سائلني شيئا أعطيه أحدا من الناس إلا أعطيتك! فقال: أما إني لا أسألك مالا، إني أكثر قریش مالا، ولكن أسألك أن تستغفر لي، وقال: كل نفقة أنفقتها لأصدا بها عن سبيل الله فوالله لئن طالت بي حياة لأضعفن ذلك كله في سبيل الله.

% (كر).

37425- {مسند أنس} عن شعبة عن خالد الحذاء عن أنس

قال: قتل عكرمة بن أبي جهل صخرا الأنصاري فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك، فقال الأنصار: يا رسول الله! تضحك أن قتل رجل من قومك رجلا من

قومنا؟ قال: ما ذاك أضحكني ولكنه قتله وهو معه في
درجته.

% (ك).

2 عمرو بن الأسود رضي الله عنه

37426- عن عمرو قال: من سره أن ينظر إلى هدي رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هدي عمرو بن

الأسود.

% (حم).

2 عثمان أبو قحافة رضي الله عنه

37427- عن القاسم عن أبيه عن جده قال: جئت بأبي

قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هلا

تركت الشيخ في بيته حتى آتته! فقلت: بل هو أحق أن

يأتيك، قال: إنا لنحفظه لأيدي ابنه عندنا.

% البزار، (ك).

37428- عن جابر قال: أتني يوم الفتح بأبي قحافة ليباع وإن

رأسه ولحيته كالثغامة (كالثغامة: الثغامة: شجرة بيضاء

التمر والزهر تنبت في قمة الجبل، وإذا يبست اشتد بياضها.

المعجم الوسيط 1/97. ب) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غيروه بشيء.

% (كر).

37429- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واطمأن وجلس في المجلس أتاه أبو بكر بأبيه أبي قحافة، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا أبا بكر! ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا الذي أمشي إليه! قال: يا رسول الله! هو أحق أن يمشي إليك قبل أن تمشي إليه، فأسلم وشهد شهادة الحق.

% ابن النجار.

37430- عن عائشة قالت: ما أسلم أبو أحد من المهاجرين إلا أبو أبي بكر.

% ابن منده، موسى بن عقبة.

37431- عن الزهري قال: لما كان يوم فتح مكة أتني بأبي قحافة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رأسه ثغامة بيضاء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هلا أقررتم الشيخ في بيته حتى كنا نأتيه تكرمه لأبي بكر! وأمر بأن يغيروا

شعره، وبايعه، وأتى المدينة وبقي حتى أدرك خلافة أبي بكر، ومات أبو بكر قبله وورثه أبو قحافة السدس فرده على ولد أبي بكر، وكانت وفاته سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب وله يومئذ سبع وتسعون سنة.
%(عب).

2 عمرو بن العاص رضي الله عنه

37432- عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم! إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أنني لست بشاعر فاهجه والعنه عدد ما هجاني أو مكان ما هجاني.

%الرويانى، (كر) وقال: في إسناده مقال.

37433- عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عمرو بن العاص فقال: نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله.

%(كر).

37434- عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم وهو مسجى بثوبه نائماً أو كالنائم: اللهم اغفر لعمرو -

ثلاثا، فقال أصحابه: من عمرو يا رسول الله؟ قال: عمرو بن العاص، كنت إذا ناديتك للصدقة جاءني بها.
%(عد، كر).

37435- عن عمرو بن مرة قال قالوا لعمر بن العاص: قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشيرك ويؤمرك على الجيوش، فقال: وما يدريكم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفني بذلك.
%(ش).

37436- {مسند علقمة البلوي} عن علقمة بن رمثة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى البحرين، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وخرجنا معه، فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ فقال: رحم الله عمروا! فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو، ثم نعس ثانية ثم استيقظ فقال: رحم الله عمروا! فقلنا: من عمرو يا رسول الله؟ قال: عمرو بن العاص، قالوا: ما باله؟ قال ذكرته أني كنت إذا ندبت الناس للصدقة جاء من الصدقة فأجزل، فأقول له: من أين لك هذا

يا عمرو؟ فيقول: من عند الله، وصدق عمرو. إن لعمرو عند الله خيرا كثيرا.

%يعقوب بن سفيان وابن منده، (كر) والديلمي وسنده صحيح.

37437- {مسند عمر} عن زيد بن أسلم قال قال عمر بن

الخطاب لعمرو بن العاص: لقد عجت لك في ذهنك وعقلك! كيف لم تكن من المهاجرين الأولين؟ فقال له عمرو: وما أعجبك يا عمرو من رجل قلبه بيد غيره لا يستفز التخلص منه إلا إذا أراد الله الذي هو بيده! فقال عمر: صدقت.

%(كر).

2 عويمر بن عبد الله بن زيد أبو الدرداء رضي الله عنه

37438- عن جويرية قال بعضه عن نافع وبعضه عن رجل

من ولد أبي الدرداء قال: استأذن أبو الدرداء عمر في أن

يأتي الشام، فقال لا آذن لك إلا أن تعمل، قال: فإني لا

أعمل، قال: فإني لا آذن لك، قال: فانطلق فأعلم الناس

سنة نبهم صلى الله عليه وسلم وأصلي بهم، فأذن له،

فخرج عمر إلى الشام فلما كان قريبا منهم أقام حتى
أمسى، فلما جنه الليل قال: يا يرفأ! إنطلق إلى يزيد بن أبي
سفيان أبصره عنده سمار ومصباح مفترشا ديباجا وحريرا
من فيء المسلمين فتسلم عليه فيرد عليك السلام
وتستأذن فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت؟ فانطلقنا حتى
انتهينا إلى بابه فقال: السلام عليكم، فقال وعليكم السلام،
قال: أدخل؟ قال: ومن أنت؟ قال يرفأ: هذا من يسوءك،
هذا أمير المؤمنين! ففتح الباب فإذا سمار ومصباح وإذا هو
مفترش ديباجا وحريرا لم فقال: يا يرفأ! الباب الباب! ثم
وضع الدرة بين أذنيه ضربا، وكور (وكور المتاع: تكوير
المتاع: جمعه وشده. المختار 460. ب) المتاع فوضعه وسط
البيت، ثم قال للقوم لا يبرح منكم أحد حتى أرجع إليكم،
ثم خرجا من عنده، ثم قال: يا يرفأ! انطلق بنا إلى عمرو بن
العاص أبصره عنده سمار ومصباح، مفترش ديباجا من
فيء المسلمين، فتسلم عليه فيرد عليك وتستأذن عليه فلا
يأذن لك حتى يعلم من أنت.

فانتهينا إلى بابه فقال عمر: السلام عليكم، قال: وعليكم السلام، قال: أدخل! قال: ومن أنت؟ قال يرفأ: هذا من يسوءك هذا أمير المؤمنين! ففتح الباب فإذا سمار ومصباح وإذا هو مفترش ديباجا وحريرا، يا يرفأ! الباب الباب! ثم وضع الدرّة بين أذنيه ضربا، ثم كور المتاع فوضعه في وسط البيت، ثم قال للقوم لا تبرحن حتى أعود إليكم، فخرجا من عنده فقال: يا يرفأ! انطلق بنا إلى أبي موسى أبصره عنده سمار ومصباح مفترشا صوفا من مال فيء المسلمين فتستأذن عليه فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت. فانطلقنا إليه وعنده سمار ومصباح مفترشا صوفا فوضع الدرّة بين أذنيه ضربا وقال: أنت أيضا يا أبا موسى! فقال: يا أمير المؤمنين! هذا وقد رأيت ما صنع أصحابي، أما والله لقد أصبت مثل ما أصابوا، قال: فما هذا؟ قال: زعم أهل البلد أنه لا يصلح إلا هذا؛ فكور المتاع فوضعه في وسط البيت، وقال للقوم لا يخرجن منكم أحد حتى أعود إليكم، فلما خرجنا من عنده قال: يا يرفأ! انطلق بنا أخي لنبصرنه ليس عنده سمار ولا مصباح وليس لبابه غلق (غلق: الغلق -

بفتحتين - المغلاق، وهو ما يغلق به الباب. المختار 377. ب)

مفترشا بطحاء متوسدا بردعة (بردعة: البردعة: ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه كالسرج للفرس. المعجم الوسيط 1/8؟؟؟. ب) عليه كساء رقيق قد أذاقه البرد فتسلم عليه فيرد عليك السلام وتستأذن فيأذن لك من قبل أن يعلم من أنت، فانطلقنا حتى إذا قمنا على بابه قال: السلام عليكم، قال: وعليك السلام، قال: أدخل؟ قال: ادخل، فدفع الباب فإذا ليس له غلق، فدخلنا إلى بيت مظلم فجعل عمر يلمس حتى وقع عليه، فجلس وسادة فإذا بردعة، وجس فراشه فإذا بطحاء، وجس دثاره (دثاره: الدثار - بالكسر - كل ما كان من الثياب فوق الشعار، وقد تذر، أي: تلفف في الدثار. المختار 156. ب) فإذا كساء رقيق، فقال أبو الدرداء: من هذا؟ أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: أما والله لقد استبطأتك منذ العام، قال عمر: رحمك الله ألم أوسع عليك؟ ألم أفعل بك؟ فقال له أبو الدرداء، أتذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر! قال: أي حديث؟ قال: ليكن بلاغ أحدكم من

الدنيا كزاد الراكب، قال: نعم، قال: فماذا فعلنا بعده يا

عمر؟ قال: فما زالا يتجاوبان بالبكاء حتى أصبحا.

%اليشكري في اليشكريات، (كر).

37439- عن حوشب الفزاري أنه سمع أبا الدرداء على

المنبر يخطب ويقول: كيف عملت فيما علمت؟ فتأتي كل

آية في كتاب الله زاجرة وأمرة فتسألني فريضتها فتشهد

علي الآمرة أنني لم أفعل، وتشهد علي الزاجرة أنني لم أنته،

أفأترك.

% (كر).

2 عمرو بن الطفيل رضي الله عنه

37440- {مسند عمر} عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي

قال: رجع الطفيل بن عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكان معه بالمدينة حتى قبض، فلما ارتدت العرب

خرج من المسلمين فجاهد حتى فرغوا من طليحة وأرض

نجد كلها ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه

عمرو ابن الطفيل فقتل الطفيل باليمامة شهيدا وجرح ابنه

عمرو بن الطفيل وقطعت يده ثم استبل وصحت يده فيينا

هو عند عمر بن الخطاب إذ أتى بطعام فتنحى عنه، فقال
عمر: ما لك؟ لعلك تنحيت لمكان يدك، قال: أجل، قال لا
والله لا أذوقه حتى تسوطه بيدك، ففعل ذلك فوالله ما في
القوم أحد بعضه في الجنة غيرك، ثم خرج عام اليرموك
في خلافة عمر بن الخطاب مع المسلمين فقتل شهيدا.
%ابن سعد، (ك).

37441- عن عمرو بن الطفيل ذي النورين الدوسي وكان
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا له في سوطه فنور له
سوطه فكان يستضيء به.

%ابن منده، (ك).

37442- عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجه عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه فقال عمرو: قد
شب القتال يا رسول الله! تغيبني عنه، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم.

%ابن منده، (ك).

2 عبادة بن الصامت رضي الله عنه

37443- {مسند عمر} عن قبيصة بن ذؤيب أن عبادة بن الصامت أنكروا على معاوية شيئاً فقال لا أساكنك بأرض، فرحل إلى المدينة فقال له عمر: وما أقدمك؟ فأخبره فقال له عمر: أرحل إلى مكانك، قبح الله أرضاً لست فيها وأمثالك! فلا إمرة له عليك.
%(كر).

37444- عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال: لما حضرت عبادة الوفاة قال: أخرجوا فراشي إلى صحن الدار، ثم قال: اجمعوا لي موالي وخدمي وجيراني ومن كان يدخل علي، فجمعوا له، فقال: إن يومي هذا لا أراه إلا آخر يوم يأتي علي من الدنيا وأول ليلة من الآخرة، وإني لا أدري لعله قد فرط مني إليكم بيدي أو بلساني شيء وهو الذي نفسي بيده القصاص يوم القيامة! وأخرج (وأخرج: حرج الشيء: حرمه. وفي الحديث (اللهم إني أخرج حق الضعيفين: اليتيم والمرأة). المعجم الوسيط 164. ب) إلى أحد منكم في نفسه شيء من ذلك إلا اقتص مني من قبل

أن تخرج نفسي، فقالوا: بل كنت والدا وكنت مؤدبا، قال:
وما قال لخدم سوءا قط فقال: أعفوتم ما كان من ذلك؟
قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد! ثم قال: أما لا فاحفظوا
وصيتي، أخرج على إنسان منكم يبكي علي، فإذا خرجت
نفسي فتوضؤا وأحسنوا الوضوء ثم ليدخل كل إنسان منكم
مسجدا فيصلي ثم يستغفر لعبادة ولنفسه فإن الله تعالى
قال: {استعينوا بالصبر والصلاة} أسرعوا بي إلى حفرتي
ولا تتبعوني نارا ولا تضعوا تحتي أرجوانا (أرجوانا: الأرجوان:
صبغ أحمر شديد الحمرة، وقيل: إن الأرجوان معرب، وهو
بالفارسية أرغوان. وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون.
وكل لون يشبهه فهو أرجوان. المختار 188. ب).
%(هب، كر).

37445- عن قتادة قال: كان عبادة بن الصامت بدريا عقيبا
أحد نقباء الأنصار، وكان بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أن لا يخاف في الله لومة لائم.
%(ق).

2 عمير بن سعد الأنصاري رضي الله عنه

37446- {مسند عمر} عن محمد بن مزاحم أن عمر بن الخطاب كان يستعمل بعد موت أبي عبيدة بن الجراح على حمص عمير بن سعد الأنصاري فأقام بها سنة فكتب إليه عمر بن الخطاب: إنا بعثناك على عمل من أعمالنا فما ندري أوفيت بعهدنا أم خنتنا؟ فإذا جاءك كتابي هذا فانظر ما اجتمع عندك من الفياء فاحمله إلينا والسلام. فقام عمير حين انتهى إليه الكتاب فحمل عكازته وعلق فيها إداوته وجرابه فيه طعامه وقصعته فوضعها على عاتقه حتى دخل على عمر فسلم فرد عليه السلام - وما كاد أن يرد - فقال: يا عمير! ما لي أرى بك من سوء الحال! أمرضت بعدي أم بلادك سوء أم هي خديعة منك لنا؟ فقال عمير: ألم ينهك الله عن التجسس؟ ما ترى في سوء الحال؟ ألسن طاهر الدم صحيح البدن قد جئتك بالدنيا أحملها على عاتقي؟ قال: يا أحمق! وما الذي جئت به من الدنيا؟ قال: جرابي فيه طعامي، وإداوتي فيها وضوئي وشرابي، وقصعتي فيها أغسل رأسي، وعكازتي بها أقاتل عدوي وأقتل بها حية إن عرضت لي؛ قال صدقت يرحمك

الله! فما فعل المسلمون؟ قال: تركتهم يوحدون ويصلون،
ولا تسأل عما سوى ذلك، قال: فما فعل المعاهدون؟ قال:
أخذنا منهم الجزية عن يد وهم صاغرون، قال فما فعلت
فيما أخذت منهم؟ وما أنت وذاك يا عمر! اجتهدت
واختصت نفسي ولم آل أني لما قدمت بلاد الشام
وجمعت من بها من المسلمين فاخترنا منهم رجلا فبعثناهم
على الصدقات فنظرنا إلى ما اجتمع فقسمناه بين
المهاجرين وبين فقراء المسلمين، فلو كان عندنا فضل
لبلغناك، فقال: يا عمير! جئت تمشي على رجلك؟ أما كان
فيهم رجل يتبرع لك بدابة؟ فبئس المسلمون وبئس
المعاهدون! أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: ليلينهم رجال إن هم سكتوا أضاعوهم، وإن
هم تكلموا قتلوهم وسمعته يقول: لتأمرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم
فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم.
فقال: يا عبد الله بن عمر! هات صحيفة نجدد لعمير عهدا،
قال لا والله لا أعمل لك على شيء أبدا: قال: لم؟ قال:

لأنني لم أنج، وما نجوت لأنني قلت لرجل من أهل العهد:
أخزأك الله! وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: أنا ولي خصم المعاهد واليتيم، ومن خصمته خصمته.
فما يؤمنني أن يكون محمد صلى الله عليه وسلم خصمي
يوم القيامة، ومن خصمه خصمه، فقام عمر وعمير إلى
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمير: السلام
عليك يا رسول الله! السلام عليك يا أبا بكر! ماذا لقيت
بعدكما! اللهم الحقني بصاحبي لم أغير ولم أبدل! وجعل
يبكي عمر وعمير طويلا، فقال: عمير! الحق بأهلك، ثم قدم
على عمر مال من الشام فدعا رجلا من أصحابه يقال له
حبيب فصر مائة دينار فدفعها إليه فقال: ائت بها عميرا
وأقم ثلاثة أيام ثم ادفعها إليه وقل: استعن بها على حاجتك
- وكان منزله من المدينة مسيرة ثلاثة أيام - وانظر ما
طعامه وما شرابه.

فقدم حبيب فإذا هو بفناء بابه يتفلى، فسلم عليه فقال: إن
أمير المؤمنين؟ يقرئك السلام، قال: عليك وعليه السلام،
قال: كيف تركت أمير المؤمنين؟ قال: صالحا، قال: لعله

يجور في الحكم؟ قال: لا، قال: فلعله يرتشي؟ قال: لا،
قال: فلعله يضع السوط في أهل القبلة، قال لا إلا أنه
ضرب ابنا له فبلغ به حدا فمات فيها، اللهم اغفر لعمر فإني
لا أعلم إلا أنه يحبك ويحب رسولك ويحب أن يقيم الحدود،
فأقام عنده ثلاثة أيام يقدم إليه كل ليلة قرصا بإدامه زيت،
حتى إذا كان اليوم الثالث قال: ارحل عنا فقد أجمعت أهلنا،
إنما كان عندنا فضل آثرناك به، فقال: هذه الصرة أرسل بها
إليك أمير المؤمنين أن تستعين بها على حاجتك، فقال:
هاتها، فلما قبضها عمير قال: صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم أبتل بالدنيا، وصحبت أبا بكر فلم أبتل
بالدنيا، وصحبت عمر وشر أيامي يوم لقيت عمر - وجعل
يبكي، فقالت امرأته من ناحية البيت لا تبك يا عمير! ضعها
حيث شئت: فاطرحي إلي بعض خلقانك (خلقانك: يقال:
ملحفة خلق، وثوب خلق، أي: بال: يستوي فيه المذكر
والمؤنث لأنه في الأصل مصدر الأخلق، وهو الأملس،
والجمع خلقان. المختار 146. ب).

فطرحت إليه بعض خلقانها فصر الدنانير بين أربعة وخمسة وستة فقسماها بين الفقراء وابن السبيل حتى قسمها كلها، ثم قدم حبيب على عمر فأخبره الخبر، قال ما فعلت الدنانير؟ قال: فرقها كلها، قال: فلعل على أخي دينا! قال: فاكتبوا إليه حتى يقبل إلينا، فقدم عمير على عمر، فسأله فقال: يا عمير! ما فعلت الدنانير؟ قال: قدمتها لنفسى وأقرضتها ربي، وما كنت أحب أن يعلم بها أحد، قال: يا عبد الله بن عمر! قم فارحل له راحلة من تمر الصدقة فأعطها عميرا، وهات ثوبين فتكسوهما إياه فقال عمير: أما الثوبان فنقبلهما، وأما التمر فلا حاجة لنا فيه. فإني تركت عند أهلي صاعا من تمر وهو يبلغهم إلى يوم ما، قال: فانصرف عمير إلى منزله فلم يلبث إلا قليلا حتى مات فبلغ ذلك عمر فقال: رحم الله عميرا! ثم قال لأصحابه تمنوا، فتمنى كل رجل أمنيته فقال عمر: ولكني أتمنى أن يكون رجال مثل عمير فاستعين بهم على أمور المسلمين.

% (ك).

2 عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنه

37447- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة فاستقبلنا أمير مكة نافع بن الحرث فقال: من استخلفت على أهل مكة؟ قال: عبد الرحمن بن أبزى، قال: عمدت إلى رجل من الموالي فاستخلفته على من بها من قريش وأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم! قال: نعم، وجدته أقرأهم لكتاب الله. ومكة أرض محتضرة فأحببت أن يسمعوا كتاب الله من رجل حسن القراءة، قال: نعم ما رأيت إن عبد الرحمن بن أبزى ممن يرفعه الله بالقرآن.

% (ع).

2 عدي بن حاتم رضي الله عنه

37448- {مسند عمر} عن عدي بن حاتم قال: أتيت عمر فقلت: يا أمير المؤمنين! أتعرفني؟ قال: نعم والله! إنني لأعرفك، آمنت إذ كفرُوا، وأقبلت إذ أدبرُوا، ووفيت إذ غدروا وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيئ وجئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ش، حم) وابن سعد، (خ، م، ق) (ترجم له ابن الأثير في
أسد الغابة (4/8) وقال: عدي بن حاتم بن عبد الله بن
سعد... وفد عدي على النبي صلى الله عليه وسلم سنة
تسع فأسلم وكان نصرانيا وذكر الحديث وتوفي سنة 67
بالكوفة. ص).

37449- عن عدي بن حاتم قال: ما جاء وقت صلاة قط إلا
وقد أخذت لها أهبتها، وما جاءت إلا وأنا إليها بالأشواق.
% (ك).

2 عمرو بن معاذ رضي الله عنه

37450- عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم تغل على
جرح عمرو بن معاذ حين قطعت رجله فبرأ.
% ابن جرير.

2 عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه

37451- عن جابر أن عقيلاً دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم، فقال له: مرحبا بك أبا يزيد! كيف أصبحت؟ قال:
بخير، صبحك الله يا أبا القاسم.
% (ك) والديلمي.

37452- عن جابر قال: بارز عقيل بن أبي طالب رجلا بمؤتة
فقتله فنقله رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه
وترسه.

%(ق. ك).

37453- عن عبد الرحمن بن سابط قال: كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لعقيل: إني لأحبك حين: حبا لك وحبا
لحب أبي طالب لك.
%(ك).

2 علبة بن زيد رضي الله عنه

37454- عن عبد المجيد بن عيسى عن أبيه عن جده عن
علبة بن زيد أخي بني حارثة رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال: اللهم! إني تصدقت بعرضي على
من ناله من خلقك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أين
المتصدق بعرضه البارحة؟ فقام علبة فقال: يا رسول الله!
أنا، قال: إن الله قد قبل صدقتك.
%ابن النجار.

2 عمارة بن أحمر المازني رضي الله عنه

37455- عن عمارة بن أحمر المازني قال: أغارت علينا خيل النبي صلى الله عليه وسلم فطردوا الإبل، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت فردها علي، ولم يكونوا اقتسموها بعد.

% (ع) والبغوي وابن منده.

2 عمير بن وهب الجمحي رضي الله عنه

37456- عن عروة بن الزبير قال: جلس عمير بن وهب الجمحي مع صفوان بن أمية بعد مصاب أهل بدر بيسير في الحجر، وكان عمير شيطاناً من شياطين قريش وكان ممن يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ويلقون منه عناء وهم بمكة، وكان ابنه وهب بن عمير أسارى بدر، فذكر أصحاب القليب ومصابهم فقال صفوان: والله إنه ليس في العيش خير بعدهم، فقال له عمير: صدقت والله! أما والله لولا دين علي ليس له عندي قضاء وعيال أخشى عليهم الضيعة (الضيعة: أي أنها تضيع وت تلف. النهاية 3/108.

(ب) بعدي لركبت إلى محمد حتى أقتله فإن لي قبله علة (علة: يقال: هم بنو علات إذا كان أبوهم واحداً وأمهاتهم

شئى الواحدة علة مثل جنات وجنة. المصباح المنير 2/583.
(ب)، ابني أسير في أيديهم، فاغتنمها صفوان منه فقال:
فعلي دينك أنا أقضيه عنك وعيالك مع عيالي أسوتهم ما
بقوا لا يسعهم شيء ويعجز عنهم، قال عمير: فاكنتم علي
شأني وشأنك، قال: أفعل، ثم إن عميرا أمر بسيفه فشحذ
(فشحذ: يقال: شحذت الحديد أشحذها بفتحيتين والذال
معجمة: أحدها. المصباح المنير 1/416. ب) له وسم ثم
انطلق حتى قدم المدينة فبينما عمر بن الخطاب في نفر من
المسلمين في المسجد يتحدثون عن يوم بدر ويذكرون ما
أكرمهم الله به وما أراهم من عدوهم إذ نظر عمر إلى
عمير بن وهب حين أناخ بغيره على باب المسجد متوشحا
السيف فقال: هذا الكلب عدو الله قد جاء متوشحا سيفه،
فدخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
خبره، قال: فأدخله علي.
فأقبل عمر حتى أخذ بحمالة سيفه في عنقه فلبيه (فلبيه:
لبت الرجل ولبيته؛ إذا جعلت في عنقه ثوبا أو غيره
وجررته به. النهاية 4/223. ب) بها وقال لرجال ممن كان

معه من الأنصار: ادخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده واحذروا هذا الخبيث عليه فإنه غير مأمون، ثم دخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر آخذ بحمالة سيفه في عنقه قال: أرسله يا عمر! ادن يا عمير! فدنا ثم قال: أنعموا صباحا - وكانت تحية أهل الجاهلية بينهم - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير بالسلام تحية أهل الجنة، قال: أما والله إن كنت يا محمد لحديث عهد بها، قال ما جاء بك يا عمير؟ قال: جئت لهذا الأسير الذي في أيديكم فأحسنوا فيه، قال: فما بال، السيف في عنقك؟ قال: قبها الله من سيوف وهل أغنت شيئا! قال: صدقني ما الذي جئت له! قال: ما جئت إلا لذلك، فقال: بلى قعدت أنت وصفوان بن أمية في الحجر فذكرتما أصحاب القليب من قريش ثم قلت: لولا دين علي وعيالي لخرجت حتى أقتل محمدا، فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على أن تقتلني له، والله حائل بيني وبينك! فقال عمير: أشهد أنك رسول الله، قد كنا

يا رسول الله نكذبك بما كنت تأتينا من خبر السماء وما
ينزل عليك من الوحي، وهذا أمر لم يحضره إلا أنا وصفوان،
فوالله إني لأعلم أن ما أتاك به إلا الله! فالحمد لله الذي
هداني للإسلام وساقني هذا المساق! ثم تشهد شهادة
الحق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقهاوا أخاكم
في دينه وأقرؤه وعلموه القرآن وأطلقوا له أسيره،
ففعلوا، ثم قال: يا رسول الله! إني كنت جاهدا في إطفاء
نور الله، شديد الأذى لمن كان على دين الله، وإني أحب أن
تأذن لي فأقدم مكة فأدعوهم إلى الله وإلى الإسلام، لعل
الله أن يهديهم، وإلا آذيتهم في دينهم كما كنت أؤذي
أصحابك في دينهم، فأذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلحق بمكة، وكان صفوان حين خرج عمير بن وهب
يقول لقريش: أبشروا بوقعة تأتيكم الآن في أيام تنسيكم
وقعة بدر! وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتى قدم راكب
فأخبره بإسلامه، فحلف أن لا يكلمه أبدا ولا ينفعه بنفع أبدا،
فلما قدم عمير مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام ويؤذي من
خالفه أذى شديدا، فأسلم على يديه أناس كثير.

%إسحاق وابن جرير.

*2*عباس بن مرداس رضي الله عنه

37457- الأصبعي حدثنا نائل بن مطرف بن العباس بن مرداس السلمى عن أبيه عن جده العباس أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فطلب إليه أن يحفره ركية بالدثينة (بالدثينة: هي بكسر الراء وسكون الياء: ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث أبي سبره النخمي. النهاية 2/101. ب) فأحفره إياها على أنه ليس له منها إلا فضل ابن السبيل. % (ك).

*2*عيينة رضي الله عنه

37458- عن عامر بن أبي محمد قال عيينة لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين! احترس أو أخرج العجم من المدينة، فإني لا آمنك أن يطعنك رجل منهم في هذا الموضع، ووضع يده في الموضع الذي طعنه أبو لؤلؤة، فلما طعن عمر قال: ما فعل عيينة؟ قالوا: بالعجم أو بالحاجر، فقال: إن هناك لرأيا. % ابن سعد.

2 عياش بن أبي ربيعة رضي الله عنه

37459- عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال: دخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل ربيعة إما

لعيادة مريض وإما لغير ذلك، فقالت له أسماء بنت مخرمة

التميمية وكانت أم الجلاس وهي أم عياش بن أبي ربيعة: يا

رسول الله! ألا توصيني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: يا أم الجلاس! ائتي إلى أختك ما تحبين أن تأتي

إليك، وأحبي لأختك ما تحبين لك، ثم أتى رسول الله صلى

الله عليه وسلم بصبي من ولد عياش وكانت أم الجلاس

ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا بالصبي أو

علة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقى الصبي

ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل على رسول الله صلى الله

عليه وسلم كما تفل رسول الله صلى الله عليه وسلم،

فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي ويكفهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

%ابن منده، (ك).

37460- عن عطاء قال: دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعياش بن أبي ربيعة وركع، فلما رفع رأسه من الركعة قال وهو قائم: اللهم! انج عياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد بن المغيرة وسلمة بن هشام والمستضعفين من عبادك.
%(عب).

2 عامر بن وائلة أبو الطفيل رضي الله عنهما
37461- عن مهدي بن عمران الحنفي قال: سمعت أبا الطفيل يقول: كنت يوم بدر غلاما قد شددت علي الإزار وأنقل اللحم من الجبل إلى السهل.

%(يعقوب بن سفيان، (كر) وقال: هذا أيضا وهم.
37462- عن أبي الطفيل قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام في إزار.
%(خ) في تاريخه، (كر).

2 عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة رضي الله عنه
37463- {مسند أبي هريرة} أنبأنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال: كنا عنده وعليه ثوبان ممشقان فتمخط ثم مسح أنفه بثوبه ثم قال: الحمد لله يتمخط أبو

هريرة في الكتان، لقد رأيتني وأ؟؟؟ي لأخر فيما بين منبر
النبي صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشيا علي من
الجوع فيجيء الرجل فيقعد على صدري فأقول: ليس بي
ذاك إنما هو من الجوع، وقال: إني كنت أجيرا لابن عفان
وابنة غزوان على عقبة (عقبة رجلي: وأخرجه ابن ماجه
في أبواب الرهون باب إجارة الأجير على طعام بطنه رقم
2045 [عقبة رجلي] العقبة بالضم: النوبة والبدل كذا في
القاموس، ويقال لمن ركب بعيرا نوبة بعد نوبة، له عقبة
من فلان، فكأنه شرط في الأجر طعام بطنه وركوب البعير
بالنوبة، وإضافة الرجل إلى العقبة لملازمة بينهما
واستراحة للرجل. وقال في الزوائد: إسناده صحيح
موقوف. ص) رجلي وشيع بطني أخدمهم إذا نزلوا وأسوق
بهم إذا ارتحلوا، فقالت يوما: لتركبته قائما ولتردنه حافيا،
فزوجنيها الله بعد فقلت لتردنه حافيا ولتركبته وهو قائم!
قال: وكانت في أبي هريرة مزاحة.
%(عب).

37464- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
هل من رجل يأخذ مما فرض الله ورسوله كلمة أو تنتين أو
ثلاثا أو أربعا أو خمسا فيجعلهن في طرف رداءه فيعمل بهن
ويعلمهن؟ قلت: أنا - وبسطت ثوبي وجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث حتى سكت، فضممت ثوبي
إلى صدري، فإني أرجو أن أكون لم أنس حديثا سمعته منه
بعد.

% (كر) (الحديث بطوله في صحيح مسلم كتاب فضائل
الصحابة باب من فضائل أبي هريرة بمعناه رقم /2492/.
ص).

37465- عن أبي هريرة أنه لما أقبل المدينة صل معه غلامه
فتعسف (فتعسف: العسف: الأخذ على غير الطريق.
المختار 340. ب) الليل أجمع لا يدري أين يذهب فقال:
يا ليلة من طولها وعنائها.*.* على أنها من دارة الكفر نجت
فبينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل
غلامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة! هذا
غلامك، قال: فإني أشهدك يا رسول الله أنه لله عز وجل.

% (ز).

2 عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه

37466- عن عتبة بن عبد السلمي قال: استكسيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم فكساني، خيشين (خيشين):

الخيش: ثياب من أردأ الكتان. المختار 152. ب)، ولقد

رأيتني ألبسهما وأنا أكسى أصحابي.

% (ك).

37467- عن عتبة بن عبد السلمي قال: أعطاني رسول الله

صلى الله عليه وسلم سيفاً قصيراً قال: إن لم تستطع أن

تضرب به فاطعن به طعنا.

% (خ) في تاريخه، (ك).

2 عتبة بن غزوان رضي الله عنه

37468- عن عتبة بن غزوان قال: لقد رأيتني مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم سابع سبعة.

% (ش).

2 عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح رضي الله عنه

37469- عن عاصم بن عمر قال: كان عمر يقول: يحفظ الله

المؤمن، وكان عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح نذر أن لا

يمس مشركا ولا يمسه مشرك: فمنعه الله بعد وفاته كما

امتنع منهم في حياته.

% (ش، ق) في الدلائل.

2 حرف الفاء

2 فروة بن عامر الجذامي رضي الله عنه

37470- عن ابن عباس قال: بعث إلي النبي صلى الله عليه

وسلم فروة بن عامر الجذامي بإسلامه وأهدى له بغلة

بيضاء وكان عاملا لقيصر ملك الروم على من يليه من

العرب وكان منزله عمان وما حولها، فلما بلغ الروم ذلك

من أمره قتلوه.

% ابن منده، (كر).

2 فيروز الديلمي رضي الله عنه

37471- عن عبد الله الديلمي قال: حدثني أبي فيروز قال:

كنت في وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اليمن فقلت: يا رسول الله! أنا من قد علمت: وجئنا من بين

ظهراني من قد علمت، ونحن حيث علمت فمن ولينا؟ قال:
الله ورسوله، قالوا: حسبنا.

% (ع، ك).

37472- عن كثير بن أبي الزقاق قال: مر فيروز الديلمي
يريد الشام إلى معاوية فلم يدخل على عائشة، فلما أقبل
من الشام دخل عليها فقالت: يا ابن الديلمي! ما منعك أن
تمر بي أرهبة معاوية؟ لولا أنني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يدخل الكذاب وقاتله مدخلا واحدا،
ما أذنت لك.

% (ك).

37473- عن ابن عمر قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم
الخبر من السماء الليلة التي قتل فيها الأسود العنسي
فخرج علينا فقال: قتل الأسود البارحة، قتله رجل مبارك
من أهل بيت مباركين، فقيل: ومن هو؟ قال: فيروز
الديلمي.

% الديلمي.

37474- {مسند عمر} عن الحرمازي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى فيروز الديلمي: أما بعد فقد بلغني أنه قد شغلك أكل اللباب (اللباب: لب النخلة: فليها، ولب الجوز واللوز ونحوهما ما في جوفه والجمع لبوب، واللباب مثل غراب لغة فيه، ولب كل شيء خالصه ولبابه مثله. المصباح المنير 2/750. ب) بالعسل، فإذا أتاك كتابي هذا فاقدم على بركة الله فاغز في سبيل الله، فقدم فيروز فأستأذن على عمر، فأذن له، فزاحمه فتى من قریش، فرفع فيروز يده فلطم أنف القرشي، فدخل القرشي على عمر مستدميا، فقال له عمر: من فعل بك؟ قال: فيروز وهو على الباب، فأذن لفيروز بالدخول فدخل، فقال: ما هذا يا فيروز؟ قال: يا أمير المؤمنين! إنا كنا حديث عهد بملك وإنك كتبت إلي ولم تكتب إليه وأذنت لي بالدخول ولم تأذن له، فأراد أن يدخل في أذني قبلي فكان مني ما قد أخبرك، قال عمر: القصاص، قال فيروز: لا بد، قال: لا بد، فجثى فيروز على ركبتيه وقام الفتى ليقترض منه، فقال له عمر: على رسلك أيها الفتى حتى أخبرك بشيء سمعته من رسول الله صلى

الله عليه وسلم! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وهو يقول: قتل الليلة الأسود العنسي الكذاب قتله العبد الصالح فيروز الديلمي، أفتراك مقتصا منه بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال الفتى: قد عفوت عنه بعد إذ أخبرتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا، فقال فيروز لعمر: أفترى هذا مخرجي مما صنعت إقرارى له وعفوه غير مستكره؟ قال: نعم، قال فيروز: فأشهدك أن سيفي وفرسي وثلاثين ألفا من مالي هبة له، قال: عفوت مأجورا يا أبا قريش وأخذت مالا.
%(كر).

2 فرات بن حيان رضي الله عنه

37475- عن حارثة بن مضرب عن فرات بن حيان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتله وكان عينا لأبي سفيان وحليفا فمر على حلقة من الأنصار فقال: إني مسلم، فقال رجل منهم: يا رسول الله! يقول: إني مسلم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن منكم رجلا نكلهم إلى إيمانهم، منهم الفرّات بن حيان.

% (حل). *حرف القاف

2 قتادة بن النعمان رضي الله عنه

37476- عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان وكان أخاه لأمه أن عينه ذهبت يوم أحد فجاء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فردها فاستقامت في.

% (ق.... كر).

2 قيس بن مكشوح المرادي رضي الله عنه

37477- عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت قال: كان عمرو بن معد يكرب قال لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى إليهم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا قيس! أنت سيد قومك اليوم، وقد ذكر لنا أن رجلا من قريش يقول له (محمد) خرج بالحجاز يقول: إنه نبي فانطلق بنا إليه حتى نعلم علمه. فإن كان نبيا كما يقول فإنه لن يخفى علينا إذا لقيناه فاتبعناه، وإن كان غير ذلك علمنا علمه، فإنه إن سبق إليه رجل من قومك سادنا وترأس علينا وكنا له أذنا! فأبى عليه قيس وسفه رأيه، فركب عمرو بن معد يكرب في عشرة من قومه حتى قدم المدينة فأسلم، ثم

انصرف إلى بلاده، فلما بلغ قيس بن مكشوح خروج عمرو
أوعد عمرا وتحطم وقال: خالفني وترك رأبي، وجعل عمرو
يقول: يا قيس! قد خبرتك أنك تكون ذنبا تابعا لفروة بن
مسيك، وجعل فروة يطلب قيس بن مكشوح كل الطلب
حتى هرب من بلاده وأسلم بعد ذلك، ولما ظهر العنسي
خافه قيس على نفسه فجعل يأتيه ويسلم عليه ويرصد له
في نفسه ما يريد ولا يبوح به إلى أحد حتى دخل عليه وقد
وثق فيروز الديلمي عنقه وجعل وجهه في قفاه وقتله فجز
قيس رأسه ورمى به إلى أصحابه، ثم خاف من قوم
العنسي فعدا على داذويه فقتله ليرضيهم بذلك، وكان
داذويه فيمن حضر قتل العنسي أيضا فكتب أبو بكر إلى
المهاجر بن أبي أمية أن ابعث إلي بقيس في وثاق، فبعث
به إليه فكلمه عمر في قتله وقال، اقتله بالرجل الصالح -
يعني داذويه - فإن هذا لص عاد، فجعل قيس يحلف ما قتله،
فأحلفه أبو بكر خمسين يمينا عند منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم: ما قتلته ولا أعلم له قاتلا، ثم عفا عنه،
وكان عمر يقول: لولا ما كان من عفو أبي بكر لقتلتك

بداذويه، فيقول قيس: يا أمير المؤمنين! قد والله أشعرتني!
ما يسمع هذا منك أحد إلا اجترأ علي وأنا براء من قتله،
فكان عمر يكف بعد عن ذكره ويأمر إذا بعثه في الجيوش
أن يشاور ولا يجعل إليه عقد أمر ويقول: إن له علما
بالحرب وهو غير مأمون.
%ابن سعد.

2 قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه
37478- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثهم في بعث عليهم قيس بن سعد بن عبادة
فجهدوا فنحر لهم تسع ركائب، ومروا بالبحر فوجدوه قد
ألقي دابة حوتا عظيما فمكثوا عليه ثلاثة أيام يأكلون منه
ويغترفون شحمه في قربهم، فلما قدموا ذكروا الحوت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: لو نعلم أنا ندركه لم يروح لأحبنا لو كان
عندنا منه، وذكروا شأن قيس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: إن الجود من شيمة أهل ذلك البيت.
%أبو بكر في الغيلانيات عن جابر بن سمرة نحوه، (كر).

37479- عن رافع بن خديج قال: أقبل أبو عبيدة ومعه عمر بن الخطاب فقال لقيس بن سعد: عزمت عليك أن لا تنحر، فلما نحرنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنه في بيت جود - يعني في غزوة الخبط.

%ابن أبي الدنيا (كر).

37480- عن ابن شهاب قال: كان حامل راية الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن سعد بن عبادة، وكان من ذوي الرأي من الناس.

% (كر).

37481- عن أنس قال: كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير.

% (كر).

37482- عن أنس قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - وفي لفظ: مكة - كان قيس بن سعد على مقدمته بمنزلة صاحب الشرطة، فكلم سعد النبي صلى الله عليه وسلم في قيس أن يصرفه عن الموضع الذي وضعه مخافة أن يقدم على شيء، فصرفه.

% (ع) وابن منده، (كر).

37483- عن قيس بن سعد بن عبادة قال: صحبت رسول

الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين.

% (كر).

2 قثم بن عباس رضي الله عنه

37484- عن علي قال: أحدث الناس عهدا برسول الله صلى

الله عليه وسلم قثم بن عباس.

% (حم، ض).

2 قيس بن كعب رضي الله عنه

37485- عن عبد الرحمن بن عابس النخعي عن قيس بن

كعب النخعي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

وأخوه أرطاة بن كعب والأرقم وكانا من أجمل أهل زمانهما

وأنطقه، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما، ودعا لهما بخير

وكتب لأرطاة كتابا وعقد له لواء، وشهد القادسية بذلك

اللواء.

% ابن شاهين بسند ضعيف

2 قيس بن أبي حازم واسمه عوف ويقال له عوف بن

عبد الحارث البجلي الأحمسي رضي الله عنه

@ قال ابن عساكر: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم

يره، وقيل: إنه رآه ولأبيه صحبة.

37486- عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال قيس بن أبي

حازم كنت صيبا فأخذ أبي بيدي فذهب بي إلى المسجد

فخرج رجل فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ونزل،

فقلت لوالدي: من هذا؟ قال: هذا نبي الله صلى الله عليه

وسلم، وأنا إذ ذاك ابن سبع سنين أو ثمان سنين ابن منده

وقال: هذا حديث غريب جدا، تفرد به أهل خراسان، ولم

أكتبه إلا من هذا الوجه، % (كر).

37487- عن قيس بن أبي حازم قال: أتيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فجئت وقد قبض رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأبو بكر قائم في مقامه فأطاب الثناء وأكثر

البكاء.

% (عب).

2 قيس بن مخرمة رضي الله عنه

37488- عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزوم عن أبيه عن جده قال ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فنحن لدان (لدان: في الحديث) أنا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي تربه. يقال: ولدت المرأة ولادا وولادة ولدة، فسمي بالمصدر. وأصله: ولدة، فعوضت الهاء من الواو. وجمع اللدة: لدات. النهاية 4/246.

(ب).

%ابن إسحاق والبغوي، (ك).

*2*حرف الكاف

*2*كابس بن ربيعة رضي الله عنه

37489- {مسند أنس} عن عباد بن منصور قال: كان رجل منا يقال له كابس بن ربيعة، فرآه أنس بن مالك فعانقه وبكى وقال: من أحب أن ينظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى كابس بن ربيعة.

% (ك).

*2*كثير بن العباس رضي الله عنه

37490- عن كثير بن العباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقثم فيفرج يديه هكذا ويمد يبايعه ويقول: من سبق إلي فله كذا وكذا.
%(كر).

2 كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه

37491- عن كعب بن عاصم الأشعري قال: ابتعت قمحا أبيض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي فأتيت به أهلي فقالوا تركت القمح الأسمر الجيد وابتعت هذا؟ والله لقد أنكحني رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك وإنك لعي اللسان دميم الجسم ضعيف البطش، فصنعت منه خبزة، فأردت أن أدعو عليها أصحابي الأشعريين أصحاب العقبة، فقلت: أتجشأ من الشيع وأصحابي جياع؟ فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها وقالت: انزعني من حيث وضعتني، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بينهما، فحدثه حديثها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم تنقمني منه شيئاً غير هذا؟ قالت: لا، قال: فلعلك تريدين أن تختلعي منه فتكوني

كجيفة الحمار أو تبغين ذا جمعة فينانة على كل جانب من
قصته شيطان قاعد! ألا ترضين أني أنكحتك رجلا من نفر ما
تطلع الشمس على نفر خير منهم؟ قالت: رضيت، فقامت
المرأة حتى قبلت رأس زوجها وقالت لا أفارق زوجي أبدا.
%(كر).

2 كعب بن مالك رضي الله عنه

37492- عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكعب بن مالك ما نسي ربك - أو ما كان ربك
نسيا - شعرا - وفي لفظ: بيتا - قلته، قال: ما هو؟ قال:
أنشده يا أبا بكر! فقال:

زعمت سخينة أن ستغلب ربها*.* وليغلب مغالب الغلاب
%ابن منده، (كر).

37493- عن كعب بن مالك قال: لما نزلت توبتي قبلت يد
النبي صلى الله عليه وسلم.

%(كر).

2 حرف اللام

2 اللجلاج الزهري رضي الله عنه

37494- عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده قال: أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمسين سنة، ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة، قال: ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، آكل حسبي وأشرب حسبي.
%(ك).

2 حرف الميم

2 مصعب بن عمير رضي الله عنه

37495- عن عمر قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصعب بن عمير مقبلا عليه إهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه، لقد رأيت بين أبوين يغذوانه أطيب الطعام والشراب، لقد رأيت عليه حلة اشترت بمائتي درهم، فدعاه حب الله وحب رسوله إلى ماترون.
%الحسن بن سفيان وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين، وأبو نعيم في الأربعين الصوفية، (هب) والديلمي،
(ك).

37496- {مسند خباب بن الأرت} قال: هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله، فمننا من مضى لم يأكل من أجره شيئاً، منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمره، كانوا إذا وضعوها على رأسه خرجت رجلاه وإذا وضعوها على رجله خرج رأسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجعلوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجله من الإزخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها.
%(ش).

37497- {مسند علي} عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعيم والذي هو فيه اليوم.

%(أبو نعيم في الأربعين الصوفية).

2 محمد بن مسلمة رضي الله عنه

37498- عن حذيفة قال: ما أحد تدركه الفتنة إلا وأنا أخافها
عليه إلا محمد بن مسلمة، فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة.
%(ش).

37499- عن جابر بن عبد الله قال: بعثنا عثمان بن عفان في
خمسين راكبا أميرنا محمد بن مسلمة، فتكلم الذين جاؤوا
من مصر، فاستقبلنا رجل في يده مصحف متقلد سيفاً
فقال: إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا قبل أن
تولد.
%ابن منده، (ك).

2 معاذ بن جبل رضي الله عنه

37500- عن أبي سفيان عن أشياخ منهم أن امرأة غاب عنها
زوجها سنتين ثم جاء وهي حامل، فرفعها إلى عمر فأمر
برجمها، فقال له معاذ: إن يكن لك عليها سبيل فلا سبيل
لك على ما في بطنها، فقال عمر احبسوها حتى تضع،
فوضعت غلاماً له ثنتان، فلما رآه أبوه عرف الشبه فقال:

ابني ابني ورب الكعبة! فبلغ ذلك عمر، فقال: عجزت النساء أن تلدن مثل معاذ! لولا معاذ لهلك عمر.
%(ق، عب، ش).

37501- عن شهر بن حوشب قال: قال عمر: إن العلماء إذا اجتمعوا يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين أيديهم قذفة بحجر.

%ابن سعد.

37502- عن كعب بن مالك قال: كان عمر بن الخطاب يقول: خرج معاذ إلى الشام لقد أخل خروجه بالمدينة وأهلها في الفقه وما كان يفتيهم به، ولقد كنت كلمت أبا بكر رحمه الله أن يحبسه لحاجة الناس إليه فأبى علي وقال: رجل أراد وجهها - يريد الشهادة - فلا أحبسه، فقلت: والله! إن الرجل ليرزق الشهادة وهو على فراشه وفي بيته عظيم الغنى عن مصره، قال كعب بن مالك: وكان معاذ بن جبل يفتي الناس بالمدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر.

%ابن سعد، وفيه الواقي.

37503- عن الحارث بن عميرة قال لما حضر معاذ الوفاة بكى من حوله، فقال: ما يبكيكم؟ قالوا: نبكي على العلم الذي ينقطع عنا عند موتك، قال: إن العلم والإيمان مكانهما إلى يوم القيامة، ومن ابتغاهما وجدتهما الكتاب والسنة، فاعرضوا على الكتاب كل الكلام ولا تعرضوه على شيء من الكلام، وابتغوا العلم عند عمر وعثمان وعلي، فإن فقدتموهم فابتغوه عند أربعة: عويمر وابن مسعود وسلمان وابن سلام الذي كان يهوديا فأسلم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هو عاشر عشرة في الجنة؛ واتقوا زلة العالم، خذوا الحق مما جاء به، وردوا الباطل على من جاء به كائنا من كان به.
%سيف، (كر).

37504- عن عمرو بن ميمون قال: قدم معاذ بن جبل ونحن باليمن فقال: يا أهل اليمن! أسلموا تسلموا، إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم، قال عمرو: فوقع له في قلبي حب فلم أفارقه حتى مات، فلما حضره الموت بكيت فقال معاذ: ما يبكيك؟ قلت: أبكي على العلم الذي

يذهب معك، فقال: إن العلم والإيمان ثابتان إلى يوم
القيامة، العلم عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام
فإنه عاشر عشرة في الجنة وسلمان الخير وعويمر أبي
الدرداء، فلحقت بعبد الله بن مسعود فذكر وقت الصلاة
فذكرت ذلك لعبد الله بن مسعود فأمرني بما أمره به
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصلي لوقتها وأجعل
صلاتهم تسبيحا، فذكرت له فضيلة الجماعة، فضرب على
فخذي وقال: ويحك! إن جمهور الناس فارقوا الجماعة، إن
الجماعة ما وافق طاعة الله عز وجل.
%(كر).

37505- عن معاذ بن جبل قال: لما بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى اليمن قال: إنني قد علمت ما لقيت في
الله ورسوله وما ذهب من مالك وقد طيبت لك الهدية، فما
أهدي لك من شيء فهو لك.

%(ابن جرير، وضعفه).

37506- {مسند ابن مسعود} جاء معاذ إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أقرئني، فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: أقرئه، فأقرأته ما كان معي، ثم
اختلفت أنا وهو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه معاذ، وكان معلما من المعلمين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم.

% (ش).

37507- {مسند عمر} عن سعيد بن المسيب أن عمر بن
الخطاب بعث معاذا ساعيا على بني كلاب فقسم فيهم حتى
لم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذي خرج به يحمله على
رقبته، فقالت له امرأته: أين ما جئت به مما يأتي به العمال
عراضة أهليهم؟ فقال: كان معي ضاغطا، فقالت: قد كنت
أميئا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فبعث
عمر معك ضاغطا! فقامت بذلك في نسائها واشتكت عمر،
فبلغ ذلك عمر فدعا معاذا فقال: أنا بعثت معك ضاغطا؟
فقال: لم أجد شيئا أعتذر به إليها إلا ذلك، فضحك عمر
وأعطاه شيئا فقال: أرضها به. قال ابن جرير: قول معاذ:
الضاغطا، يريد به ربه عز وجل.
%(عب) والمحاملي في أماليه.

2 معاوية رضي الله عنه

37508- {مسند عمر} عن محمد بن سلام قال: ذكر عمر بن

الخطاب معاوية بن أبي سفيان يوما فقال: احذروا آدم
قريش وابن كريمةها، من لا يبيت إلا على الرضا ويضحك
عند الغضب وهو مع ذلك يتناول ما فوق رأسه من تحت
قدمه لا أدري رفعه أم لا.

%الديلمي في مسند الفردوس.

37509- عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال قم يا معاوية فصارعه! فصارعه
فصارعه معاوية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أن
معاوية لا يصارع أحدا إلا صارعه معاوية.

%الديلمي.

37510- عن أبي الأسود قال: دخل معاوية على عائشة

فقالت: ما حملك على قتل أهل عذراء حجر وأصحابه؟

فقال: يا أم المؤمنين! إنني رأيت قتلهم صلاحا للأمة

وبقاءهم فسادا للأمة، فقالت: سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول: سيقتل بعذراء ناس يغضب الله لهم
وأهل السماء.

%يعقوب بن سفيان، (كر).

37511- عن سعيد بن أبي هلال أن معاوية حج فدخل على
عائشة فقالت: يا معاوية! قتلت حجر بن الأديب وأصحابه!
أما والله! لقد بلغني أنه سيقتل بعذراء سبعة نفر يغضب
الله لهم وأهل السماء.

% (كر).

37512- عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية: اللهم! علمه
الكتاب والحساب، وقه العذاب.

% (كر).

37513- عن العرياض قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لمعاوية: اللهم! علمه الكتاب والحساب،
وقه العذاب.

% ابن النجار.

37514- عن السرى بن إسماعيل عن الشعبي قال حدثني سفيان بن الليل قال: لما قدم الحسن بن علي المدينة من الكوفة أتته فقلت له: يا مذل المؤمنين! قال لا تقل ذلك فإنني سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل وهو معاوية، والله ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بعدما سمعت هذا الحديث أن لا أكون رجعت في المدينة.

%سمويه، ورواه نعيم بن حماد في الفتن، (عق) بلفظ: والله ما أحب أن لي الدنيا وما فيها وأنه يهراق في محجمة من دم - وزاد: قال وسمعت أبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وكف يده فهو في الدرجة التي تلينا. قال (عق): سفيان بن الليل كوفي ممن يغلو في الرفض، لا يصح حديثه، وقال في الميزان: تفرد بحديثه هذا السرى بن إسماعيل أحد الهلكى عن الشعبي، وقال أبو الفتح الأزدي: سفيان بن الليل له حديث لا تمضي الأمة حتى يليها رجل واسع البلعوم - وفي

لفظ آخر: واسع السرم - يأكل ولا يشبع. قال: وسفيان
مجهول والخبر منكر - انتهى.

2 محمد بن ثابت بن قيس رضي الله عنه

37515- {مسند ثابت بن قيس} عن إسماعيل بن محمد بن
ثابت بن قيس ابن شماس عن أبيه أن أباه فارق جميلة بنت
عبد الله بن أبي وهي نسوء حامل بمحمد بن ثابت، فلما
وضعت حلفت أن لا تلبنه من لبنها، فجاء به ثابت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرقة فأخبره
بالقصة، فقال: ادنه مني، قال: فأدنيته منه فبزق في فيه
وسماه محمدا وحنكه بتمر عجوة وقال: اذهب به فإن الله
رازقه، فاختلفت به اليوم الأول والثاني فلقيتني امرأة من
العرب تسأل عن ثابت بن قيس بن شماس قلت: وما
تريدين منه؟ أنا ثابت، فقالت: رأيتني في ليلتي هذه كأني
أرضع ابنا له يقال له محمد! قال: فأنا ثابت وهذا ابني
محمد، قال: فأخذته.

%ابن منده والبغوي وأبو نعيم في المعرفة، (ك).

2 محمد بن الحنفية رضي الله عنه

37516- {مسند عمر} عن ابن الحنفية قال: دخل عمر بن الخطاب وأنا عند أختي أم كلثوم بنت علي فضمني وقال: الطف به يا كلثوم.
%(كر).

2 محمد بن طلحة رضي الله عنه

37517- عن عيسى بن طلحة قال: حدثني ظئر بن محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما سموه؟ قلت: محمدا، قال: هذا سمي وكنيته أبو القاسم.
%أبو نعيم في المعرفة.

37518- عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن ظئر أبيه محمد قالت: لما ولد محمد بن طلحة بن عبيد الله أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه ويدعو له وكان يفعل ذلك بالصبيان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من هذا يا عائشة؟ قالت: هذا محمد بن طلحة، قال: سمي هذا أبو القاسم.

%أبو نعيم.

2 المنذر رضي الله عنه

37519- {مسند جويرية العصري} عن جويرية العصري قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس ومعنا المنذر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيك خلتان

يحبهما الله: الحلم والأناة.

%ابن منده وأبو نعيم.

2 ماعز بن مالك رضي الله عنه

37520- عن بريدة قال: لما رجم النبي صلى الله عليه

وسلم ماعز بن مالك كان الناس فيه فرقتين: قائل يقول:

لقد هلك على أسوء حالة، لقد أحاطت به خطيئته؛ وقائل

يقول: أتوبة أفضل من توبة ماعز بن مالك! إنه جاء إلى

النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده وقال:

اقتلني بالحجارة؛ فلبثوا كذلك يومين أو ثلاثا، ثم جاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس

فقال: استغفروا لماعز بن مالك، فقالوا: غفر الله لماعز بن

مالك! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد تاب

توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم.

%ابن جرير (الحديث في صحيح كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا رقم /1695/. ص).

37521- عن بريدة قال: لما رجم ماعز قال ناس من الناس: هذا ماعز أهلك نفسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد تاب إلى الله توبة لو تابها فئة من الناس لقبل منهم.

%ابن جرير.

37522- عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم استغفر لماعز بن مالك بعد ما رجمه.

%ابن جرير.

37523- عن بريدة قال: جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله طهرني، قال: ويحك! ارجع واستغفر الله وتب إليه، فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال: يا رسول الله! طهرني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة قال له النبي صلى الله عليه وسلم فمم أطهرك؟ قال: من الزنا، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم: أبه جنون؟ فأخبر أنه ليس

بمجنون، فقال: أشرب خمرًا؟ فقال رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أثيب أنت؟ قال: نعم، فأمر به فرجم، فكان الناس فيه فرقتين، تقول فرقة: لقد هلك ما عزر على أسوء عمله، لقد أحاطت به خطيئته، وقائل يقول: أتوبة أفضل من توبة ما عزر! إذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده فقال: اقتلني بالحجارة، فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثا. ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس ثم قال: استغفروا لماعز بن مالك، فقالوا: يغفر الله لماعز بن مالك! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتها، قال: ثم جاءت امرأة من غامد بن الأزد فقالت: يا رسول الله طهرني، قال ويحك! ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه، فقالت: لعلك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك! قال: وما ذاك! قالت: إنها حبلى من الزنا، فقال: أثيب أنت؟ قالت: نعم، قال: إذن لا نرجمنك حتى تضعي ما في بطنك. فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قد

وضعت الغامدية، قال: إذن لا نرجمها وندع ولدها صغيرا
ليس له من ترضعه، فقام رجل من الأنصار فقال: إلي
رضاعه يا نبي الله! فرجمها.

%أبو نعيم (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحدود باب من
اعترف على نفسه بالزنا رقم /24/. والأحاديث الواردة هنا
مرت معنا في كتاب الحدود فصل في أنواع الحدود وحد
الزنا رقم /13450/ جزء (5) صفحة /410/. ص).

37524- عن بريدة أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فأقر بالزنا فرده، ثم عاد فأقر بالزنا فرده. ثم
عاد فأقر بالزنا فرده، فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه:
هل تنكرون من عقله شيئا؟ قالوا: لا، فأمر به فرجم في
موضع قليل الحجارة فأبطأ عليه الموت، فانطلق يسعى
إلى موضع كثير الحجارة فاتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه،
ثم ذكروا شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما صنع،
فقال: فلولا خليتم سبيله! فسأل قومه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستأذنوه في دفنه والصلاة عليه، فأذن

لهم في ذلك وقال لقد تاب توبة لو تابها فئام من الناس
قبل منهم.

% (ز).

37525- عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يسب ماعزا ولم يستغفر له.
% ابن جرير.

37526- عن أبي سعيد أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال: إني أصبت فاحشة! فردده مرارا،
فسأل قومه أبه بأس؟ قيل: ما به بأس، فأمرنا فانطلقنا به
إلى بقيع الغرقد فلم نحفر ولم نوقفه، فرميناه بجندل
وخزف فسعى وابتدرنا خلفه، فأتى الحرة فانتصب لنا
فرميناه بجلاميد حتى سكت.

% (ك).

37527- عن مجاهد قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فردده أربع مرات ثم أمر به فرجم، فلما
مسته الحجارة جال وجزع فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال: هلا تركتموه.

% (عب).

37528- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم ضرب ماعز فطول الأوليين من الظهر حتى كاد الناس يعجزون عنها من طول القيام، فلما انصرف أمر أن يرحم، فرجم فلم يقتل حتى رماه عمر بن الخطاب بلحي (بلحي: اللحي: عظم الحنك، وهو الذي عليه الأسنان. المصباح المنير 2/756. ب) بعير فأصاب رأسه فقتله، فقال رجل حين فاض (فاض: بمعنى مات. النهاية 3/485. ب) لماعز: تعست! فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله! نصلي عليه؟ قال: نعم، فلما كان الغد صلى الظهر فطول الركعتين الأوليين كما طولها بالأمس أو أدنى شيئاً، فلما انصرف قال: صلوا على صاحبكم، فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم والناس.

% (عب).

2 موسى وعمران بنا طلحة رضي الله عنهم

37529- عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني موسى وعمران.

%ابن منده، (كر).

2 محمد بن خضالة بن أنس وقيل محمد بن أنس بن

فضالة الأنصاري الظفري رضي الله عنه

37530- عن محمد بن فضالة قال وافيت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم سنة الفتح وأنا ابن عشر سنين.

%أبو نعيم.

37531- عن يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن أبيه

قال: جاءت بي أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسألته أن يبرك علي، ففعل ووضع يده في قفائي. قاله

يونس: فشاب كل شعرة من جسده ورأسه إلا ما مرت

عليه يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

%الحسن بن سفيان وأبو نعيم.

37532- عن يونس بن محمد بن فضاله عن أبيه قال: قدم

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن اسبوعين فأتي

بي إليه فمسح رأسي وقال: سموه باسمي ولا تكنوه

بكنيتي، وحج بي معه في حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين
ولي ذؤابة؛ قال: فشاب محمد في رأسه ولحيته ما خلا
موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه.
%أبو نعيم.

37533- عن عمرو بن أبي فروة عن مشيخة أهل بيته قال:
قتل أنس بن فضالة يوم أحد فأتي بمحمد بن أنس الظفري
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتصدق عليه بعذق
(بعذق: العذق مثل فلس: النخلة نفسها ويطلق العذق على
أنواع من التمر. المصباح المنير 2/546. ب لا يباع ولا يوهب.
%أبو نعيم.

2 محيصة بن مسعود بن كعب الأنصاري الأوسي رضي
الله عنه

37534- عن بنت محيصة عن أبيها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه،
فوثب محيصة على ابن شيبه رجل من تجار يهود وكان
يلابسهم ويبائعهم فقتله وكان حويصة إذ ذاك لم يسلم،
وكان أسن من محيصة، فلما قتله جعل حويصة يضربه

ويقول: أي عدو الله قتلته! أما والله لرب شحم في بطنك من ماله! فقلت: والله لو أمرني بقتلك لضربت عنقك، قال: فوالله إن كان لأول إسلام حويصة! قال: والله إن أمرك محمد بقتلي لتقتلني؟ قال حويصة: نعم والله؟ قال حويصة فوالله إن دينا بلغ بك هذا إنه لعجب.
%أبو نعيم.

*2*مدلوك أبو سفيان رضي الله عنه (قال كز: له صحبة) 37535- عن آمنة بنت أبي الشعثاء وقطبة مولاتها أنهما رأتا مدلوكا أبا سفيان، قالتا: فسمعناه يقول: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع مولاتي فأسلمت، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسي، قالت آمنة: فرأيت أثر ما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه أسود وسائره أبيض قد شاب.

%أبو نعيم (كر) (ترجم له في الإصابة أبو سفيان له صحبة وذكر الحديث 39503. ص).

37536- عن آمنة أو أمية بنت أبي الشعثاء وقطبة مولاة لها قالتا: سمعنا أبا سفيان يقول: ذهبت مع موالي إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت معهم، فدعا لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسي بيده ودعا لي
بالبركة. قالت: فكان مقدم رأس أبي سفيان أسود ما
مسته يد النبي صلى الله عليه وسلم وسائره أبيض.
% (خ) في تاريخه، (كر).

2 مسلمة بن مخلد رضي الله عنه

37537- عن أبي قتيل قال: سمعت مسلمة بن مخلد
الأنصاري وكان زاد في بعث البحر فكره الجند ذلك فقال: يا
أهل مصر ما تنقمون مني! اعلموا أني خير ممن يأتي
بعدي، والآخر فالآخر.
% أبو نعيم.

37538- عن مسلمة بن مخلد قال: ولدت حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وقبض وأنا ابن عشر سنين.
% (ش) (ترجم له ابن حجر في الإصابة (3/418) وذكر
الحديث وقال أخرجه أحمد. ص).
2 مطاع رضي الله عنه

37539- حدثنا عبد الرحمن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة بن مسلم بن مسعود بن الضحاك بن جابر بن عدي أبو مسعود اللخمي، حدثنا أبي المثنى عن أبيه مطاع عن أبيه عيسى عن أبيه مطاع عن زيادة عن جده مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم سماه مطاعاً وقال له: يا مطاع، أنت مطاع في قومك، وحمله على فرس أبلق وأعطاه الراية، وقال له: يا مطاع! امض إلى أصحابك فمن دخل تحت رايتي هذه أمن من العذاب. % (قال ط) لا يروى إلا بهذا الإسناد، (كر) (ترجم له ابن حجر في الإصابة (3/412): وذكره في ترجمة مسعود بن الضحاك وذكر الحديث. ص).

2 معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمى رضي الله عنه

37540- عن معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب قال: خاصمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفلجني (فأفلجني: أي حكم لي وغلبني على خصمي. النهاية 3/408. ب) وخطب علي فأنكحني وبايعته أنا وأبي وجدي.

% (طب) وأبو نعيم.

2 محمد بن حاطب رضي الله عنه

37541- عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن

حاطب عن أبيه عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم

جميل بنت المجمل قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى

إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا

ففني الحطب فذهبت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على

ذراعيك فقدمت بك المدينة فأتيت بك النبي صلى الله عليه

وسلم فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول! هذا محمد بن

حاطب وهو أول من سمي بك، فتفل النبي صلى الله عليه

وسلم في فيك ومسح على رأسك ودعا لك بالبركة وجعل

يتفل على يديك ويقول: أذهب البأس رب الناس! واشف

أنت الشافي لا شفاء إلا شفاءك شفاء لا يغادر سقما فما

قمت بك من عنده حتى برأت يدك.

% (حم، ع) وابن منده وأبو نعيم، (كر) (ترجم له الحافظ ابن

حجر في الإصابة (72؟؟؟/؟؟؟) وذكر الحديث صدره. (ص).

2 حرف النون

2 النابغة الجعدي رضي الله عنه

37542- عن يعلى بن الأشدق عن النابغة قال: أنشدت النبي

صلى الله عليه وسلم وأنا عن يمينه:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا*.* وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال: أين المظهر يا أبا ليلي - وفي لفظ: فقال: إلى أين؟

لا أم لك - قلت الجنة فقال: أجل إن شاء الله، فقلت:

ولا خير في علم إذا لم يكن له*.* بوادر تحمي صفوه أن

يكذرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له*.* حلیم إذا ما أورد الأمر

أصدرا

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجدت لا

يفضض فوك مرتين، فلقد رأيتَه بعد عشرين سنة ومائة

سنة وإن لأسنانه أشرا (أشرا: في الحديث (أنه لعن

الواشرة والموتشرة) الواشرة: المرأة التي تحدد أسنانها

وترقق أطرافها، تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب

والموتشرة: التي تأمر من يفعل بها ذلك، وكأنه من وشرت

الخشبة بالميشار - غير مهموز - لغة في أشرت. النهاية
5/188. ب) كأنه البرد.

% (كر) وابن النجار.

37543- {هو وابن النجار} أنبأنا أحمد بن يحيى بن بركة

البزار أنبأنا أبو نصر يحيى بن علي بن محمد الخطيب

الأنباري عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا

أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري الشاعر بهمدان أنبأنا أبو

بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الفارسي الشاعر حدثنا أبو

عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم الشاعر

بحمص حدثنا عبد السلام بن رغبان الشاعر ديك الجن

حدثني دعبل بن علي الشاعر حدثني أبو نواس الحسن بن

هانئ الشاعر حدثني والبة بن الحباب الشاعر حدثني

الكميت بن زيد الشاعر حدثني خالي الفرزدق الشاعر

حدثني الطرماح الشاعر قال: لقيت نابغة بن جعدة الشاعر

فقلت له: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال:

نعم وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا*.* وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال: فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير
وبدا الغضب فيه فقال: إلى أين يا أبا ليلى؟ فقلت: إلى
الجنة يا رسول الله! قال: إلى الجنة إن شاء الله.
2 حرف الواو

2 واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

37544- عن واثلة قال: أتيت فاطمة أسألها عن علي،
فقالت: توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس.
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وحسن
وحسين كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى عليا
وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل
واحد منهما على فخذه ثم لف عليه ثوبه - أو قال: كساءه -
ثم تلا هذه الآية { إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت } ثم قال: اللهم! إن هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق،
فقلت: يا رسول الله! وأنا من أهلك، فقال: وأنت من أهلي.
قال واثلة: إنها لمن أرجى ما أرجو.

% (ش، ك). (ترجم له ابن حجر في الإصابة (3/626) وقال

آخر من مات بدمشق من الصحابة واثلة. ص).

37545- عن وائلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فاطمة وعلياً والحسن والحسين تحت ثوبه وقال: اللهم! قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، اللهم! إن هؤلاء مني وأنا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم. قال وائلة: وكنت على الباب فقلت: وعلي يا رسول الله بأبي أنت وأمي! قال: اللهم! وعلي وائلة.
%الديلمي.

2 وليد بن عقبة رضي الله عنه

37546- عن علي أن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! إن الوليد يضربها! قال: قولي له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجارني، فلم تلبث إلا يسيراً حتى رجعت فقالت: ما زادني إلا ضرباً، فقطع النبي صلى الله عليه وسلم هدبة (هدبة: هذب الثوب وهدبته وهدابه: طرف الثوب مما يلي طرته. وفي الحديث (ما من مؤمن مرض إلا حط الله هدبة من خطاياهم) أي قطعة منها وطائفة. النهاية 5/249. ب) من ثوبه

فدفعها إليها وقال: قولي له: هذه هدبة من ثوبه، إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أجارني، فلم تلبث إلا يسيرا
حتى رجعت فقالت: ما زادني إلا ضربا؛ فرفع يديه وقال:
اللهم! عليك الوليد! أثم بي مرتين أو ثلاثا.

% (ش) ومسدد، (عم، ع) وابن جرير وصححه (وليد بن عقبة
بن أبي معيط توفي في خلافة معاوية. الإصابة 3/638. ولعل
هذا الحديث الذي أورده المصنف قبل إسلامه وهذا واضح
من آخر فقرة من الحديث دعوة النبي صلى الله عليه
وسلم. ص).

2 حرف الهاء

2 هلال مولى المغيرة رضي الله عنه

37547- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ليدخلن من هذا الباب رجل ينظر الله إليه، فدخل
غلام للمغيرة بن شعبة حبشي يقال له هلال غائر العينين،
ذابل الشفتين، بادي الثنايا، خميص البطن، أحمش
الساقين، أحنف القدمين، مهزول، تعلوه صفرة، على
سواته خرقة، وهو يحرك شفثيه بالذكر والتسبيح؛ فقال

النبي صلى الله عليه وسلم: مرحبا بهلال! هل لك في الغداء؟ بل صم على ما أنت عليه، وصل علي يا هلال.
%أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية والديلمي (ترجم له ابن حجر في الإصابة (3/ 658) مولى المغيرة بن شعبة هو من أهل الصفة وذكر الحديث وقال: سنده ضعيف ومنقطع وقد أغفله أبو نعيم في معرفة الصحابة واستدركه أبو موسى على ابن منده. ص).

2 هانئ أبو مالك رضي الله عنه

37548- عن المفضل بن غسان قال: قلت ليحيى بن معين: إن أبا أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني عن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي مالك عن أبيه عن جده هانئ أبي مالك الهمداني قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فأسلمت، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي ودعا لي بالبركة، ثم أنزله على يزيد بن أبي سفيان، ثم خرج في الجيش إلى الشام الذي بعثهم أبو بكر الصديق فلم يرجع. فضعف يحيى خالد بن يزيد هذا.

% (ك).

2 حرف الياء

2 يسار مولى المغيرة رضي الله عنه

37549- عن أبي هريرة قال: كنت مع النبي صلى الله عليه

وسلم في المسجد إذ دخل عبد حبشي مجدع وعلى رأسه

حبرة غلام للمغيرة بن شعبة فقال النبي صلى الله عليه

وسلم: مرحبا بيسار.

% الديلمي.

2 يزيد بن أبي سفيان رضي الله عنه (صخر بن حرب بن

أمية أمير الشام وتوفي سنة (18) الإصابة (3/657). ص)

37550- عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده أن أبا

سفيان دخل على عمر بن الخطاب فعزاه عمر بابنه يزيد

فقال: آجرك الله في ابنك يا أبا سفيان! فقال: أي بني يا

أمير المؤمنين؟ قال: يزيد، قال: فمن بعثت على عمله؟

قال: معاوية أخاه، قال عمر: ابنان مصلحان، وإنه لا يحل لنا

أن ننزع مصلحا.

% ابن سعد، واللالكائي في السنة.

2 الكني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

37551- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: كان عمر إذا رأى أبا موسى قال: ذكرنا ربنا يا أبا موسى! فيقرأ عنده.
%(عب) وأبو عبيدة وابن سعد.

37552- عن أنس بن مالك قال: بعثني الأشعري إلى عمر: فقال عمر: كيف تركت الأشعري؟ فقلت له: تركته يعلم الناس القرآن، فقال: أما! إنه كيس ولا تسمعها إياه، ثم قال: كيف تركت الأعراب؟ قلت: الأشعريين؟ قال لا بل أهل البصرة، قلت: أما إنهم لو سمعوا هذا لشق عليهم، قال: فلا تبلغهم فإنهم أعراب إلا أن يرزق الله رجلا جهادا في سبيل الله.

%(ابن سعد).

37553- عن البراء بن عازب قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى يقرأ القرآن فقال: كأن صوت هذا من مزامير آل داود - وفي لفظ: من أصوات آل داود.
%(ع، ك).

37554- عن بريدة قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت الأشعري أبي موسى وهو يقرأ فقال: لقد أوتي هذا زممارا من مزامير آل داود! فحدثته ذلك فقال: الآن أنت لي صديق حين أخبرتني هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو علمت أن علمت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم يتسمع لقراءتي حبرتها تحبيرا، قال: وسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتا آخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتقوله مرائيا؟ فلم أجب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء حتى ردها علي مرتين أو ثلاثا، فقلت بعد اثنتين أو ثلاث: أتقوله مرائيا بل هو منيب، قال: وسمع آخر يدعو يقول: اللهم! إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد، فقال: لقد سأل الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى.

%(عب).

37555- عن أبي نجاء حكيم قال: كنت جالسا مع عمار ف جاء أبو موسى فقال: مالي ولك؟ ألسنت أخاك؟ قال: ما أدري

ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعنك ليلة
الجبيل، قال: إنه قد استغفر لي، قال عمار: قد شهدت
اللعن ولم أشهد الاستغفار.
%(عد) ووهاه، (كر).

37556- عن عياض الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في قوله تعالى: (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه): قوم هذا - وأشار إلى أبي موسى الأشعري.
%(ش، كر).

37557- عن أبي موسى قال: كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعرابي فقال:
ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني؟ فقال له رسول الله:
أبشر! فقال له الأعرابي: قد أكثرت علي من البشرى،
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال: إن هذا قد رد البشرى فاقبلا
أنتما: فقالا: قبلنا يا رسول الله! فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

ثم قال لهما: أشربا منه وأفرغا على رؤوسكما - وفي رواية:
وجوهكما - ونحوركما وأبشرا! فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما
به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنادت هما أم سلمة من
وراء الستر: أن أفضلا لأمكما مما في إنائكما، فأفضلا لها
منه طائفة.

% (ع).

37558- عن عائشة قالت: سمع النبي صلى الله عليه وسلم
صوت أبي موسى الأشعري وهو يقرأ فقال: لقد أوتي أبو
موسى من مزامير داود.

% (ك).

37559- عن عائشة قالت: كنت أغسل رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع صوتا في المسجد فقال:
اطلعي فانظري من هذا، فاطلعت فنظرت فإذا هو أبو
موسى فأخبرته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن أبا موسى أوتي مزاميرا من مزامير داود.
% (ك).

37560- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي موسى وسمع قراءته: لقد أوتي هذا من مزامير آل داود.
%(عب).

37561- عن أنس قال: قعد أبو موسى في بيته واجتمع عليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله! ألا أعجبك من أبي موسى أنه قعد في بيت واجتمع عليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتستطيع أن تقعدني من حيث لا يراني فيهم أحد؟ قال: نعم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقعه الرجل حيث لا يراه أحد منهم فسمع قراءة أبي موسى فقال: إنه ليقرأ على مزار من مزامير آل داود.
%(ع ك).

37562- عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطي أبو موسى مزاراً من مزامير آل داود.
%(ك).

37563- عن أنس أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع فلما أصبح قيل له فقال: لو علمت لحبرت تحبيرا ولشوقت تشويقا.
%(كر).

37564- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي موسى رافعا صوته يقرأ في المسجد فقال: لقد أوتي هذا من مزامير آل داود.

%(كر).*أبو أمامة رضي الله عنه

37565- عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: كنت قائد أبي حين ذهب بصره فكنت إذا خرجت معه الجمعة فسمع التأذين استغفر لأبي أمامة أسعد بن زرارة ودعا له، فقلت له: يا أبت! ما شأنك إذا سمعت التأذين استغفرت لأبي أمامة ودعوت له وصليت عليه؟ قال: أي بني! إنه كان أول من جمع بنا قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم في نقيع (نقيع الخضعات: القيع: هو موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها، وهو موضع قريب من المدينة، كان يستنقع فيه الماء أي يجتمع. النهاية 5/108. ب)

الخصمات (والخصمات: هو موضع بنواحي المدينة. النهاية
2/44. ب) في حرة بني بياضة قلت: وكم كنتم يومئذ؟ قال:
كنا أربعين رجلا.

% (ش، طب) وأبو نعيم في المعرفة.

2 أبو أمامة صدى بن عجلان (ترجم له ابن حجر في

الإصابة (2/182) صدى بالتصغير ابن عجلان بن الحارث

الباهلي أبو أمامة توفي سنة 86 هـ. ص)

37566- عن أبي أمامة قال: بعثني رسول الله صلى الله

عليه وسلم إلى قوم أدعوهم إلى الله وإلى رسوله وأعرض

عليهم شرائع الإسلام، فأتيتهم وقد سقوا إبلهم واحتلبوها

وشربوا، فلما رأوني قالوا: مرحبا بصدى ابن عجلان؟ قالوا:

بلغنا أنك صبوت إلى هذا الرجل، قلت لا ولكني آمنت بالله

ورسوله، وبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم

أعرض عليكم الإسلام وشرائعه، فبينما نحن كذلك إذ جاؤوا

بقصعة من دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلونها، قالوا هلم

يا صدى! قلت: ويحكم! إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا

عليكم بما أنزل الله عليه، قالوا: وما ذلك؟ فتلوت هذه الآية

(حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير) إلى قوله:
(ذلكم فسق) فجعلت أَدعوهم إلى الإسلام ويأبون علي،
فقلت لهم: ويحكم! اسقوني شربة من ماء، فإني شديد
العطش وعلي عباءة، قالوا لا ولكن ندعك حتى تموت
عطشان، فاعتصمت فضربت برأسي في العباءة ونمت
في الرمضاء في حر شديد، فأتاني آت في منامي بقدح
زجاج لم ير الناس أحسن منه وفيه شراب لم ير الناس
شراباً ألد منه، فأمكنني منها فشربتها، فحين فرغت من
شرابي استيقظت، فلا والله! ما عطشت ولا غرثت (غرثت:
ومنه حديث أبي خثمة عند عمر يذم الزبيب (إن أكلته
غرثت) وفي رواية (وإن أتركه أغرث) أي أجوع، يعني أنه لا
يعصم من الجوع عصمة التمر. النهاية 3/353. ب) بعد تلك
الشربة.

%(كر).

37567- عن أبي أمامة قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قال: يا أبا أمامة! إن من المؤمنين من يلين
له قلبي.

% (ك).

2 أبو سفيان رضي الله عنه

37568- عن معاوية قال: خرج أبو سفيان إلى بادية له مردفا هندا وخرجت أسير أمامهما وأنا غلام على حمارة لي إذ سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو سفيان: أنزل يا معاوية حتى يركب محمد، فنزلت عن الحمارة وركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار أمامنا هنيهة ثم التفت إلينا فقال: يا أبا سفيان بن حرب! ويا هند ابنة عتبة! والله لتموتن ثم لتبعثن ثم ليدخلن المحسن الجنة والمسيء النار! وأنا أقول لكم بحق، وإنكم لأول من أنذر، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (حم. تنزيل من الرحمن الرحيم) حتى بلغا (قالتا أتينا طائعين) فقال أبو سفيان: أفرغت يا محمد؟ قال: نعم، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمارة وركبتها، وأقبلت هند على أبي سفيان فقالت: ألهذا الساحر الكذاب أنزلت ابني؟ قال لا والله! ما هو بساحر ولا كذاب.

% (ك).

2 أبو عامر رضي الله عنه

37569- {مسند عمر} عن أبي موسى الأشعري قال: أتيت
عمر فسلمت عليه فإذا رجل قاعد عنده، فقال عمر: يا أبا
موسى! أتعرف هذا الرجل؟ قلت: لا، ومن هذا الرجل؟
قال: هذا الذي أفلت من قتل أبي عامر، قال: وقد قتل أبو
عامر قبله عشرة من المشركين، كلما قتل رجلا قال: اللهم
اشهد! حتى إذا بقي هذا الحادي عشر ذهب ليتعاطاه فقال:
اللهم اشهد! فنزل الرجل حائطا وقال: اللهم لا تشهد علي
اليوم! فقال عمر: فقد جاء اليوم مسلما.
%(كر).

2 أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه

37570- عن أبي أيوب أنه تناول من لحية رسول الله صلى
الله عليه وسلم الأذى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: مسح الله بك يا أبا أيوب ما تكره.
%(كر).

37571- عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب الأنصاري أخذ من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يصيبك السوء يا أبا أيوب.
%(عد، كر).

37572- عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب الأنصاري أبصر إلى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم أذى فنزعه فأراه إياه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نزع الله عن أبي أيوب ما يكره.
%(كر).

37573- {مسند أبي أيوب} عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا أيوب أتى معاوية فشكا إليه أن عليه ديناً، فلم ير منه ما يحب ورأى ما يكرهه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنكم سترون بعدي أثرة! قال: فأى شيء قال لكم؟ قال: اصبروا، قال: فاصبروا، فقال: والله لا أسألك شيئاً أبداً! فقدم البصرة فنزل على ابن عباس، ففرغ له بيته وقال: لأصنعن بك كما صنعت برسول الله

صلى الله عليه وسلم، فأمر أهله فخرجوا وقال: لك ما في البيت كله وأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً.
%الرويانى، (كر).

37574- عن عمارة بن غزية قال: دخل أبو أيوب على معاوية فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر الأنصار! إنكم سترون بعدي أثره فعليكم بالصبر! فقال معاوية: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنا أول من صدقه، فقال: أجرأة على الله وعلى رسوله؟ لا أكلمه أبدا ولا ياؤبني وإياه سقف بيت.
%يعقوب بن سفيان، (كر).

2 أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه
37575- عن أبي ثعلبة قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! ادفعني إلى رجل حسن التعليم، فدفعتني إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم قال: دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك.
%(كر).

2 أبو صفرة رضي الله عنه

37576- عن محمد بن أبي طالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال: ذكر أبي عن آباءه أن أبا صفرة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم على أن يبایعه وعليه حلة صفراء وله ظرف (ظرف: الظرف: الكياسة، وقد ظرف الرجل - بالضم - ظرافة، فهو ظريف. المختار 320. ب) ومنظر وجمال وفصاحة اللسان، فلما نظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم أعجبه جماله وخلقه فقال: من أنت قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن مرة بن الهلقام بن الجلند بن المستكبر بن الجلند الذي يأخذ كل سفينة غصبا! أنا ملك بن ملك! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنت أبو صفرة ودع عنك سارقا وظالما، فقال: اشهد أن لا إله إلا الله وأنت عبده ورسوله حقا، وإن لي لثمانية عشر ذكرا، وقد رزقت بآخرة بنتا فسميتها صفرة. %الديلمي.

*2*أبو عبيد رضي الله عنه

37577- عن عمر أنه بلغه قتل أبي عبيد فقال: رحم الله أبا عبيد! لو انحاز إلي لكنت له فئة.

%ابن جرير.

*2*أبو عمرو بن حفص رضي الله عنه

37578- عن ناشرة بن سمى اليزني قال: سمعت عمر بن

الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس: إني أعتذر

إليكم من خالد بن وليد! إني أمرته أن يحبس هذا المال

على المهاجرين، فأعطاه ذا البس وذا الشرف وذا اللسان

فنزعت، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح فقال أبو عمرو بن

حفص بن المغيرة: والله! ما عدلت يا عمر! لقد نزلت

عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغمدت

سيفا سله الله، ووضعت لواء نسبه رسول الله صلى الله

عليه وسلم، ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم، فقال

عمر: إنك قريب القرابة، حديث السن مغضب في ابن

عمك.

%أبو نعيم في المعرفة وقال: ذكر النسائي عن إبراهيم بن

يعقوب الجوزجاني أنه سأل أبا هشام المخزومي - وكان

علامة بأنساب بني مخزوم - عن اسم أبي عمرو بن حفص

بن المغيرة فقال: أحمد، (ك).

2 أبو الغادية رضي الله عنه

37579- عن سعد بن أبي الغادية يسار عن أبيه قال: فقد النبي صلى الله عليه وسلم أبا الغادية في الصلاة فإذا به قد أقبل فقال: ما خلفك عن الصلاة يا أبا الغادية؟ ولد لي مولود يا رسول الله! فقال: هل سميته؟ قال: لا، قال: فجيء به، فجاء به فمسح على رأسه بيده وسماه سعدا. % (ك).

2 أبو قتادة رضي الله عنه

37580- عن أبي قتادة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إذ ماد (ماد: ماد الشيء: تحرك، وبابه باع، ومادت الأغصان: تمايلت. المختار 507. ب) عن الراحلة فدعمته بيدي حتى استيقظ، ثم ماد فدعمته بيدي حتى استيقظ، فقال: اللهم! احفظ أبا قتادة كما حفظني منذ الليلة، ما أرانا إلا قد شققنا عليك. % أبو نعيم.

2 أبو قرصافة رضي الله عنه

37581- {مسند أبي قرصافة} عن أبي قرصافة: كان بدء
إسلامي إني كنت يتيما بين أُمي وخالتي فكان أكثر ميلي
إلى خالتي وكنت أرعى شويهاً لي، فكانت خالتي كثيراً ما
تقول لي: يا بني لا تمر إلى هذا الرجل - تعني النبي صلى
الله عليه وسلم - فيغويك ويضلك فكننت أخرج حتى آتي
المرعى وأترك شويهاً ثم آتي النبي صلى الله عليه
وسلم فلا أزال عنده أسمع منه، ثم أروح بغنمي ضمراً
يابسات الضروع وقالت لي خالتي: ما لغنمك يابسات
الضروع؟ قلت: ما أدري، ثم عدت إليه اليوم الثاني ففعل
كما فعل في اليوم الأول غير أنني سمعته يقول: يا أيها
الناس! هاجروا وتمسكوا بالإسلام، فإن الهجرة لا تنقطع ما
دام الجهاد، ثم إني رحت بغنمي كما رحت في اليوم الأول
ثم عدت إليه في اليوم الثالث، فلم أزل عند النبي صلى
الله عليه وسلم أسمع منه حتى أسلمت وبايعته وصافحته
بيدي وشكوت إليه أمر خالتي وأمر غنمي، فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم: جئني بالشيء، فجئت بهن
فمسح ظهورهن وضروعهن ودعا فيهم بالبركة، فامتلأن

شحما ولبنا، فلما دخلت على خالتي بهن قالت: يا بني!
هكذا فارغ، قلت: يا خالة! ما رعيت إلا حيث كنت أرعى كل
يوم ولكن أخبرك بقصتي - وأخبرتها بالقصة وإتياني النبي
صلى الله عليه وسلم وأخبرتها بسيرته وبكلامه، فقالت لي
أمي وخالتي: اذهب بنا إليه، فذهبت أنا وأمي وخالتي
فأسلمن وبايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصافحن، فلما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
وأمي وخالتي ورجعنا من عنده منصرفين قالت لي أمي
وخالتي: يا بني! ما رأينا مثل هذا الرجل ولا أحسن منه وجهها
ولا أنقى ثوبا ولا ألين كلاما! ورأينا كأن النور يخرج من فيه.
%(طب) عن أبي قرصافة.

2 أبو مريم السلولي واسمه مالك بن ربيعة رضي الله

عنه

37582- عن يزيد بن أبي مريم السلولي عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم دعا لأبيه أن يبارك له في ولده، فولد
له ثمانون ذكرا.

%ابن منده، (ك).

2 أبو مريم الغساني رضي الله عنه

37583- عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبيه عن

جده قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له: إني

ولد لي الليلة جارية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

والليلة أنزلت علي سورة مريم فسمها مريم، فكان يكنى

بأبي مريم.

% (كر).

2 أبو أسماء رضي الله عنه

37584- عن أحمد بن يوسف بن أبي أسماء بن علي قال:

سمعت جدي أبا أسماء بن علي بن أبي أسماء عن أسماء

عن أبيه عن جده أبي أسماء قال: ولدت علي عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم فبايعته وصافحني، فأليت علي

نفسي أن لا أصافح أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه

وسلم.

% ابن منده، (كر).

2 رجل غير مسمي رضي الله عنه

37585- عن حرب بن شريح قال: حدثني رجل من بلعدويه
حدثني جدي قال: انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي
وإذا رجلان بينهما واحد وإذا المشتري يقول للبائع: أحسن
مبايعتي، فقلت في نفسي: هذا الهاشمي الذي أضل الناس
أهو هو؟ فنظرت فإذا رجل حسن الوجه، عظيم الجبهة،
دقيق الأنف، دقيق الحاجبين، وإذا من ثغرة نحره إلى سرتة
مثل الخيط الأسود شعر أسود، وإذا هو بين طمرين
(طمرين: الطمر - بالكسر - الثوب الخلق، والجمع أطمار.
المختار 314. ب) فدنا منا فقال: السلام عليكم، فردوا
عليه، فلم ألبث أن دعا المشتري فقال: يا رسول الله! قل
له: فليحسن مبايعتي، فمد يده وقال: أموالكم تملكون، إني
لأرجو أن ألقى الله يوم القيامة لا يطلبني أحد منكم بشيء
ظلمته في مال ولا دم ولا عرض إلا بحقه! رحم الله امرأ
سهل البيع، سهل الشراء، سهل الأخذ، سهل الإعطاء،
سهل القضاء، سهل التقاضي، ثم مضى فقلت: والله!
لأقصد أثر هذا فإنه حسن القول، فتبعته فقلت: يا محمد!
فالتفت إلي بجمعيه فقال: ما تشاء؟ فقلت: أنت الذي

أضللت الناس وأهلكتهم وصددتهم عما كان يعبد آباؤهم!
قال: ذاك الله، قلت: ما تدعو إليه؟ قال: أدعو عباد الله إلى
الله، قلت: ما تقول؟ قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدًا رسول الله، وتؤمن بما أنزل الله علي، وتكفر باللات
والعزى وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، قلت: وما الزكاة؟ قال:
ويرد غنينا على فقيرنا، قلت: نعم الشيء تدعو إليه! قال:
فلقد كان وما على ظهر الأرض أحد يتنفس أبعض إلي منه
فما برح حتى كان أحب إلي من ولدي ووالدي ومن الناس
أجمعين، قال: قد عرفت؟ قلت: نعم يا رسول الله! إنني أرد
ماء عليه كثير من الناس فأدعوهم إلى ما دعوتني إليه،
فإنني أرجو أن يتبعوك، قال: نعم فادعهم، فأسلم أهل ذلك
الماء رجالهم ونساؤهم، فمسح رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه.

% (ع، ك).

2 باب فضائل النساء وذكرهن من الصحابيات

2 مجتمعات ومتفرقات

2 المجتمعات

37586- عن ابن عباس قال: أسلمت أم أبي بكر وأم عثمان
وأم طلحة وأم الزبير وأم عبد الرحمن بن عوف وأم عمار
بن ياسر.

% (كر).

2 المتفرقات

2 أم سليط رضي الله عنها

37587- عن ثعلبة بن مالك أن عمر بن الخطاب قسم
مروطا بين نساء أهل المدينة فبقي منها مرط (مرط:
المرط - بكسر الميم - واحد المروط، وهي أكسية من
صوف أو خز كان يؤتز بها. المختار 493. ب) جيد، فقال له
بعض من عنده: يا أمير المؤمنين! أعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك - يريدون أم كلثوم بنت
علي - فقال عمر: أم سليط أحق به وأم سليط من نساء
الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال
عمر: فإنها قد كانت تزفر (تزفر: وفيه) وكان النساء يزفرن
القرب يسقين الناس في الغزو) أي يحملنها مملوءة ماء.

زفر وازفر إذا حمل. والزفر: القربة. النهاية 2/304. ب) لنا
القرب يوم أحد.

% (خ، حل) وأبو عبيد في الأموال (أخرجه البخاري في
صحيحه كتاب المغازي باب ذكر أم سليط 5/12. ص).

2 امرأة أبي عبيدة رضي الله عنهما

37588- عن سفيان قال: بلغني عن عمر أنه أتى أبا عبيدة
فكأنه رأى شيئاً فقال لامرأته: أنت الفاعلة كذا وكذا! لقد
هممت أن أسودك! فقالت: ما أنت على ذلك بقادر! فقال
أبو عبيدة: بلى قد قدرك الله على هذا يا أمير المؤمنين!
قالت: أتستطيع أن تسلبني الإسلام؟ قال لا، قالت: فأنا لا
أبالي ما وراء ذلك! فقال عمر: رحمك الله! لقد وقع الإسلام
منك موقعا لا أظنه يفارقك حتى يدخلك الجنة.

% ابن المبارك.

2 أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما

37589- عن المستظل بن حصين أن عمر بن الخطاب
خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فاعتل
بصغرها، فقال: إني لم أرد الباءة ولكني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم
القيامة ما خلا سببي ونسبي، وكل ولد فإن عصبتهم لأبيهم
ما خلا ولد فاطمة، فإنني أنا أبوهم وعصبتهم.

%أبو نعيم في المعرفة، (كر) (ترجم لها ابن حجر في

الإصابة (4/92) ترجمة ممتعة فراجعها. ص).

37590- عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي

بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فقال علي: إنما حبست بناتي

على بني جعفر، فقال عمر: أنكحنيها يا علي! فوالله ما على

ظهر الأرض رجل يرصد من حسن صحابتها ما أُرصد! فقال

علي: قد فعلت، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين

القبر والمنبر - وكانوا يجلسون ثم علي وعثمان والزبير

وطلحة عبد الرحمن بن عوف، فإذا كان الشيء يأتي عمر

بن الخطاب من الآفاق جاءهم فأخبرهم بذلك فاستشارهم

فيه - فجاء عمر فقال: رفئوني (رفئوني ومنه الحديث) كان

إذا رفا الإنسان قال: بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على

خير) والرفاء: الالتئام والاتفاق والبركة والنماء. النهاية

2/240. ب)، فرفئوه وقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ قال:

بابنة علي بن أبي طالب، ثم أنشأ يخبرهم فقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي وكنت قد صحبتته فأحببت أن يكون هذا أيضا.

%ابن سعد، ورواه ابن راهويه مختصرا، ورواه (ص) بتمامه. 37591- حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أبيه عن عطاء الخراساني أن عمر أمهر أم كلثوم بنت علي أربعين ألفا. %ابن سعد، ورواه (عد، ق) عن أسلم (ش)، ورواه (كر) عن أنس وجابر.

2 أم عمارة بنت كعب رضي الله عنهما

37592- عن ضمرة بن سعيد قال: أتني عمر بن الخطاب بمروط وكان فيها مرط جيد واسع فقال بعضهم: إن هذا المرط لثمن كذا وكذا، فلو أرسلت به إلى زوجة عبد الله بن صفية بنت أبي عبيد! قال وذلك حدثان ما دخلت على ابن عمر، فقال: أبعث به إلى من هو أحق به منها أم عمارة نسبية بنت كعب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يوم أحد: ما التفت يمينا ولا شمالا إلا وأنا أراهما تقاتل
دونني.

%ابن سعد وفيه الواقدي.

2 أم كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنهما

37593- عن أبي خالد أن عمر خطب أم كلثوم بنت أبي بكر

إلى عائشة وهي جارية فقالت: أين المذهب بها عنك؟

فبلغها ذلك فأتت عائشة فقالت: تنكحيني عمر يطعمني

الخشب من الطعام! إنما أريد فتى يصب من الدنيا صبا،

والله لئن فعلت لأذهبن أضحن عند قبر النبي صلى الله

عليه وسلم! فأرسلت عائشة إلى عمرو بن العاص، فقال:

أنا أكفيك، فدخل على عمر فتحدث عنده ثم قال: يا أمير

المؤمنين! رأيتك تذكر التزويج؟ قال: نعم، قال: من؟ قال:

أم كلثوم بنت أبي بكر، فقال: يا أمير المؤمنين! ما أريك إلا

جارية تنعى عليك أباه كل يوم، فقال عمر: عائشة أمرتك

بهذا! فتزوجها طلحة بن عبيد الله، فقال له علي: أتأذن لي

أن أدنو من الخدر؟ قال: نعم، فدنا منه، ثم قال: أما على

ذلك لقد تزوجت فتى من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

% (كر).

2 أم كلثوم زوجة عبد الرحمن رضي الله عنهما

37594- عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف

عن أبيه عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن

بسرة بنت صفوان قالت: دخل علي رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأنا أمشط عائشة فقال: يا بسرة! من يخطب

أم كلثوم؟ قالت: يخطبها فلان وفلان وعبد الرحمن بن

عوف، فقال: أين أنتم عن عبد الرحمن! فإنه من سادة

المسلمين وخيارهم أمثاله، قلت: يا رسول الله! إنا نكره أن

ننكح على ضر أو نسأله طلاق بنت عمها شيبه بنت زمعة،

قالت: فأعاد قوله كما قال، فأعدت عليه قولي، فأعاد قوله

الثالثة، قال: إنها إن تنكح تحظى وترضى، قالت عائشة: يا

هنتاه! ألا تسمعين ما يقول لك رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ قالت: فمسحت يدي من غسلها وذهبت إلى أم

كلثوم فأخبرتها بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،

قالت فأرسلت أم كلثوم إلى عثمان بن عفان وإلى خالد بن سعيد فزوجا فزوجانيه، قالت: فحظيت والله ورضيت.
%(كر).

2 أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

37595- عن أسماء قالت: صنعت صفرة النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة، فلم يجد لسفرته ولا لسقائه ما يربطهما به فقلت لأبي بكر: والله ما أجد شيئاً أربط به إلا نطاقي! فقال: شقيه باثنتين فاربطي بواحد السقاية وبآخر السفارة، فلذلك سميت (ذات النطاقين).

%(ش).

2 أم خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنهما

37596- عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت: إني أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم.

%(ابن أبي داود في البعث، (كر).

2 سبيعة الغامدية وقيل آمنة رضي الله عنها

37597- {مسند بريدة بن الحصيبي} عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أمر الناس أن يرحموا الغامدية أقبل خالد بن الوليد فرمى رأسها فتنضح الدم على خالد فسبها، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبه إياها فقال: مهلا يا خالد بن الوليد لا تسبها، فوالذي نفسي بيده! لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له، فأمر بها فصلى عليها - وفي لفظ: لو تابها صاحب مكس أو سبعون من أهل المدينة لقبلت منهم.

%ابن جرير (ترجم لها ابن حجر في الإصابة (4/325) وذكر الحديث الوارد في توبتها وقال: سنده ضعيف. ص).

2 أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري رضي الله عنهما

37598- عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثني جدتي

عن أم ورقة ابنت عبد الله بن الحارث الأنصاري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميتها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت له: أتأذن لي فأخرج معك أدوي

جرحاكم وأمراض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة؟ قال:
إن الله مهد لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها
مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية
كانت دبرتها (دبرتها: يقال: دبرت العبد إذا علقت عنقه
بموتك، وهو التدبير. النهاية 2/98. ب) فقتلها في إمارة
عمر، وقال عمر: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم!
كان يقول: انطلقوا بنا نزور الشهيدة.

%ابن سعد وابن راهويه، (حل، ق) وروى (د) بعضه (أم
ورقة هي بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية وذكر الحديث
الإصابة (4/505) والحديث أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب
إمامة النساء رقم (591). ص).

2 سلامة بنت معقل رضي الله عنهما

37599- عن سلامة بنت معقل قالت: قدم بي عمي في
الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو فاستسرنني، فولدت
له عبد الرحمن بن الحباب فتوفي وترك دينا، فقالت لي
امرأته: الآن والله تباعين يا سلامة في الدين! فقلت: إن

كان الله قضى ذلك علي احتسبت فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته خبري فقال: من صاحب تركة
الحياب؟ قال: أخوه أبو اليسر بن عمرو، فدعي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعتقوها، فإذا سمعتم
برقيق قدم علي فأتوني أعوضكم فيها فأعتقوها، وقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق فدعا أبا اليسر
فقال: خذ هذا الرقيق غلاما لابن أخيك.

% أبو نعيم (سلامة بنت معقل الخزاعية ترجم لها ابن حجر
في الإصابة (4/330). ص).

2 سمية أم عمار رضي الله عنهما

37600- عن مجاهد قال: أول شهيد استشهاد في الإسلام

سمية أم عمار طعنها أبو جهل بحربة في قبلها.

% (ش) (سمية بنت خياط كانت سابعة سبعة في الإسلام

وهي أول شهيدة في الإسلام وذكر الحديث الوارد ابن حجر

في الإصابة (4/335). ص).

2 خنساء بنت خدام رضي الله عنهما

37601- عن مجمع بن حارثة أن خنساء بنت خدام كانت تحت أنيس بن قتادة فقتل عنها يوم أحد فزوجها أبوها رجلا من مزينة فكرهته وجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها أبو لبابة فجاءت بالسائب بن أبي لبابة. %أبو نعيم (خنساء بنت خدام بن خالد الأنصارية الإصابة) (4/286).

2 صفة بنت عبد المطلب رضي الله عنهما

37602- عن إسحاق العزري عن أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام عن أبيها جعفر عن الزبير بن العوام عن أمه صفة بنت عبد المطلب قالت: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد خلفني أنا ونساءه في أطم (أطم: الأطم - بالضم - بناء مرتفع، وجمعه آطام. النهاية 1/54. ب) يقال له فارغ عند المسجد، فأدخلنا فيه ومعنا حسان بن ثابت، فترقي إلينا يهودي من اليهود حتى أطل علينا في الأطم فقلت لحسان بن ثابت قم إليه فاقتله، فقال: ماذا في، لو كان ذلك في لكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: فاربط السيف على ذراعي،

فربطه فقامت إليه حتى قطعت رأسه، فقلت: خذ بأذنه
فارم به عليهم فسقطوا وهم يقولون: لقد ظننا أن محمدا
لم يكن ليترك أهله خلوفا لا رجل معهم.

% (كر) (صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية
الهاشمية عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم توفيت في
خلافة عمر. الإصابة (4/349). ص).

37603- ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن الزبير عن أبيه
عن صفية بنت عبد المطلب أنها قالت: كنا مع حسان بن
ثابت في حصن فارع والنبي صلى الله عليه وسلم بالخندق
فإذا بيهودي يطوف بالحصن، فخفنا أن يدل على عورتنا
فقلت لحسان: لو نزلت إلى هذا اليهودي! فإني أخاف أن
يدل على عورتنا، فقالت: يا بنت عبد المطلب! لقد علمت
ما أنا بصاحب هذا، قالت: فتحزمت ثم نزلت وأخذت عمودا
فقتلته، ثم قالت لحسان: اخرج عليه فاسلبه، قال لا حاجة
لي في سلبه.

% (كر).

37604- عن الضحاک بن عثمان الحزامي قال: لما كان من أمر صفية وحسان واليهودي ما كان بلغنا أنهم ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم، قالت صفية: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أقصى نواجذه، وما رأيت ضحك من شيء قط ضحكه منه.
%(كر).

37605- {مسند الزبير} عن محمد الحسن المخزومي حدثني أم عروة عن جدها الزبير قال: لما خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه يوم أحد بالمدينة خلفهن في فارغ فيهن صفية بنت عبد المطلب وخلف فيهن حسان بن ثابت، وأقبل رجل من المشركين فيدخل عليهن فقالت صفية لحسان: عندك الرجل! فجب حسان عنه وأبى عليها، فتناولت صفية السيف فضربت به المشرك حتى قتلته، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لصفية بسهم كما يضرب للرجال.
%(كر).

2 عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنهما

37606- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل تحت عبد الله بن أبي بكر فجعل لها طائفة من ماله على أن لا تتزوج بعده ومات، فأرسل عمر إلى عاتكة أنك قد حرمت ما أحل الله لك فردي إلى أهله المال الذي أخذت به وتزوجي، ففعلت فخطبها عمر فنكحها.
%ابن سعد.

37607- عن علي بن يزيد أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عبد الله بن أبي بكر فمات عنها واشترط عليها ألا تزوج بعده، فتبتلت وجعلت لا تزوج، وجعل الرجال يخطبونها وجعلت تأبى، فقال عمر لوليها: اذكرني لها، فذكره لها فأبت على عمر أيضاً، فقال عمر: زوجنيها: فزوجه إياها، فأتاها عمر فدخل عليها فعاركها حتى غلبها على نفسها فنكحها، فلما فرغ قال: أف أف أف بها ثم خرج من عندها وتركها لا يأتيها، فأرسلت إليه مولاة لها أن تعال فإني سأتهياً لك.
%ابن سعد، وهو منقطع.

2 قبيلة رضي الله عنها

37608- عن قيلة أنها خرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام، قالت: فمضيت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان إذ جاء زوجها من السامر فقال: وجدت لقيلة صاحباً صاحب صدق، فقالت أختي: من هو فقال: هو حريث بن حسان الشيباني غاديا وافد بكر ابن وائل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا صباح، قالت: فخرجت معه صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس صلاة الغداة قد أقيمت حين شق الفجر والنجوم شابكة في السماء والرجال لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل، فقلت له بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله ما علمت أن كنت لدليلاً في الظلماء جواداً بذي الرحل، عفيفاً عن الرفيقة، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إنني لا جرم أني أشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لا أزال لك أخاً ما حييت إذا أثبتت علي هذا عنده، فقلت: أما إذ بدأتها فلن أضيعها.

%أبو نعيم (قيلة رضي الله ابنت مخرمة التميمة من بني العنبر وسرد الحديث بطوله راجع الإصابة (4/391). ص).

2 فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب رضي الله

عنهما

37609- {قال الشيرازي في الألقاب} أنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن معدان بمرؤ قال ذكر أحمد بن محمد بن عمرو أنا أبي وعمي قال وأنا جدي عمرو بن مصعب حدثني سعيد بن مسلم بن قتيبة سمعت علي بن موسى ولي العهد قال سمعت أبا العباس أمير المؤمنين! قال سمعت أبي محمد بن علي قال سمعت أبا هاشم بن محمد بن الحنفية يحدث عن الحسين ابن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ومحمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال: لما ماتت أم علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم وكانت ممن كفل النبي صلى الله عليه وسلم وربته بعد موت عبد المطلب، كنفها النبي صلى الله عليه وسلم في قميصه، وصلى عليها واستغفر لها وجزاها الخير بما وليته منه، واضطجع معها في قبرها حين وضعت فليل له: صنعت يا رسول الله بها

صنعا لم تصنع بأحد! قال: إنما كفنتها في قميصي ليدخلها
الله الرحمة ويغفر لها، واضطجعت في قبرها ليخفف الله
عنها بذلك (ترجم لها ابن حجر ترجمة ممتعة (4/380). ص).
37610- عن علي قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم
كفنها النبي صلى الله عليه وسلم في قميصه، وصلى عليها
فكبر عليها سبعين تكبيرة ونزل في قبرها فجعل يومي في
نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي عليها، وخرج من قبرها
وعيناه تذرفان، وحثا في قبرها، فلما ذهب قال له عمر بن
الخطاب: يا رسول الله! رأيتك فعلت في هذه المرأة شيئا
لم تفعله على أحد! فقال: يا عمر! هذه المرأة كانت أُمي
بعد أُمي التي ولدتني، إن أبا طالب كان يصنع الصنيع
وتكون له المأدبة وكان يجمعنا على طعامه فكانت هذه
المرأة تفضل منه كله نصيبا فأعود فيه، وإن جبريل أخبرني
عن ربي أنها من أهل الجنة، وأخبرني جبريل أن الله تعالى
أمر سبعين ألفا من الملائكة يصلون عليها.
%المستدرك للحاكم: 3/108.

37611- عن ابن عباس قال: لما ماتت فاطمة أم علي خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه وألبسها إياه واضطجع في قبرها، فلما سوى عليها التراب قال بعضهم: يا رسول الله! رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه بأحد؟ قال: إنني ألبستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة، واضطجعت معها في قبرها لأخفف عنها من ضغطة القبر، إنها كانت أحسن خلق الله صنيعاً إلى بعد أبي طالب.

% أبو نعيم في المعرفة والديلمي، وسنده حسن.

2 صفية بنت حيي أم المؤمنين رضي الله عنها

37612- عن صفية قالت: ما رأيت قط أحسن خلقاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أوردني على عجز ناقته ليلاً، فجعلت أنعس فيمسكني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فيقول: يا هذه مهلاً! يا بنت حيي! وجعل يقول: يا صفية! إنني أعتذر إليك مما صنعت بقومك! إنهم قالوا لي كذا، إنهم قالوا لي كذا.

% (ع، ك).

2 أم إسحاق رضي الله عنها

37613- عن بشار بن عبد الملك قال حدثني جدتي أم
حكيم قالت سمعت أم إسحاق تقول: هاجرت مع أخي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فلما كنت ببعض
الطريق قال لي أخي: اقعدي يا أم إسحاق! فإني نسيت
نفقتي بمكة. فقلت: إني أخشى الفاسق زوجي، قال: كلا!
إن شاء الله، قالت: فلبثت أياما فمر بي رجل قد عرفته ولا
أسميه فقال: ما يقعدك ههنا يا أم إسحاق؟ فقلت: أنتظر
إسحاق، ذهب يأخذ نفقته، قال لا إسحاق لك، قد لحقه
الفاسق زوجك فقتله؛ فقدمت فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله! قتل
إسحاق - وأنا أبكي وهو ينظر إلي، فإذا نظرت إليه نكس
في الوضوء، فأخذ كفا من ماء فنضحه في وجهي قالت أم
حكيم: ولقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة فترى الدموع
في عينيها ولا تسيل على خدها.
% (خ) في تاريخه وسمويه، (حل)، قال في الإصابة: بشار
ضعفه ابن معين (أم إسحاق الغنوية وذكر الحديث الإصابة
(4/430). ص).

2 فضائل أهل البيت ومن ليسوا بالصحابة وفضائل الأمة

والقبائل والأمكنة والأزمنة والحيوانات

2 فضائل أهل البيت مجملا ومفصلا

2 فصل في فضلهم مجملا

37614- {مسند الصديق} عن ابن عمر قال قال أبو بكر:

ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته.

% (خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم (5/26).

(ص).

37615- عن علي قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وبات عندنا والحسن والحسين نائمان فاستسقى

الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قربة لنا

فجعل يمصرها (يمصرها: المص: الحلب بثلاث أصابع.

النهاية 4/336. ب) في القدح. وفي لفظ: فقام لشاة لنا

فحلبها فدرت ثم جاء يسقيه فناول الحسن فتناول الحسين

ليشرب فمنعه. وفي لفظ: فأهوى بيده إلى الحسين وبدأ

بالحسن فقالت فاطمة: يا رسول الله! كأنه أحبهما إليك،

قال: لا، ولكنه استسقى أول مرة، ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: أنا وإياك وهذين وهذا الراقد - يعني عليا -
يوم القيامة في مكان واحد.

% (ط، حم، ع) وابن أبي عاصم في السنة، (طب) في
المتفق وابن النجار، (خط).

37616- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد
حسن وحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما
كان معي في درجتي يوم القيامة.

% (ت، عم)، ونظام الملك في أماليه وابن النجار، (ص).
37617- عن علي قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن
والحسين، فقلت: يا رسول الله أفمحبونا؟ قال: من
ورائكم.

% (ك).

37618- عن علي قال: من أحبنا أهل البيت فليعد للفقير
جلبابا - أو قال: تجفافا.

% أبو عبيد.

37619- عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في الجنة درجة تدعى الوسيلة، فإذا سألتموا الله فسلوا لي الوسيلة، قالوا: يا رسول الله! من يسكن معك فيها؟ قال علي وفاطمة والحسن والحسين.
%ابن مردويه.

37620- عن حذيفة قال: سألتني أُمِّي متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: مذ كذا وكذا، فدعيني أصلى معه المغرب ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء الآخرة ثم صلى حتى لم يبق في المسجد أحد فعرض له عارض فناجاه ثم انفتل فعرف صوتي فقال: حذيفة؟ فقلت: نعم، قال: ما جاء بك؟ غفر الله لك ولأمك يا حذيفة! هذا ملك لم يكن نزل قبل الليلة إلى الأرض، استأذن ربه أن يسلم علي فأذن له وبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة والحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة.
%ابن جرير.

37621- عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة وعلي وحسن وحسين: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

% (ش، ت، ه، حب، طب، ك، ض).

37622- عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنشدكم الله في أهل بيتي - مرتين.
% ابن جرير.

37623- {أيضا} عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد أيها الناس! إنني أنتظر أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقيلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والصدق، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به - فرغب في كتاب الله وحث عليه؛ ثم قال: وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات. ف قيل لزيد: ومن أهل بيته؟ أليس نساءه من أهل بيته؟ فقال زيد: إن نساءه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قيل: ومن هم؟

قال: هم آل العباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل، قيل:
أكل هؤلاء يحرم الصدقة؟ قال: نعم.

%ابن جرير.

37624- {أيضا} عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال: قام

فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد بين مكة
والمدينة يدعى خما خطيبا فقال: إنما أنا بشر أوشك أن
أدعى فأجيب، ألا! وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب
الله عز وجل حبل، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه
كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي -
ثلاث مرات.

%ابن جرير.

37625- عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

على ابنته فاطمة وابناها إلى جانبها وعلي نائم، فاستسقى
الحسن فأتى ناقة لهم فحلب منها ثم جاء به، فنازعه
الحسين أن يشرب قبله حتى بكى فقال: يشرب أخوك ثم
تشرب، فقالت فاطمة: كأنه آثر عندك منه، قال: ما هو بآثر

عندي منه، وإنهما عندي بمنزلة واحدة، وإنك وهما وهذا
المضطجع معي في مكان واحد يوم القيامة.

% (كر).

37626- عن العباس بن عبد المطلب قال: كنا نلقى النفر
من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: والله لا يدخل قلب رجل
الإيمان حتى يحبكم لله ولقرايتي وفي لفظ - ولقرابتكم
مني.

% (كر) وابن النجار.

37627- عن العباس أنه جلس إلى قوم فقطعوا حديثهم،
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما بال
أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟
والذي نفسي بيده لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم
لله ولقرابتهم مني.

% الروباني، (كر).

37628- عن زينب بنت أبي سلمى أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عند أم سلمة فجعل الحسن من شق

والحسين من شق وفاطمة في حجره فقال: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد وأنا وأم سلمة نائمتين، فبكت أم سلمة، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما يبكيك؟ فقالت: خصصتهم وتركتني وابنتي فقال: أنت وابنتك من أهل البيت.
%(كر).

37629- {مسند ابن عباس} عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن إلهي عز وجل اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي: أنا سيد الثلاثة وسيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، اختارني وعلي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب، كنا رقاداً بالأبطح ليس منا إلا مسجى بثوبه، علي عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي، فما نبهني من رقدتي إلا حفيف أجنحة الملائكة وبرد ذراع علي تحت خدي، فانتبهت من رقدتي وجبريل في ثلاثة أملاك، فقال له بعض الأملاك الثلاثة: يا جبريل! إلى أي هؤلاء الأربعة أرسلت فضربني برجله وقال: إلى هذا هو سيد ولد آدم، فقال: من هذا يا

جبريل؟ قال: محمد بن عبد الله سيد النبيين وهذا علي بن أبو طالب وهذا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء وهذا جعفر، له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء.
%يعقوب بن سفيان، (خط، كر)، وفيه عبايعة الربيعي من غلاة الشيعة.

37630- عن محمد بن إسحاق عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر وعن سعيد المقبري عن عمار وأبي هريرة قالوا: قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة، فنزلت في دار رافع بن المعلى فقال لها نسوة جلسن إليها من بني زريق: ابنة أبي لهب الذي أنزل الله فيه (تبت يدا أبي لهب) فما يغني هجرتك! فأنت درة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت وذكرت ما قلن لها، فسكنها وقال: اجلسي ثم صلى بالناس الظهر، ثم جلس على المنبر ساعة ثم قال: يا أيها الناس! مالي أودى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي تنال قرابتي حتى أن صداً وحكم وحاء وسلهب لتنالها يوم القيامة.

%الديلمي.

37631- عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها فجاءت الخادم فقالت: علي وفاطمة بالسدة، فقال: تنحي لي عن أهل بيتي، فتنحيت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين فوضعهما في حجره، وأخذ عليا بإحدى يديه فضمه إليه، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها وأغدق (وأغدق: فيه) أنه أغدق على علي وفاطمة سترا) أي أرسله وأسيله. النهاية 3/345.

(ب) خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي! فناديته فقلت: وأنا يا رسول الله! قال: وأنت.

% (ش).

37632- عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: اثيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان تحتي خبيريا أصبناه من خبير ثم رفع يديه فقال: اللهم! إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد؛ فرفعت الكساء

لأدخل معهم، ف جذبته رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يدي وقال: إنك على خير.

% (ع، ك).

37633- عن أم سلمة قالت: اعتنق رسول الله صلى الله

عليه وسلم عليا وفاطمة بيده، وحسنا وحسينا بيده؛

وعطف عليهم خميصة كانت عليهم سوداء وقبل عليا وقبل

فاطمة ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي! قلت:

وأنا! قال: وأنت.

% (طب).

37634- {مسند علي} عن الشبلي قال: سمعت محمد بن

علي الدامغاني قال: سمعت علي بن حمزة الصوفي يحدث

عن أبيه قال: سمعت موسى بن جعفر يقول: حدثنا أبي

سمعت أبي يحدث عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! إن

الإسلام عريان لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء

وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبي

وحب أهل بيتي.

% (ك).)

37635- {مسند أنس} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول:
الصلاة يا أهل البيت! (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرا).

% (ش).

37636- عن علي أنه دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وقد بسط شملة فجلس عليها هو وعلي وفاطمة والحسن
والحسين، ثم أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمجامعه
فقعد عليهم ثم قال: اللهم! ارض عنهم كما أنا عنهم راض.

% (طس). *فصل في فضلهم مفصلا

*2*الحسن رضي الله عنه

37637- {مسند الصديق} عن عقبة بن الحارث قال: خرجت
مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بليال وعلي يمشي إلى جنبه، فمر بحسن بن
علي يلعب مع غلمان، فاحتمله على رقبته وهو يقول:
بأبي شبيهه بالنبي.*.* ليس شبيها بعلي

وعلي يضحك.

%ابن سعد، (حم) وابن المدني (خ، ن، ك)؛ قال ابن كثير:
هذا في حكم المرفوع لأنه في قوة قوله: إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يشبه الحسن.

37638- {مسند علي} عن الحارث أن عليا كان يقول

للحسن: خال سرباله (سرباله: السربال: القميص، وفي
حديث عثمان رضي الله عنه لا أخلع سربالا سربليه الله)
وكنى به عن الخلافة، ويجمع على سرايل. النهاية 2/357.

(ب).

% (ك).

37639- {أيضا} عن أبي إسحاق قال قال علي ونظر إلى

وجه ابنه الحسن فقال: إن ابني هذا سيد كما سماه النبي
صلى الله عليه وسلم، سيخرج من صلبه رجل يسمى اسم
نبيكم! يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق، يملأ الأرض
عدلا.

% (د) ونعيم بن حماد في الفتن.

37640- عن علي قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أين لكع؟ ههنا لكع؟ فخرج عليه الحسن وعليه سخاب (سخاب: السخاب: هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء).
النهاية 2/349. ب) قرنفل وهو ماد يده، فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فالتزمه وقال: بأبي أنت وأمي! من أحبني فليحب هذا.
%(ك).

37641- عن عبد الرحمن بن عوف قال قال عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمى لمعاوية: إن الحسن بن علي رجل عي (عي: العي: ضد البيان. وقد عي في منطقته فهو عي على فعل. المختار 367. ب)، فقال معاوية لا تقولا ذلك! فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تفل في فيه، ومن تفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيه فليس بعي.
%(ك).

37642- {مسند أبي هريرة} عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن بن علي وجعل رجله على ركبتيه وهو يقول: ترق عين بقه.
%وكيع في الغرر والرامهرمزي في الأمثال.

37643- عن أبي هريرة قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن: اللهم! إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه.
%(كر، حم).

37644- عن أبي هريرة قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت فاطمة فخرجت معه فقال: أثم لكع؟ فاحتبس فظننت أنها تلبسه سحابا أو تغسله، فجاء الحسن يشدد فاعتنقه صلى الله عليه وسلم وقال: اللهم! إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه.
%(ع، كر).

37645- عن أبي هريرة قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وأنا معه فقال: ادعوا لي لكع، فجاء الحسن يشدد حتى أدخل يديه في لحية النبي صلى الله عليه وسلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يفتح

فمه ويدخل فمه في فمه ثم قال: اللهم! إني أحبه فأحبه
وأحب من يحبه - ثلاث مرات يقولها.
%(كر).

37646- عن أبي هريرة قال: سمعت أذناي هاتان وأبصرت
عيناي هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بكفيه جميعا حسنا أو حسينا وقدماه على قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول: حزقة حزقة (حزقة حزقة
ترق عين بقه: وفيه أنا عليه السلام كان يرقص الحسن
والحسين ويقول:

حزقة حزقة*.* ترق عين بقه

فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره.

الحزقة: الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه فذكرها على
سبيل المداعبة والتأنيس له.

وترق: بمعنى اصعد. وعين بقه: كناية عن صغر العين.

وحزقة: مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حزقة،

وحزقة الثاني كذلك، أو آته خبر مكرر. ومن لم ينون حزقة

أراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو من الشذوذ كقولهم:

أطرق كرا لأن حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم
أو المضاف. النهاية 1/378. ب) ترق عين بقه! فترقى الغلام
حتى يطلع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال له: افتح فاك، ثم قبله، ثم قال: اللهم! أحبه
فإني أحبه.
%(كر).

37647- عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه ولعابه يسيل
عليه.
%(كر).

37648- عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمص لسان الحسن كما يمص الرجل التمرة.
%ابن شاهين في الأفراد، (كر).

37649- عن سعيد المقبري قال: كنا مع أبي هريرة إذ جاء
الحسن بن علي فسلم فقال أبو هريرة: وعليك السلام يا
سيدي! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنه
لسيد.

% (ع، كـ).

37650- عن عمير بن إسحاق أن أبا هريرة لقي الحسن بن

علي فقال: ارفع ثوبك حتى أقبل حيث رأيت النبي صلى

الله عليه وسلم يقبل، فرفع عن بطنه فوضع فمه على

سرتة.

% ابن النجار.

37651- عن ابن عباس قال: خرج النبي صلى الله عليه

وسلم وهو حامل الحسن على عاتقه فقال له رجل: يا غلام!

نعم المركب ركبت! فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: ونعم الراكب هو.

% (كـ).

37652- عن زهير بن الأقرم قال: بينما الحسن بن علي

يخطب إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال: لقد رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم واضعه في حبوته يقول: من

أحبني فليحبه! فليبلغ الشاهد الغائب.

% (ش، حم)، وابن منده، (كـ، ك).

37653- عن زهير بن الأقرم قال: بينما الحسن بن علي يخطب إذ قام إليه شيخ من أزد شنوءة فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضع هذا الذي على المنبر في حبوته وهو يقول: من أحبني فليحبه! فليبلغ الشاهد الغائب، ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت أحدا.
%ابن منده، (كر).

37654- عن البراء بن عازب قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حمل الحسن على عاتقه وقال: اللهم! إني أحبه فأحبه.

% (ش، حم، خ، م) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب رقم (3786) وقال حسن صحيح. ص، (ت)، زاد (كر): وأحب من يحبه.

37655- عن سودة بنت مسرح الكندية قالت: كنت فيمن حضر فاطمة حين ضربها المخاض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كيف هي؟ كيف ابنتي فديتها؟ قلت: إنها لتجهد يا رسول الله! قال: فإذا وضعت فلا تحدثي شيئا حتى تؤذنيني قالت: فوضعت - وفي لفظ: فلا تسبقني به بشيء

قالت: فوضعتة - فسررتة (فسررتة: وفيه (أنه عليه السلام ولد معذورا مسرورا) أي مقطوع السرة، وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة، والسرر ما تقطعه، وهو السرر بالضم أيضا. النهاية 2/359. ب) ولففته في خرقة صفراء، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما فعلت ابنتي فديتها وما حالها وكيف هي؟ فقلت: يا رسول الله! وضعتة، وسررتة وجعلته في خرقة صفراء، قال: لقد عصيتني! قلت: أعوذ بالله من معصية الله ومعصية رسوله! سررتة يا رسول الله ولم أجد من ذلك بدا، قال: ائتيني به، فأتيته به فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء وتفل في فيه وألبأه (وألبأه: أي صب ريقه في فيه، كما يصب اللبأ في فم الصبي، وهو أول ما يحلب عند الولادة. النهاية 4/221. ب) بريقه، ثم قال: ادعي لي عليا، فدعوته، فقال: ما سميته يا علي! قال سميته جعفرا يا رسول الله! قال: لا، ولكنه حسن وبعده حسين وأنت أبو الحسن والحسين.

%ابن منده وأبو نعيم، (كر)، ورجاله ثقات.

37656- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ حسنا فيضمه إليه ثم يقول: اللهم! إن هذا ابني وأنا أحبه فأحبه وأحب من يحبه.
%(كر).

37657- عن الحسن قال: رفع النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي معه على المنبر فقال: إن ابني هذا سيد! ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.
%(ش).

37658- عن محمد بن سيرين قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحسن بن علي فقال: يا بني! اللهم سلمه وسلم فيه.
%(كر).

37659- عن أبي جعفر قال: بينما الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطش فاشتد ظمأه، فطلب له النبي صلى الله عليه وسلم ماء فلم يجد، فأعطاه لسانه فمصه حتى روي.
%(كر).

37660- عن سعيد بن زيد قال: احتضن رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا ثم قال: اللهم! إني قد أحببته فأحبه. % (طب) وأبو نعيم.

37661- {مسند حصين بن عوف الخثعمي} وفد المقدم بن معد يكرب وعمرو بن الأسود إلى قنسرين فقال معاوية للمقدم: أعلمت أن الحسن بن علي توفي؟ فاسترجع المقدم: فقال له معاوية: أتراها مصيبة؟ قال: ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال: هذا مني، وحسين من علي. % (طب) عن خالد بن معدان.

37662- عن الزهري عن أنس قال: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي. % أبو نعيم.

*2*الحسين رضي الله عنه

37663- عن محمد بن سيرين عن أنس قال: شهدت عبيد الله بن زياد وأتى برأس الحسين فجعل ينكت (ينكت بقضيب: أي يضرب الأرض بطرفه. النهاية 5/103؟؟؟. ب)

بقضيب في يده: فقلت: أما! إنه كان أشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم.

%أبو نعيم.

37664- عن أبي البخري قال: كان عمر بن الخطاب
يخطب على المنبر فقام إليه الحسين بن علي فقال: انزل
عن منبر أبي، قال عمر: منبر أبيك لا منبر أبي، من أمرك
بهذا؟ فقام علي فقال: ما أمره بهذا أحد، أما! لأوجعك يا
غدر! فقال لا توجع ابن أخي فقد صدق، منبر أبيه.
%(كر)، وقال ابن كثير: سنده ضعيف.

37665- عن حسين بن علي قال: صعدت إلى عمر بن
الخطاب المنبر فقلت له: انزل عن منبر أبي واصعد منبر
أبيك، فقال: إن أبي لم يكن له منبر، فأقعدني معه، فلما
نزل ذهب بي إلى منزله فقال: أي بني من علمك هذا قلت:
ما علمنيه أحد، فقال: أي بني! لو جعلت تأتينا وتغشانا قال
فجئت يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب لم يؤذن له،
فرجعت، فلقيني بعد فقال يا بني! لم أرك أتيتنا؟ قلت:
جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر رجع فرجعت،

فقال: أنت أحق بالإذن من عبد الله بن عمر! إنما أنبت في رؤوسنا ما ترى الله ثم أنتم - ووضع يده على رأسه.

%ابن سعد وابن راهويه، (خط).

37666- {مسند علي} عن نجى أنه سار مع علي فلما حاذى

نينوى وهو منطلق إلى صفين نادى: اصبر أبا عبد الله! اصبر

أبا عبد الله بشط الفرات، قلت: وما ذاك: قال: دخلت على

النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت:

يا نبي الله! أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان؟ قال بلى،

قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط

الفرات، فقال: هل لك إلى أن أشمك من تربته؟ قلت: نعم،

فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها. فلم أملك عيني

أن فاضتا.

% (ش، حم، ع، ص).

37667- {عن شيبان بن مخرم قال قال: إني لمع علي إذ

أتى كربلاء فقال: يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم

شهداء إلا شهداء بدر.

% (طب).

37668- {مسند يعلى بن مرة العامري} عن يعلى بن مرة العامري قال: جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه وقال: إن الولد مبخلة مجبنة (مبخلة مجبنة: هو مفعلة من البخل ومظنة له أي يحمل أبويه على البخل ويدعوهما إليه فيبخلان بالمال لأجله. النهاية 1/103. ب).

% (ش) والرامهرمزي في الأمثال.

37669- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم سلمة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً ذات يوم في بيتي فقال لا يدخلن علي أحد فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج (نشيج: النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره. النهاية 5/53. ب) النبي صلى الله عليه وسلم يبكي، فاطلعت فإذا الحسين في حجره أو إلى جنبه يمسح رأسه وهو يبكي، فقلت: والله! ما علمت به حتى دخل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن جبريل كان معنا في البيت فقال: أتجبه؟ فقلت: أما من حب الدنيا فنعم، فقال: إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء،

فتناول جبريل من ترابها فأراه النبي صلى الله عليه وسلم،
فلما أحيط بالحسين حين قتل قال: ما اسم هذه الأرض؟
قالوا: أرض كربلاء، قال: صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم، أرض كرب وبلاء.

% (ه طب) وأبو نعيم.

37670- عن أم سلمة قالت: اضطلع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فاستيقظ وهو خائر النفس وفي يده
تربة حمراء يقلبها، فقلت: ما هذه التربة يا رسول الله؟
قال: أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق - للحسين،
فقلت لجبريل: أرني تربة الأرض يقتل بها، فهذه تربتها.
%(طب).

37671- عن أم سلمة قالت: دخل الحسين على النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا جالسة على الباب فتطلعت فرأيت في
كف النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً يقلبه وهو نائم على
بطنه، فقلت: يا رسول الله! تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً في
كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل! فقال: أن

جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها فأخبرني أن أمتي يقتلونه.

% (ش).

37672- عن أنس قال: استأذن ملك القطر أن يأتي رسول

الله صلى الله عليه وسلم فأذن له، فقال: يا أم سلمة! احفظي علينا الباب لا يدخل أحد، فجاء الحسين بن علي فوثب حتى دخل فجعل يعقد على منكب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له الملك: أتجبه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نعم، قال: فإن في أمك من يقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، فضرب بيده فأراه ترابا أحمر، فأخذته أم سلمة فصرته في طرف ثوبها. قال: كنا نسمع أن يقتل بكرلاء.

% أبو نعيم.

2 فضل الحسين رضي الله عنهما

37673- عن عمر قال: رأيت الحسن والحسين على عاتقي

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: نعم الفرس تحتكما! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نعم الفارسان هما.

% (ع) وابن شاهين في السنة.

37674- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: جعل عمر بن

الخطاب عطاء الحسن والحسين مثل عطاء أبيهما.

% أبو عبيد في الأموال وابن سعد.

37675- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قدم على عمر

حلل من اليمن فكسا الناس فراحوا في الحلل وهو بين

القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلمون عليه ويدعون

له، فخرج الحسن والحسين من بيت أمهما فاطمة

يتخطيان الناس وليس عليهما من تلك الحلل شيء وعمر

قأطب صار (صار: أي جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل

الصر: الجمع والشد. النهاية 3/22. ب) بين عينيه، ثم قال

والله ما هنا لي ما كسوتكم! قالوا: يا أمير المؤمنين!

كسوت رعبتك فأحسنت قال: من أجل الغلامين يتخطيان

الناس وليس عليهما منها شيء، كبرت عنهما وصغرا عنها،

ثم كتب إلى اليمن أن ابعث بحلتين لحسن وحسين وعجل،

فبعث إليه بحلتين فكساهما.

% ابن سعد.

37676- عن علي قال: من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين عنقه إلى وجهه فلينظر إلى الحسن بن علي، ومن سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين عنقه إلى كعبه خلقا ولونا فلينظر إلى الحسين بن علي.
%(طب) وأبو نعيم.

37677- عن علي قال: من أراد أن ينظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه إلى عنقه فلينظر إلى الحسن، ومن أراد أن ينظر إلى ما لدن عنقه إلى رجله فلينظر إلى الحسين، اقتسامه.
%(طب).

37678- عن علي قال: أما حسن وحسين ومحسن فإنما سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعق (وعق: العقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود. وأصل العق: الشق والقطع. وقيل للذبيحة عقيقة، لأنها يشق حلقها. النهاية 3/256. ب) عنهم وحلق رؤوسهم وتصدق بوزنها وأمر بهم فسروا وختنوا.

% (طب، كر).

37679- عن علي قال: لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ فقلت: سميته حربا، فقال: بل هو حسن، فلما ولد حسين سميته حربا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ فقلت: سميته حربا، فقال: بل هو حسين، فلما ولد محسن سميته حربا، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ فقلت: سميته حربا، قال: بل هو محسن، ثم قال: إني سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشبر.
% (ط، حم، ش) وابن جرير، (حب وطب) والدولابي في الذرية الطاهرة، (ق، ض).

37680- {أيضا} عن محمد بن الحنفية عن علي: أنه سمى ابنه الأكبر حمزة وسمى حسيناً بعمه جعفراً، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً، فلما أتى قال: إني قد غيرت اسم ابني هذين، قلت: الله ورسوله أعلم! فسماهما حسناً وحسيناً.

% (حم، ع)، وابن جرير والدولابي في الذرية الطاهرة، (ق)،
(ض).

37681- عن علي قال: الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك.
% (ط، حم، ت): وقال حسن غريب، (حب) والدولابي في الذرية الطاهرة، (ق) في الدلائل، (ض).

37682- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في موضع الجنائز الحسن والحسين فاعتركا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي جالس: وبها حسين! خذ حسنا، فقلت: تولب على حسن وهو أكبرهما يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا جبريل قائم وهو يقول: وبها حسين! خذ حسنا.

% ابن شاهين، وسنده لا بأس به إلا أن فيه انقطاعا.

37683- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: أما ترضين أن ابنيك سيدي شباب أهل الجنة إلا أن ابني الخالة يحيى وعيسى.

%ابن شاهين.

37684- عن سلمة بن كهيل قال قال علي بن أبي طالب: ألا أخبركم عني وعن أهل بيتي؟ أما حسين فهو مني وأنا منه، وأما الحسن فلن يغني عنكم حثالة عصفور، وأما عبد الله بن جعفر فصاحب ظل وفيء.

%الشيرازي في الألقاب.

37685- {مسند أنس} عن ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة.

%أبو نعيم.

37686- {مسند البراء بن عازب} عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين: هذا مني وأنا منه وهو يحرم عليه ما يحرم علي.
%(كر).

37687- أيضا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعينا إلى طعام فإذا الحسين يلعب في الطريق مع صبيان، فأسرع النبي صلى الله عليه وسلم أمام القوم ثم

بسط يديه، فجعل حسين يقر ههنا وههنا، فيضاحكه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أخذه، فجعل إحدى يديه في
ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه فقبله، ثم قال:
حسين مني وأنا منه، أحب الله من أحبه، الحسن والحسين
سبطان من الأسباط.

% (طب) عن يعلى بن مرة.

37688- {أيضا} كنا حول النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءت أم أيمن فقالت: يا رسول الله! لقد ضل الحسن
والحسين وذلك رآد النهار - يقول: ارتفاع النهار - فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: قوموا فاطلبوا ابني وأخذ
كل رجل تجاه وجهه وأخذت نحو النبي صلى الله عليه
وسلم، فلم يزل حتى أتى سفح جبل وإذا الحسن والحسين
يلتزق كل واحد منهما صاحبه وإذا شجاع (شجاع: الشجاع -
بالضم والكسر -: الحية الذكر. وقيل الحية مطلقا. النهاية
2/447 ب) قائم على ذنبه يخرج من فيه شبه النار، فأسرع
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت مخاطبا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم إنسان فدخل بعض

الأحجرة، ثم أتاها فأفرق بينهما ومسح وجوههما، وقال:
بأبي وأمي أنتما ما أكرمكما على الله! ثم حمل أحدهما
على عاتقه الأيمن والآخر على عاتقه الأيسر فقلت: طوبى
لكما! نعم المطية مطيتكما! فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: ونعم الراكبان هما! وأبوهما خير منهما.
%(طب) عن سلمان.

37689- {مسند بريدة} عن بريدة قال: كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطبنا فأقبل حسن وحسين عليهما
قميصان أحمران يمشيان ويعثران ويقومان، فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخذهما فوضعهما بين يديه، ثم
قال: صدق الله ورسوله (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) رأيت
هذين فلم أصبر، ثم أخذ في خطبته.

%(ش، حم د، ت): حسن غريب، (ن، ه، ع) وابن خزيمة،
(حب، ك، ق، ض).

37690- {مسند جابر} عن جابر قال: دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين على ظهره وهو
يقول: نعم الجمل جملكما! ونعم العدلان أنتما.

%الرامهرمزي في الأمثال، (كر)، وفيه مسروح أبو شهاب
الحدثي عن سفيان الثوري، قال في المغني: ضعيف.
37691- عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: سلام عليك أبا الريحانتين!
أوصيك بريحانتني من الدنيا فعن قليل ينهد ركنك والله
خليفتي عليك، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم، فلما ماتت فاطمة رضي الله عنها قال علي:
هذا ركني الثاني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

%أبو نعيم في المعرفة والديلمي، (كر) وابن النجار، وفيه
حماد بن عيسى غريق الجحفة ضعيف.
37692- عن جابر قال: دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يمشي على أربع وعلى ظهره الحسن والحسين
وهو يقول: نعم الجمل جملكما! ونعم العدلان أنتما.
%(عد، كر).

37693- عن جابر قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو حامل الحسن والحسين على ظهره وهو يمشي بهما فقلت: نعم الجملة جملكما! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ونعم الراكبان هما.
%(كر).

37694- عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن: إن ابني هذا سيد وليصلح الله به - وفي لفظ: على يديه - بين فئتين من المسلمين عظيمتين.
%(كر).

37695- عن علي قال: لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ قلت: سميته حربا، قال: بل وهو حسن، فلما ولد الحسين سميته حربا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ايتوني بابني، ما سميتموه؟ فقلت: سميته حربا، فقال: بل هو حسين، فلما ولد الثالث سميته حربا، فقال: بل هو محسن، ثم قال: إني سميتهم بأسماء ولد هارون: شبيرا وشبيرا ومشبرا.

% (طب).)

37696- {مسند جهم غير منسوب} عن ذي الكلاع عن جهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن حسنا وحسنا سيدا شباب أهل الجنة.

% ابن منده وأبو نعيم، (كر).

37697- عن حذيفة بن اليمان قال: رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم السرور يوما من الأيام فقلنا يا رسول الله! لقد رأينا في وجهك تباشير السرور، قال: وكيف لا أسر وقد أتاني جبريل فبشرني أن حسنا وحسنا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما.

% (طب، كر).

37698- {أيضا} بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت عنده شخصا فقال لي: يا حذيفة! هل رأيت؟ قلت: نعم يا رسول الله! قال: هذا ملك لم يهبط إلي منذ بعثت، أتاني الليلة فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

% (طب).

37699- {أيضا} أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج فقال: ملك عرض لي استأذن ربه أن يسلم علي وبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة.
%(ش).

37700- {مسند حصين بن عوف الخثعمي} وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فاطمة فسلم فخرج إليه الحسن أو الحسين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارق بأبيك عين بقه - وأخذ بأصبعيه، فرقى على عاتقه، ثم خرج الآخر الحسن أو الحسين مرتفعة إحدى عينيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: مرحبا بك! ارق بأبيك أنت عين البقة - وأخذ بأصبعيه، فاستوى على عاتقه الآخر، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأفقيتهما حتى وضع أفواههما على فيه ثم قال: اللهم! إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما.
%(طب) عن أبي هريرة.

37701- {مسند خباب أبي السائب} سمعت أذناي هاتان
وأبصرت عيناي هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بكفيه جميعا حسنا أو حسينا وقدماه على قدمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: حزقة حزقه
أرق عين بقه! فيرقى الغلام حتى قدميه على صدر رسول
الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال له: افتح فاك، ثم قبله ثم
قال: اللهم! أحبه فإني أحبه.

% (طب) عن أبي هريرة.

37702- عن أبي بكرة قال: كان الحسن والحسين يثبان
على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسكهما
بيده حتى يرفع صلبه ويقومان على الأرض، فلما فرغ
أجلسهما في حجره ثم قال: إن ابني هذين ريحانتي من
الدنيا.

% (عد، كر).

37703- عن أبي بكرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس فإذا سجد وثب الحسن على ظهره أو
على عنقه فرفع رأسه فيضعه وضعا رفيقا لئلا يصرع، ففعل

ذلك غير مرة، فلما قضى صلاته ضمه إليه وجعل يقبله، فقالوا: يا رسول الله! إنك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد! فقال: إن ابني هذا ريحانتي من الدنيا، وإن ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين.
% (حم) والرويانى، (كر).

37704- عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سمى هارون ابنيه شبيرا وشبيرا، وإنى سميت ابني الحسن والحسين باسمي ابني هارون شبيرا وشبيرا.
% أبو نعيم.

37705- {مسند شداد بن الهاد} دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة فخرج وهو حامل حسنا أو حسينا فوضعه إلى جنبه فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطال فيها، فرفعت رأسي من بين الناس فإذا الغلام على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعدت رأسي فسجدت، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له القوم: يا رسول الله! لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت

تسجدها فكان يوحى إليك؟ قال: لا، ولكن ابني ارتحلني
فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته.

% (ش).

37706- {أيضا} عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال: خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي
العشي أو الظهر أو العصر وهو حامل حسنا أو حسينا،
فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر في
الصلاة، فسجد بين ظهري صلاته سجدة أطالها، رفعت
رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ساجد، فرجعت في سجودي، فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس: يا رسول
الله! إنك سجدت بين ظهري صلاتك سجدة أطالها حتى
ظننا أنه قد حدث أمر وأنه يوحى إليك: قال: كل ذلك لكم
يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي
حاجته.

% (ك).

37707- {مسند أبي هريرة} بصر عيناى هاتان وسمع أذناى

النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد حسن أو حسين

وهو يقول: ترق عين بقه! فيضع الغلام قدمه على قدم

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرفعه فيضعه على صدره،

ثم يقول: افتح فاك، ثم يقبله ثم يقول: اللهم! إني أحبه

فأحبه.

%(ش).

37708- عن أبي هريرة قال: بصر عيناى هاتان وسمع أذناى

رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيد الحسن أو

الحسين وهو يقول: ترق عين بقه! فوضع الغلام قدميه على

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرفعه إلى صدره

ويقول له: افتح فاك، فيرفع فاه فيقبله النبي صلى الله

عليه وسلم، ثم قال: اللهم! إني أحبه فأحبه.

%(ك).

37709- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي صلاة العشاء وكان الحسن والحسين يثبان

على ظهره، فلما صلى قال أبو هريرة: يا رسول الله! ألا

أذهب بهما إلى أمهما! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا، فبرقت برقة فما زالوا في ضوئها حتى دخلا إلى أمهما.

% (كر).

37710- عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء وكان إذا سجد ركب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه رفع رفاعا رفيقا ثم إذا سجد عادا فلما قضى صلاته أقعدهما في حجره فقلت: يا رسول الله! ألا أذهب بهما إلى أمهما؟ فبرقت برقة فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا على أمهما.

% (كر).

37711- عن ابن عباس قال: جاء العباس يعود النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فرفعه فأجلسه على السرير فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعتك الله يا عم! ثم قال العباس: هذا علي يستأذن، فدخل ودخل معه الحسن والحسين فقال له العباس: هؤلاء ولدك يا رسول

الله! قال: وهم ولدك يا عم! فقال: أتحبهم؟ فقال: أحبك
الله كما أحبتهما.

% (كر).

37712- عن زينب بنت أبي رافع عن فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنها أتت أباها بالحسن والحسين
في شكواه التي مات فيها فقالت تورثهما يا رسول الله
شيئاً! فقال: أما الحسن فله هيبتي وسؤددي، وأما الحسين
فله جرأتي وجودي.

% ابن منده، (طب) وأبو نعيم، (كر)، وسنده لين.

37713- {مسند أم أيمن} عن جابر بن سمرة عن أم أيمن
قالت: جاءت فاطمة بالحسن والحسين إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت: يا نبي الله! انحلهما، فقال: نحل
هذا الكبير المهابة والحلم، ونحلت هذا الصغير المحبة
والرضى.

%العسكري في الأمثال، وفيه ناصح المحلمي، قال ابن
معين وغيره ليس بثقة.

37714- {مسند أسامة بن زيد} طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا أدري ماهو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ماهذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا هو حسن وحسين على وركيه (وركيه: الورك: ما فوق الفخذ المختار 68. ب)، فقال: هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم! إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما. % (ش)، وعبد بن حميد، (ت): حسن غريب، (حب، ص)، زاد (ش): ثلاث مرات.

37715- {مسند علي} عن سعد بن مالك قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان على ظهره، فقلت: يا رسول الله أتحبهما؟ فقال ومالي لا أحبهما وإنيهما ربحانتي من الدنيا. % أبو نعيم.

2 قتل الحسين رضي الله عنه

37716- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال لما أحيط بالحسين بن علي قال: ما اسم الأرض؟ قيل كربلاء، فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم! أرض كرب وبلاء.
%(طب).

37717- {مسند لسيد الحسين بن علي} عن محمد بن عمرو بن حسين قال: كنا مع الحسين بنهر كربلاء فنظر إلى شمرذى الجوشن فقال: صدق الله ورسوله! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل بيتي! وكان شمر أبرص.
%(كر).

37718- {أيضا} عن عبيد الله بن الحر أنه سأل الحسين بن علي أعهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرك هذا شيئاً؟ قال لا.
%(كر).

37719- عن طاوس قال قال ابن عباس: جاءني حسين يستشيرني في الخروج إلى العراق فقلت: لولا أن يرزوا (يرزوا: الرزء: المصيبة بفقد الأعزه. النهاية 2/21. ب) بك

لشبت يدي في شعرك، إلى أين تخرج؟ إلى قوم قتلوا
أباك وطعنوا أخاك؟ وكان الذي سخرى بنفسه عنه أن قال
لي: إن هذا الحرم يستحل برجل ولأن أقتل في أرض كذا
وكذا أحب إلي من أن أكون أنا هو.
%(ش).

37720- عن زيد بن أرقم قال: كنت جالسا عند عبيد الله بن
زياد إذ أتى برأس الحسين فوضع بين يديه، فأخذ قضيبه
فوضعه بين شفتيه، فقلت له: إنك لتضع قضيبك في موضع
طالما لثمه رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال: قم
إنك شيخ قد ذهب عقلك.
%(خط) في المتفق.

37721- عن محمد بن سيرين عن أنس قال: شهدت عبيد
الله بن زياد وأتى برأس الحسين، فجعل ينكت بقضيب في
يده فقلت: أما إنه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم.
%أبو نعيم.

37722- عن ابن أبي نعم قال: كنت جالسا عند ابن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض، فقال له ابن عمر: ممن أنت؟ فقال: رجل من أهل العراق، فقال ابن عمر: ها انظروا! هذا يسألني عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم! وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هما ريحائتي من الدنيا.
%(حم، خ).

37723- عن علي قال: ليقتلن الحسين قتلا! وإني لأعرف تربة الأرض التي بها يقتل قريبا من النهرين.
%(ش).

37724- عن أبي هرثمة قال: كنت مع علي بكرلاء فقال: يحشر من هذا الظهر سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب.
%(ش).

37725- عن محمد بن سيرين قال: لم تر هذه الحمرة التي في آفاق السماء حتى قتل الحسين بن علي، ولم يفقدوا الخيل البلق في المغازي والجيوش حتى قتل عثمان.

% (ك).

37726- {مسند علي} عن ابن سيرين عن بعض أصحابه
قال قال علي لعمر بن سعد: كيف أنت إذا قمت مقاما تخير
فيه بين الجنة والنار فتختار النار.

% (ك).

2 فاطمة رضي الله عنها

37727- {مسند عمر} عن أسلم أن عمر بن الخطاب دخل
على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا
فاطمة والله ما رأيت أحدا أحب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منك والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب
إلي منك.

% (ك).

37728- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفاطمة: إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

% (ك) وابن النجار.

37729- {أيضا} عن سويد بن غفلة قال: خطب علي ابنة
أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي صلى

الله عليه وسلم، فقال: أعن حسبها تسألني؟ قال علي: قد أعلم ما حسبها، ولكن أتأمرني بها؟ قال: لا، فاطمة بضعة مني ولا أحب أنها تحزن أو تجزع، فقال علي لا آتي شيئاً تكرهه.

% (ع).

37730- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة وابنك سيداً شباب أهل الجنة.

% البزار (فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين وتوفيت سنة إحدى عشرة وعمرها ثلاثين سنة وذكر الأحاديث الواردة يفضلها ابن الأثير في أسد الغابة 7/220. ص).

37731- {مسند حذيفة بن اليمان} أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فاتبعته، فقال: ملك عرض لي واستأذن ربه أن يسلم علي ويخبرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

% (ش).

37732- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقبل عرف (عرف: عرف الديك لحمة مستطيلة في أعلى رأسه، وعرف الدابة الشعر النابت في محذب رقبتها. المصباح المنير 2/554. ب) فاطمة.
%(كر).

37733- عن عائشة قالت: قلت لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيتك حين أكبت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فبكيت ثم أكبت عليه ثانية فضحكت! قالت: أكبت عليه فأخبرني أنه ميت فبكيت، ثم أكبت عليه الثانية فأخبرني أنني أول أهله لحوقا به وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت.
%(ش).

37734- عن فاطمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: إنك أول أهل بيتي لحوقا بي ونعم الخلف أنا لك.
%(ش).

37735- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه قال: يا فاطمة يا بنتي أحنى

(أحني: من حنى ظهره إذا عطفه، ومعناه الإحناء
والإنعطاف. النهاية 1/453. ب) علي، فأحنت عليه، فناجاها
ساعة ثم انكشفت عنه تبكي وعائشة حاضرة، ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ساعة: احني
علي، فحنت عليه فناجاها ساعة، ثم انكشفت عنه تضحك،
فقالت عائشة: يا بنت رسول الله! أخبريني بماذا ناجاك
أبوك، قالت: أوشكت رأيتة ناجاني على حالي سر ثم ظننت
أنني أخبر بسره وهو حي؟ فشق ذلك على عائشة أن يكون
سر دونها، فلما قبضه الله إليه قالت عائشة لفاطمة: ألا
تخبريني ذلك الخبر؟ قالت: أما الآن فنعم، ناجاني في
المرّة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في
كل عام مرة وأنه عارضه القرآن العام مرتين، وأخبره أنه
لم يكن نبي بعد نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله،
وأنه أخبرني أن عيسى عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني
إلا ذاهب على رأس الستين، فأبكاني ذلك، وقال: يابنية! إنه
ليس من نساء المؤمنين أعظم رزية منك فلا تكوني أدنى

من امرأة صبورا، ثم ناجاني في المرة الأخرى فأخبرني أنني
أول أهله لحوقا به، وقال: إنك سيده نساء أهل الجنة.
%(كر).

37736- عن يحيى بن جعدة قال: دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فسارها بشيء
فبكت، ثم سارها فضحكت، فسألوها فأبت أن تخبر، فلما
قبض أخبرتهم، قالت: دعاني فقال: إن الله لم يبعث نبيا إلا
وقد عمر الذي بعده نصف عمره، وإن عيسى لبث في بني
إسرائيل أربعين سنة وهذه توفي لي عشرين، ولا أراني إلا
ميت في مرضي هذا، وإن القرآن كان يعرض علي في كل
عام مرة، وإنه عرض علي في هذه السنة مرتين فبكيت،
ثم دعاني فقال: أول من يقدم علي من أهلي أنت،
فضحكت.

%(كر).

37737- عن أم سلمة قالت: دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطمة بعد الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت
فلم أسألها عن شيء حتى توفي رسول الله صلى الله عليه

وسلم، سألتها عن بكائها وضحكها فقالت: أخبرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه يموت فبكيت، ثم حدثني أنني
سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فضحكت.
%(كر).

37738- عن الشعبي قال: جاء علي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأله عن ابنة أبي جهل وخطبتها إلى عمها
الحارث بن هشام. فقال: النبي صلى الله عليه وسلم عن
أي بالها تسألني؟ أعن حسبها؟ فقال: لا، ولكن أريد أن
أتزوجها، أتكره ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
إنما فاطمة بضعة مني وأنا أكره أن تحزن أو تغضب، فقال
علي: فلن آتي شيئاً ساءك.
%(عب).

37739- عن أبي جعفر قال: خطب علي ابنة أبي جهل فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال: إن عليا خطب الجويرية بنت أبي جهل ولم
يكن ذلك له أن تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنت عدو الله، وإنما فاطمة بضعة مني.

% (عب).

37740- عن ابن أبي مليكة أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل حتى وعد النكاح، فبلغ ذلك فاطمة فقالت لأبيها: يزعم الناس أنك لا تغضب لبناتك، وهذا أبو الحسن قد خطب ابنة أبي جهل وقد وعد النكاح، فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً فحمد الله وأثنى بما هو أهله، ثم ذكر أبا العاص بن الربيع فأثنى عليه في صهره ثم قال: إنما فاطمة بضعة مني وإني أخشى أن تفتنوها، والله لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل! فسكت عن ذلك النكاح وترك.

% (عب).

37741- عن أبي جعفر قال أعطى أبو بكر علياً جارية فدخلت أم أيمن على فاطمة فرأت فيها شيئاً فكرهته فقالت: مالك؟ فلم تخبرها، فقالت: مالك! فوالله ما كان أبوك يكتمني شيئاً! فقالت: جارية أعطيتها أبو الحسن، فخرجت أم أيمن فنادت على باب البيت الذي فيه علي بأعلى صوتها: أما رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل

يحفظ في أهله، فقال علي: وما ذاك؟ فقالت: جارية بعث بها إليك، فقال علي: الجارية لفاطمة.

% (عب). *نكاح فاطمة رضي الله عنها

37742- عن علي أنه لما تزوج فاطمة قال له النبي صلى

الله عليه وسلم: اجعل عامة الصداق في الطيب.

% ابن راهويه.

37743- عن علي قال: لما تزوجت فاطمة قلت يا رسول

الله! ما أبيع فرسي أو درعي؟ قال بع درعك، فبعتها بشنتي

عشرة أوقية وكان ذلك مهر فاطمة.

% (ع).

37744- عن علي قال: لما تزوجت فاطمة قلت: يا رسول

الله! ابن لي؟ قال: أعطها شيئاً، قلت: ما عندي شيء، قال:

فأين درعك الحطمية؟ قلت: هي عندي، قال: فأعطها إياه.

% (ن) وابن جرير، (طب، ق، ض).

37745- {أيضا} عن علياء بن الأحمر قال قال علي بن أبي

طالب: خطبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته

فاطمة، قال: فباع علي درعا له وبعض ما باع من متاعه

فبلغ أربعمئة درهما، قال: وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل ثلثيه في الطيب وثلثا في الثياب، ومج في جرة من ماء فأمرهم أن يغتسلوا به، وأمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها فسبقته برضاع الحسين، وأما الحسن فإنه صلى الله عليه وسلم صنع في فيه شيئا لا يدري ما هو، فكان أعلم الرجلين.

% (ع، ص).

37746- عن علي قال: زوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة على درع حديد حطمية وكان سلحنيها، وقال: ابعث بها إليها تحللها بها، فبعثت بها إليها، والله! ما ثمنها كذا أو أربعمئة درهم.

% (ع).

37747- عن بريدة قال: لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد للعروس من وليمة، ثم أمر بكبش فجمعهم عليه.

% (ك).

37748- عن بريدة قال قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة! فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ فقال: يا رسول الله! ذكرت فاطمة بنت رسول الله، فقال: مرحبا وأهلا! لم يزد عليها، فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه، قالوا: وما ذاك؟ قال: ما أدري غير أنه قال لي: مرحبا وأهلا، قالوا: يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهما، أعطاك الأهل والرحبى (والرحبى: الرحب - بالضم - السعة، يقال منه: فلان رحب الصدر. والرحب - بالفتح - الواسع، وبابه ظرف، ورحباً أيضاً - بالضم - وقولهم: مرحبا وأهلا، أي: أتيت سعة وأتيت أهلا، فاستأنس ولا تستوحش. المختار 188. ب)، فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال: يا علي! إنه لا بد للعروس من وليمة! قال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصوعا من ذرة، فلما كان ليلة البناء قال: لا تحدث شيئا حتى تلقاني، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي فقال: اللهم!

بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في بنائهما، وبارك
لهما في نسلهما.

%الرويات، (طب، ك).

37749- {مسند حجر بن عبيس وقيل ابن قيس الكندي}

عن حجر بن عبيس قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: هي لك يا علي! على أن
تحسن صحبتها.

%أبو نعيم.

37750- عن ابن عباس قال: لما تزوج علي فاطمة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطها شيئاً، قال: ما
عندي، قال: فأين درعك الحطمية.

%ابن جرير.

37751- عن علي قال: لما خطبت فاطمة قال النبي صلى

الله عليه وسلم: هل لك من مهر؟ قلت: معي راحلتي

ودرعي، قال: فبعهما بأربعمئة، وقال: أكثروا الطيب

لفاطمة، فإنها امرأة من النساء.

% (ق).

37752- عن الشعبي قال قال علي: تزوجت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ومالي ولها فراش غير جلد كبش، ننام عليه بالليل ونعلف عليه ناضحنا بالنهار وما لي خادم غيرها.

%هناد والدينوري.

37753- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث زوج فاطمة دعا بماء فمجه ثم أدخله معه فرشته في جيبه وبين كتفيه، وعوده بقل هو الله أحد والمعوذتين.

%(كر).

37754- عن علي قال: خطبت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاة لي هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: لا، قالت: خطبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزوجك؟ فقلت: وعندي شيء أتزوج به؟ فقالت: إنك إن جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان لرسول الله صلى الله عليه

وسلم جلاله وهيبه! فلما قعدت بين يديه أفحمت، فوالله ما استطعت أن أتكلم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما جاء بك؟ ألك حاجة؟ فسكت، فقال: ما جاء بك؟ ألك حاجة؟ فسكت، فقال: لعلك جئت تخطب فاطمة؟ فقلت: نعم، فقال: وهل عندك من شيء تستحلها به؟ فقلت لا والله يا رسول الله! فقال: ما فعلت درع سلحتكها؟ فوالذي نفس علي بيده! إنها لحطيمة، ما ثمنها أربعمئة درهم، فقال: قد زوجتك، فابعث بها إليها تستحلها بها، فإن كانت لصادق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ق) في الدلائل والدولابي في الذرية الطاهرة.

37755- عن علي قال: جهز رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاطمة في خميل (خميل: فيه) أنه جهز فاطمة رضي

الله عنها في خميل وقربة ووسادة أدم) الخميل والخميلة:

القطيفة، وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان. النهاية

2/81. ب) وقربة ووسادة أدم حشوها إذخر.

% (ق) فيه.

37756- عن أنس قال: كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي، فلما سري عنه قال: أتدري يا أنس ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش؟ قلت: بأبي وأمي! وما جاء به جبريل من عند صاحب العرش؟ قال: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي.
%(خط، كر، ك).

37757- عن علي قال: زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على أربعمئة وثمانين درهما وزن ستة.
%أبو عبيد في كتاب الأموال، وقال كان الدرهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة دوانيق، وسنده ضعيف.

37758- {مسند أنس} (ابن جرير) حدثني محمد بن الهيثم حدثني الحسن ابن حماد حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال: جاء أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله! قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني، قال: وما ذاك؟ قال:

تزوجني فاطمة! فسكت عنه - أو قال: أعرض عنه - فرجع
أبو بكر إلى عمر فقال: هلكت وأهلكت، قال: وما ذاك؟
قال: خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأعرض عني، قال: مكانك حتى آتي النبي صلى الله عليه
وسلم فأطلب مثل الذي طلبت، فأتى عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فقعده بين يديه فقال: يا رسول الله! قد علمت
مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني، قال: وما ذاك؟
قال: تزوجني فاطمة! فأعرض عنه، فرجع عمر إلى أبي
بكر فقال: إنه ينتظر أمر الله فيها، انطلق بنا إلى علي حتى
نأمره أن يطلب مثل الذي طلبنا، قال علي: فأتياني وأنا
أعالج فسيلا فقالا: ابنة عمك تخطب! قال: فنبهاني لأمر،
فقممت أجر ردائي طرفا على عاتقي وطرفا أجره على
الأرض حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعدت
بين يديه فقلت: يا رسول الله؟ قد عرفت قدمي في
الإسلام ومناصحتي وإني وإني، قال: وما ذاك يا علي؟ قلت
تزوجني فاطمة! قال: وعندك شيء؟ قلت: فرسي وبدني -
قال: أعني درعي -

قال: أما فرسك فلا بد لك منها، وأما درعك فبعها، فبعتها بأربعمائة وثمانين فأتيته بها فوضعتها في حجره، فقبض منها قبضة فقال: يا بلال! ابغنا بها طيبا، وأمرهم أن يجزوها، فجعل لهم سرير شرط بالشرط ووسادة من آدم حشوها ليف وملء البيت - كثيبا يعني رملا - وقال لي: إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك، فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ههنا أخي؟ فقالت أم أيمن؟ أخوك أو أخوك وقد زوجته ابنتك! قال: نعم، فدخل فقال لفاطمة: ائتيني بماء. فقامت إلى قعب (قعب: القعب: إناء ضخم كالقصة والجمع قعاب وأقعب مثل سهم وسهام وأسهم. المصباح المنير 2/699. ب) في البيت فجعلت فيه ماء فأتت به، فأخذه فمخ فيه ثم قال لها: قومي، فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال: اللهم! أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم، وقال لها: أدبري، فأدبرت فنضح بين كتفيها ثم قال: اللهم! إنني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم، ثم قال لعلي: ائتيني بماء، فعلمت الذي يريد فقامت فملأت القعب

ماء فأتيته به، فأخذ منه بفيه ثم مجه فيه ثم صب على رأسي وبين ثديي ثم قال: اللهم! إني أعيده بك وذريته من الشيطان الرجيم، ثم قال: أدبر، فأدبرت فصب بين كتفي وقال: اللهم! إني أعيده بك وذريته من الشيطان الرجيم، وقال لي: ادخل بأهلك باسم الله والبركة.

2 موتها رضي الله عنها

37759- {مسند الصديق} عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: يا أسماء! إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء، إنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها، فقالت أسماء: يا بنت رسول الله! ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة، فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوباً، فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! يعرف به الرجل من المرأة، فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي ولا يدخل علي أحد، فلما توفيت جاءت عائشة تدخل فقالت أسماء لا تدخلني، فشكت إلى أبي بكر فقالت: إن هذه الخثعمية تحول بيني وبين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت لها مثل هودج العروس، فجاء أبو بكر

فوقف على الباب وقال: يا أسماء! ما حملك على أن منعت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن على ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت لها مثل هودج العروس؟ فقالت: أمرتني أن لا يدخل عليها أحد ورأيتها هذا الذي صنعت وهي حية فأمرتني أن أصنع ذلك لها، فقال أبو بكر: فاصنعي ما أمرتك، ثم غسلها علي وأسماء.
%(ق).

37760- عن الشعبي أن فاطمة لما ماتت دفنها علي ليلا وأخذ بضبعي أبي بكر فقدمه في الصلاة عليها.
%(ق).

2 فضل أزواجه صلى الله عليه وسلم الطاهرات أمهات المؤمنين رضي الله عنهم مجملا

37761- {مسند عمر} أنبأنا ابن جريح قال كان ابن أبي مليكة وعمرو يقولان: اجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة بعد خديجة ومات عنهن كلهن، قال: وزاد عثمان بن أبي سليمان امرأتين سوى التسع من بني عامر بن صعصعة كلتاها جمع، كانت إحداها تدعى أم

المساكين، كانت خير نسائه للمساكين، ونكح امرأة من بني الجون، فلما جاءته استعازت منه، فطلقها ونكح امرأة أخرى من كندة ولم يجمعها، فتزوجت بعد النبي صلى الله عليه وسلم، ففرق عمر بينهما وضرب زوجها، فقالت: اتق الله في يا عمر! فإن كنت من أمهات المؤمنين فاضرب علي الحجاب وأعطني مثل ما أعطيتهن، قال: أما هنالك فلا، قالت: فدعني أنكح، قال لا ولا نعمة (ولانعمة عين: أي ولا قرعة عين يعني لا أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك. النهاية 5/81. ب) عين ولا أطيع في ذلك أحدا.

% (عب).

37762- عن معمر عن الزهري قال: أزواج النبي صلى الله عليه وسلم: خديجة بنت خويلد، وعائشة بنت أبي بكر، وأم سلمة بنت أبي أمية، وحفصة بنت عمر، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وجويرية بنت الحارث، وميمونة بنت الحارث، وزينب بنت جحش، وسودة بنت زمعة، وصفية بنت حيي، اجتمعن عنده تسع نسوة بعد خديجة، والكندية من بني الجون، والعالية بنت ظبيان من بني عامر بن كلاب، وزينب

بنت خزيمة امرأة من بني هلال، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت، وكانت له سريتان القبطية وريحانة ابنة شمعون؛ وولدت خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم القاسم وطاهرا وفاطمة وزينب وأم كلثوم ورقية، وولدت له القبطية إبراهيم، ولم تلد له امرأة من نسائه إلا خديجة. % (عب).

37763- عن معمر بن يحيى بن أبي كثير قال: أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة، ثم تزوج سودة بنت زمعة، ثم نكح عائشة بمكة وبنى بها بالمدينة، ونكح بالمدينة زينب بنت خزيمة الهلالية، ثم نكح أم سلمة، ثم نكح جويرية بنت الحارث وكانت ممن أفاء الله عليه، ثم نكح ميمونة بنت الحارث وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، ثم نكح صفية بنت حيي وهي مما أفاء الله عليه يوم خيبر، ثم نكح زينب بنت جحش، وتوفيت زينب بنت خزيمة عند النبي صلى الله عليه وسلم، وخديجة أيضا توفيت بمكة، ونكح امرأة من بني كلاب بن ربيعة يقال لها العالية بنت ظبيان وطلقها حين أدخلت عليه وجويرية

من بني المصطلق من خزاعة وحفصة وأم حبيبة وامرأة
من كلب، فكان جميع ما تزوج أربعة عشر منهن الكندية.
%(عب).

37764- {مسند ابن عوف} عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لأزواجه لا يعطف عليكن بعدي إلا الصابرون
الصادقون.
%(ك).

2 فضائل أزواجه صلى الله عليه وسلم مفصلة
2 أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها (خديجة بنت خويلد
أم المؤمنين أول امرأة تزوجها وأول الخلق إسلاما بالإجماع
وتوسع في ترجمتها ابن الأثير في أسد الغابة (7/78) وذكر
الأحاديث الواردة. ص)

37765- عن علي قال: بشر رسول الله صلى الله عليه
وسلم خديجة بنت خويلد ببیت في الجنة من قصب، مفصل
من الذهب. بعيد اللهب، لا يسمع فيه أذى ولا نصب.

%أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني في أماليه
المعروفة بالجرجانيات ورجاله ثقات.

37766- عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة أو رجل
من الصحابة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يرمى
غنما فاستعلى الغنم فكان في الإبل هو وشريك له فاكتريا
أخت خديجة، فلما قضوا السفر بقي لهم عليها شيء،
فجعل شريكه يأتيهم فيتقاضاهم ويقول لمحمد: انطلق:
فيقول: اذهب أنت فإني أستحي، فقالت مرة وأتاهم: فأين
محمد لا يجيء معك؟ قال: قلت له فزعم أنه يستحي
فقالت: ما رأيت رجلا أشد حياء ولا أعف ولا ولا فوق في
نفس أختها خديجة فبعثت إليه فقالت: انت أبي فاخطبني
إليه فقال: أبوك رجل كثير المال وهو لا يفعل، قالت:
انطلق فالقه فكلمه ثم أنا أكفيك وأته عند سكره، ففعل
فأتاه فزوجه، فلما أصبح جلس في المجلس فقيل له: قد
أحسن زوجت محمدا، قال: أو فعلت؟ قالوا: نعم، فقام
فدخل عليها فقال: إن الناس يقولون؟ إني قد زوجت
محمدا وما فعلت، قالت: بلى. فلا تسفهن رأيك فإن محمدا

كذا، فلم تزل به حتى رضي، ثم بعثت إلى محمد صلى الله عليه وسلم بوقيتين من فضة أو ذهب وقالت: اشتر حلة واهدّها لي وكبشًا وكذا وكذا ففعل.
%(طب).

37767- {مسند عائشة} عن أبي سلمة عن عائشة قالت:
كانت عجوز تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيهبش
(فيهبش: الهشاشة - بالفتح - الارتياح والخفة للمعروف،
ورجل هشبش بش. وشيء هشبش وهشيش، أي: رخو لين.
المختار 551. ب) بها ويكرمها، فقلت: بأبي أنت وأمي! إنك
لتصنع بهذه العجوز شيئًا لا تصنعه بأحد؟ قال: إنها كانت
تأتينا عند خديجة، أما علمت أن كرم الود من الإيمان.
%(هب).

37768- {أيضا} عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: جاءت
عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها: من أنت؟
قالت: جثامة المزنية، قال: بل أنت حنانة المزنية! كيف
أنتم؟ كيف حالكم كيف كنتم بعدنا؟ قالت: بخير بأبي أنت
وأمي يا رسول! فلما خرجت قلت: يا رسول الله! تقبل

على هذه العجوز هذا الإقبال! فقال: يا عائشة! إنها كانت
تأتينا زمان خديجة وإن حسن العهد من الإيمان.

% (هب) وابن النجار.

37769- عن عروة عن عائشة قالت: كانت تأتي النبي صلى
الله عليه وسلم امرأة فيكرمها فقلت: يا رسول الله! من
هذه؟ قال: هذه كانت تأتينا زمان خديجة وإن حسن العهد
من الإيمان.

% (هب).

37770- عن أبي هريرة قال: أتى جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال: هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو
طعام أو شراب فإذا هي أتتك فأقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها بيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا
نصب.

% (ش، كر).

37771- {مسند عبد الله بن أبي أوفى} بشر رسول الله
صلى الله عليه وسلم خديجة بيت في الجنة من قصب، لا
صخب فيه ولا نصب.

% (ش).

37772- عن عائشة قالت: ما رأيت خديجة قط وما غرت على امرأة قط أشد من غيرتي على خديجة من كثرة ما كان يذكرها.

% (عب).

37773- عن عروة قال: توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين أو نحو ذلك وتزوج عائشة قريبا من موت خديجة، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت.

% (عب).

37774- عن ابن شهاب قال بلغنا أن خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت أول من آمن بالله ورسوله، وماتت قبل أن تفرض الصلاة.

% (ش).

2 أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها (عائشة بنت أبي

بكر الصديق زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بسنتين وهي

بكر ولما توفي النبي كان عمرها 18 سنة. أسد الغابة 7/192.

(ص)

37775- عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! إن لجميع

صوحيباتي كنى، فقالت: تكني باسم ابنك عبد الله بن

الزبير، فكانت تكني عائشة بأُم عبد الله.

%(ز).

37776- عن عائشة قالت: أعطاني رسول الله صلى الله

عليه وسلم ناقة سوداء كأنها فحمة صعبة لم تخطم،

فمسها ودعا عليها بالبركة ثم قال: اركبي وارفقي بها فإنه

لم يجعل الرفق في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا

شانه.

%(ابن النجار).

37777- عن عائشة قالت: تزوجني النبي صلى الله عليه

وسلم وأنا ابنة ست سنين، وبنى (وبنى: بنى على أهله

يبنى: زفها، بناء فيهما، والعامّة تقول: بنى بأهله، وهو خطأ.

وكأن الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة

دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله: بان. المختار 48. ب) بي
وأنا ابنة تسع سنين.

% (ص).

37778- {مسند عمر} عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر

بن الخطاب لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة
ألفين وقال: إنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% الخرائطي في اعتلال القلوب.

37779- {مسند عمار} إن عائشة زوجة النبي صلى الله

عليه وسلم في الجنة.

% (ش).

37780- عن عمار بن ياسر قال: لقد سارت أمنا عائشة

مسيرها وأنا لنعلم أنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم

في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو

إياها.

% (ع، ك).

37781- عن عمرو بن غالب قال: سمع عمار بن ياسر رجلا ينال من عائشة فقال له: اسكت مقبوحا منبوحا! فأشهد أنها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة.
%(كر).

37782- {مسند عائشة} خلال في سبع لم تكن في أحد من الناس إلا ما أتى الله مريم بنت عمران، والله! ما أقول إني افتخر على صواحيبي: نزل الملك بصورتي، وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع سنين وأهديت إليه لتسع سنين، وتزوجني بكرا لم يشركه في أحد من الناس، وأتاه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد، وكنت من أحب النساء إليه، ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيهن، ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري، وقبض في بيتي لم يله أحد غيري أنا والملك.
%(ش).

37783- {أيضا} بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس، فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم، فوضع يده على معرفة

(معرفة: المعرفة - بفتح الراء - الموضع الذي ينبت عليه العرف. المختار 336. ب) الفرس فجعل يكلمه، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! من هذا الذي كنت تتاجي؟ قال: وهل رأيت أحدا؟ قلت: نعم، رأيت رجلا على فرس، قال: بمن شبهته؟ قلت: بدحية الكلبي، قال: ذاك جبريل قد رأيت خيرا ثم لبثت ما شاء الله أن ألبث فدخل جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة! قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله! قال: هذا جبريل وقد أمرني أن أقرئك منه السلام، قلت: ارجع إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته، جزاك الله من خيل خيرا ما يجري الدخلاء! وكان ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وهو في لحاف واحد.

% (ش).

37784- {أيضا} توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي بين سحري ونحري.

% (ش).

37785- عن عائشة أنها خاصمت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقالت: يا رسول الله! اقصد، فلطم أبو بكر خدها وقال: تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم: اقصد! وجعل الدم يسيل من أنفها على ثيابها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الدم من ثيابها بيده ويقول: إنا لم نرد هذا، إنا لم نرد هذا.
%الديلمي.

37786- عن عائشة: أرادت أُمِّي تسمني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أقبل منها بشيء مما تريد حتى أطعمتني القثاء والرطب، فسمنت عليه كأحسن السمن.
%(هب).

37787- عن عائشة قالت: إن من نعم الله علي أن الله تبارك وتعالى أمات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري، وأن الله جمع بين ريقِي وريقه، دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم ينظر إليه، فقلت: يا عبد الرحمن! السواك ناولنيه
فقضمه ثم ناولنيه، فمضغته حتى إذا لان ناولته النبي صلى
الله عليه وسلم فاستن به فذهب يرفعه فلم تصل إليه يده
وشخص بصره وقال: اللهم! ألحقني بالرفيق الأعلى.
%(ع، كر).

2 أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها (حفصة بنت عمر
رضي الله عنها وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة ثلاث بعد عائشة وتوفيت سنة إحدى وأربعين. أسد
الغابة 7/66. ص)

37788- عن عمر قال: تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا فتوفي بالمدينة فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة، قال سأنظر في
ذلك، فلبثت ليالي فقال: ما أريد أن أتزوج يومي هذا،
فلقيت أبا بكر فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة فلم يرجع
إلي شيئاً، فكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي،
فخطبها إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها

إياه، فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وجدت علي عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئاً! قلت: نعم، قال: فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئاً حين عرضتها علي إلا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم أكن أفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو تركها لنكحتها.

%ابن سعد، (حم، خ، ن، ق، ع، حب) وزاد قال عمر: فشكوت عثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تزوج حفصة خيراً من عثمان ويزوج عثمان خيراً من حفصة؛ فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته.

37789- عن عمر قال: ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين.

%ابن سعد 8/58 وفيه الواقدي.

37790- عن عمر قال: لما توفي خنيس بن حذافة عرضت حفصة على عثمان فأعرض عني. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! ألا تعجب من عثمان

فإني عرضت عليه حفصة فأعرض عني! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد زوج الله عثمان خيرا من ابنتك وزوج ابنتك خيرا من عثمان، فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج أم كلثوم من عثمان.

%ابن سعد.

*2*أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها (اسمها هند وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة. أسد الغابة 7/340. ص)

37791- {مسند عمر} عن أبي وائل أن رجلا كان له حق على أم سلمة فأقسم عليها، فضربه عمر ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر.

%أبو عبيد في الغريب وسفيان بن عيينة في حديثه واللالكائي.

37792- عن عبد الملك بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة في شوال وجمعها إليه في شوال.

%أبو نعيم.

37793- عن أم سلمة أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها
ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها حتى أنشأ أناس منهم
الحج فقالوا: تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم، فرجعوا إلى
المدينة يصدقونها فازدادت عليهم كرامة، قالت: فلما
وضعت زينب جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فخطبني
فقلت: مثلي تنكح؟ أما أنا فلا، ولد في وأنا غيور ذات عيال،
قال: أنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله، وأما العيال
فإلى الله وإلى رسوله، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يأتيها فيقول: أين زناب؟ حتى جاء عمار
فاختلجها فقال: هذه تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت ترضعها، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال:
أين زناب؟ فقالت قريبة بنت أبي أمية وافقتها عندها: أخذها
ابن ياسر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إني آتيكم
الليلة، فوضعت ثفالي (ثفالي: الثفال - بالكسر - جلدة
تبسط تحت راح اليد ليقع عليها الدقيق، ويسمى الحجر
الأسفل ثفالاً بها. النهاية 1/215. ب) فأجت حبات من شعير
كانت في جرتي وأخرجت شحما فعصدت له، فبات ثم

أصبح فقال حين أصبح: إن لك على أهلك كرامة! إن شئت
سبعت لك، وإن أسيع لك أسيع لنسائي.
%(كر).

2 أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها (زوج
النبي صلى الله عليه وسلم بعد أم سلمة سنة ثلاث من
الهجرة وتوفيت سنة 20 ودفنت بالبقيع. أسد الغابة 7/127.
(ص

37794- عن عبد الرحمن بن أبزي أن عمر كبر على زينب
بنت جحش أربعاً ثم أرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم من يدخل هذه قبرها؟ فقلن: من كان يدخل عليها
في حياتها، ثم قال عمر: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: أسرعكن بي لحوقاً أطولكن يداً، فكن
يتناولن أيديهن، وإنما كان ذلك لأنها كانت صناعاً تعين بما
تصنع في سبيل الله.

%البزار وابن منده في غرائب شعبية.

37795- عن نافع وغيره أن الرجال والنساء كانوا يخرجون
بهم سواء، فلما ماتت زينب بنت جحش أمر عمر منادياً

ينادي: ألا لا يخرج على زينب إلا ذو محرم من أهلها، فقالت
ابنة عميس: يا أمير المؤمنين! ألا أريك شيئاً رأيت الحبشة
تصنعه لنسائكاً فجعلت نعشا وغشته ثوباً، فلما نظر إليه
قال: ما أحسن هذا! ما أستر هذا! فأمر منادياً فنادى أن
اخرجوا على أمكم.

%ابن سعد.

37796- عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: لما حضرت
زينب بنت جحش أرسل عمر بن الخطاب إليها بخمسة
أثواب من الخزائن تتخيرها ثوباً ثوباً.

%ابن سعد.

37797- عن القاسم بن عبد الرحمن قال: لما توفيت زينب
بنت جحش وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم
لحوقاً به فلما حملت إلى قبرها قام عمر إلى قبرها فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال: إني أرسلت إلى النسوة - يعني
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم - حين مرضت هذه
المرأة أن من يمرضها ويقوم عليها؟ فأرسلن: نحن، فرأيت
أن قد صدقن، ثم أرسلت إليهن حين قبضت: من يغسلها

ويحنطها ويكفنها؟ فأرسلن: نحن، فرأيت أن قد صدقن، ثم أرسلت إليهن: من يدخلها قبرها؟ فأرسلن: من كان يحل له الولوج عليها في حياتها فرأيت أن صدقن، فاعتزلوا أيها الناس! فنحاهم عن قبرها ثم أدخلها رجلا من أهل بيتها.
%ابن سعد.

37798- عن عبد الرحمن بن أبيزى قال: صلى عمر على زينب بنت جحش فكبر عليها أربع تكبيرات قال أراد عمر أن يدخل قبر زينب بنت جحش فأرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلن: إنه لا يحل لك أن تدخل القبر، وإنما يدخل القبر من كان يحل له أن ينظر إليها وهي حية.
%ابن سعد.

37799- عن محمد بن المنكدر قال: مر عمر بن الخطاب في المقبرة وأناس يحفرون لزينب بنت جحش في يوم حار فقال: لو أني ضربت عليهم فسطاطا! ف ضرب عليهم فسطاطا، فكان أول فسطاط ضرب على قبر.
%ابن سعد.

37800- عن ثعلبة بن أبي مالك قال: رأيت يوم مات الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان: ما أسرع الناس إلى الشر وأشبه بعضهم ببعض! أنشد الله من حضر نشدتي: هل علمتم عمر بن الخطاب ضرب على قبر زينب بنت جحش فسطاطا؟ قالوا: نعم، قال: فهل سمعتم عائبا عابه؟ قالوا: لا.

%ابن سعد.

37801- عن عبد الله بن أبي سليط قال: رأيت أبا أحمد بن جحش يحمل سرير زينب بنت جحش وهو مكفوف وهو يبكي فأسمع عمر وهو يقول: يا أبا أحمد! تنح عن السرير، لا يغشيناك الناس - وازدحموا على سريرها، فقال: أبو أحمد: يا عمر! هذه التي نلنا بها كل خير، وإن هذا يبرد حر ما أجد، فقال عمر: الزم الزم.

%ابن سعد (وهكذا الحديث بلفظه في الطبقات الكبرى

لابن سعد (8/113)).

37802- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: رأيت عمر بن الخطاب صلى على زينب بنت جحش سنة عشرين في يوم

صائف ورأيت ثوبا مد على قبرها وعمر جالس على شفير
القبر معه أبو أحمد ذاهب البصر جالس على شفير القبر
وعمر بن الخطاب قائم على رجليه والأكابر من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام على أرجلهم فأمر
عمر محمد بن عبد الله بن جحش وأسامة ومحمد بن
طلحة بن عبيد الله وهو ابن أختها حمنة ابنة جحش وعبد
الله بن أبي أحمد بن جرش، فنزلوا في قبرها.
%ابن سعد.

37803- عن واثلة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة! وأول من
يلحقني من أزواجي زينب وهي أطولكن كفا، وكانت زينب
من أعمل الناس لقبال أو شسع أو قرية أو إداوة وتفتل
وتحمل وتعطي في سبيل الله، فلذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: أطولكن كفا.

% (ك).

37804- عن أنس قال: كانت زينب تفخر على أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول: زوجني الله من رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس الناس، وأولم علي خبزا ولحما،
وفي أنزلت آية الحجاب.

%(كر).

2 أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها (صفية
بنت حيي أم المؤمنين توفيت ودفنت بالبقيع سنة 36. أسد
الغابة (7/171). وراجع الطبقات الكبرى لابن سعد (8/120).

(ص)

37805- عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتني
بصفية يوم خبير وأتي برجلين أحدهما زوجها والآخر أخوها -
فذكر الحديث، وبات أبو أيوب ليلة عرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدور حول خباء رسول الله صلى الله عليه
وسلم، فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوطاء
قال: من هذا؟ قال: أنا خالد بن زيد، فرجع إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ما لك؟ قال: ما نمت الليلة مخافة
هذه الجارية عليك، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع.

%(كر).

37806- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد على صفة فقالت: يا عائشة! هل لك أن ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك يومي؟ قالت: نعم، فأخذت خمارا لها مصبوغا بزعفران فمسته بالماء ليفوح ريحه ثم جاءت فقعدت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إليك يا عائشة! فإنه ليس بيومك، قالت: فضل الله يؤتيه من يشاء - وأخبرته بالأمر فرضي عنها.
%ابن النجار.

37807- عن عائشة قالت: كانت صفة من الصفي.
%ابن النجار.

37808- عن عروة قال: لقد بات أبو أيوب ليلة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفة بنت حيي قائما قريبا من قبته آخذا بقائم السيف حتى أصبح، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة كبر أبو أيوب حين أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لك يا أبا أيوب؟ قال: لم أرقد ليلتي هذه يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: لم يا أبا أيوب؟ قال: لما دخلت بهذه المرأة ذكرت أنك قد قتلت أباه وأخاه وزوجها وعامة عشيرتها فخفت لعمر الله أن تغتالك! فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له معروفاً.

% (كر).

37809- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغير

حتى يصبح فيسمع فإن سمع أذانا أمسك، وإن لم يسمع

أذانا أغار، فأتى خيبر وقد خرجوا من حصونهم فتفرقوا في

أرضهم معهم مكاتلهم وفؤوسهم ومرودهم، فلما رأوه

قالوا: محمد والخميس! فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: الله أكبر! خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء

صباح المنذرين، فقاتلهم حتى فتح الله عليه، فقسم الغنائم

فوقعت صفية في سهم دحية الكلبي، فقبل لرسول الله

صلى الله عليه وسلم: إنه قد وقعت جارية جميلة في سهم

دحية الكلبي! فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسبعة رؤوس فبعث بها إلى أم سليم تصلحها ولا أعلم إلا

أنه قال: وتعتد عندها، فلما أراد الشخصوص قال الناس: ما

ندري اتخذها سرية أو تزوجها، فلما ركب سترها وأردفها خلفه فأقبلوا حتى إذا دنوا من المدينة أوضعوا (أوضعوا: يقال: وضع البعير وضعا وأوضعه راكبه إيضاعا، إذا حملة على سرعة السير. النهاية 5/196. ب) وكذلك كانوا يصنعون إذا رجعوا فدنوا من المدينة فعثرت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط وسقطت، ونساء النبي صلى الله عليه وسلم ينظرون مسرفات فقلن: أبعد الله اليهودية وأسحقها فسترها وحملها.
%(ش).

2 أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها (جويرية بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها ترجم لها ابن الأثير في أسد الغابة (7/56) وابن سعد في الطبقات الكبرى (8/116). ص)

37810- عن الشعبي قال: كانت جويرية ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقها وجعل صداقها عتق كل أسير من بني المصطلق.
%(عب).

37811- عن مجاهد قال قالت جويرية للنبي صلى الله عليه وسلم: إن أزواجك يفخرن علي ويقلن: لم يتزوجك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أولم أعظم صداقك؟ ألم أعتق أربعين من قومك.

% (عب).

2 عالية بنت ظبيان

37812- عن معمر عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق العالية بنت ظبيان فتزوجها ابن عم لها وذلك قبل أن يحرم نكاحهن على الناس وولدت له.
% (عب) (العالية بنت ظبيان تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلقها ولم يدخل بها. أسد الغابة (7/188). ص).

2 قتيلة الكندية

37813- عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من كندة فجيء بها بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم.

% (عب) (قتيلة بنت قيس الكندية تزوجها سنة عشر ولا دخل بها وما هي من أمهات المؤمنين لأن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى أن تخير. أسد الغابة (7/240) ص).

37814- عن داود بن أبي هند أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وقد ملك امرأة من كندة يقال لها قتيلة فارتدت مع قومها فتزوجها بعد ذلك عكرمة بن أبي جهل بكرا فوجد أبو بكر من ذلك وجدا شديدا فقال له عمر: يا خليفة رسول الله! إنها والله ما هي من أزواجه ما خيرها ولا حجبها ولقد برأها الله منه بالارتداد الذي ارتدت مع قومها.

% ابن سعد.

2 أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

37815- عن عكرمة مولى ابن عباس قال: وهبت ميمونة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم.

% (عب). (ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمها برة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة

أسد الغابة (7/272). ص)

37816- عن معمر عن الزهري وقتادة أن ميمونة بنت

الحارث وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم.

% (عب).

2 ذيل أزواجه رضي الله عنهن

37817- عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده أن عمر أذن

لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في الحج سنة ثلاث

وعشرين فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن

عوف فنأدى في الناس عثمان أن لا يدنو منهن أحد ولا

ينظر إليهن أحد، وهن في الهوادج على الإبل، وأنزلهن صدر

الشعب ونزل عبد الرحمن وعثمان بذنبيه، فلم يصعد إليهن

أحد.

% ابن سعد، (ق).

37818- عن ابن عباس قال: خلف على أسماء بنت النعمان

المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة فأراد عمر أن يعاقبهما،

فقالت: والله! ما ضرب علي الحجاب ولا سميت بأم

المؤمنين فكف عنها.

% ابن سعد.

37819- عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب منع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة.

%ابن سعد.

37820- عن عائشة قالت: لما كان عمر منعنا الحج والعمرة حتى إذا كان آخر عام فأذن لنا فحججنا معه.

%ابن سعد وأبو نعيم في المعرفة.

37821- عن المسور بن المخرمة قال: باع عبد الرحمن بن

عوف أرضا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار

فقسم ذلك المال في بني زهرة وفي فقراء المسلمين

وأمهات المؤمنين، فبعث معي إلى عائشة بمال من ذلك

المال، فقالت عائشة: أما إني قد سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول: لن يحنو عليكم بعدي إلا الصالحون،

سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة.

%أبو نعيم.

37822- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حنى علي فقال: والله! إنكن لأهم ما أترك قفا ظهري،

والله لا يعطف عليكم إلا الصالحون أو الصابرون بعدي.

%أبو نعيم.

37823- عن عائشة قالت: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه في مرضه فقال سيحفظني فيكن الصابرون أو الصادقون.

%الحسن بن سفيان، (كر).

37824- عن عروة أن خولة بنت حكيم بن الأوقص من بني سليم كانت من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أنه قبلها.

% (عب) (خولة بنت حكيم السلمية امرأة عثمان بن مظعون. أسد الغابة (7/93)).

37825- عن عروة قال: لما أن دخلت الكندية على النبي صلى الله عليه وسلم قالت: أعوذ بالله منك! فقال: لقد عذت بعظيم، الحقى بأهلك.

% (عب) (الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق باب من طلق وهل يواجه...) 7/53. ص.

*1*المجلد الرابع عشر

*2*باب في فضائل من ليسوا من الصحابة وذكرهم

*2*أويس بن عامر القرني رضي الله عنه

37823- [ملاحظة: وردت أخطاء كثيرة في ترقيم هذا الجزء،

وتم تصحيح بعضها فتغير ترقيم هذا الملف عن ترقيم

مؤسسة دار الرسالة، فليتنبه]

عن أسير بن جابر قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه
أمداد أهل اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى
على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من
مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: فكان بك برص فبرأت
منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم،
قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يأتي
عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم
قرن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو
بها بر، لو أقسم على الله لأبره! فإن استطعت أن تستغفر
لك فافعل، فاستغفر لي، فاستغفر له، فقال له: أين تريد؟
قال: الكوفة، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها فيستوصي بك
قال لا أكون في غير(غير: غير كل شيء: بقيته وآخره.
المعجم الوسيط 2/646. ب) الناس أحب إلي، فلما كان من

العام المقبل حج رجل من أشرفهم فوافق عمر فسأله
عن أويس كيف تركته فقال: تركته رث البيت قليل المتاع،
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يأتي
عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم
قرن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو
بها بر، لو أقسم على الله لأبره! فإن استطعت أن يستغفر
لك فافعل، فأتى أويسا فقال: استغفر لي، قال: أنت أحدث
عهدا بسفر صالح فاستغفر لي، قال: استغفر لي، قال:
لقيت عمر؟ قال نعم، فاستغفر له، ففطن له الناس
فانطلق على وجهه.

% (ابن سعد، م وأبو عوانة والرويانى، ع، حل، ق في
الدلائل)(الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل
باب في فضائل أويس القرني رقم (225).

وتوسع ابن الجوزي في ترجمة: أويس بن عامر القرني
توسعة ممتعة وسرد الأحاديث الواردة في فضله. صفة
الصفوة 3/43.

وهكذا ترجم له صاحب الحلية أبي نعيم ترجمة واسعة (2/79) وقال أويس بن عامر القرني سيد العباد وعلم الأصفياء من الزهاد بشر النبي صلى الله عليه وسلم به وأوصى به أصحابه. ص).

37824- عن أسير بن جابر قال: كان محدث بالكوفة يحدثنا فإذا فرغ من حديثه تفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحدا يتكلم كلامه فأحببته ففقدته، فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم أنا أعرفه، ذاك أويس القرني، قلت: فتعلم منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه حتى ضربت حجرته فخرج إلي قلت: يا أخي؟ ما حبسك عنا؟ قال: العري، وكان أصحابي يسخرون به ويؤذونه، قلت: خذ هذا البرد فالبسه، قال لا تفعل، فإنهم إذا يؤذونني إن رأوه علي، فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم فقالوا: من ترون خدع عن برده هذا؟ فجاء فوضعه وقال: ألا ترى! فأتيت المجلس فقلت: ما تريدون من هذا الرجل؟ قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسى مرة، فأخذتهم بلساني أخذا شديدا، فقضى أن

أهل الكوفة وفدوا إلى عمر فوفد رجل ممن كان يسخر به فقال عمر: هل ههنا أحد من القرنيين؟ فجاء ذلك الرجل، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال: إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له، وقد كان به بياض فدعا الله فأذهب عنه إلا مثل موضع الدرهم، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم. قال: فقدم علينا، قلت: من أين؟ قال: من اليمن، قلت: ما اسمك؟ قال: أويس، قلت: فمن تركت باليمن؟ قال: أما لي، قلت: أكان بك بياض فدعوت الله فأذهب عنك؟ قال: نعم، قلت: استغفر لي، قال: أو يستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين! قال: فاستغفر له، قلت له: أنت أخي لا تفارقني، فاملس (فاملس: تملس من الأمر: تخلص وأفلت. المعجم الوسيط 2/814. ب) مني، فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة، قال: فجعل ذلك الرجل الذي كان يسخر به ويحقره يقول: ما هذا فينا وما نعرفه، فقال عمر: بلى إنه رجل كذا - كأنه يضع من شأنه. قال: فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له (أويس) نسخر به، قال: أدرك ولا أراك تدرك، فأقبل ذلك الرجل

حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال له أويس ما هذه
بعادتك! فما بدا لك؟ قال: سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا
فاستغفر لي يا أويس! قال لا أفعل حتى تجعل لي عليك
أن لا تسخر بي فيما بعد ولا تذكر الذي سمعته من عمر إلى
أحد، فاستغفر له، قال أسير: فما لبثت أن فشأ أمره في
الكوفة فأتيته فدخلت عليه فقلت له: يا أخي ألا أراك
العجب ونحن لا نشعر؟ قال: ما كان في هذا ما أتبلغ به في
الناس وما يجزى كل عبد إلا بعمله، ثم املس منهم فذهب.
% (ابن سعد، حل، ق في الدلائل، كر).

37825- عن محمد بن سيرين قال: أمر عمر بن الخطاب إن
لقي رجلا من التابعين أن يستغفر له قال محمد قال فأنبئت
أن عمر كان ينشده في الموسم - يعني أويسا.
% (ابن سعد، كر).

37826- {مسند عمر} عن صعصعة بن معاوية قال: كان
أويس بن عامر من التابعين رجل من قرن، وإن عمر بن
الخطاب قال: أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له أويس بن عامر،

يخرج به وضح فيدعو الله أن يذهبه فيقول: اللهم! دع لي
في جسدي منه ما أذكر به نعمتك علي، فيدع له في جسده
ما يذكر به نعمته عليه، فمن أدرك منكم فاستطاع أن
يستغفر له فليستغفر له.

% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة، ق في
الدلائل، ك).

37827- عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر
بن الخطاب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم: يا عمر! فقلت: لبيك وسعديك يا رسول الله!
فظننت أنه يبعثني في حاجة، قال: يا عمر! يكون في أمتي
في آخر الزمان رجل يقال له أويس القرني يصيبه بلاء في
جسده فيدعو الله فيذهب به إلا لمعة في جنبه إذا رآها ذكر
الله عز وجل، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام وأمره أن يدعو
لك، فإنه كريم على ربه، بار بوالدته، لو يقسم على الله
لأبره، يشفع لمثل ربيعة ومضر، فطلبتة حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم أقدر عليه، وطلبتة خلافة أبي
بكر فلم أقدر عليه، وطلبتة شطرا من إمارتي فبيننا أنا

أستقريء الرفاق وأقول: فيكم أحد من مراد؟ فيكم أحد من قرن؟ فيكم أويس القرني؟ فقال شيخ من القوم: هو ابن أخي، إنك تسأل عن رجل وضع الشأن، ليس مثلك يسأل عنه يا أمير المؤمنين! قلت: أراك فيه من الهالكين، فرد الكلام الأول. فبينما أنا كذلك إذ رفعت لي راحلة رثة الحال عليها رجل رث الحال فوقع في خلدي أنه أويس، قلت: يا عبد الله أنت أويس القرني؟ قال: نعم، قلت: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام، فقال: على رسول الله السلام وعليك يا أمير المؤمنين! قلت: ويأمرك أن تدعو لي، فكنت ألقاه في كل عام فأخبره بذات نفسي ويخبرني بذات نفسه.

% (أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى في فوائده،

خط في... كر وقال: هذا حديث غريب جدا).

37828- عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدخل بشفاعة رجل من أمتي الجنة أكثر من ربيعة ومضر، أما أسمي لكم ذلك الرجل؟ قالوا: بلى، قال: ذاك أويس القرني، ثم قال: يا عمر! إن أدركته فاقرئه مني

السلام وقل له حتى يدعو لك، وأعلم أنه كان به وضوح فدعا الله فرفع عنه ثم دعاه فرد عليه بعضه، فلما كان في خلافة عمر قال عمر وهو بالموسم: ليجلس كل رجل منكم إلا من كان من قرن، فجلسوا إلا رجلا، فدعاه فقال له: هل تعرف فيكم رجلا اسمه أويس؟ قال: وما تريد منه؟ فإنه رجلا لا يعرف بأوي الخربات لا يخالط الناس، فقال: اقرئه مني السلام وقل له حتى يلقاني، فأبلغه الرجل رسالة عمر فقدم عليه، فقال له عمر: أنت أويس؟ فقال: نعم يا أمير المؤمنين! فقال: صدق الله ورسوله هل كان بك وضوح فدعوت الله فرفعه عنك ثم دعوته فرد عليك بعضه؟ فقال: نعم، من أخبرك به؟ فوالله ما أطلع عليه غير الله! قال: أخبرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أسألك حتى تدعو لي وقال: يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر ثم سماك، فدعا لعمر ثم قال له: حاجتي إليك يا أمير المؤمنين أن تكتمها علي وتأذن لي في الانصراف، ففعل، فلم يزل مستخفيا من الناس حتى قتل يوم نهاوند فيمن استشهد.

% (ك).

37829- عن سعيد بن المسيب قال: نادى عمر بن الخطاب وهو على المنبر بمنى يا أهل قرن! فقام مشايخ فقالوا: نحن يا أمير المؤمنين! قال: أفي قرن من اسمه أويس؟ فقال شيخ: يا أمير المؤمنين! ليس فينا من اسمه أويس إلا مجنون يسكن القفار والرمال ولا يالف ولا يؤلف، فقال: ذاك الذي أعنيه، إذا عدتم إلى قرن فاطلبوه وبلغوه سلامي وقولوا له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرني بك وأمرني أن أقرأ عليك سلامه، فعادوا إلى قرن فطلبوه فوجدوه في الرمال فأبلغوه سلام عمر وسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أعرفني أمير المؤمنين وشهر باسمي السلام على رسول الله، اللهم صل عليه وعلى آله، وهام على وجهه فلم يوقف له بعد ذلك على أثر دهر، ثم عاد في أيام علي فقاتل بين يديه فاستشهد في صفين.

% (ك).

37830- عن صعصعة بن معاوية قال: كان عمر بن الخطاب يسأل وفد أهل الكوفة إذا قدموا عليه: تعرفون أويس بن

عامر القرني؟ فيقولون: لا، وكان أويس رجلا يلزم المسجد بالكوفة فلا يكاد يفارقه وله ابن عم يغشى السلطان ويؤدي أويسا، فوفد ابن عمه إلى عمر فيمن وفد من أهل الكوفة، فقال عمر: أتعرفون أويس بن عامر القرني؟ فقال ابن عمه: يا أمير المؤمنين! إن أويسا لم يبلغ أن تعرفه أنت، إنما هو إنسان دون وهو ابن عمي، فقال له عمر: وبلك هلكت! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أنه سيكون في التابعين رجل يقال له أويس بن عامر القرني، فمن أدركه منكم فاستطاع أن يستغفر له فليفعل، فإذا رأيته فأقرئه مني السلام، ومره أن يفد إلي، فوفد إليه، فلما دخل عليه قال أنت أويس بن عامر القرني؟ أنت الذي خرج بك وضح من برص فدعوت الله أن يذهبه عنك فأذهبه؟ فقلت؛ اللهم! أبق لي منه في جسدي ما أذكر به نعمتك؟ قال: وأنى دريت يا أمير المؤمنين؟ والله إن أطلعت على هذا بشرا! قال: أخبرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيكون في التابعين رجل يقال له أويس بن عامر القرني، يخرج به وضح من برص فيدعو الله

أن يذهب عنه فيفعل، فيقول: اللهم اترك في جسدي ما
أذكر به نعمتك، فيفعل، فمن أدركه فاستطاع أن يستغفر له
فليفعل، فاستغفر لي يا أويس! قال: غفر الله لك يا أمير
المؤمنين! قال: ولك يغفر الله يا أويس بن عامر! فقال
الناس: استغفر لنا يا أويس! فراغ (فراغ: راغ إلى كذا: مال
إليه سرا وحاد. المختار 210. ب) فما رئي حتى الساعة.
% (ع وابن منده، كر).

37831- عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن
ابن عباس قال: مكث عمر يسأل عن أويس القرني عشر
سنين فذكر أنه قال: يا أهل اليمن! من كان من مراد
فليقم، فقام من كان من مراد وقعد آخرون، فقال: أفيكم
أويس؟ فقال رجل: يا أمير المؤمنين لا نعرف أويسا ولكن
ابن أخ لي يقال له أويس هو أضعف وأمه من أن يسأل
مثلك عن مثله، قال له أبحر منا هو؟ قال: نعم، هو بالأراك
بعرفة يرعى إبل القوم فركب عمر وعلي رضي الله عنهما
حمارين ثم انطلقا حتى أتيا الأراك فإذا هو قائم يصلي
يضرب ببصره نحو مسجده وقد دخل بعضه في بعض، فلما

رأياه قال أحدهما لصاحبه: إن يك أحد الذي نطلبه فهذا هو،
فلما سمع حسهما خفف وانصرف، فسلما عليه فرد
عليهما: وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته، فقالا له: ما
اسمك رحمك الله؟ قال: أنا راعي هذه الإبل، قال: أخبرنا
باسمك، قال: أنا أجير القوم، قال: ما اسمك؟ قال أنا عبد
الله، فقال له علي: قد علمنا أن من في السماوات والأرض
عبد الله فأنشدك برب هذه الكعبة ورب هذا الحرم ما
اسمك الذي سمتك به أمك؟ قال: وما تريدان من ذلك؟ أنا
أويس بن عامر، فقالا له: اكشف لنا عن شقك الأيسر،
فكشفا لهما، فإذا لمعة بيضاء قدر الدرهم من غير سوء،
فابتدرا يقبلان الموضع ثم قالاه: إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرنا أن نقرئك السلام وأن نسألك أن تدعو لنا،
فقال: إن دعائي في شرق الأرض وغربها لجميع المؤمنين
والمؤمنات، فقالا: ادع لنا، فدعا لهما وللمؤمنين
والمؤمنات، فقال له عمر: أعطيك شيئاً من رزقي أو من
عطائي تستعين به! فقال: ثوباي جديدان ونعلاي
مخصوفتان ومعني أربعة دراهم ولي فضلة عند القوم،

فمتى أفني هذا! إنه من أمل جمعة أمل شهرا ومن أمل شهرا أمل سنة، ثم رد على القوم إبلهم ثم فارقهم فلم ير بعد ذلك.

% (كر).

37832- عن علقمة بن مرثد الحضرمي قال: انتهى الزهد إلى ثمانية نفر من التابعين: عامر بن عبد الله القيسي، وأويس القرني، وهرم بن حيان العبدي والربيع بن خيثم الثوري، وأبي مسلم الخولاني، والأسود بن يزيد ومسروق بن الأجدع، والحسن بن أبي الحسن البصري، فأما أويس القرني فإن أهله ظنوا أنه مجنون فبنوا له بيتا على باب دارهم، فكان يأتي عليه السنة والسنتان لا يرون له وجهها، وكان طعامه مما يلتقط من النوى، فإذا أمسى باعه لإفطاره، وأن أصاب حشفة (حشفة: الحشف: أردأ التمر. المختار 105. ب) خبأها لإفطاره، فلما ولي عمر بن الخطاب قال: يا أيها الناس! قوموا بالموسم، فقال: ألا! اجلسوا إلا من كان من أهل اليمن، فجلسوا فقال: ألا! اجلسوا إلا من كان من أهل الكوفة، فجلسوا فقال: ألا!

اجلسوا إلا من كان من مراد، فجلسوا فقال: ألا! اجلسوا إلا من كان من قرن، فجلسوا إلا رجل وكان عم أوبس، فقال عمر له: أقرني أنت؟ قال: نعم، قال: أتعرف أوبسا؟ قال: وما تسأل عن ذلك يا أمير المؤمنين؟ فوالله ما فينا أخف منه ولا أجن منه ولا أهوج منه! فبكى عمر وقال: بك لا به، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يدخل الجنة بشفاعته مثل ربيعة ومضر.

% (كر) (أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة بطوله في ترجمة أوبس (3/42) بدون عزو للحديث كعادته. ص).

2 الخضر رضي الله عنه

@(الخضر: صاحب موسى عليه السلام اختلف في نسبه وفي كونه نبيا وفي طول عمره وبقاء حياته وعلى بقاءه إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحياته بعده فهو داخل في تعريف الصحابي على أحد الأقوال.

ويقول ابن حجر في الإصابة: 3/100 ولغاية صفحة 147 وقد جمعت من أخباره ما انتهى إلي علمه مع بيان ما يصح من

ذلك وما لا يصح. فتوسع رحمه الله وأطال نفسه في

ترجمته. ص)

37833- عن أبي الطاهر أحمد بن السرح ثنا عبد الله بن

وهب عن حدثه عن ابن عجلان عن محمد بن المنكدر

قال: بينما عمر بن الخطاب يصلي على جنازة إذا بهاتف

يهتف من خلفه لا تسبقنا بالصلاة يرحمك الله! فانتظره

حتى لحق بالصف، فكبر عمر وكبر معه الرجل فقال

الهاتف: إن تعذبه فكثيرا عصاك وإن تغفر له ففقير إلي

رحمتك! فنظر عمر وأصحابه إلى الرجل، فلما دفن الميت

وسوى الرجل عليه من تراب القبر قال: طوبى لك يا

صاحب القبر إن لم تكن عريفا أو جابيا أو خازنا أو كاتباً أو

شرطياً! فقال عمر: خذوا لي الرجل نسأله عن صلاته

وكلامه هذا ومن هو، فتواری عنهم، فنظروا فإذا أثر قدمه

ذراع، فقال: هذا والله الخضر الذي حدثنا عنه النبي صلى

الله عليه وسلم.

% (ك).

*2*إلياس رضي الله عنه (أورد ابن كثير في البداية والنهاية
(1/337) قصة إلياس إلياس بن العازر ابن العبزار بن هارون
بن عمران وكان ارسالة إلى أهل بعلبك غربي دمشق
فدعاهم إلى الله. ص)

37834- ابن عساكر أنبأنا أبو الكرم بن المبارك بن الحسن
بن أحمد بن علي الشهرزوري أنبأنا أبو البركات عبد الملك
بن أحمد بن علي الشهرزوري أنبأنا عبد الله بن عمر بن
أحمد الواعظ حدثني أبي حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن منير
الحراني بمصر حدثنا أبو الطاهر خير بن عرفة الأنصاري
حدثنا هانيء بن الحسن حدثنا بقية عن الأوزاعي عن
مكحول قال سمعت واثلة بن الأسقع قال: غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك حتى إذا كنا في بلاد
حذام في أرض لهم يقال لها الحوزة وقد كان أصابنا عطش
شديد فإذا بين أيدينا آثار غيث، فسرنا مليا فإذا بغدير وإذا
فيه جيفتان وإذا السباع قد وردت الماء فأكلت من الجيفتين
وشربت من الماء، فقلنا: يا رسول الله! هذه جيفتان وآثار
السباع قد أكلت منهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

نعم، هما طهوران اجتمعا من السماء والأرض لا ينجسهما شيء، وللسباع ما شربت في بطونها ولنا ما بقي، حتى إذا ذهب ثلث الليل إذا نحن بمناد ينادي بصوت حزين: اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفور لها المستجاب لها المبارك عليها! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا حذيفة! ويا أنس! ادخلا إلى هذا الشعب فانظرا ما هذا الصوت، قالوا: فدخلنا فإذا برجل عليه ثياب بيض أشد بياضا من الثلج وإذا وجهه ولحيته كذلك، ما أدري أيهما شد ضوءا ثيابه أو وجهه، فإذا هو أعلى جسما منا بذراعين أو ثلاثة فسلمنا عليه، فرد علينا السلام ثم قال: مرحبا! أنتما رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: فقلنا: نعم، قالوا: فقلنا: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا إلياس النبي، خرجت أريد مكة فرأيت عسكركم فقال لي جند من الملائكة على مقدمتهم جبريل وعلى ساقتهم ميكائيل: هذا أخوك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه والقه، ارجعا فأقرئاه مني السلام وقولا له: لم يمنعني من الدخول إلى عسكركم إلا أنني أتخوف أن

تذعر الإبل ويفزع المسلمون من طولي وإن خلقي ليس
كخلقكم، قولا له: يأتيني، قال حذيفة وأنس: فصافحناه،
فقال لأنس: من هذا؟ قال: هذا حذيفة بن اليمان صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرحب به ثم قال:
والله إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض! تسميه أهل
السماء (صاحب سر رسول الله) صلى الله عليه وسلم،
قال حذيفة: هل تلقى الملائكة قال: ما من يوم إلا أنا ألقاهم
ويسلمون علي وأسلم عليهم، فأتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج معنا حتى أتينا الشعب وهو يتلأأ وجهه نورا
فإذا ضوء وجه إلياس كالشمس، قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: على رسلكم فتقدمنا النبي صلى الله عليه
وسلم قدر خمسين ذراعا وعانقه مليا ثم قعدا، قال: فرأينا
شيئا كهيئة الطير العظام بمنزلة الإبل قد أهدقت به وهي
بيض وقد نشرت أجنحتها بيننا وبينهم، ثم صرخ بنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال: يا حذيفة ويا أنس! تقدما
فتقدمنا فإذا بين أيديهم مائدة خضراء لم أر شيئا قط
أحسن منها قد غلب خضرتها بياضنا فصارت وجوهنا خضرا

وثيابنا خضرا وإذا عليها خبز ورمان وموز وعنب ورطب
وبقل ما خلا الكراث، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم:
كلوا بسم الله، قالوا: فقلنا: يا رسول الله! أمن طعام الدنيا
هذا؟ قال: لا، قال لنا: هذا رزقي ولي في كل أربعين يوما
وأربعين ليلة أكلة تأتيني بها الملائكة وهذا تمام الأربعين
يوما والليالي، وهو شيء يقول الله له: كن فيكون.
فقلنا: من أين وجهك؟ قال: وجهي من خلف
رومية، كنت في جيش من الملائكة مع جيش من
المسلمين غزوا أمة من الكفار، فقلنا: فكم يسار من ذلك
الموضع الذي كنت فيه؟ قال: أربعة أشهر، وفارقته أنا منذ
عشرة أيام، وأنا أريد إلى مكة أشرب بها في كل سنة
شربة وهي ريتي وعصمتي إلى تمام الموسم من قابل،
فقلنا: فأى المواطن أكثر مقامك؟ قال: الشام وبيت
المقدس والمغرب واليمن وليس من مسجد من مساجد
محمد صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أدخله صغيرا كان أو
كبيراً، قلنا: الخضر متى عهدك به؟ قال: منذ سنة، كنت قد
التقيت أنا وهو بالموسم وقد كان قال لي: إنك ستلقى

محمدا صلى الله عليه وسلم قبلي فأقرئه مني السلام،
وعانقه وبكى، ثم صافحناه وعانقناه وبكى وبكى، فنظرنا
إليه حتى هو في السماء كأنه يحمل حملا، فقلنا: يا رسول
الله! لقد رأينا عجا إذ هو إلى السماء، فقال: إنه يكون بين
جناحي ملك حتى ينتهي به حيث أراد.

% (قال ابن عساكر: هذا حديث منكر وإسناده ليس
بالقوي).

37835- {مسند ابن عباس} عن أسباط عن السدي قال:
كان ملك وكان له ابن يقال له الخضر وإلياس أخوه، فقال
الناس للملك: إنك قد كبرت وابنك الخضر ليس يدخل في
ملك فلو زوجته لكي يكون ولده ملكا بعدك! فقال له: يا
بني تزوج، فقال لا أريد، قال لا بد لك، قال: فزوجني،
فزوجه امرأة بكرا، فقال لها الخضر: إنه لا حاجة لي في
النساء، فإن شئت عبدت الله معي وأنت في طعام الملك
ونفقته وإن شئت طلقتك، قالت: بل أعبد الله معك، قال:
فلا تظهري سري، فإنك إن حفظت سري حفظك الله، وإن
أظهرت عليه أهلك أهلكك الله.

فكانت معه سنة لم تلد، فدعاها الملك فقال: أنت شابة
وابني شاب فأين الولد وأنت من نساء ولد؟ فقالت: إنما
الولد بأمر الله، ودعا الخضر فقال له: أين الولد يا بني؟
قال: الولد بأمر الله، فقيل للملك: فلعل هذه المرأة عقيم
لا تلد، فزوجه امرأة قد ولدت فقال للخضر: طلق هذه،
قال: تفرق بيني وبينها وقد اغتبطت بها! فقال لا بد من
طلاقها، فطلقها ثم زوجه ثيبا قد ولدت، فقال لها الخضر
كما قال للأولى، فقالت: بل أكون معك، فلما كان الحول
دعاها فقال: إنك ثيب قد ولدت قبل ابني فأين ولدك؟
فقالت: هل يكون الولد إلا من بعل وبعلي مشغول بالعبادة
لا حاجة له في النساء!

فغضب لذلك وقال: اطلبوه، فهرب فطلبه ثلاثة فأصابه
اثنان منهم، فطلب إليهما أن يطلقاه فأبيا، وجاء الثالث
فقال لا تذهبا به فلعله يضربه وهو ولده، فأطلقاه، ثم جاؤا
إلى الملك، فأخبره الاثنان أنهما أخذاه وأن الثالث أخذه
منهما، فحبس الثالث، ثم فكر الملك فدعا الاثنان فقال:
أنتما خوفتما ابني حتى هرب فذهب، فأمر بهما فقتلا، ودعا

بالمرأة فقال لها: أنت هربت ابني وأفشيت سره، لو كتمت عليه لأقام عندي، فقتلها وأطلق المرأة الأولى والرجل، فذهبت المرأة فاتخذت عريشا على باب المدينة، فكانت تحتطب وتبيعه وتتقوت بثمره، فخرج رجل من المدينة فقير فقال: بسم الله فقالت المرأة: وأنت تعرف الله؟ قال: أنا صاحب الخضر، قالت: وأنا امرأة الخضر، فتزوجها وولدت له وكانت ماشطة ابنة فرعون.

فقال أسباط عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنها بينا هي تمشط ابنة فرعون سقط المشط من يدها فقالت: سبحان ربي! فقالت ابنة فرعون: أبي؟ قالت: لا، ربي، ورب أبيك، فقالت: أخبر أبي! فقالت: نعم، فأخبرته، فدعا بها فقال: ارجعي، فأبت، فدعا ببقرة من نحاس وأخذ بعض ولدها فرمى به في البقرة وهي تغلي، ثم قال لها: ترجعين؟ قالت: لا، فأخذ الولد الآخر - حتى ألقى أولادها أجمعين ثم قال لها: ترجعين؟ قالت: لا، فأمر بها، قالت: إن لي حاجة، قال: وما هي؟ قالت: إذا ألقيتني بالبقرة تأمر بالبقرة أن تحمل ثم تكفأ في بيتي الذي على

باب المدينة وتنحي البقرة وتهدم البيت علينا حتى يكون
قبورنا، فقال: نعم، إن لك علينا حقا، ففعل بها ذلك. قال
ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: مررت ليلة
أسري بي فشممت رائحة طيبة فقلت: يا جبريل! ما هذا؟
فقال: هذا ريح ماشطة بنت فرعون وولدها.
% (كر).

2 أبو عثمان النهدي رضي الله عنه

37836- عن أبي عثمان النهدي قال: حججت في الجاهلية
ثم بعث النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت، فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجده قد مات.
% (ابن منده).

37837- عن عاصم قال: سئل أبو عثمان النهدي: هل رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أسلمت على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وأديت إليه ثلاث صدقات ولم
ألقه.

% (كر) أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل بن عمر
بن عدي، سكن الكوفة ثم البصرة ادرك الجاهلية وأسلم

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق إليه ولم يلقه وحج ستين ما بين حجة وعمرة كان ثقة وعريف قومه توفي سنة (95) هـ وعمره (30) سنة. تهذيب التهذيب لابن حجر(6/278). ص).

2 أبو وائل رضي الله عنه

37838- عن أبي وائل قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمرد فلم يقض لي أن ألقاه.
% (عد وابن منده، كر).

37839- عن أبي وائل قال: بينما أنا أرعى غنما لأهلي فجاء ركب ففرقوا غنمي، فوقف رجل منهم فقال: اجمعوا لهذا غنمه كما فرقتموها عليه ثم اندفعوا، فاتبعت رجلا منهم فقلت: من هذا؟ قال: النبي صلى الله عليه وسلم.

% (يعقوب بن سفيان، كر، قال كر: الأحاديث في أنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم أصح)(أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقال ابن حبان في الثقات توفي سنة (82) وقال

ابن سعد كان ثقة كثير الحديث. تهذيب التهذيب لابن حجر)
(4/362). ص.

37840- عن إبراهيم النخعي قال: ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به، وإنني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم.
% (ك).

2 سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
37841- {مسند عمر} عن منصور بن الحميد الضبي عن سالم ابن عبد الله بن عمر قال: جاؤا بأسير إلى الحجاج فقال الحجاج: قم يا سالم فاضرب عنق الأسير! فسل سيفه فأتاه فقالوا لأبيه عبد الله: إن ابنك ذهب ليضرب عنق الأسير! قال: ما كان ليفعل، قالوا: إنه قد سل سيفه فأتاه، فقال: ما كان ليفعل، فأتاه فقال: يا هذا! توضحأت الغداة وضوءا حسنا وصليت في الجماعة؟ قال: نعم، فغمد سيفه ورجع، فقال الحجاج: ما منعك أن تضرب الأسير؟ قال: ما سمعت من والدي يحدث عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيما رجل توضأ صلاة الغداة وضوءا حسنا وصلّى في الجماعة كان في جوار الله. ما

كنت لأقتل جار الله يا حجاج! قال أبوه ما أخطأت أمه حين سمته سالما.

% (ابن النجار)(سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم هو الفقيه المدني أبو عبد الله حفيد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال أحمد بن حنبل: اصح الأسانيد: الزهري عن سالم عن أبيه وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث عاليا من الرجال توفي سنة 106 هـ. تهذيب التهذيب لابن حجر) (3/438). ص.

2 شريح القاضي رضي الله عنه

37842- {مسند عمر} عن الشعبي قال: ساوم عمر بن الخطاب بفرس فركبه ليشوره (ليشوره: شارها شورا وشوارا وشورها وأشارها: راضها أو ركبها عند العرض على مشتريها. القاموس 2/65. ب.

وشار الشيء: عرضه ليدي ما فيه من محاسن. ويقال: شار الدابة: أجزاها عند البيع ليظهر قوتها وفي حديث طلحة (كان يشور نفسه أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي يسعى ويخف ليظهر بذلك قوته المعجم الوسيط 1/499.

(ب) فعطب، فقال الرجل: خذ فرسك، فقال الرجل: لا، فقال: أجعل بيني وبينك حكما، قال الرجل: شريح، فتحاكما إليه، فقال شريح يا أمير المؤمنين! خذ ما ابتعت أو رد كما أخذت، قال عمر: وهل القضاء إلا هكذا! سر إلى الكوفة، فبعثه إليها قاضيا عليها، وإنه لأول يوم عرفه فيه.
% (عب، وابن سعد).

37843- {أيضا} عن الشعبي أن عمر بن الخطاب بعث ابن سور على قضاء البصرة، وبعث شريحا على قضاء الكوفة.
% (هق).

37844- {مسند شريح القاضي} عن علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي حدثنا أبي عن أبيه عن معاوية عن شريح قال: جاء شريح إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: يا رسول الله! إن لي أهل بيت ذوي عدد باليمن، فقال له: جيء بهم، فجاء بهم والنبي صلى الله عليه وسلم قد قبض.

% (كر) (شريح بن الحارث بن قيس، أبو أمية الكوفي القاضي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع

منه استقضاه عمر على الكوفة ستين سنة وهو ثقة توفي
سنة 78 هـ وعمره 180 سنة. تهذيب التهذيب لابن حجر
4/328. ص).

2 عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

37845- {مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي وائل قال: مر
عمر بعجوز تبيع لبنا لها في سوق الليل فقال لها: يا عجوز!
لا تغشي المسلمين وزوار بيت الله ولا تشوبي اللبن بالماء،
فقلت: نعم يا أمير المؤمنين، فمر عليها بعد ذلك فقال: يا
عجوز! ألم أقدم إليك أن لا تشوبي لبنك بالماء؟ فقلت:
والله ما فعلت! فتكلمت ابنة لها من داخل الخباء: يا أمه؟
أغشا وكذبا جمعت على نفسك؟ فسمعها عمر فهم بمعاقبة
العجوز فتركها لكلام ابنتها، ثم التفت إلى بنيه فقال: أيكم
يتزوج هذه؟ فلعل الله يخرج منها نسمة طيبة مثلها! فقال
عاصم بن عمر: أنا أتزوجها يا أمير المؤمنين! فزوجها إياه،
فولدت له أم عاصم، فتزوج أم عاصم عبد العزيز بن مروان
فولدت له عمر بن عبد العزيز.

% (ابن النجار) (عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أبو جعفر، القرشي ثم المدني أمير ولد منه 63 ثقة امام عدل وتوفي سنة 101 هـ. تهذيب التهذيب 7/475. ص).
37846- عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: يا آل عمر! إنا كنا نتحدث أن هذا الأمر لا ينقضي حتى يلى رجل من آل عمر! يسير مسيرة عمر ويكون بوجهه علامة، قال: فكان بلال ابن عبد الله بن عمر بوجهه شامة فكانوا يرون أنه هو حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز، وأمه أم عاصم ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب.

% (ت في التاريخ، ك).

37847- عن نافع قال: كان ابن عمر يقول كثيرا: ليت شعري من هذا الذي من ولد عمر بن الخطاب في وجهه علامة يملأ الأرض عدلا.

% (ك).

37848- عن سعيد بن المسيب قال: الخلفاء ثلاثة وسائرهم ملوك، قيل: من هؤلاء الثلاثة؟ قال: أبو بكر وعمر وعمر،

قيل له: قد عرفنا أبا بكر وعمر فمن عمر الثاني؟ قال: إن
عشتم أدركتموه، وإن متم كان بعدكم.

% (نعيم بن حماد في الفتن).

37849- عن حبيب بن هند الأسلمي قال: قال لي سعيد بن
المسيب: إنما الخلفاء ثلاثة، قلت: من؟ قال: أبو بكر وعمر
وعمر، قلت: هذا أبو بكر وعمر قد عرفناهما فمن عمر؟
قال: إن عشت أدركته، وإن مت كان بعدك.
% (كر).

37850- عن مالك عن سعيد بن المسيب أنه قال: الخلفاء
أبو بكر والعمران، ف قيل له: أبو بكر وعمر قد عرفناهما
فمن عمر الآخر؟ قال: يوشك إن عشت أن تعرفه - يريد به
عمر بن عبد العزيز.
% (كر).

37851- عن يونس بن هلال عن الزهري قال لا أظنه إلا
رفعه قال: ما من أمة يعملون بطاعة الله مائة سنة فتأتي
عليهم وهم يعملون بطاعة الله إلا أكلوا مثلها، فإن أتت

عليهم المائة وهم يعملون بمعصية الله إلا هلكوا وأبيدوا،
فكان مما رحم الله هذه الأمة خلافة عمر بن عبد العزيز.
% (كر).

37852- عن علي قال لا تلعنوا بني أمية فإن فيهم أميرا
صالحا - يعني عمر بن عبد العزيز.
% (عم في الزهد).

2 الشافعي رضي الله عنه

37853- {مسند عمر} قال البيهقي في السنن: ثنا أبو سعد
أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عبد الله
بن وهب يعني الدينوري ثنا عبد الله بن محمد هارون
الفريابي قال: سمعت الشافعي محمد بن إدريس بمكة
يقول: سلوني ما شئتم أنبئكم من كتاب الله عز وجل ومن
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم! قال: فقلت له:
أصلحك الله ما تقول في المحرم يقتل زنبورا؟ قال: نعم،
بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى (وما أتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)، حدثنا سفيان بن
عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، وحدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أمر المحرم بقتل الزنبور.

% (هق)(الشافعي رضي الله عنه هو الإمام الكبير أبو عبد الله بن أدريس القرشي الهاشمي المطلبي المكي أحد الأئمة الأربعة لأهل السنة ولد سنة 150 وتوفي سنة 204 وخير كتاب تقرأ فيه سيرته وحياته (مناقب الشافعي) في مجلدين للإمام البيهقي. والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (5/212). ص).

2 محمد ابن الحنفية رضي الله عنه

37854- عن محمد ابن الحنفية (محمد بن الحنفية رضي الله عنه هو محمد الأكبر بن علي بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الهاشمي أمه الحنفية خوله بنت جعفر راجع ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (5/66). ص) قال: وقع بين علي وطلحة كلام فقال طلحة لعلي: ومن جرأتك أنك سميت باسمه وكنيت بكنيته وقد قال صلى الله عليه

وسلم لا يجتمعان - وفي لفظ: قد نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم: أن يجمعهما أحد من أمته بعده - فقال
علي: إن الجرئ من أجتراً على الله ورسوله، ادعوا لي فلانا
وفلانا - لنفر من قريش، فجاؤا فشهدوا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعلي: إنه سيولد لك بعدي غلام -
وفي لفظ: ولد - نحلته اسمي وكنيتي، ولا يحل لأحد من
أمتي بعده.

% (ابن سعد، كر).

37855- عن علي بن الحسين قال: كتب ملك الروم إلى عبد
الملك بن مروان يهدده ويتوعده ويحلف له ليحمل إليه مائة
ألف في البر ومائة ألف في البحر أو يؤدي الجزية، فسقط
في يده فكتب إلى الحجاج أن اكتب إلى ابن الحنفية
فتهدده وتوعده ثم أعلمني ما يرد عليك، ثم كتب الحجاج
إلى ابن الحنفية بكتاب شديد يهدده ويتوعده فيه بالقتل،
فكتب إليه ابن الحنفية: إن لله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة
إلى خلقه وأنا أرجو أن ينظر الله إلي نظرة يمنعني بها
منك، فبعث الحجاج بكتابه إلى عبد الملك فكتب عبد الملك

إلى ملك الروم بنسخته، فقال ملك الروم: خرج هذا منك
ولا أنت كتبت به، ما خرج إلا من بيت نبوة.
% (كر).

37856- {مسند علي} عن ابن الحنفية قال: وقع بين طلحة
وبين علي كلام فقال لعلي: إنك تسمي باسمه وتكني بكنيته
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك أن
يجمعا لأحد من أمته! فقال علي إن الجرئ من اجتراً على
الله وعلى رسوله، يا فلان ادع لي فلانا وفلانا! فجاء نفر من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش،
فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعلي
أن يجمعهما وحرهما على أمته من بعده.
% (كر).

37857- {أيضا} عن الربيع بن منذر عن أبيه قال: كان بين
علي وبين طلحة كلام فقال علي: إن الجرئ من اجتراً على
الله وعلى رسوله، يا فلان ادع لي فلانا وفلانا! فدعا نفرا
من قريش، فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: سم باسمي وكن بكنيتي ولا
تحل لأحد بعدك.

% (كر).

37858- عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي.

% (ق في الدلائل، وابن الجوزي في الواهيات، كر).

2 محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه

37859- عن أبي جعفر قال: يزعمون أنني أنا المهدي، وإني

إلى الأجل أدنى مني إلى ما يدعون، ولو أن الناس اجتمعوا

على أن يأتيهم العدل من باب لخالفهم القدر حتى يأتي به

من باب آخر.

% (كر) محمد بن علي بن الحسين هو الإمام الجليل

الهاشمي المدني أبو جعفر الباقر وتوفي سنة (18) وعمره

(73) سنة. تهذيب التهذيب لابن حجر 9/351 ص).

2 زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه (زيد بن عمرو بن

نفيل القرشي العدوي رأى النبي صلى الله عليه وسلم

وتوفي قبل أن يبعث فهو والد سعيد بن زيد أحد العشرة
المبشرين بالجنة. أسد الغابة (2/295). ص)
37860- عن جابر بن عبد الله قال: سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيد بن عمرو بن نفيل فقيل! يا رسول الله!
إنه كان يستقبل القبلة في الجاهلية ويقول: إلهي إله
إبراهيم وديني دين إبراهيم، ويسجد، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: يحشر ذاك أمة وحده بيني وبين
عيسى ابن مريم.

% (ك).

37861- عن عروة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن زيد ابن عمرو بن نفيل، فقال يبعث يوم القيامة
أمة وحده بيني وبين عيسى ابن مريم.

% (ك).

37862- {مسند سعيد} عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده أن زيد بن عمرو بن
نفيل وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا إلى
راهب بالموصل فقال لزيد ابن عمرو: من أين أقبلت يا

صاحب البعير؟ قال من بنية (بنية: البنية - على فعيلة -
الكعبة، يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا. المختار
48. ب) إبراهيم، قال: وما تلتمس؟ قال: ألتمس الدين،
قال: ارجع فإنه يوشك أن يظهر الذي تطلب في أرضك،
فأما ورقة فتنصر وأما أنا فعرضت علي النصرانية فلم

توافقني، فرجع وهو يقول:

ليك حقا حقا * تعبدا ورقا

البر أبغي لا الحال * وهل مهاجر كما قال

عذت بما عاذ به إبراهيم

قال: وجاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا
رسول الله! إن أبي كان كما رأيت وكما بلغك فاستغفر له،
قال: نعم، قال: فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده، قال:
وأتى زيد بن عمرو بن نفيل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه زيد بن حارثة وهما يأكلان من سفرة لهما
فدعواه لطعامهما فقال زيد بن حارثة للنبي صلى الله عليه
وسلم: يا ابن أخي! إنا لا نأكل مما ذبح على النصب.

% (ط وأبو نعيم، ك).

37863- عن سعيد بن زيد قال: سألت أنا وعمر بن الخطاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو بن

نفيل فقال: يأتي يوم القيامة أمة وحده.

% (ع وأبو نعيم، ك).

2 النجاشي

37864- عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: استغفروا للنجاشي.

% (أبو نعيم) النجاشي هو أصحمة بن أبحر ملك الحبشة

واسمه بالعربية: عطية، والنجاشي لقب له أسلم على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر إليه وتوفي

ببلاده قبل فتح مكة وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

بالمدينة وكبر عليه أربعاً. أسد الغابة (1/120). ص).

2 لقمان الحكيم

37865- عن نوفل بن سليمان الهنائي عن عبد الله بن عمر

عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول: حقا لم يكن لقمان نبيا! ولكن كان عبدا

صمصامة كثير التفكير حسن الظن، أحب الله فأحبه وضمن

عليه بالحكمة، كان نائماً نصف النهار إذ جاءه نداء: يا لقمان! هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق؟ فانتبه فأجاب الصوت فقال: إن يخبرني ربي قبلت، فإنني أعلم إن فعل ذلك بي أعانني وعلمني وعصمني، وإن خبرني ربي قبلت العافية ولم أقبل البلاء، فقالت الملائكة بصوت لا يزاحم، لم يا لقمان؟ قال: لأن الحاكم بأشد المنازل وأكبدها يغشاه الظلم من كل مكان ينجو أو يعان وبالبحري أن ينجو، وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة، ومن يكن في الدنيا ذليلاً خيراً من أن يكون شريفاً، ومن يختر الدنيا على الآخرة فتنته الدنيا ولا يصيب ملك الآخرة. فتعجبت الملائكة من حسن منطقه، فنام نومة فغط بالحكمة غطا فانتبه فتكلم بها، ثم نودي داود بعده فقبلها ولم يشترط شرط لقمان، فهوى في الخطيئة غير مرة، وكل ذلك يصفح الله ويتجاوز ويغفر له، وكان لقمان يوازره بالحكمة وعلمه فقال له داود: طوبى لك يا لقمان! أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية وأوتي داود الخلافة وابتلي بالرزية والفتنة.

% (الديلمي، كر).

2 ذكر فرعون

37866- عن أبي بكر الصديق قال: أخبرت أن فرعون كان
أثرم.

% (طس وابن عبد الحكم في فتوح مصر).

2 حاتم طيء

37867- عن ابن عمر قال: ذكر حاتم طيء عند النبي صلى
الله عليه وسلم قال: ذاك رجل أراد أمرا - وفي لفظ: طلب
شيئا - فأدركه.

% (قط في الأفراد، كر). *ابن جدعان

37868- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! أخبرني عن

ابن عمي ابن جدعان: قال: وما كان؟ قلت: كان ينحر
الكرماء ويكرم الجار ويكرم الضيف ويصدق الحديث ويوفي
بالذمة ويصل الرحم ويفك العاني ويطعم الطعام ويؤدي
الأمانة، قال: هل قال يوما: اللهم إني أعوذ بك من نار
جهنم؟ قلت: والله ما كان يدري ما جهنم! قال، فلا إذا.
% (ابن النجار).

37869- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! ابن جدعان كان يحمل اليتيم ويصل الرحم ويفعل ويفعل، فقال: فكيف يا عائشة ولم يقل ساعة قط من ليل أو نهار: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين.

% (ابن ترکان في الدعاء والديلمي).

2 أبو طالب

37870- {مسند أسامة} جاء علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره موت أبي طالب.

%(قط في الأفراد).

37871- {مسند علي} عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! إن عمك الشيخ الضال قد مات! فقال: انطلق فواره ثم لا تحدثن شيئاً حتى تأتيني، فواريته ثم أتيته، فأمرني فاغتسلت، ثم دعا لي بدعوات ما أحب أن لي ما على الأرض من شيء.

% (ط، ش، حم، د) (أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عبد مناف ولد قبل النبي صلى الله عليه

وسلم بخمس وثلاثين سنة. والحديث أخرجه أبو داود كتاب
الجنائز رقم 3214 والنسائي كتاب الجنائز رقم 208؟؟.
(ص، ن والمروزي في الجنائز وابن الجارود وابن جرير، ع).
37872- {مسند علي} عن أبي إسحاق قال: لما مات أبو
طالب جاء علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن عمك
الضال قد مات، قال: اذهب فواره، فلما جئت قال: ألا
أعلمك دعاء يغفر الله لك وإن كنت مغفورا لك؟ فقلت: يا
نبي الله علمني، قال: قل لا إله إلا الله العلي العظيم، لا
إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله سبحان الله رب
العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.
% (ابن جرير).

37873- عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت: إن عمك الشيخ الضال قد مات،
قال: اذهب فواره ولا تحدث شيئا حتى تأتيني، ففعلت الذي
أمرني ثم أتيته، وعلمني دعوات هي أحب إلي من حمر
النعم.

% (ابن حمدان).

37874- {مسند أبي هريرة} أي عم! إنك أعظمهم علي حقا
وأحسنهم عندي يدا ولأنت أعظم علي حقا من والدي فقل
كلمة تجب لك علي بها الشفاعة يوم القيامة قل لا إله إلا
الله.

% (ك - عن أبي هريرة).

2 امرؤ القيس الشاعر

37875- عن هشام بن محمد الكلبي عن فروة بن سعيد عن
عفيف ابن معد يكرب عن أبيه عن جده قال: قدم قوم من
اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا
محمد! أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس بن حجر،
قال: وكيف ذلك! قالوا: أقبلنا نريدك فضللنا، فبقينا ثلاثا
بغير ماء، فاستظللنا بالطلح والسمر(السمر: هو ضرب من
شجر الطلح، الوحدة سمرة. النهاية 2/399 ب)، فأقبل
راكب ملتثم بعمامة وتمثل رجل منا ببيتين:
ولما رأت أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائصها
دامي

تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الطلح عرمضها
طامي

(فرائضها: الفريضة: اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا
تزال ترعد. النهاية 3/431. ب.

يفيء: أصل الفيء: الرجوع. يقال: فاء يفيء فئة وفيوءا،
ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال: فيء لأنه يرجع من
جانب الغرب إلى جانب الشرق. النهاية 3/482. ب.

عرمضها: العرمض كجعفر وزبرج من شجر العضاة أو
كجعفر صغار السدر والأراك ومن كل شجر لا يعظم أبدا.
القاموس 2/336. ب.

والطحلب: بضم اللام وفتحها تخفيف شيء أخضر لزج
يخلق في الماء ويعلوه. المصباح المنير 2/505. ب.

طامي: طما الماء - من باب سما - وطمي يطمي - بالكسر
- طميا - بوزن مضي أيضا - فهو طام؛ إذا ارتفع وملاً النهر.

المختار 315. ب)

فقال الراكب: من يقول هذا الشعر؟ قال: امرؤ القيس بن
حجر، قال: فلا والله ما كذب! هذا ضارج عندكم، فجتونا

على الراكب إلى ماء كما ذكر عليه العرمض يفىء عليه
الطلع، فشرينا رينا وحملنا ما بلغنا الطريق، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: ذاك رجل مذكور - وفي لفظ:
مشهور - في الدنيا شريف فيها، منسي في الآخرة حامل
فيها يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النار.
% (كر وابن النجار).

*2*سويد بن عامر

37876- عن يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي ثم
المصطلقي حدثني أبي عن أبيه قال: كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنشده قول سويد بن عامر
المصطلقي:

لا تأمن وإن أمسيت في حرم * إن المنايا يجنى كل إنسان
فاسلك طريقك تمشي غير مختشع * حتى تلاقي ما تمنى
لك الماني

فكل ذي صاحب يوما مفارقه * وكل زاد وإن أبقيته فان
والخير والشر مجموعان في قرن * بكل ذلك يأتيك
الجديدان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أدركني هذا
لأسلم - وفي لفظ: لو أدركت هذا لأسلم.

% (ق في الزهد، كر).

2 أبو جهل

37877- عن المغيرة بن شعبة قال: أول يوم عرفت فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني كنت أمشي مع أبي
جهل بمكة فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له؟ يا أبا الحكم! هلم إلى الله وإلى رسوله وإلى كتابه،
أدعوك إلى الله، فقال: يا محمد! ما أنت بمنته عن سب
آلهتنا، هل تريد إلا أن نشهد أن قد بلغت، فنحن نشهد أن قد
بلغت، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل
علي فقال: والله إني لأعلم أن ما يقول حق! ولكن بني
قصي قالوا: فينا الحجابة، فقلنا: نعم، قالوا: فينا القرى،
فقلنا: نعم ثم قالوا: فينا الندوة، فقلنا: نعم، ثم قالوا: فينا
السقاية، فقلنا: نعم، ثم أطعموا وأطعمنا، حتى إذا تحاكت
الركب قالوا: منا نبي، والله لا أفعل.

% (ش).

37878-؟؟] حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

2 مطعم والد جبير رضي الله عنه

37879- عن سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو كان مطعم

حيا ثم كلمني في هؤلاء لأطلقتهم - يعني أسارى بدر، قال

سفيان: وكانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد، وكان

أجزى الناس باليد.

% (هب).

2 باب في فضائل الأمة

2 فضلهم مطلقا

37880- {مسند عمر} عن عمر قال: كنت مع النبي صلى

الله عليه وسلم جالسا فقال: أنبئوني بأفضل أهل الإيمان

إيمانا، قالوا: يا رسول الله! الملائكة، قال: فهم كذلك ويحق

لهم ذلك، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم

بها! بل غيرهم، قالوا: يا رسول الله! الأنبياء الذين أكرمهم

الله برسالاته والنبوة، قال: هم كذلك ويحق لهم، وما يمنعهم
وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها! قالوا: يا رسول
الله! الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء، قال: هم كذلك
ويحق لهم، وما يمنعهم وقد أكرمهم الله بالشهادة مع
الأنبياء! بل غيرهم، قالوا: فمن يا رسول الله؟ قال: أقوام
في أصلاب الرجال يأتون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني،
ويصدقوني ولم يروني، يجدون الورق المعلق فيعملون بما
فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيماناً.

% (ابن راهويه وابن زنجويه والبخاري، ع، علق والمرهبي في
فضل العلم، ك، وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه بأن
فيه محمد بن أبي حميد متروك الحديث، وقال في
المطالب العالية: محمد ضعيف الحديث سيء الحفظ،
وقال البخاري: الصواب أنه عن زيد بن أسلم مرسل).

37881- {مسند جابر بن عبد الله بن الرئاب السلمي

{الأنصاري} سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مسجد بني معاوية ثلاثاً فأعطني اثنتين ومنعه واحدة: سأله

أن لا يهلك أمته جوعاً، ولا يظهر عليهم عدوهم، فأعطيها،
وسأله أن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعها.
% (طب).

37882- عن جابر بن عتيك عن مطرف قال قال لي عمران
ابن حصين: اعلم أن خيار عباد الله يوم القيامة الحمادون،
واعلم أنه لا يزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون الدجال.
% (ابن جرير).

37883- {مسند حذيفة بن اليمان} خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى حرة بني معاوية واتبعت أثره حتى
ظهر عليها فصلى الضحى ثمان ركعات طول فيهن ثم
انصرف فقال: يا حذيفة! طولت عليك؟ قلت: الله ورسوله
أعلم، قال: إني سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني
واحدة: سألته أن لا يظهر على أمتي غيرها فأعطانيها،
وسألته أن لا يهلكها بالسنين فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل
بأسها بينها فمنعني.
%(ش وابن مردويه).

37884- عن كريب عن مرة البهزي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوهم وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتي أمر الله وهم كذلك، فقلنا: يا رسول الله! من هم وأين هم؟ قال: بأكناف بيت المقدس. قال: وحدثني أن الرملة هي الربوة وذلك أنها تسيل مغربة ومشرقة.
% (كر).

37885- {مسند الحكم بن رافع بن سنان} عن عمر بن الحكم بن رافع بن سنان قال: حدثني بعض عمومتي وآبائي أنه كانت عندهم ورقة يتوارثونها في الجاهلية حتى جاء الإسلام، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئنا بها فقرئت عليه فإذا فيها: بسم الله وقوله الحق، وقول الظالمين في تباب (تباب: التباب: الخسران والهلاك.
المختار 55. ب)، هذا ذكر أمة تأتي في آخر الزمان يأتزون على أوساطهم، ويغسلون أطرافهم، ويخوضون البحار إلى أعدائهم، فيهم صلاة لو كانت في قوم نوح ما أهلكوا بالطوفان، ولو كانت في عاد ما أهلكوا بالريح، ولو كانت

في ثمود ما أهلكوا بالصيحة، بسم الله وقوله الحق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ضعوها بين ظهري ورق المصحف.

% (أبو نعيم).

37886- {مسند معاذ} صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال فيها، فلما انصرف قلت: يا رسول الله لقد أطلت اليوم! قال: إني صليت صلاة رغبة ورهبة وسألت الله لأمتي ثلاثا فأعطاني ثنتين ورد علي واحدة، سألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم غرقا فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردت علي.

% (ش، حم، ه، طب).

37887- عن عمير بن هانيء أن معاوية بن أبي سفيان خطبهم فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك - وفي لفظ: وهم ظافرون على الناس. قال عمير بن هانيء:

فقام مالك بن يخامر فقال: سمعت معاذ بن جبل يقول:
وهم بالشام.

% (حم والشاشي ويعقوب بن سفيان، ع، كر والبغوي).
37888- عن يونس بن حليس الجندي أن معاوية بن أبي
سفيان كان يقول على المنبر: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: إنها تبرح عصاة من أمتي يقاتلون
على الحق ظاهرين على الناس حتى يأتي أمر الله وهم
على ذلك، ثم نزع بهذه الآية (يا عيسى إني متوفيك ورافعك
إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق
الذين كفروا إلى يوم القيامة).
% (كر).

37889- عن مسلم بن هرمز قال سمعت معاوية يقول في
خطبته: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا
يزال في هذه عصاة يقاتلون على أمر الله، لا يضرهم
خذلان من خذلهم ولا عداوة من عاداهم حتى يأتي أمر الله
وهم على ذلك، وأنا أرجو أن تكونوا أنتم يا أهل الشام.
% (كر).

37890- عن مكحول عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال وهو
يخطب على المنبر: سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: يا أيها الناس! إنما العلم بالتعلم والفقہ
بالتفقہ، ومن یرد الله به خیرا یفقہه فی الدین، و(إنما
یخشى الله من عباده العلماء) ولن تزال أمة من أمتي على
الحق ظاهرين على الناس لا یبالون من خالفهم ولا من
ناوهم حتى یأتي أمر الله وهم ظاهرون.
% (کر).

37891- عن النعمان بن بشیر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الناس
ظاهرين لا یبالون من خالفهم حتى یأتي أمر الله، قال
النعمان: فمن قال: إني أقول عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لم یقل، فإن تصدیق ذلك فی كتاب الله
تعالی فإن الله یقول (یا عیسی إني متوفیک ورافعک إلی
ومطهرک من الذین کفروا وجاعل الذین اتبعوک فوق الذین
کفروا إلی يوم القيامة).
% (ابن أبي حاتم، کر).

37892- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليدخلن الجنة بشفاعة رجل وليس بنبي مثل الحيين - أو: مثل أحد الحيين - ربيعة ومضر، فقال قائل: يا رسول الله! ما ربيعة من مضر؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنما أقول ما أقول.

% (ع، ك).

37893- عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا أصابهم من لأواء وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله! وأين هم؟ قال: بيت المقدس وأكناف بيت المقدس.

% (ابن جرير).

37894- عن أبي ثعلبة قال: والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام قائده رجل وأهل بيته، فعند ذلك فتح القسطنطينية.

% (ق في البعث).

37895- {مسند أبي جمعة واسمه حبيب بن سباع} عن خالد

ابن دريك قال: قلت لأبي جمعة رجل من الصحابة: حدثنا

حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

نعم، أحدثك حديثاً جيداً، تغدينا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة فقال: يا رسول الله! هل أحد

خير منا؟ أعلمنا؟ معك وجاهدنا معك! قال: نعم، قوم

يكونون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني، يجدون كتاباً بين

لوحين فيؤمنون به ويصدقون به، فهم خير منكم.

% (حم، ع والباوردي وابن قانع، طب، ك وأبو نعيم، ك).

37896- عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الناس

ظاهرين لا يباليون من خالفهم حتى يأتي أمر الله! قال

النعمان: فمن قال: إني أقول عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما لم يقل، فإن تصديق ذلك في كتاب الله، فإن

الله تعالى يقول (يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي

ومطهرك من الذين كفروا وجاهل الذين اتبعوك فوق الذين

كفروا إلى يوم القيامة).

% (ابن أبي حاتم كـ).

37897- عن عبد الله عامر بن قيس الكندي حدثه عن أبي سعيد الزرقى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب، ويشفع كل ألف في سبعين ألفاً، ثم يحثي لي ثلاث حثيات بكفيه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ذلك إن شاء الله مستوعب مهاجري أمتي ويوفينا الله بشيء من أعرابنا.

% (البغوي وابن النجار).

37898- عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه أنه قيل: يا رسول الله! رأيت من آمن بك وصدقك ولم يرك؟ قال: طوبى لهم ثم طوبى لهم! أولئك منا وأولئك معنا.
% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

37899- عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إني لمشتاق إلى إخواني، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله! ألسنا إخوانك؟ قال: لا، أنتم أصحابي، إخواني قوم آمنوا بي ولم يروني، فجاء أبو بكر

فأخبره عمر بالذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبني فأحبوك فأحبهم الله عز وجل.
% (قال ابن كثير: غريب ضعيف الاسناد).

37900- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليتني أرى إخواني وردوا علي الحوض فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة! ف قيل له: يا رسول الله! ولسنا إخوانك؟ قال: أنتم أصحابي وإخواني، من آمن بي ولم يرني.
% (الديلمي، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي).

37901- {مسند ابن عمر} إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة، ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ إلى النار.
% (ت: غريب).

37902- عن ابن عمر وعن ابن مسعود قال: اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر، وعليكم بالجماعة! فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة.
% (ش وإسناده صحيح).

37903- عن ابن مسعود قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ظهره إلى قبة آدم فقال: ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، اللهم! هل بلغت؟ اللهم اشهد! فقال: أتحبون أنكم ربيع أهل الجنة؟ قالوا: نعم يا رسول الله! قال: أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قالوا: نعم، قال: إنني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة، ما مثلكم فيمن سواكم إلا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود.

% (كر).

37904- عن الحسن قال: بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سألت ربي أن لا يجمع أمتي على ضلالة فأعطانيها.

% (ابن جرير).

37905- عن سعيد بن جبير قال: لم يعط أحد من الأمم الاسترجاع غير هذه الأمة! أما سمعت قول يعقوب (يا أسفي على يوسف).

% (هب وقال: رفعه بعض الضعفاء إلى ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم).

37906- عن ابن شهاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة، عذابها في الدنيا الزلازل والبلايا، فإذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من الكفار من يأجوج ومأجوج فيقال: هذا فداؤك من النار: فقال رجل: يا رسول الله! فأين القصاص؟ فسكت.

% (نعيم)

37907- {مسند علي} كر: أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد ابن عبد الله الكريني حدثنا أبو بكر العاطرفاني إملاء ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم المديني ثنا بن عقدة ثنا محمد بن عبد الله بن أبي نجيح ثنى علي بن حسان القرشي عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد قال: قال أبو جعفر محمد بن علي: أجلسني جدي الحسين ابن علي في حجره وقال لي: رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام، وقال لي علي بن الحسين: أجلسني

علي بن أبي طالب في حجره وقال لي: رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرئك السلام.

37908- عن سهل بن أبي زينب قال: كنت عند عمر بن عبد
العزيز قال: يا أبا قلابة! حدثنا، فقال أبو قلابة: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: إني رأيت أن أؤمكم إذ لحقني
ظلال وتقدمت ثم لحقني ظلال فتقدمت، لحقني من
أمتي... يكونون من بعدي تخلق بي قلوبهم وأعمالهم،
فقال: إني والله يا أبا قلابة ما كنت تسرنا بهذا الحديث قبل
اليوم.

% (كر).

37909- {مسند سعد} عن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبل ذات يوم من العالية حتى إذ مر بمسجد
بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه
طويلا ثم انصرف إلينا فقال: سألت ربي أن لا يهلك أمتي
بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالسنة
فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها.
% (ش، حم، م وابن خزيمة، حب).

37910- {أيضا} عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إني لأرجو أن لا
تعجز أمتي عند ربها عز وجل أن يؤخرهم نصف يوم، قيل
لسعد: وكم نصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة.

% (حم، د ونعيم بن حماد، ك، ق في البعث، ص. قال ق:
إسناده شامي: تفردوا بهذا الحديث).

37911- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي مائة ألف، فقال أبو
بكر: يا رسول الله! زدنا، فقال هكذا وأشار بيده، قال: يا
رسول الله! زدنا، فقال عمر: إن الله قادر على أن يدخلنا
الجنة بحفنة واحدة، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: صدق عمر.

% (أبو نعيم والديلمي).

37912- {أيضا} دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته
فقال: اللهم! أقبل بقلوبهم إلى دينك وحط من وراءهم
برحمتك.

% (طب).

37913- عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: متى ألقى أصحابي؟ متى ألقى أحبائي، فقال بعض الصحابة: أوليس نحن أحبؤك؟ قال: أنتم أصحابي، ولكن أحبائي قوم لم يروني وآمنوا بي أنا إليهم بالأشواق.
% (أبو الشيخ في الثواب).

37914- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمئة ألف، فقال أبو بكر الصديق: زدنا يا رسول الله قال: وهكذا جمع يديه، قال: زدنا يا رسول الله! قال: وهكذا، قال عمر: حسبك يا أبا بكر: فقال أبو بكر: دعني يا عمر! وما عليك أن يدخلنا الله الجنة؟ فقال عمر: إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحد! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صدق عمر.
% (كر).

37915- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة - وأوماً بيده إلى الشام.
% (كر).

37916- {أيضا} (ابن النجار) كتب إلى يوسف بن عبد الله
الدمشقي أنبأنا أبو القاسم محمود بن الفرّج بن أبي
القاسم المقرئ الكرخي أنبأنا أبو حفص عمر بن أبي بكر
المقرئ أنبأنا أبو الصفا تامر بن علي أنبأنا منصور بن محمد
بن علي الأصبهاني المذكر أنبأنا محمد ابن أحمد بن إبراهيم
القاضي ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا القعسي عن سلمة
بن وردان عن ثابت البناني عن أنس: قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ليلة أسري بي إلى السماء سألت
ربي عز وجل فقلت: إلهي وسيدي! اجعل حساب أمّتي
على يدي لئلا يطلع على عيوبهم أحد غيري، فإذا النداء من
العلی: يا أحمد! إنهم عبادي لا أحب أن أطلعك على
عيوبهم، فقلت: إلهي وسيدي ومولائي المذنبون من أمّتي؟
فإذا النداء من العلی: يا أحمد! إذا كنت أنا الرحيم وكنت
أنت الشفيع فأين المذنبون بيننا! فقلت: حسبي حسبي.
% (محمد ابن علي المذكر قال في المغني: متهم تالف،
قلت: وأخلق بهذا الحديث أن يكون من وضعه).

*2*الأبدال رضي الله عنهم

37917- {مسند علي} عن صفوان بن عبد الله بن صفوان:

قال رجل يوم صفين: اللهم العن أهل الشام! فقال علي

كرم الله وجهه لا تسبوا أهل الشام جما غفيرا فإن بها

الأبدال، فإن بها الأبدال.

% (ابن راهويه والذهبي في علل حديث الزهري، ق في

الدلائل؛ قال ابن حجر: وله شاهد من حديث أبي زهير

الغافقي عن علي موقوفا أيضا رواه ابن يونس في تاريخ

مصر).

37918- عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

خيار أمتي خمسمائة والأبدال أربعون، فلا الخمسمائة

ينقصون ولا الأربعون ينقصون، كلما مات بدل أبدل الله من

الخمسمائة مكانه وأدخل في الأربعين مكانهم، فلا

الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون، فقالوا: يا

رسول الله! دلنا على أعمال هؤلاء، فقال: هؤلاء يعفون

عن ظلمهم، ويحسنون إلى من أساء إليهم، ويواسون مما

آتاهم الله، وتصديق ذلك في كتاب الله (والكاظمين الغيظ

والعافين عن الناس والله يحب المحسنين).

% (كر).

37919- عن رجاء بن حيوة عن علي أنه قال: يا أهل العراق!
لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال، لا يموت رجل منهم
إلا بدل الله مكانه آخر، ثم قال لي: يا رجاء! اذكر لي رجلين
صالحين من بيسان، فإن الله خص بيسان برجلين من
الأبدال، لا يكون متماوتا ولا طعانا على الأئمة، فإنه لا يكون
منهم الأبدال.

% (ابن منده في غرائب شعبة، وأخرجه كرم من طريق
رجاء).

37920- عن الحارث بن حرملة عن علي رضي الله عنه
قال لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال. وقال الحارث:
يا رجاء! اذكر لي رجلين صالحين من أهل بيسان، فإنه
بلغني أن الله اختص أهل بيسان برجلين صالحين من
الأبدال، لا يموت واحد إلا أبدل الله مكانه واحدا، ولا تذكر
لي منهما متماوتا ولا طعانا على الأئمة فإنه لا يكون منهما
الأبدال.

% (...)(أورده في المنتخب (5/333) وقال أخرجه كره: من طريق رجاء لكن حديث الحارث بن حرملة لم يذكره.

والحديثان بلفظ واحد ومعنى واحد فانتبه. (ص).

2 باب في فضائل القبائل

2 المهاجرون رضي الله عنهم

37921- عن ابن عمر قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً حين طلعت الشمس فقال: سيأتي ناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس، قلنا: من أولئك يا رسول الله؟ فقال: فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، يموت أحدهم وحاجته في صدره، يحشرون من أقطار الأرض.

% (ابن النجار).

37922- {مسند عبد الله بن عمر} أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟ فقراء المهاجرين يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فتقول لهم الخزنة: أوقد حوسبتم؟ قالوا بأي شيء نحاسب؟ وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا

في سبيل الله حتى متنا على ذلك! فيفتح لهم فيقولون فيها
أربعين عاما قبل أن يدخلها الناس.
% (ك، هب).

37923- عن ابن عمرو عن قتادة قال: قلت لسعيد بن
المسيب: ما فرق بين المهاجرين الأولين والآخرين؟ قال:
فرق بينهما القبلتان، ومن صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم القبلتين فهو من المهاجرين الأولين.
% (ش).

2 الأنصار رضي الله عنهم

37924- {مسند الصديق} عن عثمان بن محمد بن الزبير
قال قال أبو بكر الصديق في بعض خطبه: نحن والله
والأنصار كما قال:

جزى الله عنا جعفرا حين أشرفت * بنا نعلنا للواطئين
فزلت

أبوا أن يملونا ولو أن أمنا * تلاقي الذي يلقون منا لملت
% (ابن أبي الدنيا في الأشراف).

37925- عن عمر قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة في الموسم ما يجد أحدا يجيبه، حتى جاء الله بهذا الحي من الأنصار لما أسعدهم الله وساق لهم من الكرامة، فأووا ونصروا، فجزاهم الله عن نبيهم خيرا.
% (البزار وحسنه).

37926- عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم! أعز الإسلام بالأنصار الذين أقام الله بهم الدين، أووني ونصروني، وهم إخواني في الدنيا والآخرة، وأول من يدخل بحبوة الجنة.
% (الديلمي).

37927- {مسند بريدة بن الخصيب الأسلمي} قال ذو اليدين: يا معشر الأنصار! أليس أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبروا حتى تلقوه.
% (طب - عن رجل).

37928- {مسند جبير بن مطعم} عن محمد بن يوسف الحمال عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد

بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه: اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير. قال سفيان: وهم حي من الأنصار وكان محجوب البصر. % (هب).

37929- {أيضا} عن أبي عمرو عن سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: اذهبوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نزوره.

% (هب وقال: هذا المرسل هو الصواب).

37930- {مسند بلال} كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه: اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير. قال سفيان: حي من الأنصار، وكان البصير ضير البصر. % (طب - عن جبير بن مطعم).

37931- {مسند جابر بن عبد الله} لقد لبثنا بالمدينة سنتين قبل أن يقدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمر المساجد ونقيم الصلاة.

% (ش).

37932- عن جابر قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال: مرحبا يا جويبر! جزاكم الله يا معشر الأنصار خيرا! أويتموني إذ طردني الناس، ونصرتموني إذ خذلني الناس، فجزاكم الله معشر الأنصار خيرا! فقلت: بل جزاك الله عنا خيرا! بك هدانا الله إلى الإسلام، وأنقذنا من شفا حفرة من النار، وبك نرجو الدرجات العلى من الجنة.
% (الديلمي).

37933- عن جابر قال: النقباء كلهم من الأنصار، منهم البراء بن معرور من بني سلمة.
% (أبو نعيم).

37934- عن الحارث بن زياد الساعدي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة فظننا أنهم يدعون إلى البيعة فقلت: يا رسول الله! بايع هذا على الهجرة، فقال: ومن هذا؟ قلت: هذا ابن عمي حوط بن يزيد - أو: يزيد بن حوط - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أبايعكم، إن الناس يهاجرون إليكم ولا

تهاجرون إليهم، والذي نفسي بيده لا يحب الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقي الله وهو يحبه، ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقي الله وهو يبغضه.
% (حم، خ في تاريخه وابن أبي خيثمة وأبو عوانة والبغوي، طب وأبو نعيم).

37935- عن زيد بن ثابت قال: دخل سعد بن عبادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه فسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ههنا ههنا - وأجلسه عن يمينه، وقال: مرحبا بالأنصار! وأقام ابنه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجلس، فجلس فقال: ادن، فدنا فقبل يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وأنا من الأنصار وأنا من فراه الأنصار، فقال سعد: أكرمك الله كما أكرمتنا! فقال: إن الله أكرمكم قبل كرامتي، إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.

% (كر)، وفيه عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، قال خط:
ليس بالقوي).

37936- عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال: يا حجاج! ألا
تحفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال:
وما وصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم، قال:
أوصى أن يحسن إلى محسن الأنصار ويعفى عن مسيئهم.
% (كر).

37937- عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده أبي سبرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا لا صلاة إلا
بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عز وجل، ألا لا
يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لم يعرف حق
الأنصار.

% (ابن النجار).

37938- عن مهاجر بن دينار أن أبا سعيد الأنصاري قال لعبد
الملك بن مروان: احفظ في وصية رسول الله صلى الله
عليه وسلم، قال: وما ذلك؟ قال: اقبلوا من محسنهم

وتجاوزوا عن مسيئتهم، وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد
بن السكن.

% (كر).

37939- عن أبي سعيد قال: لما قسم رسول الله صلى الله

عليه وسلم السبي بالجرانة أعطى عطايا قريش وغيرها

من العرب ولم يكن في الأنصار منها شيء فكثرت المقالة

وفشت حتى قال قائلهم: أما رسول الله لقد لقي قومه،

فأرسل إلى سعد بن عبادة فقال: ما مقالة بلغتني عن

قومك أكثروا فيها؟ فقال له سعد: فقد كان ما بلغك، قال

فأين أنت من ذلك؟ قال: ما أنا إلا رجل من قومي، فاشتد

غضبه وقال: اجمع قومك ولا يكن معهم غيرهم، فجمعهم

في حظيرة من حظائر السبي وقام على بابها وجعل لا

يترك إلا من كان من قومه وقد ترك رجالا من المهاجرين

ورد أناسا، ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعرف في

وجهه الغضب فقال: يا معشر الأنصار! ألم أجدكم ضللا

فهذاكم الله؟ فجعلوا يقولون: نعوذ بالله من غضب الله

ومن غضب رسوله يا معشر الأنصار ألم أجدكم عالة

فأغناكم الله فجعلوا يقولون: نعوذ بالله من غضب الله ومن
غضب رسوله! قال: ألا تجيبون؟ قالوا: الله ورسوله أمن
وأفضل، فلما سري عنه قال: ولو شئتم لقلتم فصدقتم: ألم
نجدك طريدا فأويناك ومكذبا فصدقناك وعائلا فأسيناك
ومخذولا فنصرناك؟ فجعلوا يبكون ويقولون: الله ورسوله
أمن وأفضل، ثم قال: أوجدتم من شيء من دنيا أعطيتها
قوما أتألفهم على الإسلام ووكلتكم إلى إسلامكم؟ لو سلك
الناس واديا أو شعبا لسلكت واديكم وشعبكم، أنتم شعار
والناس دثار، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ثم رفع
يديه حتى إني لأرى ما تحت منكبيه فقال: اللهم اغفر
للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار! أما ترضون أن
يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى بيوتكم؟ فبكى القوم حتى اخضلوا
(اخضلوا: اخضل الشيء اخضالا، واخضوضل: أي ابتل.
المختار 139. ب) لحاهم وانصرفوا وهم يقولون رضينا بالله
وبرسوله حضا ونصيبا.

% (ش) (الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة
باب اعطاء المؤلفه قلوبهم.. رقم (139). ص).

37940- عن عبد الله بن رباح قال قال أبو هريرة: ألا
أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار؟ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر الأنصار! قالوا:
لبيك يا رسول الله! قال قلت: أما الرجل فقد أدركته رغبة
في قريته ورأفة بعشيرته، قالوا: قد قلنا ذاك يا رسول الله!
قال: كلا إني عبد الله ورسوله، هاجرت إليكم، المحيا
محياكم والممات مماتكم، فأقبلوا إليه يبكون ويقولون:
والله يا رسول الله ما قلنا الذي قلنا إلا الضن بالله
ورسوله، قال: فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم.
% (ش).

37941- عن أنس قال: أعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غنائم حنين الأقرع بن حابس مائة من الإبل
وعيينة بن حصن مائة من الإبل، فقال ناس من الأنصار:
يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمنا ناسا تقطر
سيوفنا من دمائهم أو تقطر سيوفهم من دمائنا، فبلغ ذلك

النبى صلى الله عليه وسلم، فأرسل إليهم فجاءوا فقال:
فيكم غيركم؟ قالوا لا إلا ابن أختنا، قال: ابن أخت القوم
منهم، فقال: قلت كذا وكذا! أما ترضون أن يذهب الناس
بالشاء والبعير وتذهبوا بمحمد إلى دياركم؟ قالوا: بلى يا
رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الناس
دثار والأنصار شعار، الأنصار كرشى وعييتى (كرشى:
الكرش: الجماعة من الناس ومنه الحديث (الأنصار كرشى
وعييتى). المختار 449. ب وعييتى: العيبه من الرجل: موضع
سره يقال فلان عيبة فلان وفي الحديث الأنصار كرشى
وعييتى. المجمع الوسيط 2/639 ب)، فلولا الهجرة لكنت
امراً من الأنصار.
% (ش).

37942- عن أنس قال: جاء أسيد بن حضير إلى النبى صلى
الله عليه وسلم وقد كان قسم طعاماً فذكر له أهل بيت من
الأنصار من بني ظفر فيهم حاجة وجل أهل ذلك البيت
نسوة، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم: تركتنا يا أسيد
حتى ذهب ما في أيدينا! فإذا سمعت بشيء قد جاءنا فاذكر

لي أهل ذلك البيت، فجاءه بعد ذلك طعام من خبير شعير أو تمر، فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس وقسم في الأنصار فأجزل، وقسم في أهل البيت فأجزل، فقال أسيد بن حضير متشكرا: جزاك الله أي نبي الله أطيب الجزاء - أو قال: خيرا - فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء - أو قال خيرا - فإنكم ما علمت أعفة صبر، وسترون بعدي أثره في الأمر والقسم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.
% (عد، هب كر).

37943- عن أنس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب، رأسه فتلقته الأنصار بأولادهم وخدمهم فقال: والذي نفس محمد بيده إني لأحبكم! إن الأنصار قد قضوا عليهم وبقي الذي عليكم، فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم.

% (الديلمي).

37944- عن أنس أن المهاجرين أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله! ما رأينا قوما قط أبذل من

كثير ولا أحسن مواساة من قليل من الأنصار، ولقد قدمنا
المدينة فكفونا المؤنة وأشركونا في المهنة (المهنة: ما يأتيك
فتسيغه وتقبله طبيعتك. المعجم الوسيط 2/996. ب وكل
أمر أتى بلا تعب فهو هنيئ. المختار 554. ب)، لقد خفنا أن
يذهبوا بالأجر كله، فقال: أما ما أثنتم عليهم ودعوتم لهم
فلا - وفي لفظ: مكافاة أو شبه المكافاة.
% (ابن جرير، ك، هب).

37945- {مسند عبد الله بن زيد بن عاصم المازني} عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال: لما أفاء الله على
رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفة
قلوبهم ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئاً، فكأنهم وجدوا إذ
لم يصبهم ما أصاب الناس، فخطبهم فقال: يا معشر
الأنصار! ألم أجدكم ضللاً فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين
فجمعكم الله بي؟ وعالة فأغناكم الله بي؟ وكلما قال شيئاً
قالوا: الله ورسوله أمن، قال: فما يمنعكم أن تجيبوا؟ قالوا:
الله ورسوله أمن، قال: لو شئتم قلتم: جئنا كذا وكذا، أما
ترضون أن تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول

الله صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم، لولا الهجرة لكنت
امراً من الأنصار، ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت
وادي الأنصار وشعبهم، الأنصار شعار والناس دثار، وإنكم
ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.
% (ش).

37946- {مسند ابن عباس} جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما على المنبر عليه ملحفة متوشحا بها عاصبا
رأسه بعصابة دهماء فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها
الناس! تكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في
الطعام، فمن ولى من أمرهم شيئا فليقبل من محسنهم
وليتجاوز عن مسيئتهم.
% (ش).

37947- عن الحسن قال: كان حي من الأنصار لهم دعوة
سابقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا مات منهم
ميت جاءت سحابة فأمطرت قبره، فمات مولى لهم فقال
المسلمون: لننظر اليوم إلى قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم مولى القوم من أنفسهم (الحديث لفظه:

(مولى القوم من أنفسهم) أخرجه البخاري في صحيحه
كتاب الفرائض باب مولى القوم من أنفسهم. (8/193). ص)
فلما دفن جاءت سحابة فأمطرت قبره.
% (ك).

37948- {مسند أنس} إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نساء أو صبياناً من الأنصار مقبلين من عرس فقال:
اللهم! أنتم أحب الناس إلي.
% (ش).

37949- {أيضا} عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة
قال: قالت الأنصار: يا رسول الله! إن لكل نبي أتباعاً وإنا قد
اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعاً منا، فدعا لهم أن يجعل
أتباعهم منهم، فنميت ذلك إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى
فقال: قد زعم ذلك زيد.
% (ش).

37950- {مسند أنس} دخل أبو طلحة على النبي صلى الله
عليه وسلم في شكواه الذي قبض فيه فقال: أقرئ قومك
السلام، فإنهم أعفة صبر.

% (أبو نعيم).

37951- عن أنس قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فتسامعت به المهاجرون والأنصار فغدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديثاً طويلاً فيه: وقال للأنصار: إنكم ما علمت تكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع.

% (العسكري في الأمثال).

37952- عن أنس قال: كان جرير معي في سفر فكان يخدمني فقال: إني رأيت الأنصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فلا أرى أحداً منهم إلا خدمته.

% (البغوي في...، ق في...، ك).

2 المهاجرون والأنصار رضي الله عنهم

37953- {مسند عمر} عن نوفل بن عمار قال: جاء الحارث ابن هشام وسهيل بن عمرو إلى عمر بن الخطاب فجلسا عنده وهو بينهما فجعل المهاجرون الأولون يأتون عمر فيقول: ههنا يا سهيل! ههنا يا حارث! فينحيهما عنهم، فجعل الأنصار يأتون عمر فينحيهما عنهم كذلك حتى صاروا

في آخر الناس، فلما خرجا من عند عمر قال الحارث ابن هشام لسهيل بن عمرو: ألم تر ما صنع بنا؟ فقال له سهيل: أيها الزجل لا لوم عليه، ينبغي أن نرجع يا للوم على أنفسنا، دعي القوم فأسرعوا ودعينا فأبطأنا، فلما قام من عند عمر أتياه فقالا له: يا أمير المؤمنين! قد رأينا ما فعلت اليوم وعلمنا أننا أتينا من أنفسنا فهل شيء نستدرك به؟ قال لهما لا أعلمه إلا هذا الوجه - وأشار لهما إلى ثغر الروم، فخرجا إلى الشام فماتا بها.

% (كر).

37954- {مسند أنس} عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
اللهم أصلح الأنصار والمهاجرة.

% (ش).

37955- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يليه في الصلاة المهاجرون والأنصار.

% (عب).

2 أهل بدر رضي الله عنهم

37956- {مسند الصديق} (قط في الأفراد) حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ ثنا زيد بن إسماعيل الصائغ ثنا محمد بن كثير الكوفي ثنا الحارث بن حصيرة عن جابر الجعفي عن غنم بن جديم عن رجل من أرحب يقال له عقبة بن حمير قال: أشهد أني سمعت أبا بكر الصديق يقول: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بشر من شهد بدرا بالجنة.

% (قال قط: غريب من حديث أبي بكر، لم يروه عنه غير عقبة الأرحبي ولم يروه عنه غير الحارث بن حصيرة ولم يكتبه إلا عن شيخنا كر).

37957- عن عمر قال: كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة بكتاب فاطلع الله عليه نبيه، فبعث عليا والزبير في أثر الكتاب، فأدركا المرأة على بعير فاستخرجاه من قرونها فأتيا به النبي صلى الله عليه وسلم، فأرسل إلى حاطب فقال: يا حاطب! أنت كتبت هذا الكتاب؟ قال: نعم، قال: فما حملك على ذلك؟ قال: يا رسول الله! أما والله إنني لناصح لله ولرسوله! ولكن كنت غريبا في أهل مكة وكان

أهلي فيهم فخشيت أن يضرموا عليهم، فقلت أكتب كتابا لا يضر الله ولا رسوله شيئا وعسى أن يكون منفعة لأهلي، فاخرطت سيفي ثم قلت: أضرب عنقه يا رسول الله؟ لقد كفر قال: وما يدريك يا ابن الخطاب أن يكون اطلع الله على هذه العصاة من أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

% (البزار وابن جرير، ع والشاشي، طس، ك وابن مردويه، ض، وذكر البرقاني أن م أخرجه في بعض نسخه).

37958- عن عمر بن الخطاب قال قلت: يا رسول الله! دعني أضرب عنق حاطب بن أبي بلتعة فقد كفر، قال: وما يدريك يا ابن الخطاب لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

% (طس).

37959- (مسند عمر) عن زهرة عن أبي سلمة ومحمد والمهلب وطلحة قالوا: لما أعطى عمر أول عطاء أعطاه ذلك سنة خمس عشرة، فلما دعا صفوان بن أمية وقد رأى ما أخذ أهل بدر ومن بعدهم إلى الفتح فأعطاه في أهل

الفتح أقل مما أخذ من كان قبله أبى أن يقبله وقال: يا أمير المؤمنين! لست معترفا لأن يكون أكرم مني أحد ولست أخذ أقل مما أخذ من هو دوني أو من هو مثلي! فقال: إنما أعطيتهم على السابقة والقدمة في الإسلام لا على الأحساب، قال: فنعم إذن، فأخذ وقال: أهل ذلك هم.
% (سيف بن عمر).

37960- عن علي أنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا وقال: إنه شهد بدرا.
% (خ والطحاوي).

37961- عن علي أن جبريل هبط على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: خيرهم - يعني أصحابك - في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابلا مثلهم، قالوا: الفداء ويقتل منا.

% (ت وقال: حسن غريب، ن، حب، ص) (أخرجه الترمذي كتاب السير باب ما جاء في قتل الأسارى والفداء رقم 1614) وقال حسن غريب. ص).

37962- عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الأسارى يوم بدر: إن شئتم قتلتموهم وإن شئتم فأديتم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم بعدتهم، فكان آخر السبعين ثابت بن قيس استشهد باليمامة.

% (ك وابن مردويه، ق، ض).

37963- عن جابر أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أت لغزوهم، فدل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المرأة التي معها الكتاب فأرسل إليها، فأخذ كتابها من رأسها فقال: يا حاطب! فعلت؟ قال: نعم، أما إنني لم أفعله غشا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفاقا، قد علمت أن الله مظهر رسوله و متم له أمره غير أنني كنت غريبا بين أظهرهم وكانت ولدي معهم فأردت أن أتخذها عندهم، فقال عمر: ألا أضرب رأس هذا؟ فقال: تقتل رجلا من أهل بدر؟ ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم.

% (ك) (الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (3/301) ولم يوضح كعادته عن الحديث بشيء وهكذا فعل الإمام الذهبي. (ص).

37964- {مسند رافع بن خديج} عن عباية بن رفاع عن جده رافع بن خديج قال: جاء جبريل أو ملك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما تعدون من شهد بدرا فيكم؟ قال: خيارنا، قال: كذلك هم عندنا خيار الملائكة. % (ش).

37965- {أيضا} إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر: والذي نفسي بيده! لو أن مولودا ولد في فقه أربعين من أهل الذين يعمل بطاعة الله كلها ويجتنب معاصي الله كلها إلى أن يرد إلى أرذل العمر أو يرد إلى أن لا يعلم بعد علم شيئا لم يبلغ أحدكم هذه الليلة، وقال: إن الملائكة الذين شهدوا بدرا في السماء لفضلا على من تخلف منهم.

% (طب - عن رافع بن خديج).

37966- {مسند رفاعة بن رافع الزرقى} قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما تعدون من شهد بدرا؟ فقال: من أفاضل المسلمين - أو: من خيار المسلمين - قال: وكذلك من شهد بدرا من الملائكة فينا. % (ش وأبو نعيم).

37967- {مسند سعد مولى حاطب} عن سعد مولى حاطب قال: قلت: يا رسول الله! حاطب من أهل النار؟ قال: لن يلج النار أحد شهد بدرا أو بيعة الرضوان. % (كر).

37968- {مسند عبد الله بن أبي أوفى} شكى عبد الرحمن ابن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا خالد! لم تؤذي رجلا من أهل بدر لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله؟ فقال: يا رسول الله! يقعون في فأرد عليهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا خالدا، فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار. % (ع، ك).

37969- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: شكى عبد الرحمن ابن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا خالد لا تؤذ رجلا من أهل بدر، فلو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله! قال: يقعون في فأرد عليهم، فقال لا تؤذوا خالدا، فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار.
% (كر).

37970- (مسند ابن عباس) أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد! من أفضل أصحابك عندكم؟ قال: الذين شهدوا بدرا، قال: كذلك الملائكة الذين في السماوات أفضلهم عندنا الذين شهدوا بدرا.
% (ابن بشران).

37971- عن ابن عباس أن أهل بدر كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر، والمهاجرون منهم خمسة وسبعون، وكانت هزيمة بدر لسبع عشرة من رمضان ليلة جمعة.
% (ش).

37972- عن الحسن قال: كان بين الزبير وبين خالد بن الوليد شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شأنكم وشأن أصحابي؟ ذروا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده! لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مثل عمل أحدهم يوما واحدا.
% (ك).

37973- عن الحسن قال: بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد كلام فقال خالد لا تفخر علي يا ابن عوف بأن سبقتني بيوم أو يومين، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده! لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك نصيفهم، قال: فكان بعد ذلك بين عبد الرحمن والزبير شيء فقال خالد: يا نبي الله! نهيتني عن عبد الرحمن وهذا الزبير يسابه! فقال: إنهم أهل بدر وبعضهم أحق ببعض.
% (ك).

37974- عن موسى بن عقبة بن يزيد أن عليا صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعا وكان بدريا.

% (ق وقال: هكذا روي وهو غلط لأن أبا قتادة بقي بعد على
مدة طويلة).

2 قريش

37975- عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه قال: قال
لي عمر بن الخطاب قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم: اجمع قومك، قلت: أبني عد؟ قال لا ولكن قريشا،
فجمعتهم، فتسامعت الأنصار والمهاجرون بذلك فقالوا: لقد
نزل اليوم في قريش وحي، فجئت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت: قد جمعت قومي فأدخلهم عليك أو
تخرج إليهم؟ قال: بل أخرج إليهم، فخرج فقال: هل فيكم
من غيركم؟ قالوا: حلفاؤنا وبنوا إخواننا وموالينا، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: حلفاؤنا منا وموالينا منا،
ثم قال: أستم تسمعون أن أوليائي منكم يوم القيامة
المتقون، ألا لا أعرفن الناس يأتوني بالأعمال وتأتوني
بالأثقال، والله لا أغني عنكم من الله شيئا! ثم قال: إن
قريشا أهل أمانة، من بغى عليهم العواثر كبه الله على
وجهه في النار - يقول ذلك ثلاث مرات.

% (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي في أماليه، وهو معروف من رواية إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن جده رفاعه بن رافع وسيأتي في محله).
37976- عن عمر قال: قريش أحق الناس بهذا المال، لأنهم إذا أعطوا فاض المال وإذا أعطيه غيرهم لم يفض.
% (إبراهيم بن سعد).

37977- {مسند عمر} عن الحسن البصري قال: كان عمر قد حجر على أعلام قريش من المهاجرين الخروج إلى البلدان إلا بأذن وأجل، فشكوه فبلغه، فقام فقال: ألا إني قد سننت الإسلام سن البعير، يبدأ فيكون جذعا ثم ثنائيا ثم رباعيا ثم سداسيا ثم بازلا، فهل ينتظر بالبازل إلا النقصان! ألا! وإن الإسلام قد بزل (بزل: البعير بزولا - من باب قعد - فطرنا به بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والجمع بوازل. المصباح المنير 1/66. ب)، ألا! وإن قريشا يريدون أن يتخذوا مال الله مغرمات دون عباده، ألا فأما وابن الخطاب حي فلا، إني قائم دون شعب الحرة آخذ بحلاقيم قريش وحجزها أن يتهافتوا في النار.

% (سيف، كر).

37978- عن الشعبي قال: لم يمت عمر حتى ملته قريش وقد حصرهم بالمدينة وأسيغ عليهم وقال: إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة انتشاركم في البلاد، فإن كان الرجل يستأذنه في الغزو وهو ممن حصر في المدينة من المهاجرين ولم يكن فعل ذلك بغيرهم من أهل مكة فيقول: قد كان لك في غزوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ما يبلغك، وخير لك من الغزو اليوم أن لا ترى الدنيا وتراك، فلما ولى عثمان خلى عنهم فاضطربوا في البلاد وانقطع إليهم الناس. قال محمد وطلحة: فكان ذلك أول وهن دخل على الإسلام، وأول فتنة كانت في العامة ليس إلا ذلك.

% (سيف، كر).

37979- عن علي قال: الأئمة من قريش، خيارهم على خيارهم، وشرارهم على شرارهم، وليس بعد قريش إلا الجاهلية.

% (نعيم بن حماد وابن السني في كتاب الأخوة).

37980- عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس ذات يوم: ألا! إن الأمراء من قريش ما أقاموا
بثلاث: ما حكموا فعدلوا وما عاهدوا فوفوا، وما استرحموا
فرحموا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين.
% (ع).

37981- {أيضا} خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجحفة فقال: يا أيها الناس! ألسنت أولى بكم من
أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: فإني كائن لكم على الحوض
فرطاً وسائلكم عن اثنتين: عن القرآن وعن عترتي، لا
تقدموا قريشا فتهلكوا، ولا تخلفوا عنها فتضلوا قوة الرجل
من قريش قوة رجلين، لا تفاقهوا قريشا فهي أفقه منكم،
لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله، خيار قريش
خيار الناس وشرار قريش خير من الناس.
% (حل، وفيه إبراهيم بن اليسع واه).

37982- عن علي قال: قريش أئمة العرب، أبرارها أئمة
أبرارها، وفجارها أئمة فجارها، ولكل حق، فأدوا إلى كل ذي
حق حقه.

% (ابن أبي عاصم في السنة).

37983- عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يملي مصاحفنا إلا غلمان قريش وغلمان
ثقيف.

% (أبو نعيم).

37984- {مسند الحارث بن الحارث الغامدي} عن شريح
قال أخبرني أبو أمامة والحارث بن الحارث وعمرو بن
الأسود في نفر من الفقهاء أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادى في قريش فجمعهم، ثم قام فيهم فقال: ألا! إن
كل نبي بعث إلى قومه وإني بعثت إليكم، ثم جعل
يستقربهم رجلا رجلا ينسبه إلى آباءه ثم يقول: يا فلان!
عليك بنفسك، فإني لن أغني عنك من الله شيئا - حتى
خلص إلى فاطمة ثم قال لها مثل ما قال لهم، ثم قال: يا
معشر قريش لا ألفين أناسا يأتوني يجرون الجنة وتأتوني

تجرون الدنيا! اللهم لا تجعل لقريش أن يفسدوا ما أصلحت أمتي، ثم قال: ألا! إن خيار أئمتكم خيار الناس، وشرار قريش شرار الناس، وخيار الناس تبع لخيارهم وشرار الناس تبع لشرارهم.

% (خ في تاريخه، كر).

37985- عن عبد الله بن مطيع عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة.

% (ش، م) (أخرجه مسلم كتاب الجهاد والسير باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح رقم/1782. ص).

37986- عن النابغة الجعدي قال: أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما وليت قريش فعدلت، واسترحمت فرحمت، وحدثت فصدقته، ووعدت خيرا فأنجزت، فأنا والنبيون فراط لقاصفين.

% (الزبير بن بكار وثعلب في أماليه وابن عساكر).

37987- {مسند رافع بن خديج} إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر: اجمع لي قومك، فجمعهم عند بيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا بالباب، ثم دخل عليه فقال: يا رسول الله! أدخلهم عليك أو تخرج إليهم؟ قال لا بل أخرج إليهم، فأتاهم فقام عليهم فقال: هل فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: نعم، فينا حلفاؤنا وفينا أبناء أخواتنا - وفينا موالينا، فقال: حليفنا منا وابن أختنا منا ومولانا منا، قال: أنتم تسمعون إن أوليائي منكم المتقون، فإن كنتم أولئك فذاك وإلا فأبصروا، لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأثقال تحملونها على ظهوركم فأعرض عنكم، ثم رفع يديه وهو قائم وهم؟؟؟ قعود فقال: يا أيها الناس! إن قريشا أهل صبر وأمانة، فمن بغى لهم العوثر أكبه الله لمنخريه يوم القيامة - قالها ثلاثا.

% (ابن سعد، خ في الأدب والبغوي، طب، ك - عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاع بن رافع عن أبيه عن جده).

37988- {مسند رفاع بن رافع الزرقني} جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا لا إلا ابن أختنا ومولانا وحليفنا، فقال: ابن أختكم

منكم وحليفكم منكم ومولاكم منكم، إن قريشا أهل صدق وأمانة، فمن بغى لهم العواثر كبه الله على وجهه.

% (الشافعي، ش، حم والشاشي، طب، ض).

37989- (أيضا) عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن

جده رفاعه بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: إن قريشا أهل أمانة، من بغاهم العواثر كبه الله

لمنخره - قالها ثلاثا.

% (ابن جرير).

37990- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لقريش: إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته

مالم تحدثوا أمورا تذهب به منكم - وفي لفظ: ينتزعه الله

منكم - فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه

فالتحوكم كما يلتحي القضيب.

% (ش وابن جرير).

37991- (مسند أبي موسى) قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم على باب فيه نفر من قريش فقال: إن هذا الأمر في

قريش.

% (ش).

37992- عن أبي هريرة قال: تستريثوا لا تستريثوا: راث
علينا خبر فلان يريث إذا أبطأ. النهاية 2/287. ب) هلكة
قريش، فإنهم أول من يهلك حتى أن النعل لتوجد في
المزبلة فيقال: خذوا هذه النعل إنها لنعل قريشي.

% (نعيم).

37993- (مسند علي) عن سعد أن رجلا قتل فقيل للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبعده الله، إنه كان يبغض
قريشا.

% (ش).

37994- عن الزبير بن العوام أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتل رجلا من قريش يوم فتح مكة وقال لا يقتل أحد
من قريش بعد اليوم صبرا إلا قاتل عثمان فاقتلوه، فإن لم
تقتلوه فأبشروا بذيح مثل ذبح الشاة.

% (عد، ك).

37995- {مسند أنس} أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب ثم قال: الأئمة من قريش.
% (ش).

37996- عن أنس: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس! قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعلموها قوة رجل من قريش قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم، يا أيها الناس! أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله عز وجل.

% (ابن النجار).

37997- عن أنس قال: كنا في بيت من الأنصار فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل إنسان منا آخر عن مجلسه ليجلس إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام على الباب فوضع يده على عضادتي الباب فقال: الأئمة من

قريش، ولهم عليكم حق ولكم عليهم حق مثل ذلك ما إن
عملوا بثلاث: إن حكموا عدلوا، وإن عاهدوا وفوا، وإن
استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين.

% (ابن جرير).

2 بنو هاشم

37998- {مسند عثمان} عن سالم بن أبي الجعد قال: قال

عثمان: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرم بني

هاشم.

% (خط في الجامع).

37999- عن جبير بن مطعم قال: قسم رسول الله صلى

الله عليه وسلم سهم ذوي القربى من خير على بني هاشم

وبني المطلب، فمشيت أنا وعثمان بن عفان حتى دخلنا

عليه فقلنا: يا رسول الله! هؤلاء أخوتك من بني هاشم لا

ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله به منهم، أرأيت

إخوتنا من بني المطلب أعطيتهم دوننا وإنما نحن وهم

بمنزلة واحدة في النسب، فقال: إنهم لم يفارقونا في
الجاهلية ولا الإسلام.

% (ش) وفي لفظ: إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام،
وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين
أصابعه.

% (أبو نعيم).

2 هذيل

38000- {مسند الصديق} عن أسماء بنت أبي بكر قالت: إن
أبي أبا بكر قال: إن خير مواضع أثقلن رقاب الإبل نساء
هذيل.

% (عب).

2 عنزة

38001- {مسند عمر} عن حنظلة بن نعيم أن عمر سأله:
ممن أنت؟ فقال: من عنزة، فقال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: عنزة حي من ههنا مبعى
عليهم منصورون.

% (حم، ع، طس، ص) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
10/51) وقال رواه أبو يعلى في الكبير والبزار واحد اسناد
أبي يعلى رجاله ثقات كلهم. (ص).

2 ربيعة

38002- عن عمر قال: لولا أني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: إن الله سيمنع الدين من نصارى
ربيعة على شاطئ الفرات، ما تركت بها عربيا إلا قتلته أو
يسلم.

% (أبو عبيد في الأموال، ن، ع والشاشي وابن جرير، ص).

38003- {أيضا} عن خالد بن معدان أن عمر بن الخطاب
كتب إلى يزيد أن أبعث جيشا وادفع لواءهم إلى رجل من
ربيعة، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يهزم جيش لواءهم مع رجل من ربيعة.

% (أبو أحمد الدهقاني في الثاني من حديثه، ورجاله ثقات).

2 قيس

38004- عن عمر قال: قيس ملاحم العرب.

% (ش).

38005- عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: اللهم: أذل قيسا، فإن ذلهم عز الإسلام وعزهم ذل

الإسلام.

% (كر).

*2*العرب

38006- عن علي قال: أسندت النبي صلى الله عليه وسلم

إلى صدري فقال: يا علي! أوصيك بالعرب خيرا.

% (البنار، طب)(أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (10/52)

وقال رجال البزار وثقوا على ضعفهم. ص).

*2*بنو أسد

38007- عن الشعبي قال: كانت لبني أسد لست خصال لا

أعلمها كانت لحي من العرب: كانت منهم امرأة زوجها الله

نبيه صلى الله عليه وسلم والسفير بينهما جبريل، وكان أول

لواء عقد في الإسلام لواء عبد الرحمن بن جحش الأسدي،

وكان أول مغنم قسم في الإسلام مغنم عبد الله بن جحش،

وكان منهم رجل يمشي بين الناس مقنعا وهو من أهل

الجنة عكاشة بن محصن الأسدي، وكان أول من بايع بيعة

الرضوان أبو سنان عبد الله بن وهب فقال: يا رسول الله!
ابسط يدك أبايعك، قال: على ماذا؟ قال: على ما في
نفسك، قال: وما في نفسي! قال: فتح أو شهادة، قال: نعم،
فبايعه، فجعل الناس يبايعون ويقولون: على بيعة أبي
سنان، وكانوا سبعا من المهاجرين.
% (كر، وسنده صحيح).

*2*الأشعريون

38008- عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد عن أبيه
قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فيها الأزد
والأشعريون فغنموا وسلموا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: أتتكم الأزد والأشعريون حسنة وجوههم، طيبة
أفواههم، لا يغلون ولا يجبنون.

% (أبو نعيم وقال: هذا وهم، وصوابه: عبد الله بن جراد أنه
قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية).

38009- (مسند أنس) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: يقدم عليكم قوم هم أرق أفئدة، فقدم الأشعريون
وفيهم أبو موسى فجعلوا يرتجزون ويقولون:

غدا نلقى الأحبه * محمدا وحزبه.

% (ش).

2 بنو سلمة

38010- عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: من سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا: جد بن قيس

على بخل فيه، وأي داء أدوأ من البخل! بل سيدكم الأبيض

بشر بن البراء.

% (أبو نعيم).

2 أصحاب العقبة

38011- (مسند حذيفة بن اليمان) عن أبي الطفيل قال: كان

بين حذيفة وبين رجل من أهل العقبة بعض ما يكون بين

الناس فقال: أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة؟ فقال أبو

موسى الأشعري: قد كنا نخبر أنهم أربعة عشر، فقال

حذيفة: فإن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر، أشهد بالله

أن اثني عشر منهم حزب الله ورسوله في الحياة الدنيا

ويوم يقوم الأشهاد.

% (ش).

2 بنو أمية

38012- عن ابن عباس قال لا يزال هذا الأمر في بني أمية ما لم يختلف بينهم رمحان فإذا اختلف رمحان بينهم خرجت منهم إلى يوم القيامة.

% (نعيم).

38013- عن ابن مسعود قال: إن لكل دين آفة، وآفة هذا الدين بنو أمية.

% (نعيم ابن حماد في الفتن).

38014- عن سعيد بن المسيب قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم بني أمية على منابرهم فسأه ذلك فأوحى الله إليه إنما دنيا أعطوها، فقرت عينه وهو قوله تعالى (وما جعلنا الرءيا التي أريناك إلا فتنة للناس).

% (ابن أبي حاتم وابن مردويه، في الدلائل، ك).

2 بنو أسامة

38015- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بنو أسامة مني وأنا منهم، حسبما رأيتموهم فاعرفوا لهم حقهم وفضلوهم.

% (قط في الأفراد).

2 بنو مدلج

38016- عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي قال:

وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فقال

رجل: هل لك في عقائل النساء وأدم الإبل من بني مدلج؟

وفي القوم رجل من بني مدلج فعرف ذلك في وجهه، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير القوم المدافع عن

قومه ما لم يآثم.

% (طب وأبو نعيم).

2 أسلم وغفار

38017- {مسند خفاف بن إيماء الغفاري} صلى بنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة

الآخرة قال: أسلم سالمها الله! وغفار غفر الله لها! ثم أقبل

فقال: لست أنا قلت هذا ولكن الله قاله.

% (ش).

38018- {مسند سلمة بن الأكوع} عن إياس بن سلمة بن

الأكوع قال: أصاب أسلم وجع فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: يا أسلم ابدوا، قالوا: يا رسول الله! نكره أن نرتد ونرجع على أعقابنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنتم باديئنا ونحن حاضرتمكم، إذا دعوتمونا أجبناكم، وإذا دعوناكم أجبتمونا، أنتم المهاجرون حيث كنتم.
% (أبو نعيم).

2 فارس

38019- عن ابن عباس قال: إذا رأيتم الرايات السود تجيء من قبل المشرق فأكرموا الفرس، فإن دولتنا معهم.
% (نعيم، وفيه داود ابن عبد الجبار الكوفي متروك).

2 الأزدي وبكر بن وائل

38020- عن ابن عباس قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعمئة رجل وأربعمئة أهل بيت من الأزدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مرحبا بالأزدي! أحسن الناس وجوها، وأشجعهم قلوبا، وأعظمهم أمانة، شعاركم يا مبرور.
% (عد، ك).

38021- {مسند عبد الرحمن بن معاوية} عن أبي عمران
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده وكانت
له صحبة قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
عصابة قد أقبلت فقال: أسلم الأزدي أحسن الناس وجوهاً،
وأعذبه أفواهاً، وأصدقه لقاءً، ونظر إلى كبكبة (كبكبة: الكبة
- بالضم - جماعة الخيل، وكذلك الكبكبة والكبكبة كالكبة،
ورماهم بكبته أي بجماعته. لسان العرب 1/696. ب) قد
أقبلت فقال من هذه؟ قالوا: هذه بكر بن وائل فقال: اللهم
اجبر كسيرهم، وآو طريدهم، ولا ترد منهم سائلاً.
% (الديلمي).

2 مزينة

38022- عن سعد بن أبي الغادية عن أبيه قال: كان النبي
صلى الله عليه وسلم في جماعة من أصحابه جالسا إذ
مرت به جنازة فقال: ممن الجنازة؟ فقالوا: من مزينة، فما
جلس مليا حتى مرت به الثانية؟ فقال ممن الثانية فقالوا:
من مزينة، فما جلس مليا حتى مرت به الثالثة فقال: ممن
الجنازة؟ فقالوا: من مزينة، فقال سترى مزينة ما هاجرت

فتيان قط كرموا على الله إلا كان أسرهم فناء! ستري
مزينة لا يدرك الدجال منها أحد.

% (كر وقال: غريب جدا، لم أكتبه إلا من هذا الوجه).

2 جهينة

38023- {مسند بشر بن عرفطة بن الخشخاش الجهني
ويقال بشير} عن بشر بن عرفطة بن الخشخاش الجهني
أنه لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم القبائل إلى الإسلام
جاءت جهينة في ألف منهم ومن تبعهم، فأسلموا وحضروا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مغازي ووقائع، فقال بشر
بن عرفطة في شعر له: (أورد ترجمته ابن الأثير في أسد
الغابة (1/223) باختصار ولم يتم ذكر الأبيات وهكذا ذكر ابن
حجر في الإصابة (1/252). ص)

ونحن غداة الفتح عند محمد * طلعنا أمام الناس ألفا مقدما
وزدنا فضولا من رجال ولم نجد * من الناس ألفا قبلنا كان
مسلما

بنعمة ذي العرش المجيد وربنا * هداانا لتقواه ومن فأنعما
نضارب بالبطحاء دون محمد * كتائبهم كانوا أعق وأظلما

إذا ما استلناهن يوما لوقعة * فلسن بمغمودات أو ترعف

الدا

ويوم حنين قد شهدنا هياجه * وقد كان يوما نافع الموت

مظلما

سرايا بنا حول النبي محمد * ولم يجدوا إلا كميتا مسوما

% (ابن أبي الدنيا في المغازي والحسن بن سفيان ويعقوب

بن سفيان والبعوي، وقال: إسناده مجهول، وأبو نعيم، خط

في المؤلف، ك).

38024- عن الشعبي قال: أول من ألف بين القبائل مع

النبي صلى الله عليه وسلم جهينة.

% (ش).

2 بنو عامر

38025- {مسند أبي جحيفة} أتينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالأبطح في قبة له حمراء فقال: من أنتم؟ قلنا: بنو

عامر، قال: مرحبا! أنتم مني.

% (ش).

2 حمير

38026- عن عمرو بن مرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلى جذع من جذوع نخل خبير لا يسألني اليوم أحد عن نسبه إلا ألحقته بأهله! فجعلنا نتناول فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يوشك يا عمرو بن مرة أن يطلع من ههنا - وأشار بيده - قوم أنت منهم، فجعلت كلما طلع أحد أريد أن أثب إليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليسوا بهم - مرتين أو ثلاثا، ثم طلع قومي فقال: هم هؤلاء، فقامت إليهم فقلت: ممن القوم؟ قالوا: من حمير، فأقام عمرو على ذلك.

% (كر).

*2*قضاة

38027- عن عمرو بن مرة الجهني قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال: من كان ههنا من معد فليقم، فقامت، فقال: اجلس، فجلست، فقلت: ممن نحن، فقال: أنتم ولد قضاة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر.

% (الشاشي، كر، وسنده حسن).

2 قبائل مجتمعة

38028- عن عمرو بن عبسة قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على السكون والسكاسك وعلى حولان العالية - وفي لفظ: الغالية - وعلى الملوك ملوك ردمان.
% (ع، ك).

38029- عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وجهينة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت إن كان أسلم وغفار وجهنة خيرا من بني تميم ومن بني عامر واسد وغطفان أخابوا وخسروا قال: نعم، قال: فوالذي نفسي بيده! إنهم لأخير منهم.

% (ش) (أخرجه مسلم بلفظه وسنده كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل غفار وأسلم رقم 19/2522. ص).

38030- (أيضا) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت إن كان جهينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن

صعصعة - ومدبها صوته! قالوا: يا رسول الله! وقد خابوا
وخسروا، قال: فإنهم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة.
%(ش، حم، خ، م)(أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب
من فضائل غفار وأسلم رقم(195). ص).

38031- (مسند أبي هريرة) ذكرت القبائل عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله! ما تقول في
هوزان؟ زهرة تينع، قالوا: فما تقول في بني عامر؟ قال:
جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر، قالوا: فما تقول في
تميم؟ قال: يأبى الله لتميم إلا خيرا، ثبت الأقدام، عظام
الهام، رجع الأحلام، هضبة حمراء، لا يضرها من ناواها، أشد
الناس على الدجال آخر الزمان.

%(الرامهرمزي في الأمثال، ورجاله ثقات).

38032- عن أبي هريرة قال: الخلافة في قريش، والقضاء
في الأنصار، والأذان في الحبشة، والجفاء في قضاة،
والسرعة في أهل اليمن، والأمانة في الأزدي.
%(ابن جرير).

38033- عن أبي الدرداء قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا جماعة من العرب يتفاخرون، فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت، فقال لي: يا أبا الدرداء! ما هذا اللجب (اللب: لجب القوم لجا: صاحوا وأجلبوا. المعجم الوسيط 2/815. ب) الذي أسمع؟ قلت: هذه العرب تفتخر بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا أبا الدرداء! إذا فاخرت ففاخر بقريش، وإذا كاثرت فكاثرت بتميم، وإذا حاربت فحارب بقيس، ألا! وإن وجوها كنانة؟؟، ولسانها أسد، وفرسانها قيس، يا أبا الدرداء! كان لله فرسانا في سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة وفرسانا في أرضه وهم قيس يقاتل بهم أعداءه، يا أبا الدرداء! إن آخر من يقاتل عن الدين حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجل من قيس! قلت: يا رسول الله! ممن هو من قيس؟ قال: من سليم.

% (كر وقال: غريب جدا، ش).

2 باب في فضائل الأمكنة

2 مكة زادها الله شرفا وتعظيما

38034- عن موسى بن عيسى قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتى مكة ففضى نسكه قال: لست بدار مكث ولا إقامة. % (عب).

38035- عن طلق بن حبيب قال: قال عمر: يا أهل مكة! اتقوا الله في حرم الله، أتدرون من كان ساكن هذا البلد؟ كان به بنو فلان فأحلوا حرمه فأهلكوا حتى ذكر ما شاء الله من قبائل العرب ثم قال: لأن أعمل عشر خطايا بركبة (بركبة: ركبه كسمعه ركوبا ومركبا علاه كارتكبه، والاسم الركبة - بالكسر - والذنب اقتطفه كارتكبه. القاموس 1/75. ب) أحب إلي من أعمل ههنا خطيئة واحدة. % (ش، حب).

38036- عن خيثم أنه جاء عمر بن الخطاب وهو يقطع الناس عند المروة فقال: يا أمير المؤمنين! أقطعني مكانا لي ولعقبتي، قال فأعرض عنه عمر وقال: هو حرم الله سواء العاكف (العاكف: عكف في المكان عكفا وعكوفاً: أقام فيه ولزمه. المعجم الوسيط 2/619. ب) فيه والباد (والباد: بدا القوم بدوا: أي خرجوا إلى باديتهم مثل قتل قتلا.

وفي الحديث: (من بدا جفا) أي: من نزل البادية صار فيه صفاء الأعراب. وتبدي الرجل: أقام بالبادية. لسان العرب 14/67. (ب).

% (ابن سعد).

38037- {أيضا} عن عمر قال: لأن أخطئ سبعين خطيئة بركبة أحب إلي من أن أخطئ خطيئة واحدة بمكة. % (الأزرق).

38038- {أيضا} عن ابن الزبير قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: صلاة في المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنما فضله عليه بمائة صلاة. % (سفيان بن عيينة في جامعه).

38039- عن علي قال: إني لأعلم أحب بقعة في الأرض إلى الله وهي البيت وما حوله. % (الفاكهي).

38040- عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في

حجته وهو واقف على راحلته وهو يقول: والله! إنك لخير
أرض الله.

% (ابن سعد، كر).

38041- عن معاذ بن جبل قال: قال النبي صلى الله عليه
وسلم: اللهم! بارك لنا في صاعنا ومدنا، وفي شامنا وفي
يمننا وفي حجازنا، فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله!
وفي عراقنا! فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم عنه، فلما
كان في اليوم الثاني قال مثل ذلك فقام إليه الرجل فقال:
يا رسول الله! وفي عراقنا! فأمسك النبي صلى الله عليه
وسلم عنه، فلما كان في اليوم الثالث قام إليه الرجل
فقال: يا رسول الله! وفي عراقنا! فأمسك النبي صلى الله
عليه وسلم عنه، فولى الرجل وهو يبكي، فدعاه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال: أمن العراق أنت؟ قال: نعم، قال: إن
أبي إبراهيم عليه السلام هم أن يدعو عليهم، فأوحى الله
إليه لا تفعل، فإني جعلت خزائن علمي فيهم، وأسكنت
الرحمة قلوبهم.

% (كر).

38042- عن أبي ذر قلت: يا رسول الله! أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام، قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى، قلت: كم بينهما؟ قال: أربعون سنة، قال: ثم حيثما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد.
% (ش).

38043- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذه حرام - يعني مكة - حرّمها الله يوم خلق السماوات والأرض ووضع هذين الأخشبين، لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من النهار، لا يعضد شوكها، ولا ينفّر صيدها ولا يختلى خلاها، ولا ترفع لقطتها إلا لمنشد، فقال العباس: يا رسول الله! إن أهل مكة لا صبر لهم عن الإذخّر لقينهم (لقنهم وأبياتهم: القين هو الحداد والصائغ ومعناه يحتاج إليه القين في وقود النار، ويحتاج إليه في القبور لتسد به فرج الحد المتخللة بين اللبّات ويحتاج إليه في سقوف البيوت، يحمل فوق الخشب تعليق صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبد الباقي 2/987.

(ب) وأبياتهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلا الإذخر.

% (ش).

38044- عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بالأبطح أول ما يقدم.

% (ش).

38045- عن علي قال: خير واديين في الناس وادي بكة وواد بالهند الذي هبط به آدم ومنه يؤتى بالطيب الذي تطيبون به، وشر واديين في الناس واد بالأحقاف وواد بحضرموت يقال له (برهوت)، وخير بئر في الناس بئر زمزم، وشر بئر في الأرض بئر برهوت وإليها يجتمع أرواح الكفار.

% (الأزرقى وابن أبي حاتم).

38046- عن عمر قال: يا أهل مكة لا تتخذوا دوركم أبوابا لينزل البادي حيث يشاء.

% (مسدد وابن زنجويه في الأموال).

38047- عن ابن عمر أن عمر نهى أن تغلق دور مكة دون الحاج، فإنهم يضطربون فيما وجدوا منها فارغا.

% (أبو عبيد وابن زنجويه وعبد بن حميد).

*2*الكعبة

38048- {مسند الصديق} عن أبي هريرة عن أبي بكر
الصديق قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا
يطوف بالبيت قرشي بعد هذا العام عريانا ولا بعد هذا العام
مشرك.

% (رسته في الإيمان).

38049- عن عبد الرحمن بن جبير قال: قام عمر بن
الخطاب بمكة في الحج فقال: يا أهل اليمن! هاجروا قبل
الظلمتين إحداهما الحبشة يخرجوا حتى يبلغوا مقامي هذا.
% (نعيم بن حماد).

38050- عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد الليثي
قالا: لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى
حوله حائطا قال عبيد الله: جدره قصير فبناه ابن الزبير.
% (خ)(أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار
باب بنیان الكعبة (51/). ص).

38051- عن عمر أنه خطب عند باب الكعبة فقال: ما من أحد يجيء إلى هذا البيت لا ينهزه غير صلته حتى يستلم الحجر إلا كفر عنه ما كان قبل ذلك.
% (ش).

38052- عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال: لقد هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها، فقال له أبي بن كعب: والله ما ذاك لك! فقال عمر: لم؟ قال: إن الله قد بين موضع كل مال وأقره رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: صدقت.
% (عب والأزرق في أخبار مكة).

38053- عن أبي نجيح عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان ينزع كسوة البيت في كل سنة فيقسمها على الحاج.
% (الأزرق، عب).

38054- عن ابن المسيب قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول حين رأى البيت: اللهم! أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام فحينا ربنا بالسلام.
% (ابن سعد، ش والأزرق، ق).

38055- عن عبد العزيز بن أبي داود أن عمر بن الخطاب كان يقول: يا معشر قريش! الحقوا بالأرياف فهو أعظم لأخطاركم وأقل لأوزاركم. وكان يقول: الخطيئة أصيبتها بمكة أعز علي من سبعين خطيئة أصيبتها بركبة.
% (الأزرقى).

38056- عن الحسن قال: ذكر عمر بن الخطاب الكعبة فقال: والله! ما هي إلا حجار نصبها الله قبلة لأحيائنا وتوجه إليه موتانا.
% (المروزي في الجنائز).

38057- عن عمر قال: من خرج إلى هذا البيت لم ينهزه إلا الصلاة عنده واستلام الحجر كفر عنه ما قبل ذلك.
% (عب).

38058- عن عمر قال لا تقيموا بعد النفر إلا ثلاثا.
% (ش).

38059- {أيضا} عن مالك بن دينار قال: أول من نجد بيتا بالبصرة الخضيراء امرأة مجاشع بن مسعود السلمى، فكتب عمر بن الخطاب إلى زوجها بلغني أن الخضيراء

وجدت بيتا كما تنجد الكعبة فأقسم عليك إذا جاءك كتابي
هذا لما قمت فهتكته! ففعل.

% (هب).

38060- عن الحسن قال: بلغ عمر أن امرأة بالبصرة يقال
لها الخضيراء وجدت بيتا، فكتب عمر إلى أبي موسى
الأشعري: أما بعد فإنه بلغني أن الخضيراء وجدت (وجدت:
التنجيد: التزيين، والنجاد - بوزن النجار - الذي يعالج الفرش
والوساد ويخيطها. المختار 512. ب) بيتها، فإذا جاءك كتابي
هذا فاهتكه هتكه الله! ففعل.

% (عب، هب).

38061- عن نافع قال: بلغ عمر أن صفية امرأة عبد الله بن
عمر سترت بيوتها بقرام (بقرام: ستر فيه رقم ونقوش.
المختار 419. ب) أو غيره، فذهب عمر وهو يريد أن يهتكه،
فبلغهم فنزعوه، فلما جاء عمر لم يجد شيئا فقال: ما بال
أقوام يأتوننا بالكذب.

% (عب، هب).

38062- {مسند عمر} عن ابن جريج قال: بلغني أن عمر بن الخطاب كان يكسو البيت القباطي.

% (الجندي في فضائل مكة).

38063- عن عمر أنه قال لقريش: إنه كان ولاية هذا البيت قبلكم العمالقة فتهاونوا به ولم يعظموا حرمة فأهلكهم الله، ثم وليه بعدهم جرهم فتهاونوا به ولم يعظموا حرمة فأهلكهم الله، فلا تهاونوا به وعظموا حرمة.

% (الأزرقى وابن خزيمة، ق في الدلائل).

38064- عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قام بمكة فقال: يا معشر قريش! إن هذا البيت قد وليه ناس قبلكم، ثم وليه ناس من جرهم فعصوا ربه، واستخفوا بحقه، واستحلوا حرمة، فأهلكهم الله، ثم قد وليتم معاشر قريش! فلا تعصوا ربه، ولا تستخفوا بحقه، ولا تستحلوا حرمة، إن صلاة فيه عند الله خير من مائة بركة، وأعلموا أن المعاصي فيه على قدر ذلك.

% (ابن أبي عروبة).

38065- {أيضا} عن أبي نجيح أن عمر بن الخطاب كسا الكعبة القباطي (القباطي: القبطية: ثياب من كتان بيض رفاق، كانت تنسج بمصر، وهي منسوبة إلى القبط - على غير قياس - جمع قباطي وقباطي. المعجم الوسيط 2/711.

ب) من بيت المال وكان يكتب فيها إلى مصر فتخاط له هناك، ثم عثمان من بعده، فلما كان معاوية بن أبي سفيان كساها كسوتين: كسوة عمر القباطي، وكسوة الديباج، فكانت تكسى الديباج يوم عاشوراء، وتكسى القباطي في آخر شهر رمضان.

% (الأزرقى).

38066- عن علي قال: لما انهدم البيت بعد جرهم فبنته قريش، فلما أرادوا وضع الحجر تشاجروا من يضعه، فاتفقوا أنه يضعه أول من يدخل من هذا الباب، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب بني شيبه، فأمر بثوب فوضع فأخذ الحجر فوضعه في وسطه، وأمر كل فخذ أن يأخذوا بطائفة من الثوب فيرفعوه، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه.

% (ك والدورقي) (الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک)
1/458 و 459) وذكر عدة أحاديث تتعلق بشأن بناء الكعبة
فارجع إليها فإنها مفيدة. (ص).

38067- عن علي قال: أقبل إبراهيم من أرمينية ومعه
السكينة تدله على موضع البيت كما يتبوا العنكبوت بيتها،
فحفر تحت السكينة فأبدى عن قواعد ما يحرك القاعدة
منها دون ثلاثين رجلا.

% (سفيان بن عيينة في جامعه، ص وعبد بن حميد وابن
المنذر وابن أبي حاتم والأزرقي، ك).

38068- عن علي قال: أقبل إبراهيم والملك والسكينة
والصرد (الصرد: طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس
والمنقار يصيد صغار الحشرات وربما صاد العصفور وكانوا
يتشاءمون به. المعجم الوسيط 1/512. ب) دليلا حتى تبوا
البيت كما تبوات العنكبوت بيتا، فحفر ما برز عن أسها
أمثال خلف الإبل لا يحرك الصخرة إلا ثلاثون رجلا، ثم قال
الله لإبراهيم: قم فابن لي بيتا: قال: يا رب! وأين؟ قال:
سنريك، فبعث الله سحابة فيها رأس يكلم إبراهيم فقال: يا

إبراهيم! إن ربك يأمرك أن تخط قدر هذه السحابة، فجعل
ينظر إليها ويأخذ قدرها، فقال له الرأس: أقد فعلت؟ قال:
نعم، فارتفعت السحابة، فأبرز عن أس ثابت من الأرض
فبناه إبراهيم عليه السلام.

% (الأزرقى).

38069- عن علي قال: لما فرغ إبراهيم من بناء البيت قال:
قد فعلت أي رب! فأرنا مناسكنا، أبرزها لنا، علمناها، فبعث
الله جبريل فحج به.

% (ابن جرير في تفسيره).

38070- {مسند حويطب بن عبد العزى} عن ابن أبي نجيح
عن أبيه عن حويطب بن عبد العزى قال: كنا جلوسا بفناء
الكعبة في الجاهلية فأتت امرأة البيت تعوذ من زوجها،
فجاء زوجها فمد يده إليها فبيست يده، فلقد رأيت في
الجاهلية وإنه لأشل.

% (أبو نعيم).

38071- عن سلمان الفارسي قال: ليحرقن هذا البيت على
يدي رجل من آل الزبير.

% (كر).

38072- عن ابن عباس قال: الحجر الأسود يد الله في

الأرض، فمن مسه فإنما يبايع الله.

% (ابن جرير في تهذيبه).

38073- عن أنس قال: لقيت الملائكة آدم وهو يطوف

بالبيت فقالت: يا آدم! حججت؟ فقال: نعم، قالوا: لقد

حججنا قبلك بألفي عام.

% (ش).

2 ذيل فضائل الكعبة

38074- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخذ بيدها يوما فقال: لو فقه قومك هدمت الكعبة فألحقت

فيها الحجر فإنه منها ولكن قومك استملوا من بنيانه،

ولجعلت لها بابين فألصقتها بالأرض فإن قومك إنما رفعوا

بابها لئلا يدخلها إلا من شاؤا، ولأنفقت كنزها.

% (كر).

38075- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخذ بيدها يوما فقال: لولا حداثة قومك بالكفر لهدمت

الكعبة - وذكر مثله.

% (كر).

38076- {مسند السائب بن خباب} سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول لعثمان بن طلحة حين رفع إليه مفتاح

الكعبة: ها! ثم غيبه، قال: فلذلك تغيب المفتاح.

% (طب).

38077- عن الزهري أن محمد بن جبير بن مطعم حدثه عن

أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة: ها ثم غيبه،

قال: فلذلك يغيب المفتاح.

% (كر).

38078- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: إن قومك استقصروا من شأن البيت وإني لولا

حداثة عهدهم بالشرك أعدت منه ما تركوا منه، فإن بدا

لقومك أن يبنوه فتعالى أريك ما تركوا منه. فأراها قريبا من

سبعة أذرع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: واجعل لها بابين موضوعين في الأرض شرقيا وغربيا، وهل تدرين لما كان قومك رفعوا بابها؟ قالت: فقلت: لا، قال: تعززا لئلا يدخلها إلا من أرادوه. كان الرجل إذا كرهوا أن يدخلها يدعونه حتى يرتقي حتى إذا كاد يدخل دفعوه فسقط. % (كر).

38079- عن سعيد بن المسيب قال: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ففتحها، وأخذ المفتاح بيده ثم قام للناس فقال: هل من متكلم! هل من أحد يتكلم؟ فتناول العباس ورجال من بني هاشم رجاء أن يدفعها إليهم مع السقاية، فقال لعثمان بن طلحة: تعال، فجاء فوضعها في يده.

% (كر).

38080- عن ابن سابط أن النبي صلى الله عليه وسلم ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب. % (ش، ه).

38081- عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع
المفتاح إلى عثمان بن طلحة وقال: يا عثمان! غيبوه، فخرج
عثمان إلى الهجرة وخلف شيبه فحجب البيت.
% (كر).

38082- {مسند علي} عن ابن عباس قال: سمعت عمر بن
الخطاب يقول: إن تركي هذا المال في الكعبة لآخذه
فأقسمه في سبيل الله وفي سبيل الخير، وعلي بن أبي
طالب يسمع ما يقول فقال: ما تقول يا ابن أبي طالب؟
بالله لئن شجعتني عليه لأفعلن! فقال علي: أتجعله فينا
وصاحبه رجل يأتي في آخر الزمان ضرب آدم طويل،
فمضى عمر وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد في
الجب الذي كان في الكعبة سبعين ألف أوقية من ذهب مما
كان يهدى إلى البيت وأن علي بن طالب قال: يا رسول
الله! لو استعنت بهذا المال على حربك! فلم يحركه، ثم
ذكر لأبي بكر فلم يحركه.
% (الأزرقى).

38083- عن خالد بن عرعة قال قال: سلوني عما شئتم!
ولا تسألني إلا عما ينفع أو يضر، فقال رجل: يا أمير
المؤمنين! ما (الذاريات ذروا) قال: ويحك! ألم أقل لك لا
تسأل إلا عما ينفع أو يضر؟ تلك الرياح، قال: فما (الحاملات
وقرا)؟ قال: هي السحاب، قال: فما (الجاريات يسرا)؟ قال:
تلك السفن، قال: (المقسمات أمرا)؟ قال: تلك الملائكة،
قال: فما (الجوار الكنس)؟ قال: تلك الكواكب، قال: فما
(السقف المرفوع)؟ قال: السماء، قال: فما البيت
المعمور؟ قال: بيت في السماء يقال له: الضراح، وهو
بحيال الكعبة من فوقها، حرمة في السماء كحرمة البيت
في الأرض، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة فلا
يعودون فيه أبدا. قال رجل: يا أمير المؤمنين! أخبرني عن
هذا البيت، قال: هو أول بيت وضع للناس، قال: كانت
البيوت قبله وقد كان نوح يسكن البيوت ولكنه أول بيت
وضع للناس مباركا وهدى للعالمين، قال: فأخبرني عن
بنائه، قال: أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام أن
ابن لي بيتا، فضاقت إبراهيم ذرعا، فأرسل الله إليه ريحا

يقال لها السكينة ويقال لها الحجوج، لها عينان ورأس،
وأوحى الله تعالى إلى إبراهيم أن يسير إذا سارت وبقي
إذا قالت، فسارت حتى انتهت إلى موضع البيت فتطوفت
عليه مثل الجحفة (الجحفة: بقية الماء في جوانب الحوض.
المعجم الوسيط 1/180. ب) وهي بإزاء البيت المعمور،
يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم
القيامة، فجعل إبراهيم وإسماعيل بينانه كل يوم ساقا،
فإذا اشتد عليهما الحر استظلا في ظل الجبل، فلما بلغ
موضع الحجر قال إبراهيم لإسماعيل ائتني بحجر أضعه
يكون علما للناس، فاستقبل إسماعيل الوادي وجاء بحجر،
فاستصغره إبراهيم ورمى به وقال: جئني بغيره، فذهب
إسماعيل وهبط جبريل على إبراهيم بالحجر الأسود وجاء
إسماعيل فقال إبراهيم: قد جاءني من لم يكلني فيه إلى
حجرك، فبنى البيت وجعل يطوفون حوله ويصلون حتى
ماتوا وانقرضوا فتهدم البيت، فبنته العمالقة فكانوا
يطوفون به حتى ماتوا وانقرضوا فتهدم البيت، فبنته قريش
فلما بلغوا موضع الحجر اختلفوا في وضعه فقالوا: أول من

يطلع من الباب، فطلع النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا:
قد طلع الأمين، فبسط ثوبا ووضع الحجر وسطه وأمر
بطون قريش فأخذ كل بطن منهم بناحية من الثوب،
ووضعه بيده صلى الله عليه وسلم.

% (الحارث وابن راهويه والصابوني في المائتين، هب،
وروى بعضه الأزرقى، ك).

38084- عن علي قال: كنت انطلق أنا وأسامة بن زيد إلى
أصنام قريش نلطخها، فيصبحون فيقولون: من فعل هذا
بآلهتنا؟ فينطلقون إليها ويغسلونها باللبن والماء.
% (ابن راهويه، وهو صحيح).

*2*الحرم

38085- {مسند عمر} عن عبيد بن عمير أن عمر بن
الخطاب رأى رجلا يحتش في الحرم فقال: أما علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا، فشكا إليه
الحاجة، فرق له وأمر له بشيء.
% (ص).

38086- عن عمر وابن عباس أنهما حكما في حمام مكة
بشاة.

% (عب).

38087- عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب كان يخطب
الناس بمنى فرأى رجلا على جبل يعضد شجرا فدعاه فقال:
أما علمت أن مكة لا يعضد شجرها ولا يختلى خلالها؟ قال
بلى ولكن حملني على ذلك بغير نضو (نضو: النضو -
بالكسر - البعير المهزول. المختار 527. ب)، فحمله على
بعير وقال لا تعد، ولم يجعل عليه شيئا.
% (سعيد بن أبي عروبة في المناسك، ق).

38088- عن نافع بن عبد الحارث قال: قدم عمر بن
الخطاب مكة فدخل دار الندوة في يوم الجمعة وأراد أن
يستقرب منها الرواح إلى المسجد فألقى رداءه على واقف
في البيت، فوقع عليه طير من هذا الحمام فأطاره، فوقع
عليه، فانتهزته (فانتهزته: انتهز الشيء قبله وأسرع إلى
تناوله. المعجم الوسيط 2/958. ب) حية فقتلته، فلما صلى
الجمعة دخلت عليه أنا وعثمان بن عفان فقال: احكما علي

في شيء صنعته اليوم، إني دخلت هذه الدار وأردت أن أستقرب منها الرواح إلى المسجد فألقيت ردائي على هذا الواقف، فوقع عليه طير من هذا الحمام، فخشيت أن يلطخه بسلحه فأطرته عنه، فوقع على هذا الواقف الآخر، فانتهزته حية فقتلته، فوجدت في نفسي أن أطرته من منزلة كان فيها آمنا إلى موقع كان فيه حتفه. فقلت لعثمان رضي الله عنه: كيف ترى في عنز ثنية عفراء نحكم بها على أمير المؤمنين؟ قال: أرى ذلك، فأمر بها عمر.

% (الشافعي، ق).

38089- عن عمر قال: لو وجدت في الحرم قاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج منه.

% (عبد بن حميد وابن المنذر والأزرقي).

38090- {أيضا} عن عبيد بن عمير الليثي أن عمر بن الخطاب كان يخطب بمنى فرأى رجلا على جبل يعضد شجرا فدعاه فقال: أما علمت أن مكة لا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها؟ قال: بلى ولكن حملني بعير لي نضوء، فحمله على بعير وقال لا تعد.

% (سعيد ابن أبي عروبة في المناسك).

38091- {أيضا} عن عبيد بن عمير قال: رأى عمر بن

الخطاب رجلا يقطع شجرا من أشجار الحرم فقال: ما

تصنع؟ قال: ليست معي نفقة فقال عمر: إن هذا حرام

حرمه الله ورسوله بمكة! فقال: إني معسر وليست معي

نفقة، فأعطاه ولم يصنع به شيئا.

% (عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه).

38092- {أيضا} عن عطاء أن عمر بن الخطاب أبصر رجلا

يعضد من شجر الحرم على بعير له في الحرم فقال له: يا

عبد الله! إن هذا حرم الله لا ينبغي لك أن تصنع فيه هذا!

فقال الرجل: فإني لم أعلم يا أمير المؤمنين، فسكت عنه.

% (سفيان بن عيينة في جامعه والأزرقى).

38093- {أيضا} عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة أن إبراهيم عليه السلام نصب أنصاب الحرم يريه

جبريل عليه السلام، ثم لم تحرك حتى كان قصي فجددها،

ثم لم تحرك حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبعث عام الفتح تميم بن أسد الخزاعي فجددها، ثم لم

تحرك حتى كان عمر بن الخطاب فبعث أربعة من قريش كانوا يبدون في بواديها فجددوا أنصاب الحرم، منهم مخرمة بن نوفل وأبو؟؟ هو سعيد بن يربوع المخرومي وحويطب بن عبد العزى وأزهر بن عبد عوف الزهري.
% (الأزرقى).

38094- {أيضا} عن الحسن بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: لما أن بعث عمر بن الخطاب النفر الذين بعثهم في تجديد أنصاب الحرم أمرهم أن ينظروا إلى كل واد يصب في الحرم فنصبوا عليه وأعلموه وجعلوه حرما، وإلى كل واد يصب في الحل فجعلوه حلا، قال: ولما ولي عثمان بن عفان بعث على الحج فبعث عبد الرحمن ابن عوف وأمره أن يجدد أنصاب الحرم، فبعث عبد الرحمن نفرا من قريش منهم حويطب بن عبد العزى وعبد الرحمن بن أزهر وكان سعيد بن يربوع قد ذهب بصره في آخر خلافة عمر وذهب بصر مخرمة بن نوفل في خلافة عثمان فكانوا يجددون أنصاب الحرم في كل سنة، فلما ولي معاوية كتب إلى والي مكة فأمره بتجديدها.

% (الأزرقى).

38095- {أيضا} عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب رأى رجلا يقطع من شجر الحرم ويعلفه بغيره له فقال: علي بالرجل، فأتي به، فقال: يا عبد الله! أما علمت أن مكة حرام لا يعتضد عضاها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمعرف؟ فقال: يا أمير المؤمنين! والله ما حملني ذلك إلا أن أعلف نضوا لي فخشيت أن لا يبلغني وما معي من زاد ولا نفقة، فرق له بعد ما هم به وأمر له ببيع من إبل الصدقة موقرا طحينا فأعطاه إياه وقال لا تعودن تقطع من شجر الحرم شيئا.

% (في المداواة).

38096- عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن إبراهيم عليه الصلاة والسلام أول من نصب أنصاب الحرم يريه جبريل عليه السلام موضعها، ثم جددها إسماعيل، ثم جددها قصي، ثم جددها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عبيد الله: فلما كان عمر بن الخطاب بعث أربعة نفر

من قريش: مخرمة بن نوفل وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى وأزهر بن عبد عوف، فنصبوا أنصاب الحرم.
% (كر).

38097- عن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والنبي صلى الله عليه وسلم في مجلس من المقام فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله! إني نذرت إن فتح الله للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس وإني وجدت رجلا من أهل الشام ههنا في قريش خفيرا مقبلا معي ومدبرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ههنا فصل، ثم قال الرابعة مقالته فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فاذهب فصل فيه، فوالذي بعث محمدا بالحق! لو صليت ههنا لقضي ذلك عنك صلاة في بيت المقدس.

% (عب، وقال ابن جريج: أخبرت أن ذلك الرجل سويد ابن سويد).

38098- عن ابن عباس أن جبريل أرى إبراهيم عليه السلام
موضع أنصاب الحرم فنصبها، ثم جدها قصى بن كلاب، ثم
جدها رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (كر).

38099- عن مرة الهمداني قال: كنت أصلي عند كل سارية
في المسجد ركعتين فجاء رجل إلى عبد الله وأنا عنده
فقال: رأيت رجلا يصلي في هذا المسجد عند كل سارية ما
برح حتى يقضي صلاته.
% (عب).

38100- عن الزهري قال: من قتل في الحرم قتل في
الحرم ومن قتل في الحل ثم دخل الحرم أخرج إلى الحل
وقتل، تلك السنة.
% (عب).

38101- عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمره أن يجدد أنصاب الحرم.
% (البزار، طب).

*2*مقام إبراهيم

38102- عن عائشة أن المقام كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمان أبي ملصقا بالبيت، ثم أخره عمر بن الخطاب.

% (ق، سفيان ابن عيينة في جامعه).

38103- عن حبيب بن أبي الأشرس قال: كان سيل أم نهشل قبل أن يعمل عمر الردم بأعلى مكة فاحتمل المقام من مكانه فلم يدر أين موضعه، فلما قدم عمر بن الخطاب سأل: من يعلم موضعه؟ قال المطلب بن أبي وداعة: أنا يا أمير المؤمنين، قد كنت قدرته وذرعته بمقاط وتخوفت عليه هذا، من الحجر إليه ومن الركن إليه ومن وجه الكعبة، فقال: ائت به، فجاء به فوضعه في موضعه، وعمل عمر الردم عند ذلك. قال سفيان: فذلك الذي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن المقام كان عند سفح البيت، فأما موضعه الذي هو موضعه فموضعه الآن، وأما ما يقول الناس: إنه كان هنالك موضعه، فلا.

% (الأزرقى).

38104- عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة
السهمي عن أبيه عن جده قال: كانت السيول تدخل
المسجد الحرام من باب بني شيبه الكبير قبل أن يردم
عمر الردم الأعلى، فكانت السيول ربما رفعت المقام عن
موضعه وربما نحتته إلى وجه الكعبة، حتى جاء سيل أم
نهشل في خلافة عمر بن الخطاب فاحتمل المقام من
موضعه هذا وذهب به حتى وجد بأسفل مكة، فأتي به فربط
إلى أستار الكعبة وكتب في ذلك إلى عمر، فأقبل فزعا في
شهر رمضان وقد عفا موضعه وعفاه السيل، فدعا عمر
بالناس فقال: أنشد الله عبدا عنده علم في هذا المقام!
فقال المطلب بن أبي وداعة: أنا يا أمير المؤمنين عندي
ذلك، فكنت أخشى عليه هذا، فأخذت قدره من موضع
الركن إلى موضعه ومن موضعه إلى باب الحجر ومن
موضعه إلى زمزم بمقاط وهو عندي في البيت، فقال له
عمر: فاجلس عندي وأرسل إليه، فجلس عنده فأرسل
فأتي بها، فمدها فوجدها مستوية إلى موضعه هذا، فسأل
الناس وشاورهم، فقالوا: نعم هذا موضعه، فلما استثبت

ذلك عمر وحق عنده أمر به، فأعلم ببناء تحت المقام ثم حوله، فهو في مكانه هذا إلى اليوم.

% (الأزرقى).

38105- عن ابن أبي مليكة قال: موضع المقام هو هذا الذي

به اليوم وهو موضعه في الجاهلية وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر إلا أن السيل ذهب به في خلافة عمر فجعل في وجه الكعبة، حتى قدر عمر فرده بمحضر الناس.

% (الأزرقى).

38106- عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: من له علم

بموضع المقام حيث كان؟ فقال أبو وداعة بن هيبرة السهمي: عندي يا أمير المؤمنين، قدرته إلى الباب وقدرته إلى الركن الحجر وقدرته إلى الركن الأسود وقدرته إلى زمزم، فقال عمر: هاته، فأخذه عمر فرده إلى موضعه اليوم للمقدار الذي جاء به أبو وداعة.

% (ابن سعد).

38107- عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان آخذاً بيد عمر فلما انتهى إلى المقام قال: هذا مقام

أبينا إبراهيم صلى؟ فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم:

نعم، قال: أفلا تتخذونه صلى؟ فأنزل الله (واتخذوا من مقام

إبراهيم صلى).

% (ابن أبي داود في المصاحف).

38108- عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب للنبي صلى

الله عليه وسلم: لو اتخذنا من مقام إبراهيم صلى.

% (ابن أبي داود في المصاحف).

38109- عن مجاهد قال: كان المقام إلى لرق البيت فقال

عمر ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا

رسول الله لو نحيت من البيت ليصلى إليه الناس! ففعل

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله (واتخذوا

من مقام إبراهيم صلى).

% (ابن أبي داود).

2 زمزم

38110- {مسند عمر} عن ابن المعزى قال: كنا عند ابن عيينة ف جاء رجل فقال: يا أبا محمد! ألستم تزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ماء زمزم لما شرب له، قال: بلى، قال: فإني قد شربته لتحدثني بمائتي حديث، قال: اقعد، فحدثه بها، قال: وسمعت ابن عيينة يقول: قال عمر بن الخطاب: اللهم! إني أشربه لظماً يوم القيامة. % (كر).

38111- عن علي قال: قلت للعباس: سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجابة، فقال: أعطيكم ما هو خير لكم منها السقاية، لا ترزوكم ولا ترزونها. % (ابن سعد، وابن راهويه وابن منيع والبخاري، ع وابن جرير وصححه، ك، ص).

38112- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم من دلو منها وهو قائم. % (عد، خط في المتفق).

38113- عن ابن عباس قال: ضع دلوك من قبل العين التي تلي البيت أو الركن، فإنها من عيون الجنة.

% (ش).

38114- عن معمر قال: سقط رجل في زمزم فمات فيها، فأمر ابن عباس أن تسد عيونها وتنرح، قيل له: إن فيها عينا قد غلبتنا، قال: إنها من الجنة، فأعطاهم مطرفا من خز فحشوه فيها، ثم نرح ماؤها حتى لم يبق فيها نتن.
% (عب).

38115- عن أم معبد قال: مر بي بخيمتي غلام سهيل أزيهر ومعه قربتا ماء، فقلت: ما هذا؟ قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى مولاي زهير يستهديه ماء زمزم فأنا أعجل السير لكي لا تنشف القرب.
% (الفاكهي في تاريخ مكة).

38116- عن عكرمة مولى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم طاف بالبيت أتى عباسا فقال: اسقونا، فقال العباس: ألا نسقيك يا رسول الله من شراب صنعناه في البيت؟ فإن هذا الشراب قد لوثته الأيدي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اسقونا مما تسقون الناس، فسقوه فرش بين عينيه، فدعا بماء فصبه عليه ثم شرب، ثم دعا

بماء أيضا فصبه عليه ثم شرب وكان ذلك الشراب في
الأسقية.

% (عب).

38117- عن عبد الله بن زهير الغافقي قال: سمعت علي بن

أبي طالب وهو يحدث حديث زمزم قال: بينا عبد المطلب
نائم في الحجرأتي فقيل له: احفر برة، فقال: وما برة؟ ثم
ذهب عنه، حتى إذا كان الغد نام في مضجعه ذلك؟؟ إذا كان
الغد عاد فنام في مضجعه فأتى فقيل له: احفر المصونة،

قال: وما المصونة، ثم ذهب عنه، حتى إذا كان الغد عاد
فنام في مضجعه ذلك فأتى فقيل له: احفر طيبة، فقال: وما
طيبة؟ ثم ذهب عنه، فلما كان الغد عاد لمضجعه فنام فيه

فأتى فقيل له: احفر زمزم، فقال: وما زمزم؟ فقال لا
تنزف ولا تدم، ثم نعت له موضعها، فقام يحفر حتى نعت
له، فقالت له قريش: ما هذا يا عبد المطلب؟ فقال: أمرت
بحفر زمزم فلما كشف عنه وبصروا بالطي قالوا: يا عبد
المطلب! إن لنا حقا فيها معك! إنها لسر أبينا إسماعيل،
فقال: ما هي لكم، لقد خصصت بها دونكم، قالوا: تحاكمنا؟

قال: نعم، قالوا: بيننا وبينك كاهنة بني سعد بن هذيم،
وكانت بأشراف الشام، فركب عبد المطلب في نفر من
بني أمية، وركب من كل بطن من أفناء قريش نفر، وكانت
الأرض إذ ذاك مفاوز فيما بين الحجاز والشام، حتى إذا
كانوا بمفازة من تلك البلاد فني ماء عبد المطلب وأصحابه
حتى أيقنوا بالهلكة، ثم اسقوا القوم، فقالوا: ما نستطيع أن
نسقيكم وإنما نخاف مثل الذي أصابكم، فقال عبد المطلب
لأصحابه: ماذا ترون؟ قالوا ما رأينا إلا تبع لرأيك، قال: فإني
أرى أن يحفر كل رجل منكم حفرة، فكلما مات رجل منكم
دفعه أصحابه في حفرة حتى يكون آخركم يدفعه صاحبه،
فضيعة رجل أهون من ضيعة جميعكم ففعلوا، ثم قال:
والله! إن ألقانا بأيدينا للموت ولا نضرب في الأرض ونبتغي
لعل الله عز وجل أن يسقينا لعجز فقال لأصحابه: ارتحلوا،
فارتحلوا وارتحل، فلما جلس على ناقته فانبعثت به
انفجرت عين تحت خفها بماء عذب، فأناخ وأناخ أصحابه،
فشربوا واستقوا وأسقوا، ثم دعوا أصحابه: هلموا إلى الماء
فقد سقانا الله، فجاؤا واستقوا وسقوا، ثم قالوا: يا عبد

المطلب! قد والله قضى لك! إن الذي سقاك الماء بهذه
الفلاة لهو الذي سقاك زمزم، انطلق فهي لك فما نحن
بمخاصميك.

% (ابن إسحاق في المبتدأ والأزرقى، ق في الدلائل).

*2*السقاية

38118- عن ابن عباس قال: طاف النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت ثم أتى السقاية فقال: اسقوني، فقال له ابن
عباس: ألا نخوض لك سويقاً؟ فإن هذا يتناول منه الناس،
قال: اسقوني مما يشرب منه الناس.

% (ز).

38119- عن علي في حديث حدث به عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بسجل من ماء زمزم فتوضأ ثم قال: انزعوا عن
سقايتكم يا بني عبد المطلب! ولولا أن تغلبوا عليها لنزعت
معكم.

% (الأزرقى).

38120- {مسند أزهر} عن ابن عباس قال: امتريت
(امتريت: المرء: الجدال، والتماري والممارة: المجادلة
على مذهب الشك والريبة. ويقال للمناظرة: ممارة، لأن
كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه، كما يمترى
الحالب اللبن من الضرع. النهاية 4/322. ب) أنا ومحمد ابن
الحنفية في السقاية، فشهد طلحة بن عبيد الله وعامر بن
ربيعة وأزهر بن عبد عوف ومخرمة بن نوفل أن النبي صلى
الله عليه وسلم دفعها إلى العباس يوم الفتح.
% (البغوي، وفي إسناده الواقدي).

2 الطائف

38121- عن عمر قال: لبيت بركبة (بركبة: ركبة: موضع
بالحجاز بين غمرة وذات عرق. قال مالك ابن أنس: يريد
لطول الأعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام. النهاية 2/257.
ب) أحب إلي من عشرة أبيات بالشام.
% (مالك).

2 المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

38122- عن عمر قال: إن الله اختار لنبيه المدينة وهي أقل الأرض طعاما وأملاحه ماء إلا ما كان من هذا التمر، وإنه لا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله.
% (الحارث).

38123- عن عمر قال: غلا السعر بالمدينة واشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اصبروا وأبشروا! فإني قد باركت على صاعكم ومدكم، فكلوا ولا تتفرقوا، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة والبركة في الجماعة، فمن صبر على لأوائها وشدتها كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة، ومن خرج عنها رغبة عما فيها أبدل الله من هو خير منه فيها، ومن أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

% (البزار وقال: تفرد به عمرو بن دينار البصري وهو لين).
38124- عن بشر بن حرب قال سمعت عمر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عند حجرة عائشة يقول: اللهم! بارك لنا في مدينتنا وصاعنا ومدنا وشامنا ويمنا، ثم

استقبل مطلع الشمس فقال: من ههنا يطلع قرن
الشيطان! من ههنا الزلازل والفتن والفدادون (والفدادون:
- بالتشديد - : الذين تعلقوا أصواتهم في حروثهم ومواسيهم،
واحدهم فداد. يقال: فد الرجل يفد فديدا إذا اشتد صوته.
النهاية 3/419. ب).

% (رسته في الإيمان، ورجاله موثقون غير أنني أظن أن
النسخة سقط منها لفظ (ابن) فإن الحديث معروف عن
ابن عمر لا عن عمر خصوصا أن في إسناده: عن بشر بن
حرب قال: سمعت عمر، وبشر ابن حرب لم يدرك عمر،
وإنما سمع ابن عمر، ثم رأيت كراخرجه عن بشر بن حرب
قال: سمعت عمر - فذكره وقال: كذا قال والصواب: ابن
عمر، فحمدت الله عز وجل).

38125- عن علي أنه خطب فقال: من زعم أن عندنا شيئا
نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيها أسنان
الإبل وأشياء من الجراحات فقد كذب، وفيها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرم ما بين غير إلى ثور.
% (ش، حم).

38126- {مسند عمر} عن عبد الكريم بن أبي المخارق أن
عمر بن الخطاب قال لغلام قدامة بن مظعون: أنت على
هؤلاء الخطابين، فمن وجدته احتطب من بين لابتى المدينة
فلك فأسه وحبله، قال: وثوباه؟ قال عمر: لا، ذلك كثير.
% (عب).

38127- عن عمر أنه لما أراد الزيادة في المسجد وضع
المنبر حيث هو اليوم ودفن الجذع لئلا يفتتن به أحد.
% (السلفي في انتخاب حديث القراء).

38128- عن عمر قال: يا معشر المهاجرين لا تتخذوا
الأموال بمكة واتخذوها بالمدينة بدار هجرتكم، فإن قلب
الرجل مع ماله.

% (عب في أماليه، ق).

38129- عن أسلم أن عمر قال لعبد الله بن عياش بن
ربيعة: أنت القائل: مكة خير من المدينة؟ فقال له: هي
حرم الله وأمنه وفيها بيته! قال عمر لا أقول في حرم الله
ولا بيته ولا في أمنه شيئاً.

% (مالك) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الجامع باب جامع ما جاء في أمر المدينة رقم (21) ص) والزبير بن بكار في أخبار المدينة، ك).
أخبار المدينة، ك).

38130- عن علي قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالحرّة بالسقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائتوني بوضوء، فلما توضأ قام فاستقبل القبلة ثم كبر ثم قال: اللهم! إن إبراهيم كان عبدك وخليك دعاك لأهل مكة بالبركة وأنا محمد عبدك ورسولك وأنا أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين.

% (حم، ت وقال: (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب ما جاء في فضل المدينة رقم (4007) وقال حسن صحيح. ص) صحيح، وابن خزيمة، ح).

38131- عن علي قال: ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المدينة حرام ما بين غير إلى

ثور(ذكر في التعليق على صحيح مسلم (2/995) محمد فؤاد

عبد الباقي التعريف والتحقيق حول هذه الفقرة: المدينة

حرام ما بين غير إلى ثور

غير وثور: اسما جبلين من جبال المدينة.

فعير: جبل عظيم شامخ يقع بجنوب المدينة على مسافة

ساعتين عنها تقريبا.

وThor: جبل أحمر صغير يقع شمال أحد ويحدان حرم المدينة

جنوبا وشمالا.

وهكذا حقق السمهودي في كتابه وفاء الوفا (1/92) و

4/1269) بما يلي:

غير: جبل كبير مشهور في قبة المدينة بقرب ذي الحليفة

ميقات المدينة.

Thor: جبل صغير خلف أحد.

ومر الحديث برقم (34805) جزء 12/231 راجعه إن شئت

وصحح التعليق على ضوء هذا التحقيق. ص لا يختلي خلاها

ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمن أشاد بها، ولا يصلح

لرجل أن يحمل فيها السلاح لقتال، ولا يصلح أن يقطع منها

شجرة إلا أن يعلف رجل بغيره، فمن أحدث حدثا أو آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل
منه صرف ولا عدل، ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
أدناهم، فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين، لا يقبل منه عدل ولا صرف.

% (ط، عب، حم، خ، م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب
الحج باب فضل المدينة رقم (1370). وأخرجه البخاري في
صحيحه كتاب الفرائض باب إثم من تبرأ من مواليه (8/190)
ومر الحديث برقم (34805)، د، ت، ن، ع وابن خزيمة وأبو
عوانة والطحاوي، حب، ق).

38132- {أيضا} عن مرة الهمداني قال: قرأ علينا علي بن
أبي طالب صحيفة قدر اصبع كانت في قراب سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وإذ فيها: إن لكل نبي حرما وأنا
أحرم المدينة، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.
% (حل).

38133- عن أبي حسان أن عليا كان يأمر بالأمر ويقال: قد فعلنا كذا وكذا، فيقول: صدق الله ورسوله، فقيل له: أشيء عهده إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا خاصة دون الناس إلا شيئا سمعته منه في صحيفة في قراب سيفي قال: فلم نزل به حتى أخرج الصحيفة فإذا فيها: من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا، وإذا فيها: إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم المدينة ما بين حرتيها وحماها، لا يختلى خلاها، ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمن أشاد بها، ولا يقطع شجرها إلا أن يعلف رجل بغيرا، ولا يحمل فيها السلاح لقتال، وإذا فيها: المؤمنون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده.

% (ابن جرير، ق في الدلائل).

38134- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أحرم بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة.

% (ابن جرير).

38135- عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم كل دافة (دافة: الدافة: القوم يسرون جماعة سيرا ليس بالشديد. والدافة: قوم من الأعراب يردون لمصر. النهاية 2/124. ب) أقبلت على المدينة من العضة (العضة: العضاه: شجر أم غيلان، وكل شجر عظيم له شوك، الواحدة: عضة بالتاء. النهاية 3/255. ب) - وشيئا آخر قاله - إلا لمنشد ضالة أو عصا جديدة ينتفع بها.

% (عب).

38136- {أيضا} جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام، فجاء من الغد محموما فقال: يا رسول الله! أقلني، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم، فجاءه ثلاثة أيام متوالية كل ذلك يقول: يا رسول الله! أقلني بيعتي، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها.

% (عب).

38137- {أيضا} عن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني أنه
سأل جابر بن عبد الله فقال: لي غنم وغلماں وهم يخبطون
على غنمهم هذه الثمرة الحبله وهي ثمرة السمر، فقال
جابر: لا، ثم لا، لا يخبط ولا يعضد (يعضد: عضدت الشجرة
عضدا من باب ضرب: قطعتها. المصباح المنير 2/567. ب)
حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا (هشوا:
هش الشجرة هشاً: ضربها ليتساقط ورقها. المصباح المنير
2/870. ب) هشاً، ثم قال جابر: إن كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليمنع أن يقطع المسد.
% (ابن جرير).

38138- عن جابر قال: حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة بريداً عن يمين وشمال من نواحيها.
% (ابن جرير).

38139- عن رافع بن خديج أنه قال وهو يخطب بالمدينة: إن
نبي الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة.
% (عب وابن جرير).

38140- عن رافع بن خديج أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مكة فقال: إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها - للمدينة.
% (ابن جرير).

38141- {مسند زيد بن ثابت} عن شرحبيل أبي سعد أنه دخل الأسواق فصاد فيها نهسا - يعني طائرا - فدخل عليه زيد بن ثابت وهو معه، فعرك أذنه وقال: خل سبيله لا أم لك! أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها.
% (ش).

38142- عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة من الصيد والعضاه.
% (عب وابن جرير).

38143- عن سفيان بن أبي زهير أن فرسه أعت عليه بالعقيق وهم في بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع إليه يستحمله وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يبتغي له بعيرا، فلم يجده إلا عند أبي جهم بن حذيفة

العدوي فسامه به، فقال له أبو جهم لا أبيعك يا رسول الله ولكن خذه فاحمل عليه من شئت، فأخذه منه ثم خرج حتى إذا بلغ بئر الإهاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوشك البنيان أن يبلغ هذا المكان ويوشك الشام أن يفتح فيأتيه رجال من أهل هذا البلد ويعجبهم ريفه ورخاؤه، فيسيرون بواليهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، إن إبراهيم دعا لأهل مكة وإني أسأل الله أن يبارك لنا في صاعنا ومدنا وأن يبارك لنا في مدينتنا ما بارك لأهل مكة. % (ك).

38144- عن أبي ذر قال: يوشك المدينة أن لا يحمل إليها طعام على قتب ويكون طعام أهلها بها، من كان له أصل أو حرث أو ماشية يتبع أذناها في أطراف السحاب، فإذا رأيتم البنيان قد علا سلعا فارتقبوه. % (ك).

38145- {مسند سمرة بن جندب} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم! ضع في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها.

% (كر).

38146- عن سهل بن حنيف قال: أومى النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فقال: إنها حرام آمن.

% (ش).

38147- عن سهل بن حنيف قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المدينة فقال: حرام آمن، حرام آمن.
% (ابن جرير).

38148- عن عبادة الزرقى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة.
% (ابن جرير).

38149- عن أبي هريرة قال: حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة، فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتهن، وجعل حول المدينة اثني عشر ميلاً
حمى.

% (عب).

38150- عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حتى إذا كان عند السقيا من الحرم قال: اللهم! إن إبراهيم عبدك ورسولك حرم مكة، اللهم! وإني أحرم ما بين لابتي المدينة مثل ما حرم إبراهيم مكة.

% (عب).

38151- عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم! إنني حرمت المدينة بما حرمت به مكة.

% (ش).

38152- {مسند أبي هريرة} عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما بين لابتيها حرام.

% (ابن جرير).

38153- عن حبيب الهذلي أن أبا هريرة قال: لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها، وقال: حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم شجرها أن يعضد أو يخبط.

% (ابن جرير).

38154- عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى حرم على لساني ما بين لابتي المدينة، ثم قال لبني حارثة وهم في سند الحرة: ما أراكم يا بني حارثة إلا قد خرجتم من الحرم، ثم قال: بل أنتم فيه، بل أنتم فيه.
% (ابن جرير).

38155- عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ما بين لابتيها حرام، لا يقطع شوكها، ولا ينفر صيدها.
% (ابن جرير).

38156- عن نافع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم كان عبد الله وخليه وإني عبد الله ورسوله، وإن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها عضاها وصيدها، لا يحمل فيها سلاح لقتال، ولا يقطع منها شجرة إلا لعلف بعير، ولا ينفر صيدها.
% (ابن جرير).

38157- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة قال: اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا.
% (الديلمي).

38158- عن ابن عباس قال: دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم! بارك لنا في صاعنا ومدنا، وبارك لنا في مكتنا ومدينتنا، وبارك لنا في شامنا ويمتنا، فقال رجل من القوم: يا نبي الله! وعراقنا! فقال: إن ههنا يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن، وإن الجفا بالمشرق.
% (كر).

38159- عن عائشة قالت: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قدمها وهي أوبأ أرض الله من الحمى، فأصاب أصحابه منها بلاء وسقم وصرف الله ذلك عن نبيه، فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت منهم فقلت: إنهم ليهذون ما يعقلون من شدة الحمى، فقال: اللهم! حبب إلينا المدينة كما حبت إلينا مكة أو أشد، وبارك لنا في مدنا وصاعنا وانقل وباءها إلى مهية (مهية): وهي

الجحفة، وقيل قريب من الجحفة.. وهي ميقات أهل الشام
معجم البلدان (5/235). (ب).

% (ابن إسحاق).

38160- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل وفاته لا يبقى في جزيرة العرب دينان! فلما
توفاه الله ارتد في كل ناحية من جزيرة مرتدون عامة أو
خاصة واشربت اليهودية والنصرانية وعم النفاق في
المدينة وما حولها وكادوا الدين وبقي المسلمون كالغنم
المطيرة في الليلة المظلمة الشتائية بالأرض المسبعة، فما
اختلف الناس في قطعة إلا أصاب أبي بابها وطار بفنائها،
ولو حملت الجبال الرواسي ما حمل أبي لهاضها.
% (سيف بن عمر).

38161- عن ابن عمر قال:؟؟؟ طلع النبي صلى الله عليه
وسلم على المدينة قافلا من سفر إلا؟؟؟ قال: يا طيبة! يا

سيدة البلدان.

% (الديلمي).

38162- عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، لا يحمل فيها سلاح لقتال، ومن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.

% (ابن جرير).

38163- عن زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم! من أراد المدينة بسوء فأذبه كما يذوب الرصاص في النار، وكما يذوب الملح في الماء وكما يذوب الإهالة في الشمس.

% (عب).

38164- عن سهل بن أبي أمامة قال: قال ابن المسيب: لعلكم ترمون الصيد فيما حول المدينة؟ فقلت: نعم، قال: فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها.

% (ابن جرير).

38165- عن عباد بن أوس قال: سألت سعيد بن المسيب عن الرمي في المدينة، فقال لا ترم فيها ولكن حولها، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيتها.
% (ابن جرير).

38166- {مسند علي} عن الحسن قال: استخرج علي كتابا من قراب سيفه فقال: هذا ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا فيه: إنه لم يكن نبي إلا كان له حرم، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، ولا يحملن فيها سلاح لقتال، من أحدث حدثا فعلى نفسه، ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.
% (ابن جرير).

38167- عن سعد بن أبي وقاص أنه وجد إنسانا يعضد ويخبط أعضاها بالعقيق فأخذ فأسه ونطعه وما سوى ذلك، فانطلق العبد إلى ساداته فأخبرهم الخبر، فانطلقوا إلى سعد فقالوا: الغلام غلامنا فأررد إليه ما أخذت منه، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من

وجدتموه يعضد أو يخبط عضاه المدينة بريدا في بريد فلکم
سلبه فلم أکن أرد شيئا أعطانيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

% (عب).

38168- {أيضا} عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: أحرم بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة،
لا يقطع عضاهها، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، ولا
يريدهم أحد بسوء إلا أذابه الله ذوب الرصاص في النار أو
ذوب الملح في الماء.

% (ابن جرير).

38169- {مسند الأرقم} عن عثمان بن الأرقم عن الأرقم
أنه تجهز يريد بيت المقدس، فلما فرغ من جهازه جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يودعه فقال: ما يخرجك حاجة أو
تجارة؟ قال لا والله يا رسول الله بأبي أنت وأمي! ولكنني
أردت الصلاة في بيت المقدس، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما
سواه إلا المسجد الحرام. فجلس ولم يخرج.

% (حم والبارودي وابن قانع، طب وأبو نعيم، ك، ص).
38170- {مسند أسامة} إن رجلا قدم من الأرياف فأخذه
الوجع - وفي لفظ: الوباء - فرجع، فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها - يعني
نقاب المدينة.

% (ط، حم والرويانى، طب، ض).

38171- {مسند أنس} عن عاصم الأعور قال: سألت أنس
بن مالك: أحرم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة؟ قال:
نعم، هي حرام، حرّمها الله ورسوله، لا يختلى خلاها، فمن
فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.
% (ش).

2 وادي العقيق

38172- عن سعد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمعرس فقال: لقد أوتيت فقيلا لي: إنك لبالوادي
المبارك - يعني العقيق.
% (خ في تاريخه).

38173- {أيضا} عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام بالعقيق، قال: فاستيقظت وإنه ليقال لي: إنك لبالوادي المبارك.

% (عد، كر).

*2*البقيع

38174- عن علي قال: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون، ثم اتبعه إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ش، خ في تاريخه، كر).

*2*مسجد قباء

38175- عن يعقوب بن مجمع بن جارية عن أبيه قال: جاء عمر ابن الخطاب فقال: لو كان مسجد قباء في أفق من الآفاق ضربنا إليه أكباد المطي.

% (عب).

38176- عن يعقوب بن مجمع قال: دخل عمر بن الخطاب مسجد قباء فقال: والله لأن أصلي في هذا المسجد صلاة واحدة أحب إلي من أن أصلي في بيت المقدس أربعاً بعد

أن أصلي في بيت المقدس صلاة واحدة! ولو كان هذا
المسجد بأفق من الآفاق لضربنا إليه آباط الإبل.
% (عب).

38177- عن الوليد بن كثير عن رجل قال: أتى عمر مسجد
قباء فأمر أبا ليلي: اجتنب العواهر واكنس المسجد بسعفة،
قال: ولو كان هذا المسجد في أفق من الآفاق أو مصر من
الأمصار لكان ينبغي لنا أن نأتيه.
% (مسدد).

38178- عن جرير قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة قال لأصحابه: انطلقوا بنا إلى أهل قباء نسلم
عليهم، فأتاهم فسلم عليهم ورحبوا به، ثم قال: يا أهل قباء!
ائتوني بأحجار من هذه الحرة فجمعت عنده أحجار كثيرة
ومعه عنزة له فخط قبلتهم، فأخذ حجرا فوضعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ثم قال: يا أبا بكر! خذ حجرا فضعه
إلى حجري، ثم قال: يا عمر! خذ حجرا فضعه إلى جنب
حجر أبي بكر، ثم التفت فقال: يا عثمان! خذ حجرا فضعه

إلى جنب حجر عمر، ثم التفت إلى الناس بآخره فقال:
وضع رجل حجره حيث أحب من ذلك الخط.
% (طب).

38179- عن زرعة بن عمرو مولى الخباب قال: لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال لأصحابه: انطلقوا
بنا إلى أهل قباء نسلم عليهم، فلما أتاهم سلم عليهم، ثم
قال: يا أهل قباء! اتتوني بحجارة من هذه الحرة، فجمعت
عنده، فخط بها قبلتهم، ثم أخذ حجرا فوضعه على الخط،
ثم قال: يا أبا بكر! خذ حجرا فضمه إلى جنب حجري،
ففعل، ثم قال: يا عمر! خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر أبي
بكر، ففعله، ثم قال: يا عثمان! خذ حجرا فضعه إلى جنب
حجر عمر، ففعل، ثم التفت إلى الناس بآخره فقال: وضع
رجل حجره حيث أحب على هذا الخط - وفي لفظ: فقال:
من أحب أن يضع فليضع حيث شاء على هذا الخط.
% (الديلمي، ك).

38180- {مسند عبد الله بن عمر} كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا.

% (ش).

38181- عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى في هذا المسجد - يعني مسجد قباء - كان كقدر عمرة.

% (ابن النجار).

*2*أحد

38182- عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال: هذا جبل يحبنا ونحبه.

% (عب)(مر عزو هذه الأحاديث في جزء 12/268. ص).

38183- عن عروة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدا قال: هذا جبل يحبنا ونحبه.

% (ش).

38184- عن أنس قال طلع علينا أحد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هذا جبل يحبنا ونحبه.

% (عب).

38185- عن أنس قال: إن أحدا على باب من أبواب الجنة، فإذا جئتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه.

% (هب).

2 بيت المقدس

38186- عن عبيد بن آدم قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لكعب رضي الله عنه: أين ترى أن أصلي؟ إن أخذت عني صليت خلف الصخرة فكانت القدس كلها بين يديك، فقال عمر: ضاهيت اليهودية! لا، ولكن أصلي حيث صلى النبي صلى الله عليه وسلم، فتقدم إلى القبلة فصلى (ثم جاء فبسط رداءه فكنس الكناسة في رداءه وكنس الناس).

% (حم، ض) (أخرجه الإمام أحمد في مسنده (1/38) وما بين الحاصرين استدراك منه. ص).

38187- عن قتادة وغيره أن عمر بن الخطاب قال لكعب: ألا تتحول إلى المدينة؟ فيها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره! فقال كعب: يا أمير المؤمنين! إنني وجدت في كتاب الله المنزل أن الشام كنز الله من أرضه، فيها كنز من عباده.

% (كر).

38188- عن حمزة بن عبد كلال قال: سار عمر رضي الله عنه إلى الشام بعد مسيره الأول كان إليها، حتى إذا شارفها بلغه أن الطاعون فاش فيها، فقال له أصحابه: ارجع ولا تقتحم عليها، فلو نزلتها وهو بها لم نر لك الشخوص عنها، فانصرف راجعا إلى المدينة، فعرس من ليلته تلك وأنا أقرب القوم منه، فلما انبعث انبعثت معه في أثره فسمعته يقول: ردوني عن الشام بعد أن شارفت عليه لأن الطاعون فيها، وما منصرفي عنه بمؤخر أجلي، وما كان قدومي بمعجل عن أجلي، ألا! ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد لي منها لقد سرت حتى أدخل الشام ثم أنزل حمص! فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليبعثن الله منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب عليهم، مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها في البرث الأحمر منها.

% (حم والشاشي، طب، ك، خط في تلخيص المتشابه، كر، قال الذهبي: منكر جدا، وأورده أيضا ابن الجوزي في

الواهيات وقال لا يصح فيه أبو بكر بن سليمان بن عبد الله
العدوي متروك).

38189- عن أسلم قال: كان الشام قد امكن فإذا أقبل جند
من اليمن وممن بين المدينة واليمن فاختر أحد منهم
الشام، قال عمر: يا ليت شعري عن الأبدال هل مرت بهم
الركاب.

% (ك).

38190- عن محمد وطلحة وسهل قالوا: كتب عمر إلى
عبدة: إذا أنت فرغت من دمشق إن شاء الله فاصرف أهل
العراق إلى العراق فإنه قد ألقى في روعي أنكم
ستفتحونها، ثم تدركون إخوانكم فتتصرونهم على عدوهم.
وأقام عمر بالمدينة لمرور الناس به، وذلك أنهم ضربوا إليه
من بلدانهم، فجعل إذا سرح قوما إلى الشام قال: ليت
شعري عن الأبدال هل مرت بهم الركاب أم لا! وإذا سرح
قوما إلى العراق قال: ليت شعري كم في هذا الجند من
الأبدال.

% (ك).

38191- عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: حدثت أن عمر بن الخطاب لما دخل بيت المقدس قال: لبيك! اللهم لبيك.
% (ابن راهويه، ق).

38192- عن محمد بن عطاء عن أبيه قال: لما قدم عمر الشام أمر أن يتخذ في المدينة مسجدا.
% (ن، كروقال: أراد المسجد الأعظم الذي تقام فيه الجمعة).

38193- {مسند عمر} عن جبير بن نفير قال: لما جلا عمر بن الخطاب عن صخرة بيت المقدس المزبلة التي كانت عليها قال لا تصلوا عليها حتى يصيبها ثلاث مطرات وأكثر.
% (أبو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس).

38194- {أيضا} عن سعيد بن المسيب قال: استأذن رجل عمر بن الخطاب في إتيان بيت المقدس فقال له: اذهب فتجهز فإذا تجهزت فأعلمني، فلما تجهز جاءه فقال له عمر: اجعلها عمرة، قال: ومربه رجلان وهو يعرض إبل الصدقة فقال لهما: من أين جئتما؟ قالوا: من بيت المقدس،

فعلاهما بالدرّة وقال: أحج كحج البيت؟ قال: إنما كنا
مجتازين.

% (الأزرقى).

38195- عن ذي الأصابع قال: قلنا: يا رسول الله! رأيت إن
ابتلينا بالبقاء بعدك أين تأمرنا؟ قال: عليك بيت المقدس!
لعل الله يرزقك ذرية يغدون ويروحون إليه - وفي لفظ:
فإنه لعلك أن يتفق لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد
ويروحون.

% (ابن زنجويه، عم وسمويه والبغوي والبارودي وابن
شاهين وابن نافع، طب وأبو نعيم كروا بن النجار).

38196- {مسند عمر بن سلمة} عن عروة بن رويم عن
شيخ في حرس قال: حدثني سليمان قال: كنت جالسا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في عصابة من أصحابه فجاءت
عصابة فقالوا: يا رسول الله! إنا كنا قريبي عهد بالجاهلية
وكنا نصيب من الآثام والزنا فأذن لنا في الخصاص، فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسألتهم حتى عرف ذلك
في وجهه، ثم جاءت عصابة أخرى فقالوا: يا رسول الله! إنا

كنا قريبي عهد بجاهلية، كنا نصيب من الآثام، فأذن لنا بالجلوس في البيوت نصوم ونقوم حتى يدركنا الموت، فسر النبي صلى الله عليه وسلم بمسألتهم حتى عرف البشر في وجهه، فقال: إنكم ستجندون أجنادا وستكون لكم ذمة وخراج وأرض يمنحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر فيها مدائن وقصور، فمن أدركه ذلك منكم فاستطاح أن يحبس نفسه في مدينة من تلك المدائن أو قصر من تلك القصور حتى يدركه الموت فليفعل.
% (كر).

38197- عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! الصلاة في مسجدك هذا أفضل أم صلاة في بيت المقدس؟ فقال: صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه، ولنعم المصلى هو أرض المحشر والمنشر! وليأتين على الناس زمان ولبسطة قوس من حيث يرى منه بيت المقدس أفضل وخير من الدنيا جميعا.
% (الرويانى، كر).

38198- عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم أنها
قالت: أنبئنا يا رسول الله عن بيت المقدس، قال: أرض
المحشر والمنشر اتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كألّف
صلاة فيما سواه، قالت: رأيت إن لم نطق نأته؟ قال: فمن
لم يطق ذلك فليهد إليه زيتا يسرح فيه، فمن أهدى إليه
كمن صلى فيه.

% (حم وابن زنجويه، د).

38199- عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون في بيت
المقدس بيعة هدى.

% (كر).

38200- {مسند عمر} عن الهيثم بن عمار قال: سمعت
جدي يقول: لما ولي عمر بن الخطاب زار أهل الشام فنزل
بالجابية وكانت دمشق تشتعل طاعونا فهم أن يدخلها،
فقال له: أصحابه أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: إذا دخل بكم الطاعون فلا تهربوا منه ولا تأتوه حيث
هو، وقد علمت أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

الذين معك فرحانين لم يصبهم طاعون قط! فأرسل عند ذلك رجلا من جديلة ولم يدخلها هو وسار إلى بيت المقدس فافتتحها صلحا. ثم أتاها عمر ومعه كعب فقال: يا أبا إسحاق! الصخرة أتعرف موضعها؟ قال: أزرع من الحائط الذي يلي وادي جهنم كذا وكذا ذراعا وهي مزبلة ثم احفر ذلك ستجدها، فحفروا فظهرت لهم، فقال عمر لكعب: أين ترى نجعل المسجد؟ قال: اجعله خلف الصخرة فتجمع بين القبلتين: قبلة موسى وقبلة محمد صلى الله عليه وسلم، فقال: ضاهيت اليهودية والله يا أبا إسحاق! خير المساجد مقدمها، فبناه في مقدم المسجد، فبلغ أهل العراق أنه زار أهل الشام فكتبوا إليه يسألونه أن يزورهم كما زار أهل الشام، فهم أن يفعل فقال له كعب: أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تدخلها! قال: ولم؟ قال: فيها عصاة الجن وهاروت وماروت يعلمان الناس السحر، وفيها تسعة أعشار الشر وكل داء معضل، قال عمر: قد فهمت كل ما ذكرته غير الداء المعضل فما هو؟ قال: كثرة الأموال، هو الذي ليس له شفاء، فلم يأتها عمر.

% (ك).

2 الشام

38201- عن الحارث بن حرملة قال: قال علي بن أبي طالب: يا أهل العراق؟ لا تسبوا أهل الشام، فإن فيهم

الأبدال.

% (ك).

38202- قال تمام الرازي في كتاب فضل مغارة الدم ثنا أبو

يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري حدثني من أثق به ثنا

محمد بن أحمد بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن

جريح عن عروة بن رويم عن أبيه قال: سمعت علي بن أبي

طالب ومعاوية يقولان: سمعنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وسأله رجل عن الاثرات بدمشق فقال: بها جبل

يقال له (قاسيون) فيه قتل ابن آدم أخاه، وفي أسفله في

الضرب ولد إبراهيم وفيه آوى الله تعالى عيسى ابن مريم

وأمه من اليهود، وما من عبد أتى معقل روح الله فاغتسل

وصلى ودعا لم يردده الله خائباً، فقال رجل: يا رسول الله!

صفه لنا قال: هو بالغوطة في مدينة يقال لها (دمشق)

أزيدكم أنه جبل كلمه الله فيه، فيه ولد أبي إبراهيم، فمن أتى هذا الموضع فلا يعجز في الدعاء؛ فقال رجل: يا رسول الله! أكان ليحيى معقل؟ قال: نعم، احترس فيه يحيى من هذا ورجل من قوم عاد في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول وفيه احترس إلياس من ملك قومه، وفيه صلى إبراهيم ولوط وموسى وعيسى وأيوب، فلا تعجزوا عن الدعاء فيه، فإن الله أنزل علي (ادعوني أستجب لكم)، فقال رجل: يا رسول الله! ربنا يسمع الدعاء أم كيف ذلك؟ فأنزل الله (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان).

% (..... في هذا الإسناد علتان: الرجل المبهم، وتديس الوليد بن مسلم، وأنا أخشى أن يكون هذا الحديث موضوعا. وقد أخرجه كرفأدخل بين محمد بن أحمد بن إبراهيم وبين الوليد: ثنا هشام بن خالد رواه تمام، فلم يذكر هشاما وقال تمام: والأشهر عن معاوية. وأخرجه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربيعي في فضائل الشام: أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الإمام ثنا يعقوب الأذرعي

ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن بن جريج عن عروة عن أبيه قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله رجل عن الاثارات بدمشق - فذكره).

38203- {مسند جابر بن عبد الله} عن الرحمن بن زياد بن أنعم عن عمرو بن جابر الحضرمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سكن دمشق نجا، فقلت: أعن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا؟ قال: أعن رأيي أحدثك.

% (كر).

38204- عن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوما

وهو على المنبر نظر قبل الشام فقام: اللهم! أقبل بقلوبهم، اللهم! أقبل بقلوبهم، ونظر قبل العراق فقال نحو ذلك، وقبل كل أفق فقال مثل ذلك، وقال: اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض وبارك لنا في مدنا صاعنا، وقال: مثل المؤمن كمثل السنبله تخر مرة وتستقيم مرة ومثل الكافر كمثل الأرزة، لا يزال يستقيم حتى يخر ولا يشعر.

% (ابن عساكر).

38205- عن سليمان التيمي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله! خر لي، قال: عليك بالشام.
% (قط في الأفراد، كر، وقال قط: هذا من رواية الأكابر عن الأصاغر، فسليمان التيمي أكبر من بهز قد لقي أنس بن مالك).

38206- عن معاوية بن أبي سفيان قال: بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال: إن فاتح الله لكم! وممكن لكم: فقال رجل: خر لي، قال: عليك بالشام، فإنها خيرة الله من بلاده، يجتبي إليها خيرته من عباده.
% (كر).

38207- عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يجند الناس أجنادا فجند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق وجند بالمغرب، فقلت: يا رسول الله! إنني رجل حدث السن فإن أدركت ذلك الزمان فأيتها تأمرني؟ قال عليك بالشام، فإنه صفوة الله من أرضه

يسوق إليها صفوته من خلقه، فإن أتيتم فعليكم باليمن
فاسقوا بغدره، وقد تكفل الله لي بالشام وأهله.
% (طب، كر).

38208- عن زيد بن ثابت قال: بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال:
طوبى للشام! قيل: يا رسول الله! ولم ذلك؟ إن ملائكة
الرحمن باسطة أجنحتها عليها.

% (ش، حم، ت: حسن غريب، حب، طب، ك، هب، ض).
38209- عن أبي أمامة قال: كنا جلوسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا الشام ومن بها من الروم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم ستظهرون
بالشام وتغلبون عليها وتصيبون على سيف بحرها حصنا
يقال له (أنفة) يبعث الله منه يوم القيامة اثني عشر ألف
شهيد.

% (كر، ونقل عن الأوزاعي أنه قال: حديث جيد).

38210- عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده: طوبى للشام! قلنا: ما باله يا رسول الله؟ قال: إن الرحمن لباسه عليه.
% (ك).

38211- عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنكم ستجندون أجنادا جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق وجندا بمصر قالوا: فخر لنا يا رسول الله! قال: عليكم بالشام، قالوا: إنا أصحاب ماشية وعمود ولا نطيق الشام، قال: فمن أبى - وفي لفظ: من لم يطق الشام - فليلحق بيمنه وليسق بغدره، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله.

% (ك).

38212- عن أبي الدرداء قال: الشام عقر دار الإسلام.
% (ك).

38213- عن أبي ذر قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الشام فقال: أرض المحشر والمنشر.
% (ع، ك).

38214- {مسند سهل بن سعد الساعدي} عن عبد المهيمن
ابن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول: اتقوا الله يا عباد الله!
فإنكم إن اتقيتم الله أشبعكم من خبز الشام وزيت الشام.
% (الرويانى، كر).

38215- {مسند شداد بن أوس} عن محمد بن عبد الرحمن
قال: سمعت أبي يحدث عن جده شداد بن أوس ثم جلس
ثم قام ثم جلس فقال: يا رسول الله! ضاقت بي الأرض،
فقال: ألا! إن الشام إن شاء الله وبيت المقدس سيفتح إن
شاء الله تعالى، وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة بها إن
شاء الله.
% (كر).

38216- عن محمد بن الرحمن بن شداد بن محمد بن شداد
قال: سمعت أبي يذكر عن أبيه عن جده عن شداد بن أوس
أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجود
بنفسه فقال: ما لك يا شداد؟ قال: ضاقت بي الدنيا، فقال:

ليس عليك، إن الشام يفتح ويفتح بيت المقدس وتكون أنت
وولدك أئمة فيهم إن شاء الله.

% (كر).

38217- عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال: يا رسول
الله اكتب لي - وفي لفظ: خر لي - بلدا أكون فيه، فلو أعلم
أنك تبقى لم اختر على قربك شيئا، قال: عليك بالشام -
ثلاثا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم كراهيتي للشام
قال: هل تدرون ما يقول الله عز وجل في الشام؟ يقول: يا
شام؟ يدي عليك يا شام! أنت صفوتي من بلادي، أدخل
فيك خيرتي من عبادي، أنت سيف نقيتي وسوط عذابي،
أنت الأندز وإليك المحشر، ورأيت ليلة أسري بي عمودا
أبيض كأنه لؤلؤ تحمله الملائكة، قلت: ما تحملون؟ قالوا:
عمود الإسلام، أمرنا أن نضعه بالشام، وبيننا أنا نائم رأيت
كتابا - وفي لفظ: عمود الكتاب - اختلس من تحت وسادتي،
فظننت أن الله قد تولى عن أهل الأرض، فأتبعته بصري
فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام، فقال ابن
حوالة: يا رسول الله! خر لي، قال: عليك بالشام، فمن أبى

أن يلحق بالشام فليلق بيمنه وليسق من غدره، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله.

% (كر، وفيه صالح بن رستم أبو عبد السلام مجهول، وقال في الميزان: روى عنه ثقتان فخفت الجهالة).

38218- عن عبد الله بن حوالة قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه الفقر والعري وقلة الشيء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبشروا! فوالله لآنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته! والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير، وحتى يكونوا أجنادا ثلاثة: جندا بالشام، وجندا بالعراق، وجندا باليمن، وحتى يعطى الرجل مائة دينار فيتسخطها. قال ابن حوالة: فقلت: يا رسول الله! ومن يستطيع الشام وبها الروم ذات القرون؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله! ليفتحها الله عليكم وليستخلفنكم الله فيها، حتى تظل العصاة منهم البيض قمصهم المحلقة أقفاؤهم قياما على الرجل الأسود منكم، ما أمرهم فعلوا، وإن بها اليوم رجالا لأنتم اليوم أحقر في

أعينهم من القردان في أعجاز الإبل. قال ابن حوالة: فقلت:
فاختر لي يا رسول الله إن أدركني ذلك، قال: أختار لك
الشام، فإنها صفوة الله من بلاده، وإليها يجتبي صفوته من
عباده، يا أهل اليمن! عليكم بالشام، فإن صفوة الله من
الأرض الشام، فمن أبى فليلحق بيمينه وليسق بغدره، وإن
الله قد تكفل لي بالشام وأهله.

% (الحسن بن سفيان، حل، كر).

38219- عن عبد الله بن حوالة قال: كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر قال: يا ابن حوالة! كيف أنت إذا
أدركتك فتنة تفور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟
قلت: ما تأمرني يا رسول الله؟ قال: عليك بالشام.
% (كر).

38220- عن ضمرة عن ثور عن عبد الله بن حوالة قال:
فخرتم يا أهل الشام أن يقذف الله بالفتن عن أيمانكم وعن
شمالكم! والذي نفس ابن حوالة بيده! ليقذفنكم الله بفتنة
تخرج منها زيافكم. وقال ضمرة عن ابن شوذب قال:
تذاكرنا الشام فقلت لأبي سهل: أما بلغك أنه يكون بها كذا

وكذا؟ قال: بلى، ولكن ما كان بها فهو أيسر مما يكون
بغيرها.

% (ك).

38221- عن عبد الله بن حوالة الأزدي قال: بعثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم لغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم

شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال: اللهم لا

تكلمهم إلي فأضعف عنهم، ولا تكلمهم إلى أنفسهم فيعجزوا

عنها، ولا تكلمهم إلى الناس فيستأثروا عليهم، ثم قال:

ليفتحن الشام والروم وفارس - أو: الروم وفارس - حتى

يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا، ومن البقر كذا وكذا،

وحتى يعطى أحدكم مائة دينار فيتسخطها، ثم وضع يده

على رأسي - أو: على هامتي - ثم قال: يا ابن حوالة! إذا

رأيت الخلافة نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل

والبلابل (والبلابل: هي الهموم والأحزان. النهاية 1/150. ب)

والأمور العظام، والساعة يومئذ أقرب إلى الناس من هذه

إلى رأسك.

% (ك).

38222- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن تبرح هذه الأمة منصوراً، تقذف كل مقذف منصورون أينما توجهوا، لا يضرهم من خذلهم من الناس، هم أهل الشام.
% (ك).

38223- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالشام.
% (ك).

38224- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن تبرح هذه الأمة منصورين أينما توجهوا، لا يضرهم من خذلهم من الناس حتى يأتي أمر الله، أكثرهم أهل الشام.
% (ك).

38225- عن أبي هريرة قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل معاذ بن جبل أو سعد بن معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه: إني لأرى في وجهه خير طالع، فجاء حتى سلم على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال: أبشر يا رسول الله! قد قتل الله كسرى،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله كسرى -
ثلاثا، ثم قال: إن أول الناس فناء - أو: هلاكا - فارس، ثم
العرب من ورائها، ثم أشار بيده قبل الشام إلا بقية ههنا.
% (كر).

38226- عن عائشة قالت: هب النبي صلى الله عليه وسلم
من نومه مذعورا وهو يرجع، فقلت: مالك بأبي وأمي؟ قال:
سل عمود الإسلام من تحت رأسي فأوحشني، ثم رميت
ببصري فإذا هو قد غرز في وسط الشام ف قيل لي: يا
محمد! إن الله قد اختار لك الشام ولعباده فجعلها لكم عزا
ومحشرا ومنعة وذكر، من أراد الله به خيرا أسكنه الشام
وأعطاه نصيبا منها، ومن أراد به شرا أخرج سهما من كنانته
وهي معلقة في وسط الشام فرماه بها فلم يسلم في دنيا
ولا آخرة.

% (كر، وفيه الحكم بن عبد الله متروك).

38227- عن عبد الله بن مساحق قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: تجندون أجنادا! فقال رجل: خر

لي يا رسول الله! قال: عليك بالشام، فإنها صفوة الله من
بلاده، فيها خيرته من عباده، فمن رغب عن ذلك فليلحق
بيمنه وليسق من غدرة، فإن الله قد تكفل لي بالشام
وأهله.

% (كر).

38228- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تجندون أجنادا، قال رجل: يا رسول الله! خر لي،
قال: عليك بالشام، فإنها صفوة الله من بلاده وفيها خيرته
من عباده، فمن رغب عن ذلك فليلحق بيمنه وليسق
بغدرة، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله.

% (كر).

38229- عن الضحاک قال: أتيت ابن عمر فسألته: أين أنزل
فقال: إن الناصية الأولى من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم، ساروا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نزلوا الشام ثم نزلوا حمص خاصة، فانظر ما كانوا
عليه فأتته.

% (كر).

38230- عن ابن عمر قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم انفتل فأقبل على القوم فقال: اللهم! بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا، اللهم! بارك لنا في حرمننا وبارك لنا في شامنا ويمننا، فقال رجل: والعراق يا رسول الله! فسكت، ثم أعاد، فقال: اللهم! بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا، اللهم! بارك لنا في حرمننا وبارك لنا في شامنا ويمننا، فقال رجل: والعراق يا رسول الله! فسكت، ثم أعاد، فقال: اللهم! بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا، اللهم! بارك لنا في حرمننا وبارك لنا في شامنا ويمننا، فقال رجل: والعراق يا رسول الله! قال: من ثم يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن. % (كر).

38231- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم! بارك في شامنا ويمننا - مرتين، فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هناك يطلع قرن الشيطان وبها تسعة أعشار الشر.

% (حم، كر).

38232- عن ابن عمر أن مولاة له أتته فقالت: إني قد اشتد علي الزمان وأنا أريد أن أخرج إلى العراق! فقال: فهلا إلى الشام أرض المحشر؟ اصبري لكاع! فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شفيعا - أو: شهيدا - يوم القيامة، وفي لفظ لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيدا - أو: شفيعا - يوم القيامة.

% (كر).

38233- عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي، ولا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين، لا يبالون خلاف من خالفهم أو خذلان من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك - وهو يشير إلى الشام.

% (كر).

38234- عن ابن عمر قال: ليأتين على الناس زمان لا يبقى على الأرض مؤمن إلا لحق بالشام.

% (يعقوب بن سفيان، كر، ثم رواه كر من وجه آخر عن ابن عمر وقال: ليس بالمحفوظ والمحفوظ الموقوف).
38235- عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيخرج نار قبل يوم القيامة من بحر عدن من حضرموت يحشر الناس! قالوا: يا رسول الله! فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالشام.
% (ش).

38236- عن الحسن قال الشام أرض المحشر والمنشر.
% (كر).

38237- عن ابن مسعود قال: إنكم بحيث تبلبلت الألسن بين ابل والحيرة، وإن تسعة أعشار الخير بالشام وعشر غيرها، وإن تسعة أعشار الشر غيرها وعشر الشر بها، وسيأتي عليكم زمان يكون أحب مال الرجل فيه أحمره ينتقل عليها إلى الشام.
% (كر).

38238- عن ابن مسعود قال: إن الخير قسم عشرة أعشار
فتسعة بالشام وعشر بهذه، وإن الشر قسم عشرة أعشار،
فتسعة بهذه وعشر بالشام.
% (كر).

38239- عن عبد الله بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: يكون جند وبالعراق جند وباليمن جند، فقام
رجل فقال: يا رسول الله! خر لي، قال: عليك بالشام، فإن
الله قد توكل لي بالشام وأهله.

% (طب، كر، قال: ورواه بن أبي عاصم مختصراً: إن الله
قد توكل لي بالشام وأهله).

38240- عن عطاء بن السائب قال: سمعت عبد الرحمن
الضرمي أيام ابن الأشعث يخطب ويقول: يا أهل الشام!
أبشروا فإن فلانا أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: يكون قوم من آخر أمتي يعطون من الأجر مثل
ما يعطى أولهم ويقاتلون أهل الفتن ينكرون المنكر، وأنتم
هم.

% (كر).

38241- عن العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام يوما في الناس فقال: يا أيها الناس! يوشك أن تكونوا أجنادا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن، فقال ابن حوالة: يا رسول الله! إن أدركني ذلك الزمان فاختر لي، فقال: إني أختار لك الشام، فإنه خيرة المسلمين وصفوة الله من بلاده، يجتبي إليها صفوته من خلقه، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله.

% (كر).

38242- عن عرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام يوما في الناس فوعظهم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقال أيها الناس: يوشك أن تكونوا أجنادا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن، فقام عبد الله بن حوالة فقال: يا رسول الله! إن أدركني ذلك فاختر لي، قال: إني أختار لك الشام، فإنه عقر دار المسلمين وصفوة الله من بلاده، يجتبي إليها

صفوته من خلقه، وأما أنتم فعليكم بيمينكم، اسقوا من
غدركم، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله.
% (كر).

38243- عن الزهري قال: دمشق معقل المسلمين من
الروم إذا وقعت الملاحم، وعلامة ملاحم الروم إذا بنيت
مدينة من دمشق على أربعة أميال قبل المغرب يكون على
ساق وتعجل الرحلة إلى دمشق، فإنها فسطاط المسلمين
يومئذ، ولا ينالها مكروه إلا الغساني الذي يخرج من
الشاطرانة والمعقل مكة، وقد بقي لها على ذلك شيء
من ولد العباس، والمعقل جبل الخليل ولبنان.
% (كر).

38244- عن مكحول قال: لتمخرن (لتمخرن: المخر في
الأصل: الشق. يقال: مخرت السفينة الماء، إذا شقته
بصدرها وجرت. ومنه الحديث (لتمخرن الروم الشام
أربعين صباحا) أراد أنها تدخل الشام وتخوضه، وتجوس
وتتمكن منه، فشبهه بمخر السفينة البحر. النهاية 4/305.

ب) الروم الشام أربعين صباحا، لا يمتنع منها إلا دمشق
وعمان.

% (كر).

38245- عن أبي بن كعب! في قوله (ونجيناها ولوطا إلى
الأرض التي باركنا فيها) قال: الشام، وما من ماء عذب إلا
يخرج من تلك الصخرة التي ببيت المقدس.

% (كر).

38246- عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا! إنها ستفتح عليكم
الشام، فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها خير مدائن
الشام وفسطاط المؤمنين بأرض يقال لها الغوطة وهي
معقلهم.

% (ابن النجار).

2 عسقلان

38247- عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال: إني أريد أن أغزو فقال: عليك بالشام وأهله،

ثم الزم من الشام عسقلان فإنها إذا دارت الرحى في أمتي
كان أهلها في راحة وعافية.

% (الديلمي).

38248- عن ابن عباس قال: قال رجل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم: أريد الغزو في سبيل الله! فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم: عليك بالشام، فإن الله قد تكفل
لي بالشام وأهله، ثم الزم من الشام عسقلان فإنها - وفي
لفظ: فإنه - إذا دارت الرحى في أمتي كان أهل عسقلان
في راحة وعافية.

% (كر).

38249- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: من كان في عسقلان مرابطا فكان نائما دهره، وكل
الله به في محرابه ملائكة يصلون عليه ويحشر مع المصلين
إلى الجنة.

% (ابن النجار).

38250- عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يذكر أهل مقبرة يوما فصلى عليها فأكثر

عليها الصلاة فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها
فقال: أهل مقبرة شهداء عسقلان يزفون إلى الجنة كما
تزف العروس إلى زوجها.

% (ع، خط في المتفق والمفترق وقال: قال خط: هذا
حديث غريب، لا أعلم حدث به غير بشير ابن ميمون
الواسطي يكنى أبا صيفي، وقد أورده ابن الجوزي في
الموضوعات وقال: بشير ليس بشيء).

2 جزيرة العرب

38251- عن ابن عمر قال: قال عمر لا تتركوا اليهود
والنصارى بالمدينة فوق ثلاث قدر ما يبيعون سلعتهم. وقال:
لا يجتمع دينان في جزيرة العرب.
% (أبو عبيد، ش).

38252- عن ابن شهاب قال: مخض عمر بن الخطاب حتى
أتاه الثلج واليقين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
لا يجتمع دينان في جزيرة العرب، فأجلى عمر يهود خيبر.
% (مالك في الموطأ مرسلًا وهو موصول في الصحيحين،
ق).

38253- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته لا يبقى في جزيرة العرب دينان.
% (ابن النجار).

38254- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك بأرض العرب دينان، دين مع الإسلام.
% (ابن جرير في تهذيبه).

38255- {مسند أبي عبيدة} آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال: أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.
% (حم، ع).

38256- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن وليت هذا الأمر من بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب.
% (ابن أبي عاصم).

*2*اليمن

38257- عن سعيد بن عمر القرشي أن عمر رأى رفقة من أهل اليمن رحالهم الأدم فقال: من أحب أن ينظر إلى شبه رفقة كانوا بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هؤلاء.

% (هناد).

38258- عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه قال: أدركت الجاهلية وأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن فأسلمنا.

% (أبو نعيم).

38259- {مسند خزرج} نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال: اللهم! أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا.

% (ت: حسن غريب، طب - عن زيد بن ثابت)(أخرجه

الترمذي كتاب المناقب في فضل اليمن رقم 3930 وقال حسن صحيح غريب).

38260- {أيضا} نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اليمن فقال: اللهم! أقبل بقلوبهم، ونظر قبل العراق فقال:

اللهم! أقبل بقلوبهم، ونظر قبل الشام فقال: اللهم! أقبل بقلوبهم، وبارك لنا في صاعنا ومدنا.

% (طب، حل عن زيد بن ثابت).

38261- عن أبي مسعود قال: أشار رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال: إن الإيمان ههنا وإن

القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذنان الإبل

حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر.

% (ع، كر).

2 مصر

38262- عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها

جندا كثيرا، فذلك الجند خير أجناد الأرض، فقال له أبو بكر:

ولم يا رسول الله؟ قال: لأنهم وأزواجهم في رباط إلى يوم

القيامة.

% (ابن عبد الحكم في فتوح مصر، كر، وفيه لهيعة عن

الأسود بن مالك الحميري عن بحر ابن داخر المعافري، ولم

أر للأسود؟؟؟ ترجمة إلا أن ابن حبان ذكر في الثقات أنه
يروى عن بحر بن داخر ووثق بحرا).

2 عمان

38263- {مسند الصديق} عن الزبير بن الخريت عن أبي
لبيد قال: خرج رجل من طاحية مهاجرا يقال له بيرح بن
أسد فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأيام، فرآه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعلم أنه
غريب فقال له: من أين أنت؟ قال: من أهل عمان قال: من
أهل عمان؟ قال: نعم، فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر
رضي الله عنه فقال: هذا من الأرض التي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني لأعلم أرضا يقال لها
عمان ينضح بناحيتها البحر، بها حي من العرب، لو أتاهم
رسولي ما رموه بسهم ولا حجر.

% (حم وأبو نعيم وقال حم: إنما هو: سمعت - يعني أبا بكر،
وقال يزيد بن هارون: سمعت - بالرفع، يعني عمر، قال ابن
كثير: رواية النصب وجعله في مسند الصديق أولى، فإن
الإمام علي بن المديني رواه في مسند الصديق ثم قال:

هذا إسناد منقطع من ناحية أبي لييد واسمه لمارة بن زبار
الجهضمي فإنه لم يلق أبا بكر ولا عمر وإنما له رؤية لعلي
وإنما يحدث عن كعب بن سور وضربه من الدجال، قال ابن
كثير: وهو من الثقات: ورواه ع أيضا في مسند الصديق).

*2*الكوفة

38264- عن نافع بن جبير قال: كتب عمر بن الخطاب إلى
أهل الكوفة: إلى وجوه الناس.

% (ابن سعد، ش).

38265- عن الشعبي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل
الكوفة إلى رأس العرب.

% (ابن سعد، ش).

38266- عن عامر قال: كتب عمر إلى أهل الكوفة إلى رأس
أهل الإسلام.

% (ابن سعد، ك).

38267- عن الشعبي أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن
أبي وقاص أن اتخذ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد،
فبعث سعد رجلا من الأنصار يقال له الحارث بن سلمة

فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم فنزلها سعد بالناس فخط
مسجدها وخط فيها الخطط، قال الشعبي: وكان ظهر
الكوفة ينبت الخزامي والشبج والأقحوان وشقائق النعمان،
وكانت العرب تسميه في الجاهلية خد العذارى، فارتادوا
فكتبوا إلى عمر بن الخطاب، فكتب أن انزلوه، فتحول
الناس إلى الكوفة.

% (ش).

38268- عن عمر قال: أهل الكوفة رمح الله وكنز الإيمان
وجمجة العرب، يخربون ثغورهم ويمدون الأمصار.
% (ش وابن سعد).

38269- عن عمر قال: أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون
بأمير ولا يرضاهم أمير.

% (أبو عبيد في الغريب وإبراهيم بن سعد في مشيخته
والمحامل في أماليه).

38270- عن عمر قال: غلبني أهل الكوفة! استعمل عليهم
المؤمن فيضعف، واستعمل عليهم الفاجر فيفجر.
% (أبو عبيد).

2 قزوين

38271- {مسند ابن عمر} إن الله وملائكته يصلون في كل يوم على موتى قزوين والتجار وشهدائهم مائة صلاة.
% (الرافعي - عن ابن مسعود).

2 جامع الأمكنة

38272- {مسند عمر} عن محمد بن سيرين عن عمر قال:
الأمصار سبعة: فالمدينة مصر، والشام مصر، ومصر
والجزيرة والبحرين والبصرة والكوفة.
% (كر).

38273- {أيضا} عن محمد بن سيرين عن عمر قال:
الأمصار مكة والمدينة والبصرة والكوفة ومصر والشام
والجزيرة والبحرين.
% (كر).

38274- عن أبي هريرة عن جميل الغفاري قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد: مسجد مكة، ومسجدي هذا، ومسجد بيت
المقدس.

% (أبو نعيم).

38275- عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: اللهم: بارك لنا في مدينتنا، اللهم! بارك لنا في

شامنا، اللهم! بارك لنا في يمننا، فقال له رجل: يا رسول

الله! فالعراق! فإن فيها ميرتنا وفيها حاجتنا، فسكت، ثم

أعاد عليه فسكت، فقال: بها يطلع قرنا الشيطان، وهنالك

الزلازل والفتن.

% (كر).

38276- عن علي قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما، إن

أدناهم منزلة ليشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل.

% (هناد).

38277- عن علي قال: كانت الأرض ماء فبعث الله ريحا

فمسحت الأرض مسحا، فظهرت على الأرض زبدة،

فقسمها أربع قطع، خلق من قطعة مكة، والثانية المدينة،

والثالثة بيت المقدس، والرابعة الكوفة.

% (أبو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس).

2 ذيل الأمكنة

38278- عن المعرور بن سويد قال: كنت مع عمر بين مكة
والمدينة فصلى بنا الفجر ثم رأى أقواما ينزلون فيصلون
في مسجد فسأل عنهم، فقالوا: مسجد صلى فيه النبي
صلى الله عليه وسلم، فقال: إنما هلك من كان قبلكم أنهم
اتخذوا آثار أنبيائهم بيعا، من مر بشيء من هذه المساجد
فحضرت الصلاة فليصل وإلا فليمض.
% (عب).

*2*أماكن مذمومة

*2*العراق

38279- {مسند عمر} عن أبي مجلز قال: أراد عمر أن لا
يدع مصرا من الأمصار إلا أتاه، فقال له كعب لا تأتي
العراق فإن فيه تسعة أعشار الشر.
% (ش).

38280- {أيضا} عن أبي إدريس قال: قدم علينا عمر بن
الخطاب الشام فقال: إني أريد أن آتي العراق، فقال له
كعب الأحبار: اعيدك بالله يا أمير المؤمنين من ذلك! قال
وما تكره من ذلك؟ قال: بها تسعة أعشار الشر وكل داء

عضال وعصاة الجن وهاروت وماروت، وبها باض إبليس

وفرخ.

% (كر).

2 أصحاب الحجر

38281- عن محمد بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال: لما كان في غزوة تبوك سارع ناس إلى أصحاب الحجر فدخلوا عليهم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر فنودي أن الصلاة جامعة، فأتيته وهو ممسك ببعيره وهو يقول: على م تدخلون؟ على قوم غضب الله عليهم؟ فناداه رجل: تعجبا منهم يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفلا أنبئكم بما هو أعجب من ذلك؟ رجل من أنفسكم يحدثكم بما كان قبلكم وما يكون بعدكم، استقيموا وسددوا فإن الله لا يعاب بعبادكم شيئا، وسيأتي الله بقوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء.

% (ش).

38282- {مسند عبد الله بن عمر} لما مر رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا

أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل الذي أصابهم،
ثم قنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وأسرع
السير حتى جاز الوادي.
% (عب (م كتاب الزهد)).

2 بربر

38283- عن عبد الله بن عمر قال: قسم الشر سبعين
جزءاً، فجعل تسعة وستون جزءاً في البربر وجزء واحد في
سائر الناس.
% (نعيم).

38284- {مسند أنس} لقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعى وصيف بربري فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن قوم هذا أتاهم نبي قبلي فذبحوه وطبخوه
وأكلوا لحمه وشربوا مرقه.

% (نعيم بن حماد في الفتن، وفيه يحيى بن سعيد العطار،
قال حب: يروي الموضوعات عن الأثبات).

38285- عن عائشة أنها أمرت بصدقة فقالت للرجل لا تعط
منها بربريا شيئاً ولو أن تطعمه للكلاب.

% (نعيم بن حماد في الفتن).

*2*الرستاق

38286- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: الرستاق حظيرة من حظائر جهنم، ليس فيها حد ولا

جمعة ولا جماعة، صبيهم عارم وشبانهم شياطين

وشيوخهم جهال، المؤمن أنتن فيهم من الجيفة.

% (الديلمي).

*2*باب فضل الأزمنة

*2*الشتاء

38287- عن عمر قال: الشتاء غنيمة العابدين.

% (ش، حم في الزهد، حل).

*2*رجب

38288- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

إذا دخل رجب قال: اللهم! بارك لنا في رجب وشعبان،

وبلغنا رمضان. وكان إذا كانت ليلة الجمعة قال: هذه ليلة

غراء، ويوم الجمعة يوم أزهر.

% (ك).

38289- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا دخل رجب قال: اللهم! بارك لنا في رجب

وشعبان، وبلغنا رمضان.

% (ابن النجار).

2 ليلة النصف من شعبان

38290- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يدعو وهو ساجد ليلة النصف من شعبان يقول: أعوذ

بعفوك من عقابك! وأعوذ برضاك من سخطك! وأعوذ بك

منك! جل وجهك! وقال: أمرني جبريل أن أرددهن في

سجودي فتعلمتهن وعلمتهن.

% (كر).

38291- عن عطاء بن يسار قال: إذا كان ليلة النصف من

شعبان نسخ الملك من يموت من شعبان إلى شعبان، وإن

الرجل ليظلم ويتجر وينكح النسوان وقد نسخ اسمه من

الأحياء إلى الأموات ما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل منها

ينزل الله إلى السماء الدنيا فيغفر لكل أحد إلا لمشرك أو

مشاحن أو قاطع رحم.

% (ابن شاهين في الترغيب).

38292- عن عطاء بن يسار قال: إذا كان أول ليلة من

شعبان نسخ لملك الموت كل من يقبض روحه في تلك

السنة إلى مثلها من العام المقبل، وإن الرجل لينكح النساء

ويولد له ويبنى ويغرس ويفجر وما له اسم في الأحياء.

% (ابن زنجويه).

38293- عن علي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشر ركعة،

ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بأم القرآن أربع عشرة مرة و(قل

هو الله أحد) أربع عشر مرة و(قل أعوذ برب الفلق) أربع

عشرة مرة و(قل أعوذ برب الناس) أربع عشرة مرة وآية

الكرسي مرة و(لقد جاءكم رسول من أنفسكم) الآية، فلما

فرغ من صلاته سأله عما رأيت من صنيعه، قال: من صنع

مثل الذي رأيت كان له كعشرين حجة مبرورة وصيام

عشرين سنة مقبولة، فإن أصبح في ذلك اليوم صائماً كان

له كصيام سنتين: سنة ماضية وسنة مستقبلة.

% (هب وقال: منكر وفي رواته مجهولون، قال: ويشبه أن يكون هذا الحديث موضوعا، وأخرجه الجوزقاني في الأباطيل وابن الجوزي في الموضوعات وقال: موضوع وإسناده مظلم).

2 يوم الجمعة وليلتها وليلة القدر

38294- عن عكرمة بن خالد المخزومي قال: من مات يوم الجمعة أو ليلة القدر ختم بخاتم الإيمان ووقي عذاب القبر.
% (ق في كتاب عذاب القبر).

38295- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ينزل كل ليلة جمعة من أول الليل إلى آخره إلى السماء الدنيا وفي سائر الليالي في الثلث الآخر من الليل فيأمر ملكا ينادي: هل من سائل فأعطيه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ يا طالب الخير! أقبل، ويا طالب الشر! أقصر.

% (قط في أحاديث النزول).

2 شهر المحرم

38296- {مسند عثمان} عن الزهري أن عثمان قال: إن أول السنة المحرم.

% (كر).

38297- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم عاشوراء ويأمر به.

% (كر).

38298- عن علي قال: سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قاعد فقال: يا رسول الله! أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان؟ قال: إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم، فإنه شهر الله وفيه يوم تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على آخرين.

% (الدارمي، ت وقال: حسن غريب، عم، ع، هب).

2 يوم النيروز

38299- {مسند علي} عن المسعر التميمي قال: أهدى إلى علي بن أبي طالب فالزوج في جام يوم النيروز فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم النيروز، فقال: نيروزنا كل يوم بالماء.
% (ابن الأنباري في المصاحف، ورواه عن ابن سيرين).

2 عشر ذي الحجة

38300- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم منزلة من خير

عمل في العشر من الأضحى، قيل: يا رسول الله! ولا من

جاهد في سبيل الله بنفسه وماله؟ قال: ولا من جاهد في

سبيل الله بنفسه وماله إلا من لم يرجع بنفسه ولا بماله.

% (ابن زنجويه).

38301- عن ابن عمر وقال: كنت عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم فذكرت الأعمال فقال: ما من أيام أفضل فيهن

العمل من هذه العشر! قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد

فأكبره؟ قال: ولا الجهاد إلا أن يخرج رجل بنفسه وماله في

سبيل الله ثم يكون مهجة نفسه فيه.

% (ابن النجار).

2 باب فضائل الحيوانات والنبات والجبال

2 الخيل

38302- عن رجل شهد القادسية قال: رجعنا من القادسية

فكان أحدنا ينتج (ينتج: يقال: نتجت الناقة إذا ولدت، فهي

منتوجة، وتنتج الناقة أنتجها، إذا ولدتها. والنتاج للإبل
كالقابلة للنساء. النهاية 5/12. ب) فرسه من الليل فإذا
أصبح غر مهرها، فبلغ ذلك عمر فكتب إلينا أن: أصلحوا إلي
ما رزقكم الله فإن في الأمر نعس.
% (هناد).

38303- {مسند عتبة} نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن جزء أذنان الخيل وأعرافها ونواصيها، وقال: أما
أعرافها فإنها أذفاؤها، وأما أذنانها فإنها مذايها، وأما نواصيها
فإن الخير معقود في نواصيها.
% (الرامهرمزي في الأمثال).

*2*الديك

38304- عن ابن مسعود أن ديكا صاح وعند النبي صلى الله
عليه وسلم ناس فقال رجل: اللهم العنه! فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة.

% (هب وابن النجار).

*2*الجراد

38305- عن علي قال: جناح الجرادة مكتوب بالسريانية: أنا
الله رب الجرادة وخالقها، إذا شئت أن أبعثها عذابا على
قوم.

% (ابن النجار).

38306- {أيضا} عن محمد بن علي قال: أخبرني علي بن
أبي طالب أن هذه النقطة السوداء التي في جناح الجرادة
كتاب بالسريانية: إني أنا الله إله العالمين، قاصم الجبارين،
خلقت الجراد وجعلته جندا من جنودي، أهلك به من أشياء
من عبادي.

% (الختلى في الديباج).

38307- عن الحسين بن علي أنه سئل: ما مكتوب على
جناح الجرادة؟ فقال: سألت أبي فقال: سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي: على جناح الجرادة مكتوب:
إني أنا الله لا إله إلا أنا رب الجرادة ورازقها، إذا شئت
بعثتها رزقا لقوم، وإن شئت على قوم بلاء.

% (طب وإسماعيل بن عبد الغفار الفارسي في الأربعين،
هب).

*2*الغنم

38308- عن أم راشدة مولاة أم هانيء أن عليا دخل على أم هانيء فقدمت له طعاما فقال علي: ما لي لا أرى عندكم بركة؟ فقالت أم هانيء: أليس هذا بركة؟ قال: ليس أعني هذا، ما لكم شاة.

% (ش ومسدد).

38309- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأم هانيء: ألكم غنم؟ قالت: لا، قال: اتخذوا الغنم فإن فيها بركة.

% (ابن جرير).

38310- {مسند عبد المطلب بن ربيعة} عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن النصري فقالت: تفاخر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب الإبل وأصحاب الغنم فقال أصحاب الإبل: وما أنتم يا رعاة الشاء هل تحبون شيئا أو تصيدونه؟ ما هي شويها، أحدكم يرعاها ثم يرفعها - حتى أصمتوهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بعث داود وهو

راعي غنم وبعث موسى وهو راعي غنم، وبعثت أنا وأرعى
غنم أهلي بأجياد، فغلبهم أصحاب الغنم.

% (كر وقال: رواه بندار عن أبي داود عن شعبة عن أبي
إسحاق فقال: عن نصر بن حزن، قال شعبة: قلت لأبي
إسحاق: أنصر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال:
نعم).

38311- {مسند علي} ابن جرير حدثنا المقدمي ثنا إسحاق
الفروي ثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي
عن أبيه عن جده عن أبي جده علي قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من كان في بيته شاة تحلب جاءه
الله برزقها وكانت في بيته بركة وقدس كل يوم تقديسة
وانتقل عنه الفقر مرحلة، ومن كانت عنده شاتان يحلبهما
جاءه الله برزقهما وانتقل الفقر عنه مرحلتين وقدس كل
يوم تقديستين، ومن كان في بيته ثلاث شياه يحلبهن جاءه
الله برزقهن وكانت في بيته ثلاث بركات وقدس كل يوم
ثلاث تقديسات وانتقل عنه الفقر ثلاث مراحل.

% (قال ابن جرير: هذا خبر عندنا صحيح سنده، وتعقب بأن إسحاق وعيسى ضعيفان).

*2*الحمام

38312- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر والأترج.

% (حب في الضعفاء وابن السني وأبو نعيم معا في الطب).

*2*العنكبوت

38313- {مسند الصديق} قال الديلمي في مسند

الفردوس: أنا والدي وقال: أحبها منذ سمعت شيخي أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغي والمظهر بن محمد بن جعفر البيع بأصبهان قالا: إنا نحبا منذ سمعنا من أبي سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان قال: أنا أحبها منذ سمعت من أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الصوفي قال: أنا أحبها منذ سمعت من أبي بكر محمد بن محمود الفارسي الزاهد ببلخ قال: أنا أحبها منذ سمعت أبا سهل ميمون بن محمد بن يونس الفقيه قال: أنا أحبها منذ

سمعت من إبراهيم بن محمد قال: أنا أحبها منذ سمعت من
أحمد بن العباس الحضرمي قال: أنا أحبها منذ سمعت من
عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: أنا أحبها منذ سمعت
من ابن عون قال: أنا أحبها منذ سمعت من محمد بن
سيرين قال: أنا أحبها منذ سمعت من أبي هريرة قال: أنا
أحبها منذ سمعت من أبي بكر الصديق يقول لا أزال أحب
العنكبوت منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبها
وقال: جزى الله عز وجل العنكبوت عنا خيرا فإنها نسجت
علي وعليك يا أبا بكر في الغار حتى لم يرنا المشركون ولم
يصلوا إلينا، قال الديلمي: وأنا أحبها منذ سمعت والدي
يقول هذا الحديث.

2 البرغوث

38314- عن علي قال: نزلنا منزلا فأذتنا البراغيث فسببناها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها فنعمت
الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله.
% (طس).

38315- عن علي: بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فآذتنا البراغيث فسيناها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة دابة توقظكم لذكر
الله، فبتنا تلك الليلة متهجين.

% (عق وابن الجوزي في الواهيات).

38316- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: اللهم! بارك لنا في هذه الدابة التي أيقظتنا للصلاة -
يعني البرغوث.

% (الديلمي).

*2*السرطان

38317- عن ابن عباس قال: هذه السرطين التي على
ساحل البحر وكلها الله بالموج لا يغرق الساحل.
% (كر).

*2*اللبان

38318- عن عبد الله بن جعفر قال: جاء رجل إلى علي بن
أبي طالب يشتكي إليه النسيان، فقال: عليك باللبان، فإنه
يشجع القلب ويذهب النسيان.

% (ابن السنني وأبو نعيم معا في الطب، خط في الجامع).

*2*نضوح الرمان

38319- {مسند علي} عن أسد عن جعفر بن محمد عن
آبائه عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
كلوا الرمان، فإنه ليس فيها من حبة إلا وفيها من ماء الجنة،
وليس فيها من حبة تقع المعدة إلا أنارت القلب وأحرست
الشياطين أربعين ليلة.

% (أبو الحسن علي بن الفرغ الصقلي في فوائده، وفي
سنده مجاهيل).

38320- {أيضا} عن مكحول عن بشر بن عطية عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عليكم بالرمان،
فكلوه بشحمه فإنه دباغ المعدة وما من حبة تقع في جوف
رجل إلا أنارت قلبه وحرست شياطين الوسوسة أربعين
يوما.

% (الصقلي المذكور، وفيه مجاهيل).

38321- عن علي قال: عليكم بالرمان الحلو فإنه نضوح
المعدة.

% (خط في الجامع).

38322- عن علي قال: إذا أكلتم الرمان فكلوه بشحمه، فإنه
دباغ المعدة.

% (عم والدينوري وابن السني وأبو نعيم معا في الطب،
هب).

38323- عن مرجانة قالت: رأيت عليا يأكل رمانا فرأيته يتتبع
ما يسقط منه ويأكله.

% (هب).

*2*التمر

38324- عن علي قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال: يا محمد! خير تمراتكم البرني (البرني: نوع
من أجود التمر. المصباح المنير 1/63. ب).

% (أبو نعيم).

38325- {مسند عمر} عن الشعبي قال: كتب قيصر إلى
عمر بن الخطاب: إن رسلي أتتني من قبلكم فزعمت أن
قبلكم شجرة ليست بخليقة لشيء من الخير، تخرج مثل
أذان الحمير، ثم تتشقق عن مثل اللؤلؤ الأبيض، ثم تصير

مثل زمرد الأخضر، ثم تصير مثل الياقوت، ثم تينع وتنضج فتكون كأطيب فالزوج أكل، ثم تيبس فتكون عصمة للمقيم وزادا للمسافر، فإن لم يكن رسلي صدقتني فلا أرى هذه الشجرة إلا من شجرة الجنة. فكتب إليه عمر: إن رسلك قد صدقتك، هذه الشجرة عندنا هي الشجرة التي أنبتها الله على مريم حين نفست بعيسى.

% (كر والسلفي في انتخاب؟؟ حديث الفراء).

38326- {مسند جزء السدوسي} عن حفص بن المبارك عن رجل من بني سدوس يقال له (جزء) قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر اليمامة فقال: فقال: أي تمر هذا؟ فقلنا الجذامي، فقال: اللهم! بارك في الجذامي.
% (أبو نعيم).

38327- {مسند عبد الله بن الأسود} عن محمد بن عمر عن أبيه عن جده عن أبي جده عبد الله بن الأسود قال: خرجنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني سدوس من القرية ومعني تمر جذامي إليه فنثرتها بين يديه على نطع فأخذ بكفيه من التمر فقال: أي تمر هذا؟ قلت: الجذامي

(الجدامي: قيل: هو تمر أحمر اللون. النهاية 1/253. ب)،

قال: بارك الله في الجدامي وفي حديقة خرج هذا منها

وجنة خرج هذا منها.

% (الديلمي).

38328- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: ذانك الأطيبان: التمر واللبن.

% (الرامهرمزي).